

اما بعد فهذا الكتاب هو المسمى برسالة الصوفي للصوفي
في التعريف بالاسم الاعظم المفرد للجامع الكافي اسم
الجلالة الله وفي التعريف بشر ابد الصافي وميزانه الوافي
وسره الخافي تصنيف المعترف بتقصيره وقصوه ابي محمد
عبد الله بن عزوز المراكشي دارا ومنشأه السوي اصلا
ثم القرشي والعباسي نسبا المالكى مذهبا الحسنى
شريكا كان الله له وجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين

لهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الحمد لله الذي نور بنور سمد الاعظم عرشه العظيم
وصافيد وجعله حياة سارية في لطيفه وكثيفه
وجعله مدد ويستمد منه اهل ارضه وسماهه وجعله
قوتاً يتقوت بذكره النواع من الانس والهاط
من ملائكة ^{وجعله} معراج القربى ومعرفة يتقرب به اهل
المعرفة من اوليائه وجعله نصرة يتشايده برسلمه مع
انبيائه واوليائه واحزابه وجعله سر اجا وهاجبا يستنا
به اكاب العارفين ارباب المراتب العاليتين خلايقه
ورفع به هم الصديقين **المجيبين الفايدين** عن غيره
واوضح به اسلحه وعجايب صنعته لافراسم المقربين
المحبوبين من عباده وجعله محال العقول المقربين في ملكه
وسلكوته وجبروته ونشكره على توفيقه وتحقيقه
وارشاده وصلى الله على الخصوص بالخيرات والكميات
والبركات الذي انقذ من الظلمات اصحابه وجميع ائمة
سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وازواجه واصحابه
وانصاره وعتته **وبعد فقد احتج** في صدرى وخرط
في روعى ان اصنف هذا الكتاب المبارك العظيم
في التعريف بالاسم الاعظم الفريد الجامع الكافي لله في

التعريف بخواصه وخواص ذكره وخواص ذكره وفي تقضيم
وقضيه على ساير الاذكاره وسائر العبادات وسائر الاعمال
الصالحات وفي اظهار سره وما يتوقف عليه من عجائب
الصنع واحصاه في ثلاثه مجالس المجلس الاول في
ثلاثه ابواب **الباب الاول** في خواصه **الباب الثاني** في خواص
ذكره **الباب الثالث** في خواص الذاكره **المجلس الثاني** فيه
بيان **الباب الاول** في فضل عمله **الباب الثاني** في الدعاء
المجلس الثالث فيه اربعة ابواب **الباب الاول** في كيفية النظر
به في الذوات **الباب الثاني** في التصرف في النفوس **الباب**
الثالث في التصرف في الارواح **الباب الرابع** في التصرف
في العقول وبه نختتم الكتاب وانما استعين بالله
على تصنيف هذا وبه طلبت منه غاية الصواب والله
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **الباب الاول** من **المجلس الاول** في خواص اسم
الله الاعظم **الجامع المفرد** الكافي اسم الجلالة **الله**
اعلم ايها الناظر ان هذا الاسم خواصه ليست موجودة
في غيره من الاسماء كلها فمن جملة خواصه انه جعله
الله هو حقيقة الوجود المطلق وجعله دلالة على ذاته
القديمة المنزهة التي لا تتكيف ولا تدرك وجعله عين
الهوية

الهوية المسماة بالخالق والحق ومن خواصه وهو اسم
للجلالة **الله** اظهر للجواهر والاعراض وتصوير صور
المعاني والحفظ والاعراض والجمع بين العدم والوجود
وبين الوجود والاصغى وبين اللطيف والكثيف
وبين العالم الاعاوي والسفلى وهو جامعهم ومجموعهم
وعينهم فنظقت السنة العوالم العلوية والسفلية
ان عينا وشهدت محاسنهم وصساويهم انزيتها
لا يقع على ما دل عليه الكرم ولا الكيف ولا الاين
ولا تدركه الخواص الظاهرة ولا الباطنة ولا تحصر
العين ومن جملة خواص اسم **الجلالة الله** التي
خصص بها من سمى به نفسه ان جعل له روحا
ونفسا وذا و عقلا و فرودا و نفس حياة
الموجودات و ذاته عين قيوميتها بكنه الصفات
ونفسه محلات الاعالى و الاسافل و عين الاخرى
والاويل و عقله هو هيوى الكمال البازخ و منشأه
العظيمة و المجد الشامخ و من خواص اسم **الجلالة الله**
التي خصص بها من تسمى به ان جعله كلمات و سمائها
كلمات الله و قال في حقها ما نفدت كلمات الله
ما نفدت معانيها و معاني اسرارها التي اودع فيها

من تسهي لفسد بها فرصت اراد تد مركزا كما تد القاد
القادرة وكلماته منشاء منعه الباهرة ومن خواص اسم
الجلال الله التي خص بها من تسمى به ان جعل كلفه
جامعة للاضداد وجمعت بوحدايتها جميع الاعداد
احديتها عين الكثرة المتنوعة وفردايتها عين الازدواج
المتشعبة وجعلها صراحت للحادث والقديم ومظاهرة
للعذاب والنعيم حيث ظنها بالاشياء كونها ذاتها ومن خواص
اسم الجلاله الله التي خص به من تسمى ان جعله

عين رد ايده المعظم وطرارة الانخم وسابقه الاقدم
وصراطه الاقبح مجاي صراحت الذات وصهي الاسماء
والصفات وصهبط النوار الخيرات ومنزل اسرار الملكوت
بجمع حقايق اللاهوت اللامع لدروح الجبروت والسابع
بسر الميكلة والجماع لغير العزير لشمس العلم والدر اية
بدر الكمال والنهاية بنجم الاجساد والهداية نار حراقة
الارادة وماء حياة الغيب والشهاداة وريح صباة
نفس الرحمة والربوبية وطينة ارض الذلة والعبودية
منظر الكمال ومقتضى الجلال والجمال ومن جملة خواص
هذا الاسم الاعظم الله تنوير السموات والارض وما بينهما
بينهما قال تعالى الله نور السموات والارض لا شكوة
فيها

الجميع السرفه واللامع صح

نعم

فيها مصباح والمصباح في زجاجة والزجاجة كأنها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسده نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشاء الأيد والشجرة المباركة
التي يوقد منها المصباح هي اسم الجلالة الله فظهرت بين
بهذا أنه هو النور والموجود في الشمس والقمر والنجوم
والملائكة النورانية والأفلاك الدائرة وطباق الأرض
الثابتة وصار الأصل في الأنوار الموجودة المذكورة هو
اسم الجلالة الله وليس عند النور أصل لهذا الاسم
الذي نحن بسبيل تعريفه وإيضاحه ومن جملة خواص
هذا الاسم الأعظم الله التي خصه الله به لمن تسمى
به أن ذكرانه صانع المصنوعات والمنجي من الآفات
ومصور الطبقات وله أسماء الأضلاق والأفعال
والصفات لقوله عن رجل الله الخالق البارئ المصور
له الأسماء الحسنى ويكون هنا الاسم هو المسمى
قال الأصمعي بوجاهة هذا الخبر إلى رضي الله عنه
في بيان معنى الاسم والمسمى والتسمية قد أكثر
الخائفون في الاسم والمسمى والتسمية وتشعبت
بهم الطرق وزاغ عن الحق أكثر الفرق فمنهم من قال

ان الاسم هو المسمى ولا كنه غير التسمية **وضمهم** من قال
ان الاسم غير المسمى ولا كنه هو التسمية **ومنهم** ثالث
معروف بضاعة الجدل والكلام يزعم ان الاسم
قد يكون هو المسمى كقولنا الله تعالى فانه فان **ومعهم**
وقد يكون غير المسمى كقولنا انه خالق ورازق فانه
يدل على الخالق والرازق وهما غير المسمى وقد يكون من
الاسماء ما لا يقال انه هو المسمى ولا هو غير كقولنا
عالم قادر فانها يدلان على العلم والقدرة وصفات
الله تعالى لا يقال انها هي الله ولا هي غير **والخلاف** يرجع
الى امرين **احدهما** ان الاسم هل هو التسمية ام لا والثاني
ان الاسم هل هو المسمى ام لا **والحق** ان الاسم غير التسمية
وغير المسمى وان هذه الثلاثة اسماء متبانية غير مترادفة
ولا سبيل الى كشف الحق في هذا البيان معنى كل واحد
من هذه اللفاظ الثلاثة مفردا ثم بيان معنى قولنا
هو هي ومعنى قولنا هي غير فهذا هو منتهج الكشف
للحقائق ومن عدل عن هذا المنهاج لم ينبج ابدأ اصلا
انتهى كلام الفيزي في كتابه المسمى بالمقصد الاسنى
ومن جملة خواص هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافي اسم الجلالة **الله** التي قصد بها من تسمى

نفسه بد في ان له وقد مد ما ذكره تعالى في قوله ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره وقد جعل
الله لكل شيء قدرا **اعلم ايها الناظر ان اسم الجلاله الله**
قد اخبر الناس من سمى به انه من عظمه وخاف
منه واتقاه من عباده انه يجعل له من كل ضيق
مخرجا ويجلب له النعم الحسنة والمغنوبه من حيث
لا يحتسب اي لا يظن وذكر ان من توكل عليه فهو
يكفيه ويقويه ويؤيده واخبر عباده ان هذا
الاسم يدرك ما كان وما يكون وما هو كائن ولا يدرك
لعظمته وعجائب اسراره انتهاء قال تعالى ولو انما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمينا من بعده سبعة
اجهر ما نفدت كلمات الله يعني لو ان ما في الارض
من شجرة اقلام يكتبون واسرار عظمته هذه الكلمة
التي هي اسم الجلاله الله وكان الجرم اذا ائمه
الاقلام فكان من بعده ذلك سبعة اجهر نفدت
ذلك كله وكلمات الله لا تنفذ وبالجملة ان ما كان وما
سيكون وما هو كائن كل ذلك قام بسبب هذه الكلمة التي
هي اسم الجلاله الله فانه موجودهم من العدم الى الوجود

ومرجعهم من الوجود الى العدم لا شريك له المنفرد
بهذا الامر الجامع لهذا البحر الكافي عن غيره من الاسماء
واعلم ايها الناظر ان هذا الاسم المنفرد بالجامع الكافي اسم
الجلال **الله** ليس له كفوا من الاسماء ولا مماثل •
فالاسماء الحسنى كلها تسمية وهو المسمى بها فمنها اسماء
صفات ومنها اسماء اخلاق ومنها اسماء افعال وهو
الاسم المنفرد بالجلال **الله** على لذات الوجود القديمة
الازليّة الدائمة الباقيّة المنزهة عن النقص والزيادة
وعن التبديل والتغيير وليس لهذه الذات الذات العظيمة
العظيمة اسم الجلال **الله** فهو اسم الذات العظيمة
والاسمى كلها اسماء لهذا الاسم وبهذا انطق القرآن
وبه نطق الاحاديث قال تعالى وهو صدق القائلين
وبدئ الاسماء الحسنى فادعوه بها فذكر ان الاسماء
الحسنى كلها انما هي اسماء **الله** يعنى اسماء لاسم الجلال
الله وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تسعون وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة
فذكر صلى الله عليه وسلم ان الاسماء ليست باسماء
الذات وانما هي اسماء لاسم الذات الذى هو **الله** والذات
العظيمة السموات بهذا الاسم لا تدرك ولا يعلم كيف

الاسم صح

هي الالهة قال الكوفي في بعض مناجات تد رضى الله
عنه كذب المدعون ان تدرك ذالك او تحصرها الالهة ^{فها هم}
او تتخيلها الخالات والارهام او تميزها العقول ^{ما}
تعالى عن ذلك فافها هم البشر تقصر هنا لك وخيالهم
واوهامهم لا تصلح لذلك والعقل ان اردت ان تحجز
به هنا تقيدك ويخلدك في السجن ^{وقال ابو الحسن}
الششتري في هذا المحدث من العلم رضى الله عنه وارضاه
في قصيدته له تقيدت بالارهام لما بداخلت ^{عليه} ونور العلم اورشك السجنا
وهمت بانوار فهمنا اصوالها ^{وما} وضيعها من اين كان فما هنا
واي وصال في القضية يدعى ^{ما} واكث في الناس لم يدع الامنا
ولو كان سر الله يدرك هكذا ^{ما} لقال لنا الجهورها نحن خينا
فكم دونه من فتنة وبلية ^{ما} وكم مهمة من قبل ذلك قد جينا
واحسن وصال الفقير سكونه ^{ما} لبس من قيل اذا قيل او قلنا
فما بعد الاعيان عما ترومه ^{ما} ونسبحان من اخفى بصايرهم عنا
ثم نرجع الى ما كنا فيه من التعريف في الاسم الشريف اسمه
الجلالة الله قال من تسمى به وهو اصدق القائلين الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذالذي يشفع عندها لا يادنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه

الابواب وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ذكر في هذه السورة من سمي بنفسه باسم
الجلالة الله لا اله الا هو وانما هو انما هو انما هو انما هو
سنة ولا تؤم فظهر وتبين هنا ان هذا الاسم هو
المسمى ويشهد لذلك آيات كثيرة كقوله عز وجل الله
لا اله الا هو ليجتمع الي يوم القيمة لا ارب فيه الاية وقوله
تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقوله عز وجل
انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وقوله
عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وقوله تعالى انا الله
لا اله الا انا فا عبدني فتدبر ايها الناظر في هذه الآيات
وامثالها فانها تقتضي ان الاسم ها هنا هو المسمى كقول
تعالى وهو الذي في السماء والارض والارض والارض
في هذه الآيات تعرفه ومصرفه بالوهدية وعبارته
وذكره وفعله وحكمه وامره ومثل هذا التعريف ما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويعلمون اني وبما جئت به
فان فعلوا ذلك عصموا مني دما ولحمهم واصواتهم الا بحقها
وحسابهم على الله فعلى انطق بهذا الاسم الاعظم

المفرد الكافي الجامع اسم الجلالة **الله** والنطق بنفي
 الشريك عن الالهية بنى الاسلام وعلى العمل بمقتضاه
 بنى الايمان وعلى الجمع بين الاسلام والايمان بنى الاحسان
 وبشهوده شرف هذا الاسم يتبرق العبد الى مبادى
 الايقان فالنطق بهذا الاسم اسلاحة والعلم به ايمان
 وفهمه احسان وتحققه ايقان **وظاهر** هذا الاسم
 هو عنوان السعادة في علم الملك وهو يد اية الشهود
 وباطنه فهم المراد به في عالم الملكوت وهو واسطة
 المعرفة وحقيقته كشف معاني اسرارها في عالم
 الخبوت وهو نهاية المشاهدة وهذا الاسم الاعظم
 فيه سر معاني التوحيد ومعرفة التوحيد وفهم التجريد
 وهو الدال على قول النبي عليه السلام اوتيت جوامع
 الكلم **ومن** طلب الله بنفسه دون اقتداء اولم يصح توحيد
ومن طلب الله بالله ورسوله فهو العالم به **ومن** توحيدة
 واهتدى **ومن** عرف الله من جهة الايمان المحبة له
ومن عرفه من جهة التوحيد عظمه **ومن** لم تفده
 المعرفة على ابا الله وبصفاتة ومزيد توحيدة فهو محبوب
 والمحجوب **سبعود** فان ايمان العلماء على علم اليقين ولذلك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليقين هو الايمان

اطاعه ومن عرفه من جهة
 المحبة صح

كله فاذا كان الايمان في ظاهر القلب احب صاحب الدنيا
والاخيرة فتارة له وتارة عليه واذا دخل الايمان باطن
القلب بغض صاحب الدنيا واحب الاخيرة وهجر هواه واذا
باشع الايمان سرى او القلب من طريق اليقين اعرض
صاحبها عما سوى الله **واعلم ايها الناظر ان العلم بهذا**
الاسم الاعظم المفرد الكافي اسم الجلالة الله هو العلم
بالتوحيد والتوحيد هو العلم العام والعلم العام هو اصل
الايمان والايمان هو التصديق وكل تصديق بالقلب
فروع علم فاذا ثبت سمي يقينا واذا قوي سمي توحيدا واذا
وسع سمي معرفة فأصل المشاهدة تنقسم على ثلاث أقسام
مشاهدة فعل بفعل ومشاهدة صفة بصفة ومشاهدة
ذات بذات ومن نظر الى الله بالاشياء وتجلت له الاسماء
والصفات وسريانها في المكونات وتجلي له العلم بالعلو
ومن نظر الى الاشياء بالله ظهرت له الصنوع في المصنوعات
والافعال في المفعولات ومن نظر الى الله بالله انقطعت
الاشارات والعبارات قال بعض المحققين رضي الله عنهم
الأحفظ في كل شيء رأيت الله وادعوه سرا بالمني فيجب
ملأت به قلبي وسمعت ناطقيا وكل واحد من اجزائي فاني يغيب
واعلم ان العلم بالتوحيد هو اثبات القدم وافراد الحدوث
ونفي العدم

ونفي العدم والعلم بالثبوت هو افراد الاسم والعلم
بالنجيد هو التنزيه ويجمع هذا كله كلمة لا اله الا الله فيها
اثبات الاسم للوحدانية واخلاص افراده ونفي ما سواه
من الالهات وتنزيهه عن اضداده وانذاره وبفهم
سهو ومعناه يصح الاسلاحة وبثباته يثبت الايمان
وبقاعده تدكمل الاحسان وبمشاهدته تدكمل
الايقان **وهانا** اين لك ان شاء الله معاني هذا الاسم
الاعظم المفرد الكافي اسم الجلاله **الله** وبين
اسماؤه وصفاته واسرار حروفه وعددها وحملها
نحوه حسبما حصل لي من علمه وادراكه بشواهد
صبيحة جهده فمرذوقه وقد رحال سلوكي وانا
مستعين بالله على ذلك **واعلم** ايها الناظر ان الله بصيرتك
ان هذا الاسم العظيم المفرد لجامع الكافي اسم الجلاله
الله عند ذكره هو اسم الذات العاليه القديمه المنزهه
الموصوفه بصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية
المتصفة بصفات الاحديته المنفرد بوحدة الوجدانية
المنعوت بصمدانية الصمدانية المنزهه عن جنس
الكيفية وانواع المثلية المقدس عن ان يحيط بمعرفة
كنهه ادراك عقول البشرية فهو اسم الاله الواحد القديم

الحق القيوم العلي العظيم الباقي سرمدي الكبير المتعالى الموجود
الذي لم يزل اولاً واخراً وظاهراً وباطناً ولا يزال
مستحقاً بالوجود الحقيقي الواجب الوجود وكل موجود
سواه استفاد منه الوجود وكل موجود فهو حيث
ذاته هالك فاني ومن حيث صوره ثابت موجود وهذا
الاسم الاعظم المفرد للجامع الكافي اسم الجلال الله
هو اعظم الاسماء كلها لان دال على لذات العلية
لجامعها كمال لا يقال انها اي الذات هو اي
الاسم ولا يقال انه اي الاسم غيرهما اي الذات وكمال
الذات هو كمال الوجود وكمال الوجود واصلها لا وابدأ
بأني سرمدي واعلم بها الناظران العلماء قد اختلفوا في هذا
الاسم الاسم الاعظم المفرد للجامع الكافي اسم الجلال
الله هل هو مشتق احم لا والكلام في ذلك على ثلاثة
اقسام القسم الاول كلام اهل اللغة والقسم الثاني
كلام الحكماء والقسم الثالث كلام العارفين بالله فاما كلام
اهل اللغة فهو على قولين فقابل يقولون باشتقاقه واطلاقه
وقابل يقولون لا يجوز اشتقاقه من معنى لبيته فان الله
تعالى قال هل تعلم له سميّاً وفي هذه الاية معاني المعنى
الاول هل تعلم احداً تسمى بالله غير الله او هل تعلم له اسماً

غير ما سمي به نفسه والمعنى الثاني هل تعلم احد الاستحقاق
من كمال الاسماء والصفات ما يستحقه الله تعالى والمعنى
الثالث هل تعلم اسما هو اعظم من هذا الاسم الاعظم
المفرد الكافي او تعلم له اشتقاق من شئ كاشتقاق الخلق
فهو لا يشهد بشئ ولا يشتق من شئ وانما هو اسم عظيم
دال على ذات الاله الاعظم وبه قامت الصفات لانه
اسم تقرر به الله سبحانه واختصه لنفسه ووصفه به
ذاته وقد مره على جميع الاسماء وازداد اسماء وكلها اليه
وكل ما هو كائن من الاسماء نعت له وصفة يوصف
وهي متعلقة به وتسمى سائر الاسماء اسماء الله وتعرف
في الغالب بالاضافة اليه يقال انما اسماء الله ولا يقال
ان الله من اسماء الصبور واعلم بها الناظران دين
الاسلام هو اشرف الاديان وهو صلة ابراهيم عليه السلام
وصلته قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين والاسلام لا يتم الا بذكر هذا الاسم ولا
ينبغي ان يقال اسم عوض عنه ولا ذكر بدل عنه
وانما يقال لاله الا الله ولا يقال الا الغفور وهذا
نطق القران والاحاديث النبوية لانه دل على
المعاني الالهية وخص بها وهو اشهر واتموا ظهور

مستغنى عن التعريف بغيره من الاسماء ويعرف بغيره
بالاضافة اليه وجعله المسمى للنطق والتخلق والذكر
والتعلق دون الانصاف به واسما كلام الحكما وانصافوا
انما تفردت الذات تعالى بهذا الاسما لا عظمة انفر للجامع
اسم الجلالة الله وضعت الغير ان يتسمى به لاجل عظمته
الذات وكبرياتها قال الله تعالى اولد مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون وقال عز وجل اء لمع الله قلها تو ابرها انكم ان
كنتم صادقين وقال سبحانه انكم وما تعبدون من دون
الله حسب جهنم انتم لها وارثون وقال عز وجل
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
وفي الحديث الصحيح قال تعالى الكبرياء راني والعظمة
ان اري فمن نازعني فيها قصمته اي اهلكته وادخلته
النار واعلم ايها الناظر ان القلوب ما دامت متوجهة
لهذا الاسم بالجمع والاختصاص الا وهي تتقرب للدين
والاختصاص وما دامت وجوه الاجسام واعضائها
مقبلة على هذا الاسم بصدق الخشوع منها في العبادة
اليه لانه الواحد القهار الا وهي مكرمة منعمة بقربه
في علاه لانه الموجود المطلق الحقيقي وكل ما سواه باطل
كما قال عليه الصلاة والسلام صدق بيت قالته العرب
قول

قول **ليبد** ، وكل شيء ما خلا الله باطل ، وكل نعيم لا محالة
زائل ، واما كل اسم تعارفين بالله فانهم قالوا انما اختار هذا
الاسم من تسميته واختاره لنفسه وخصه باشياء دون
غيره وقد مد على جميع الاسماء لثلاثة اشياء **احد** **ها** انه
اختصه لذاته فهو خاص بها لا يشاركها فيه غيره لا بالجاز
ولا بالحقيقة لما فيه من الاسرار والحكم والمعاني وصاله من
التخصيص والتعظيم **المثاني** انه لجامع للمعاني اللطيفة
والكثيفة والصفات الشريفة فان غيره من الاسماء
فيه معنى واحد او معنيين يختص به كالمخالق والفاطر
والمخترع والمحدث والبدى والمعيد ومثل ذلك كالمعنى
واحد وان كان لا يخلو اكل اسم بخصوصه يتميز بها كالزلاق
والمعنى والمحسن والمتفضل والمعطي والحواد والكريم كل
ذلك معنى واحد وسائر الاسماء والصفات قد يتعدد
لفظها ويتفق معناها وهي لا يتعدد ويختص بمعنى واحد
واسم الجلال **الله** معاينة لا تحصى ولا تعد ولا تنحص
ولا تنجد وكل الاسماء راجعة له مضافة اليه ومنسوبة
اليه ومشيرته في الحقيقة اليه وتعرف به جميع الاسماء
والصفات ولا يضاف هو الى شيء سوى الذات العلية
المنزهة **الثالث** اختصاصه باسمه ليست في غيره

من الاسماء وفضلها وعظمتها الذي سمي نفسه واسمها
وصفاتهما كلها عظيمة فاضلة الا ان هذا الاسم له تخصيص
نريد تام كامل على سايرها كما ان التوراييد والانجيل والزبور
والفرقان والصحف كلها كلام مد ولاكن اختصاص من هم الفرقان
وفضلهم بين ساير اسمائهم وشرفهم وخصصهم بما لم
يخص به غيرهم فمن جملة خواصه انه في ذاته كامل وفي حروفه
تام وفي معناه خاص وفي اسرارها مفرد وكان اول الله
فحذف منه الالف فبقى لله ثم حذفت منه لامه الاولى
فبقى له ثم حذفت منه اللام الثانية فبقى هي هو
فكان كل حرف تام المعنى كامل المخصوصية لم يتغير منه
معنى وكل حرف منه فيه معاني جملة جزءه ويقوم
بكله وذلك ليس في غيرهم فلم تحتل بتعريف حروفه
فايرت ولا نقصت منه حكمة ولكل لفظ منه معاني
عجيبة مستقلة بذاتها غريبة في امورها وغير من
الاسماء كلها ليس كذلك امرها فانك اذا حذفت
حرفا من حروفها اختلفت معانيها وان فرقت بعضها
عن بعض فسدت معانيها واعتلت معانيها وفسدت
اساميرها ونقضت احكام حكمها وتلاشت فايدتها
فلهذا كان هذا الاسم الاعظم نفرا لكافي الجامع اسم

لجلالة الله شامل تام كامل على الجملة والتفصيل ولم يؤثر
تفصيل حر وفرد ولا تفريقها ولا افرادها في شي من جملة
معانيد ولا اختلفت حكمة من شي من اسرار وكلام
نقصت تجريد شي من كل واسماء هذا الاسم الاعظم
المفرد الكافي اسم لجلالة الله الف اسم منها ثلاثمائة **بها**
في التوراية وثلاثة اشياء في الانجيل وثلاثمائة في الزبور
واحد في صحف ابراهيم وتسعون في القرآن وقد
جمعت معاني تلك الاسماء كلها وادخلت في التسعة والتسعين
اسما التي في القرآن واحتوت عليها واشتملت على فضلها
وفضلتها واسرارها وثوابها واعلم بها الناظران الاسماء
كلها التي في جميع الكتب اولها الله ولهذا كثر جريان ذكره **على**
السنة الخلق في جميع الاسماء وفي جميع الامور وفي كل ما يحاوي
من الاشياء وكثر في الاقوال وفي القسم به وفي الاسباب
كلها يبدها فيها باسم الله قال عن وجل قال اركبوا فيها باسم
الله بحريتها ومسرها وقال عن وجل واذا كروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سميع الخاب وقال سجاد وتعا
فكروا مما ذكر اسم الله عليه وقال عن وجل وما لكم لا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقال عن وجل ولا تقولن شي اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقال عن وجل يا ايها

الذين امنوا اذ كروا الله ذكرا كثيرا وقال سبحانه ولذكرا كبيرا
وهذا كله خطأ وترغيب على ذكر هذا الاسم الاعظم المضره
الجامع الكافي اسم الجلاله الله والمولى سبحانه لم يرغب عبادة
ولا حفظهما الاعلى ما فيد مصلحتهم ومنفعتهم العاجلة
والاجلة ووجد الحكمة في **الله** في الترغيب في هذا الاسم
لان اول الاسماء الحسنى ولذلك جعل افتتاح كل سورة
في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم وفي ذلك معنى لطيف
لكونه اول الاسماء والرحمن اول الاشياء كما روي في الحديث
الصحيح ان الله قال انا الله الرحمن الرحيم سبقت رحمتي غضبي
وبين الامام مالك ابن انس ومحمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنهما ان هذا الاسم يعني البسملة ليس فيها
اسم كامل وانما هي بعض لاسم يعني البسملة وهي كلمة
الله بلا اسم الملك وبقا بين الاسم وبين الاسم الملك فانه
لا يصح عنهما اسم الا لوهيته الابدالية وكماله لا يكون الا بالالف
لان اصل الاسم واول الاشياء والعدد وهو اسم
الاحديت واول الحروف الرزخية وفيه من الاسرار
ما لا يدخل تحت الحصر واسم الالهية اشارة الى ما في
قلوب الخلايق ولذلك كانت وجوه ابدانهم متوجهة
بعبادته او مخالفتة وهو الاله العبود المستحق للعبادة
ظاهر

ظاهرا وباطنا لقوله اياك نعبد واياك نستعين فنصفها
الوهمية ونصفها عبودية وراعي الشافعي ان يسب الله الرحمن
الرحيم من الضاحية ومما لم يسب فيها نقصت صلواته ولم يتم
وفي اعادتها عنده قولان ومن دعا بهذا الاسم فكان ناديا
بجميع الالف اسم التي هي في جميع الكتب المنزلة ويجوز للعبد
السالك ان يتخلق بسائر الاسماء والصفات غير هذا الاسم
الا عظم المفرد للجامع الكافي اسم الجلالة **الله** لانه للتعاقب
لا الاتصاف به والتخلق لقوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما
كنتم تعملون الكتاب وقري بثلاث روايات **تَعْلَمُونَ وَتَعْلَمُونَ**
وَتَعْلَمُونَ لفظ بجميع المعاني الثلاثة **عِلْمُهُ وَتَعْلَمُهُ وَتَعْلَمِيهِ**
والعلم نور في ذاته فاذا عمل به صار نورا لا ينافي ذاته ولا
غيره **والعلم عظيم** فاذا به انبج النريادة **ومعنى ربانيين** •
متخلقين باخلاق الرب كما ورد في الحديث المشهور عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **تخلقوا باخلاق الله وقوا**
عليه والسلاسم ان الله صايه خالق فمن تخلق بواحد
دخل الجنة **والتخلق** بالاسماء جوائز اذا اصارت اوصافا
للسالك في حال سكونه ورياضته على وجه التخلق •
والتشبه لاهي عينها وذااتها ولاكن العبد ينصف بصفة
سيده كالغفور والرحيم **والستار** والجواد والفاضل •

والكريم والجليل والجميل والرفوف والعدل والحليم وما أشبه
هذه الاسماء لكن خاصية الالهية في كمال الصفات وتنزيه
الذات عن التغيرات ليست للخالق وليست الاله وحده ولا
مشابهة بين القديم والحادث اذا تخالق باخلاقه فان
فان صفة الله عز وجل القديمة المنزهة لا تصير صفة
للعبد حقيقة لان الله ليس كشيء ولا يشابهه شيء والمثالة
منفية عن الله تعالى وانما يحصل للعبد ما يناسب تلك
الافعال والاصناف ويشتركها في الاسم فقط وفي
عموم الصفات دون خواصه تعالى لا مماثلة مطلقة من كل
وجه ولا ثبات على التحقيق ولا مناسبة كنسبة الجسم
لكائنه وخبره وكالعض لجوهره وعلة تعالى الله عن ذلك
وانما الاشارة اليه بالجواز على وجه الاتساع في اللفظ
والجواز والحقيقة وغير ذلك فاقع الجازي في التشبهات
وكال حفظه من صفة التنزيه عن الشس والغضب
والشهوة والترقى من حفظه النفس والانسلاخ من
عوائد الصفات المذمومة الى اوصاف التنزيهات كالسبح
الحية من جلدها حتى تعود اليه ولا يبقى في القلب متسع
لغير الله عز وجل وفرق بين هو وكنيته بكاف التشبيد فصار
كالسعادة العبد وخصوصيته في الخلق باخلاق الله •

والتجلى باسمائه وصفاته بحسب ما يتصور في حقه
ان ينصف بحاسنها الى ان يكون العبد ربانيا اي قريبا
من الرب جل وجللا ويصير مرافقا للملائكة الاعلى المنزه
المظهر المنزكي من الملائكة فانهم على بساط القرب من بهم
بقدر ما ينال من اوصافهم المرضية المقربة لهم الى الله
عز وجل قرب الدرجات والمقامات لا قرب الجهات والمسافات
ومهي اقتدي الانسان بالملائكة وتشبه باوصافهم ليقع
له البعد من اوصاف البهايم واحوالهم ومهما بعد عن البهية
تقرب من الملائكة واتصف باوصافهم واوصاف الملائكة
انهم لا يفترقون عن ذكر الله ولذلك خلقهم وبذلك امرهم
وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والانسان
كذلك ما خلقه الله لا ليعبده وما امره الا بذلك فاذا
تشبه الانسان بالملائكة في امتثال امر الله ولا يعصى الله ما امر
ولما خلقه وانقطع لعبادته الكبيرة التي هي اكبر من ساير
العبارات وهي ذكر الله كان من جملة الملائكة الاعلى وهم
الملائكة وصار قريبا من الله والقريب من القريب قريبا
وكل ما كانت علوم العبد ومعارفه اكثر واوسع كان اقرب
الى الله عز وجل وانفع له وبحسب ما يكشف له من حقائق
ادراك المعاصيات على ما هو به وعليه وتتضح له تفاصيل

صفات العلوم كشافا لها واتضاها يقينا شهودا تثبت
تعلقات معلومها بعد وبقية ودامت وصحة تكون كما لا
لنفس في حياتها وبعد موتها وفي استيلاء العلم على المعالج
نوع اخر من الكمال الذي هو من صفة الربوبية لا ما طرد
بعلومها فلا يلحقها بعد ذلك زوال ولا انقلاب ولا تغير
ولا نقص فحينئذ تمكن قربة من الله عز وجل وزادت **بها**
معرفته ونازت بصيرته ورسوخ توحيدة وذلك من حيث
ان الله دائم باقى لا يلحقه زوال ولا نقص ولا تغير ولا
تقبل صفاته شيئا من التعيرات مما يلحق بالمحدثات فان
قرب الله عز وجل بالعلم والقدرة لعامة المؤمنين وللمسلمين
وقربه باللطف والنصرة لخاصة المؤمنين وقربه بالانس
والشهود للأولياء والعارفين والصوقية الكاملين **بها**
وحقيقة القرب من الله عز وجل فقد الاشياء من
القلب وعمارته بالله لا بشيئ اخر معد بشرط ان
لا يكون في القلب متسع للغير **بها** **بها** **بها**
كل قلب ذكر الله ساكنا **بها** غير محتاج الى تلقين العلوم
اسمك الاعظم منسورة **بها** فكفاه عن تفهيم الفصوص **بها**
لاكن لا يباح لهذا القلب رغبة **بها** في غير ذكره يا نور النجوم **بها**
واعلم بها الناظر ان اقرب ما يوصل العبد الى مولاه

كالات النفس بالرياضة والعلم ورياضة الاخلاق
للمزيد وتنزيد النفس بالادب والسيرفة المفيدة
والرياضة العقلية الحسنة السديدة وهي ثلاثة
اشياء اولها زيادة المعرفة بالعلم بالله والتقوى
الثانية **الحريفة** من رقية الشروعات والهوى الثالثة
تزكية النفس بالتخلق باخلاق الله وهي الاذكار بعدكم
الفتور فان اشرف المعرفة معرفة الله عز وجل باسمائه
وصفاته واخلاقه **واشرف** الحريفة الخروج عن رؤية
النفس ودعوتها بالكلية **واشرف** تزكية النفس
الاتصاف بكل خلق وادب حسن عما وعقلا وشرعا
فيكون المتصف بهذه الاوصاف مخصوصا بالدرجة
العليا والمقام الاسنى متصفا بصفات الكمال الملكى
منزها عن صفات النقص البهيمى مسلخا من مذموم
ظلمة الاوصاف البشرية مقدسا عن غلبة الشهوة
والهوى والشر الطبعى فعند ذلك تحصل له نسبة
القرب بينه وبين جنس الملائكة بالوصف العقلى
النورى ويبعد عن وصف جنس الحيوان البهيمى
ونفى المناسبة بالشبه والمشاركة والمساوات
فى الصفات لفظا لا كما لان النقص موجود فى الخلق

والكمال حقيقة الذات من لا تطير له في ذاته ولا في صفاته
وان كانت هذه النسبة والمشاركة والمشاركة في الصفة
لا توجب المماثلة في حقيقة الذات لان المشاركة في كل
وصف لا توجب المماثلة من كل وجه لان الضدين يتماثلان
وبينهما غاية البعد اذ الاسود يشارك البياض في العرضية
واللونية والادس كية وليس المثال كالمثول به ولا
التشبيه به وتباين القديم للمحدث اعظم من التباين بين
السوان والبياض **روي عن عائشة رضي الله عنهما انها**
سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه
القران وبذلك وصفه الله في كتابه باندرؤف رحيم
وعدل وهادي وجواد وكريم وعفو وستار وحليم
فاكمل له الاخلاق الكريمة فقال فيه وانك لعلى خلق عظيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما فمن احصاها دخل الجنة وفي رواية اخرى من
حفظها دخل الجنة والناس في احصائها على انواع
ثلاثة نوع احصوها اعتقادا وتصديقا ورواية ومقالا
ونوع اخر احصوها حفظا وعددا وسلوكا ومجالا
ونوع اخر احصوها ذكرا وعلم او عا فظة ومعرفة وتحلفا
وكسفا وشهودا وتعظيما واجلالا وكل نوع من هذه

الانواع الثلاثة قد وعد لهم الشرح بدخول الجنة ولكن
جنة كل نوع منهم على حسب مقاماتهم وليكن معرفتهم
وقوة يقينهم وعلى قدر ما كشف لهم من فهم الاسرار
والصفات وتخلقهم وتحققهم فيها وما شهدوا من تجلي
صفات الذات والا حياء الوارد في الترغيب مطلق
يحتمل التخصيص والتعميم وهو اشارة لقول النبي صلى
الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة وان ما بين الدرجتين
منها كما بين السماء والارض اعدهن الله عز وجل
للجاهدين في سبيل الله وفيه دليل ايضا على ان من
يخصي اسما من اسماء الله تعالى وحفظه كما يجب
جاز درجة من الجنة ومن اقر بفضلها وقرانها فهو
المسلم وله الافادة ومن عرفها وفهمها فهو المؤمن
وله الزيادة ومن علم معانيها وعلم مقتضاها وتخلق
باوصافها فهو المحسن العارف ولد المشاهدة ومن
عرف قدر الاسماء اعظم المفرد الجامع الكافي
اسما للجلالة **الله** المسمى بهذه الاسماء كلها اقيمة
بشواهد الهيبة والاجلال وخص بمنزلة القرية
والكرامة والافضال ومن انكشف له سر معانيه
وحكمتها انفصمت عنه دعوتة البشرية ولاحت

عليه هيبته خلال عز الربوبية وتحقق بحض ذال لعبودية
فان حقيقة الاسم الأعظم المفرد للجامع الكافي اسم
الجلال الله اذ لال الألهات لان الأوهية صفتها
العظيمة والكبرياء والعز والعلو والطلاق والقدرة
والاستغناء قال عز وجل من رب السموات والارض
قل لله وقال عز وجل قل لله ثم ذرهم في حوضهم
يلعبون وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه الآية وهذا الاسم المقدس
المنزه الله اسم لذاته العلية المنزهة المنعوت بصفات
المخصوص بالتقديم على الاسماء والتشريف والتعظيم
وقد تنزل الاسماء منزلة الصفات وتنزل الصفات
منزلة الاسماء اتساعا في الالفاظ وجمعها صفة
الأوهية واعلم ايها الناظران بجمع صفات الله عز وجل
وجعل في اذنك عقولنا وفي مفهوعهم علو منا ثلاثة اهل
ومنها صفات سمعية لا يجوز اطلاقها ولا اثباتها الا
بعد وجود الاذن باء اطلاقها ولا يجوز لاحد ان يسمي
الله باسم غير ما سمي به نفسه او اذن به في القرآن
او سماه به رسول صلى الله عليه وسلم واجتمعت عليه
الائمة

الائمة ولا يجوز ان يسمى بهالم يحزني في صفاته مثل عاقل
وفقيد وعارف ولييب وما اشبه ذلك وكره مالك
ابن انس الدعاء ياسيدي ويحنان او يسي خليل
او حبيب او جميل او صليح ولا يجوز ان يطلق عليه او يضاف
اليه او الي اسمائه الحسنى ما ذكره عز وجل في كتابه كقول
وهو خادعهم ومكر الله ويستعزى بهم ويضل الله انما
ذكر ذلك عز وجل على وجه المغالبة والمكافات **وهي**
والمجازات لهم على فعلهم باعادة او صافهم اليهم وهي
من اوصاف الافعال والجزء من الاسماء التي تفاهه
الله عز وجل عن نفسه ونزهه ذات العلية وصفاته
القدسية عن الاتصاف بها ومنها صفات ذاتية كان
موصوفها في الازل ويستحيل اضداد ذلك عليه كمي
وعالم ومريد وقادر وسميع وبصير ومكلم فهذه **وهي**
موصوف بها في الازل وموصوف بها فيما لا يزال ولم
اسماء ذاتية اخرى من الاسماء الحسنى ومنها صفات فعلية
يسمى بها سبحانه لصدور الافعال منه فان الحدث
يتعلق بكلامه عند جل بقوله كن وكن هي الامر بالتيقن
والقدرة توجد الفعل وتوقعه ويظهره والعالم محيط
به ويرتبه ويكشفه والارادة تخصصه وتبديده وتبدعه

وتتقند والسمع والبصر والكلام يقنضي كمال المنصف بهم
ولا تتعلق قدرة المحدث ولا ارادته ولا احاطت علمه بالقدير
ولا تتعلق قدرة الله عز وجل و ارادته بذاته ولا بصفاته
القديمة وانما تتعلق بايجاد المحدث وتخصيصه والله
سبحانه يعلم صفاته و ذاته ويصور نفسه ويسمع كلامه
وقد قسم خاصة الله من عباده معاني الاسماء **الاول**
الحسني اربعة اقسام **الاول** من اقسام اسمائه وهو
ما يدل على الذات الكريمة المنزهة القديمة العلية
العظيمة وذلك كل ما دللت التسمية به على وجوده
وهو راجع الى نفسه كشيء و موجود وذات الله وقد يم
وباقى ودائمه وازلي وقيوم وواحد وفرد ووتر وصدق
واول واخر وظاهر وباطن وحميد وحق وما هو من
هذه الاسماء فهي اسماء الذات العاليتة ويقال فيها ان الاسم
هو المسمى **واما الثاني** من الاقسام من اسمائه عز وجل
فهو راجع الى صفات ذاته القديمة وهو ما لا يقال فيه
ان الاسم هو المسمى ولا انه غير ولا المسمى هو الاسم
ولا غير الاسم وذلك كل ما دللت عليه التسمية به على ذات
نفس وهي تنقسم على ثلاثة اقسام منها صفات **تختص**
بنفس ذات الله عز وجل كالحياة والعلم والقدرة والادارة
والسمع

والسمع والبصر والكلام ومنها صفات تختص بالارادة
كالرحمن والرحيم والغفور والعفو والحليم والودود
واللطيف والصبور والكريم والرفوف والجلود
والشكور ومنها صفات تختص بالقدره كالقوي والغالب
والقاهر وذو القوة المتين والمقتدر والقادر وما هو
من ذلك واما الثالث من الاقسام من هذه الاسماء فهو
راجع الى صفات افعال وهو ما يقال فيدانه غيره والاسم
غير المسمى وذلك ما دلت التسمية به على صفة فعل من
الافعال كاري ومصور وخالق ووهاب ورزاق
وباسط وفايض ومعز ومذل وحكم وعدل ومحسن ومفضل
وفتاح وباعث ورقيب ووارث ومحيب وكافي ومغيث
ومعافي وشافي ومعطي ومانع ووكيل واسع ومقسط
وجامع وضار ونافع ومبدي ومصعيد وهادي ورشيد
ومقدم ومؤخر وتواب وبر ومغني ووالي ومبين وما
هو من هذا القسم واما الرابع من الاقسام من اسمائه
عز وجل فهو راجع الى صفات التنزيه ويقال فيدانه
هو الاسم والمسمى فيها واحدا كاسماء الذات وذلك كلما
دلت التسمية على نفي النقائص كلها عنه عز وجل
كعزيب وجبار ومتكبر وكبير وصولي ومتعال وذو الجلال

والأكرام وجيليل وعظيمة. وعلى وصوفى ومهين وغنى.
وقدوس وسالاحم وما هو من هذا القسم. وأما الأسماء
الأعظم المفرد لجماع الكافي اسم الجلاله الله جل ذكره
فهو جامع لجميع الأسماء وكلها شارحة له ومثيرة اليه
ومعبدة عنده والعالم كله علوية وسفلية بما فيده من عجائبه
وعزائبه صادر عنده وهو عالمان اثنان عالم امر وعالم
خلق فعالم الامر هو الحاكم على عالم الخلق اذا كان يلي اسم
الألوهية في المرتبة العليا فكل ما عبر عنه باسم الألوهية
فهو هو والأسماء كلها لا تغاير فيها من حيث هي اسم وانما
التغاير في مقتضياتها وفي المفهوم من ذلك بحسب
قوله عز وجل قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايما تدعوا
فله الأسماء الحسنى وان تعددت فالتقصود منها
واحد وهو الله وكل الأسماء فهي صفته ونعته وهو
اولها واصولها والأسماء كلها سرت في العالم سران
الأرواح في الأجسام وحلت محل الامر من الخلق
ولزمته لزوم الأعداد من الجواهر فان ما من موجود
دق وجل علا واسفل كشف اولطف كثرا وقل الا
واسماء الله عز وجل محيطه به عينا واسما ومقتضى
الاسماء الأعظم جامع لجميعها كالاسماء المحيطه
بالعالم

بالعوالم المقسمة الى امر وخلق كان لهما مقام الروح
للجسد ومن لطف الله تعالى ان اظهر من عالمه وقد رتب
من هذا الاسماء الاعظم المفرد للجامع الكافي اسم الجلالة
الله ما حتمتده عقول خلقه ليصل بجبلي جبالهم
ويفضله فطرتهم التي فطرهم على معرفته فاشهدهم
مشاهدتهم فشهدوا بها على انفسهم حين قال الست
بربكم ثم شهدهم الآن مشاهدتهم حال وجودهم بان
اظهر لهم من اسمائه اسم الاعظم المفرد للجامع الكافي
اسم الجلالة الله وعرفهم به ليصلوا اليه من اجله وخفف
ذكره على السننهم واجراوه دائما في افواههم وسهلته
عليهم واظهر ظهوره بينا في بسم الله الرحمن الرحيم فمن
ظهوره خفي حتى لم يوصف ومن كثرة ذكره نسي حتى لم يعرف
قيد نفسه الامور وبذكره يسر كل العسير وتقتضي به
الحوایج والمأرب وتبتدوا به مناولة جميع الاسباب وهو
الذي لم يسعد سماء ولا ارض ولا عرش ولا كرسي ولا
شيء سوى من شاء من قلوب من سبقت لهم منه
الحسنى تعالت اسمائه وحملت صفاته واستنار بنوره
جمال كل كائن وكل عقل منقطر بهدي هداة فاعظم
عظم الكبرياء ودائده والحياة والقيومية جمال

يعني ويعني وينور بنور سنائده من يشاء من عباده واعلم
ايها الناظر ان صفات هذا الاسم الاعظم المفرد للجامع
الكافي اسم اجلاله الله هي صفة الالهية ونعت لرسالة
ولا يقال فيها انها هو ولا هي ولا هو هي ولا هي غير لان الله
عز وجل وامد قائم بنفسه مستغنى عن غيره بصفاته وصفاته
مطلقة قديمة به غير متناهية بحسب قدم ذاته وعدم
انتهائه وهو واجب الوجود بنفسه ووجب له الاستغناء
واستحالة عليه الاحتياج لم تنزل صفاته بوجوده معلومة
قائمة بنفسه ولا يجوز عدم وجودها في بعض الاحيان
دون بعض ولا وجود صفاته وعدم ذاته ولا مقارنته
عنها بوجه من الوجوه لانه لو كان هو هي لكانت الذات هي
الصفات والصفات هي الذات وذلك من المحال ان تكون
الصفة هي الموصوف ومن المحال ايضا ان تعري احدها
عن الاخرى لان الصفة هي المعنى والموصوف هي الذات
ومن المحال ايضا ان يكون الموصوف بالاصفة وصفة بلا
موصوف ومن شرط الذات لزوم الصفات والصفة
لا تستغنى عن الموصوف كما ان الذات لا تفارقها ولا بد من
قيامهما بالآخرى ضرورة واجبة وحقيقة لا رخصة لا تنفك
عنها وفي بطلان احدها وبطلان الاخرى ونفيها
وفي اثبات

وفي ثبات احدهما اثبات الاخرى وفي وجود الاخرى وجودها
لانها لا يتصور في العقل ولا في الهمّة ولا في الروح ولا في
في الفؤاد وجود حياة الا في الحي ولا وجود علم الا في العالم
ولا ولا وجود ارادة الا في المريد ولا وجود قدرة الا في القا
ولا وجود سمع الا في السميع ولا وجود بصر الا في البصير
ولا وجود كلام الا في المتكلم وسائر الصفات جميعها لا تعقل
الا في موصوف ولو كانت هي غيره لكان لا يخلو اما ان تكون
زايدة عليه او لا زايدة عليه فان كانت زايدة عليه
فلا يخلو اما ان تكون قائمة بنفسها وبغيرها فان كانت
قائمة بنفسها اما ان تكون قديمة او محدثة فان كانت
لصفة زايدة على الذات كانت محال للحوادث ووجب لها
ما يجب للحوادث ووجب لها ما يجب للحوادث من لزوم
التغيرات ولو كانت لا زايدة فلا يخلو اما ان تكون نفس
الذات وعينها او غير الذات فحال ان تكون نفس الذات
وعينها لما يلزم من ان تكون قائمة بنفسها او قائمة
بغيرها فحال ان تكون قائمة بنفسها وذلك لتعول القديم
بالقديم مع البانينة والمفايرة وليس ذلك من شأن
التوحيد ولو كانت ايضا محدثة لم تخلوا من ثلاثة
احوال اما ان تكون احدثت في ذات القديم او في غيره

فلو احدثت في ذات القديم كان متغيرا مجردا وشرا عن صفة
كان عليها ولقامت به تغيرات من صفة الى صفة ولذلك
الدلالة على الحدوث لان ذلك من صفات الاجسام
المحدثات ولو احدثت ايضا هذه الصفات في غير لوجب ان
يُصَف بها في غير ولو اوصف الموصوف بها في غير لوقعت
المساوات بين ساير الموصوفين من قديم وحادث والاستحالة
ان يوجد في العالم مختلف الصفات لانه كان يكون في كل
جسم حيا وعالا ومريدا او قادرا ويتصل ذلك بان
يكون ما اوجد بالحدوث من الصفات فهي صفة القديم
وكذلك ما اوجد بالقديم من الصفات تكون صفات
المحدثات ووجب له ما يجب له من الاحكام فاستحال
ان تكون صفات القديم او شئ من صفاته محدثا
في غيره او شئ من صفات المحدث في القديم لتغيرها
ويستحيل ايضا ان تكون صفات الله الاني ذات لان
الصفات لا تقو حيا بذات نفسها ولا تستغني عن
الموصوف لانه لا يتصور في ضرورة العقل وجود صفة
الاني موصوف كما ووجب له صفات القديمة القدم في الازل
كذلك ووجب لها البقاء فيما لا يزال لاستحالة التغير عن
الموصوف القديم واستغنايه بصفات الكمال والتنزيه
والاجلال

والاجلال فان صفاته سبحانه ليست في غيره ففضائلها مند
ولا هي هو ولا هي غيره والفرق بين صفات القديم والحادث
فان صفات الحادث تنعدم من ذاتها عند وجود ضدتها
لتغيرها كعدم الحركة عند وجود السكون مماثلها او ضدتها
والقديم لا يجوز عدمه ولا عدم شئ من صفاته ولا يجوز
عليه التغير والتبدل لان منزه عن الازداد والازداد عن
صفات الحدوث والفرق بين الوجود المطلق والوجود المقيد
فالقيد لا يخلو من الصفات العرضية كالحركة والسكون
والموت والحياة والحدوث والعدم والاجتماع والافتراق
والتغير بالازداد وما لا يخلو من الحوادث ولم يسبقها
فهو حادث مثلها وكل الحوادث لا بد لها من محدث يحدثها
وهو ليس كذلك ولا هو يشبهها فلو كان مثلها وشبهها
لوجب له ما يجب لها ويجوز عليه ما يجوز عليها ويلزم
ان يحتاج الى محدث ويتسلسل وما يتسلسل لا يكون
لذالوجود المطلق والله تعالى منزه عن التغيرات العرضية
السلبية الموصوف بالصفات الثبوتية الدائمة الازلية
القديمة ولو جاز عدمه لبطل قدمه و صفاته عز وجل
صفات الكمال والعز والاستغناء والجلال التي لا يمكن
اكمل منها وانما الواحد الذي لا يقبل الثغزي والانبعاث

ولا يقبل التأليف والتركيب وهو قديم ازلي دائم لا بداية له ولا منتهى الغنى المطلق الذي لا يتوقف غناه على غيره كما لا يتوقف وجوده على غيره. وانه ايضا لا يحتاج في ذاته ولا في كماله ولا في صفاته ولا في استغناؤه ولا في افعاله الى احد سواء عز وجل فصيح عند العقلاء بالبراهين العقلية وثبت عند العلماء بالنصوص النقلية ورسخ عند ذوي البصائر الصفية بالمخبرات الشهودية ان صفات الله قديمة ازلية منزهة قائمة بذاته القديمة العلية المختصة بمطلق الوجود المنزهة عن صفات الانحصار والقيود المقدسة عن جنس الكيفيات والجهات والحدود وهو المنفرد بالاحدية المنعوت بالصمدية لا ينقض وجود احديته في الوهم ولا يتحيز بالفكر ولا يتكيف بالعقل ولا يتخيل في الذهن ولا يتمثل في النفس الموصوف في ذاته و صفاته بصفات الاستغناء والكمال والقدرة والتعظيم والجلال تنزهه عن كل شئ محذوث مقيد هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تبارك الذي بيده الملك ولا يحيط بوصف ذاته الخالق لان المراسم طويل لو كانت السبعة بحا كل ما امداد اول الخلق كلهم كتابا لم يجدوا لو وصف ذات الله سبيلا فهو كانه نفسه والذي يتكلم الانام

فيد قليل من كثير سعد ذكره الامام ابن عطاء الله رضي الله عنه
تباركت يا من لا يحاط بوصفك **مك** فما قدر قولي واللسان كليل
بحق نزهت قد بما فالس **مك** بادراك وصف والمرم طول
فلو كانت السبع البحار امد **مك** لوصفك لم نجد لذاك سبيل
فانت كما نزهت نفسك والذي **مك** تفوه به فيك الاناس قليل
واعلم ايها الناظر ان الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي آتم
الجلالة الله الذي نحن بسبيل تعريف خواصه لا يدخله
الترتيب بقبل ولا بعد ولا باول ولا باخر ولا يوقف بحد
ولا زمان ولا ينصف بالتعقيب ولا بالتقديم ولا بالناخير
فقوله كنه قدرته وقدرته واسم بقائه ومشيئته ارادته
ونظرة سعد علمه وعلمه مد نظره وعلمه ونظره وكلامه
مطلقا لا على الترتيب فيعلم بنظره وينظر بعلمه خزائنه
في كلامه وقدرته في مشيئته يخلق بيده اذا شاء وعن
كلت اذا شاء وبارادته متى شاء ويعاني صفاته كيف
شاء ولا يضطره التكرير الى الكلام فما شاء كان وما لم يشأ
لم يكن فصارت الاويل والاخر ليد كيشي واحد وبين
هوي ولا هي غيره وقوله هو امره وامره هو كلامه وكلامه
نور وهدي وشفاء ورحمة ورفقان وقرآن وهوله
صفة قديمة وامره هو قوله كن ويكون كانت جميع الكائنات

وبامره كن حدثت جميع المحدثات كلها وصدرت منه ووجدت
عنده وقوله لله الامر من قبل ومن بعد المراد منه قبل الخلق
وبعد الخلق كان امرة والاشياء كلها عدم فصدرت منه
وظهرت عن كلامه والكلام هو الامر وصفته دائمة
فدائمة غير محدودة ولا موقوتة ولا مرتبة للاوقات الربانية
لان الترتيب من وصف الخلق والله تعالى ليس كمثله شيء
في كل الصفات صفة قديمة دائمة قديمة بقدمه ولائمة
بدوامه وليست هي ذات جهة فيد فيتوجه لها الى جهة
دون جهة ويدرك بصفة دون صفة ولا ذات ذات
ذوات فيقبل على مكان دون مكان ولا يضطر
الترتيب الى المخلوقات ولا يدبر الامور باحكام المحدثات
فيشغل شأن عن شأن ولا يدخل عليه الاعراض فيغير كما
كان ولا يخلق باله فيستعين بمن سواه ولا تعجز قدرته
فيحتاج الى مباشرة يداه لا يدرك الجهل لعدله ولا الفقر
لغناه ولا الذل لعزته ولا الضعف لقوته وقدرته ولا الملل
لفعله ولا الكسل لصعده ولا البدء المسببته ولا التغير
لصفاته ولا الفرض لذاته ولا التفصص لجماله هو عزيز
في قربه وقريب في علوه محجب لذات بالصفات وحجب
الصفات بالافعال وكشف العلم بالارادة واظهر الارادة
بالفعل

بالقدرة وبرز القدرة بالحركات واحفي الصنع في الصنع
واظهر الصنعة بالذات وهو باطن في غيبه وظاهر بحكمته
وقدرته غيب في ارادته وارا دته وحكته شاهدة **هـ**
بحكومتها وهي مجاري قدرته وصنعه في صنعتها وهي علا **م**
مشيئة ليس له شبيه في كل صفة ولاله تمثيل في كل
ماهية ولهم **الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي**
اسم اجلاله الله المنصف بالالوهية اربعة احرف الف
لام لام وهاء ولكل حرف من هذه الحروف معنى يختص
به **فالالف** للالفة والتاليف الف الله به جميع خلقه على
توحيدة ومعرفته وعبادته فانه الالههم وموجدهم
وخالفهم ورازقهم قال الله عز وجل ولين سألنهم من
خلقهم ليقولن الله فانه تعالى كان ولا شئ معه كما هو
الآن على ما عليه كان ولا شئ قبله ولا شئ بعده فكان
كما قال كنت كذا لم اعرف فخلقت الخلق فعرفتهم لي
فعرفوني والف بين قلوب عباده على محبته وعبادته **هـ**
وطاعتها وفي الايمان والتوحيد قال الله عز وجل لو
انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم الاية والف كلهم على الاعتراف بعبوديته
والاقرار بعبادته وربوبيته لقوله عز وجل ان كل

من في السموات والارض الآت الرحمن عبدا والفا بينه
قلوب عبادة بالفضل والاحسان والعطاء وجعله
رنا قامقسوما تارة قبضا وتارة بسطا وخلق الخلق ليعبدوه
والالف ايضا هو استفتاح الحروف البرزخية التي هي الاله على
معرفة المعاني ومفهوماتها وهي كسوة لها وصورها داخل
عليها غير حال فيها ووضع للمعاني ولم توضع المعاني
للحروف لان معناها في غيرها والمعاني مقامها في مفهومها
مقام الارواح والحروف مقام الاشباح فجعلها الله لها
صورا واصداقا فالحروف لسان فعل لانها فعل في مفعول
ومعانيها علوم في معلوم **واعلم ايها الناظر ان الالف هو**
اشرف الحروف البرزخية المعجزة حنطا واعظمها امر واقعا
قدرا وهو ادغم الحروف والهمزة منه حوا والذكر من الكلام
ولد والمؤنث بنت والثمانية والعشرون حرف متولدة من
الالف بجميع بني ادغم من ادغم والحروف كلها من الالف
واصل الالف النقطة وصورته قايم مستصحب مستولى
معتدل ونقطته اصلية وذلك اشارة الى اثبات **الف**
اولية وجود الحروف الذي هو ضد العدم وهو الصطلح
عليه عند المتكلمين بالجواهر الفرد الذي هو عبارة عن
اثبات وجود فلما اردت ان تسمى بالالف بعد تسميتها
بصفة

بصفة الوحدة امتدت للتحلي والظهور ونزلت نزول
الاعلى الى الادنى ليعرف وجود ذاتها بنفسها فصارت
الفاء تسمى بذلك لتألف بعرفها بالالف وفي الحديث روي
ان اول ما خلق الله عز وجل نقطة فنظر اليها بالرسالة
فتوضعت وصالت فصارت الفاء فجعلها صبت الكتاب
واستفتح حروفه فكان اول الاستفتاح الحروف بك
لصدورها عند وظهورها بد فكانت النقطة كنز التعرف
فتجلى ونزلت لتعرف بهم ويعرفون بها وينسبون اليها
ككان ادعاه السلام استغناها لدرية واوهم
وعرفوا بد ونسبوا اليه فكانت الحروف اسرار ثم
اودعها الله عز وجل وثبها في ادعاه وطبعها في لسانه
فجرت على لسان ادعاه بفنون اللغات والنوع الكلمات ولها
ظاهر وباطن وحد ومطلع وقاهرها اسمائها وصورها
وباطنها معانيها واسرارها وهداها تفصيلها واحكامها
ومطلعها شهودها وكشفها فكل تركيب وتوليد هو
من الالف لتنازل الحروف من فوايد اسرار المعاني
على حسب نفخة روح جوامع الكلم وعجائب الحكم
وغرائب العلم في صورة الالف وهو السر الذي تميز به
ادعاه عليه السلام وتخصص بسببه من تعليم الله لجميع

الاسماء كلها وعلم اسم الاسماء كلها واعلم ايها الناظران
من كشف له عن سر معرفة سبب الالف وتحقق فيه
فقد خصر بمعرفة سر توحيد الوجودانية وترقى به الى
معرفة سر الاسم المنسوب الى الالف ومن عرف سر الاسم
وتحقق فيه فقد خصر بمعرفة سر الرسالة النبوية والذي
احاط بمعرفة اسرار حروف الخروف على الحقيقة والكمال بعد
ادعم هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
ما بينهما من جميع النبيين والمرسلين ولذلك حين خصص
باعتطاء جميع الحروف وما هو تدبر المعاني والعلوم
والحكمة قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم وقد تحف
الله عز وجل من يشاء من عباده ويخصه فيكشف
له عن معنى سر حرف او حرفين او اكثر على قدر
تخصيصه وتسميته ووعده في الازل فيتصرف
بذلك في كل ما يريد من امور دينه ودنياه وتنفع
له الاشياء على حسب تمكنه واحاطته علمه وسوء
معرفة وتكون له خاصية يمتاز بها وتكون في حقه
كرامة اكرمها الله بها فان لكل حرف من الحروف سر
عجيب وعلم غريب نافع مصيب تكشف به معضلات
الخطوب وتبلغ به جميع المراد والمطلوب وتكشف به
ملكوت

ملكوت البدائع وتصرف بد امور اشراف يعرف ذلك •
بعض العقلاء وبعض الحكماء وبعض النبلاء فالالف
في العدد واحد والواحد هو استفتاح لجميع الاعداد •
واوله وفيه اشارة الى عموم التوحيد الذي بد قواعده
كل عالم في الوجود فكما كان الله عز وجل هو واجب الوجود
الاول الموجود ولا شئ قبله في الوجود وسبقت به •
احديته جميع ما سواه كذلك الالف سبق واحد الاعداد
وسبق ما بعده وليس شئ قبله فان ابتداء الالف •
نقطة واحدة مفردة وهي اشارة الى مركز قطب دائرة
وجود عوالم الحروف وكذلك نقطة وجود وحدة الوجود
الذي صدر عند وجود العالم باسره وبها تستقيم •
دائرة العدل على القواعده وهي ايضا اشارة الى اثبات الوجود
الذي هو ضد العدم ويعبر عنه باجوه الفرد الذي •
لا يقبل القسم ولا يجوز عليه التجزي والانقسام
والاحصر العدد وهي محل قابل كالهيولى لجميع حروف صور
الاسكال المحسوسة ووضع الدلالة على اذراك تصوير
المعاني العقولية وهي ايضا اشارة لاسم وحدة •
التوحيد الذي لا يجوز فيه اشتراك مع عقد التقليد
ولذلك كان الانسان الأدي القواعده قائما معتلا

لا من نصيبا حسن القدر والقامة على الاستقامة مخصوصا
بالشريف والتكريم محمد وحاشنا عليه بقوله عز وجل
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقد فضل وشرق
على اكثر المخلوقات حسب ما ذكره الله في كتابه الكريم
بقوله عز وجل ولقد كرمتنا بنى آدم وفضلناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية ففضلناهم في المخلوقات
وافضل الموجدات واكرمهم المحدثات فمن تشريفا
واكرامه وتفضيله واعظامه ان جعل الله عز وجل
مجمع البحرين بحرا سفلى فيه ظلمة الشهبان الحيوانى وبحر
علوى نورانى فيه نور العقل النورانى الربانى وركبه
فى عالمين عالم الامر والروحانى وعالم الخلق الجسمانى
وجمع له فى الركعة الواحدة بوقفها وقعدتها وسجدةها
عبادة الملائكة الاعلى من الملائكة اهل السبع سموات
بسبع انواع من العبادات وجعل ثوابهم على لادى
بتضعيف الزيادة فمنهم قائم ابد او منصرف راع ابد
ومنهم جالس ابد او منصرف ساجد ابد او منصرف مكبرون
ومنهم مسبحون ابد او منصرف مهللون ابد فرحمهم الله عابدين

ابداداً دائماً لا يفترون خلقهم ابد مطهر ون ابد امنزهون
علويون وخلقهم نور ابد اظلمة وعقلا بلا شهوة ولطافة بلا
كثافة ود واما بلا فتور ونشاط بلا كلل وطاعة بلا مخالفة
وعبادة بلا حظ واخلاص بلا عوض وخدمة بلا عقلم
وحما بلا تفرقة وجعل هذا البشر برزخاً قائماً مستوي
أخلفة بين عالمي النور والظلمة فايها كان الغالب عليه نسب اليه
وسبى ان من اللف بين الضدين وجمع صفة العالمين في هذا
الادمي الكريم المكرم وجعل محل عقلم ومعارف وتوحيد
ومحبتد واسراره وذكره قلبه السليم من الظلمة الغالبة
عليه النور والسعادة وجعل هذا القلب الذي وصفنا
هو الذي يسعد دون غيره من الالكوان فقال لهم يسعني
ارضى ولأسمائي ووسعني قلب عبادي المؤمن وجعل
الله قلب الانسان مطلقاً هو الصراط المستقيم والبرزخ
المعتدل القويم وجعله الفايألف فالالف الف ووصله
وجمعه وفرقه وفصله وقطعه والالف كتابه بنقطة وخلق
خلق من نقطة ويميتهم بقبضته ويمحيهم بنفخته
ان الالف له فضل ونقد متد على الحروف فلا تبغى به بدلا
فيه العلويهم جلت من كل معرفة قد حل منفرد ابا الله واعتد لا
هو قائم ابد هو واحد عدد اناه شكل الالف صوي التفصيل الجلا

حرف ومعناها بالسرق قد جمعها **اسم** اسلا وفرعها نصابا بالوصل قد وصل
فاعرف سريره ان كنت ذا ادب **هو** واعرف ذخايره وتخص بمائز لا
ومثله من حوى طبعاً ومعرفة **هو** ر وحا وجسماله ومهما فعلا
كالعقل من ملك والطبع من نعم **هو** يا حسن من علم ويا سؤ من جهلا
فهذا الالف من الله قد اظهرت خواصه واللام الاولى
منه هو اشارة الى لام الملك وذلك بعد حرف الالف عن
كامل الاسم الاعظم والمفرد الجامع الكافي اسم الجلال **هو**
الله فاذا اخذفته صار لله قال فيد عز وجل لله ما في
السموات وما في الارض الاية وقال تعالى قل من ما في السموات
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة وقال عز وجل قل
لن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون **هو** لله
وقال عز وجل ان تكفروا فان لله ما في السموات والارض
وقال عز وجل الا ان لله ما في السموات وما في الارض **هو**
وقال عز وجل لله **الامر** من قبل **هو** ومن بعد وفي هذه
الايات وامثالها اخبار ان اللام الاولى هي لام الملك **هو**
الذي هو لام العقل والفصح لمن شرح الله صدره
وخص قلبه بسره ونور نفسه بنور معرفته **هو**
في تحقيق مشاهدته وهذا اللام الاول من الاسم
الاعظم ايضا هو لوح النبوة والرسالة لا تساع الصدق
وشرح

وشرحده وتنويره بمعرفة اسرار الوحي وحمل عبا وحكم التنزيل
واحكامه واللام الثانية هي اشارة الى لام الملك ايضا
لاكن بعد حذف اللام الاولى من الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة **الله** فصار الاسم
هو **له** قال فيد عن وجبل له الملك لا اله الا هو فاني
تصرفون وقال عز وجل له الملك وله الحمد وقال له
ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة
وقال عز وجل لم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويعفر من يشاء وقال عز وجل ان
الله له ملك السموات والارض يحي ويميت وقال عز وجل
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحي وقال
عز وجل له ملك السموات والارض واليه ترجعون
وقال عز وجل قوله الحق وله الملك وفي هذه الايات
وامثالها اخبار وتبنيده على ان لام الملك الاولى
والثانية هما الملك والمالك وله ملكه وملكه السموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى والعوالم كلها
والمعالم علويها وسفليها ظاهرها وباطنها **شعر**
سر لالف سرى في اللامين متحلا فاعف عن علي ولا تظن
تري المعارف في اللامين مجتمعا كالشمس طالعة والفجر **شعر**

الى الصور

واللامان يخبران ان الله في نظره هو الالف بالايب ولا نكرة
فاطلب ذخيرة صافي اللامين من كلمة وافهم معانيها ان كنت فانظرو
تجد حقيقة ما قد كان مستترا **الله** كنز اعظم خفي عن ساير البشر
واعلم ايها الناظر ان الالف واللامين ان هذا فوا من الاسماء
الاعظم تبقى هاء وهي هاء الاشارة الى مطلق وجود الله
واثبات وحدانيته واحاطته بجميع الاشياء كلها علما وازادة
وقدرة وملاك وهي هاء الهيبة والبهاء وعظمة الالهية
بعد حذف الالف واللامين يبقى **ه** ففيه قال عز وجل قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت وقال عز وجل انما هو ال واحد
وقال عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شئ عليم وقال عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس هو الله الخالق البارئ المصور وقال
عز وجل وهو العزيز الحكيم وفي هذه الايات وامثالها اخبار
وتبيد على ان الهاء اختصت بالوترية وافراد الالهية
وهي اسم مضمرة في بد ومنه وبعده والمضمرة لا ينظر
لانها اعرف المعارف لاستعزاز العلم به في القلب على حقيقة
ما هو به حقا من صفته فان هو عند ارباب البصائر لم
يسبق منه الى فهم ثم غير ذكر الله فيكتفون به عن كل بيان
يتلو

يتلوه وذلك لتتمكن بتحقيقهم، وتمهر بمعرفتهم وسعة
علمهم وفوق ادراك فهمهم واستمكناهم في ادراك حقايق القبر
واحتصاصهم بصفاء ضمائر القلب واستيلاء ذكر الله على
بواطنهم واستفراقهم بافراك الاسم الاعظم المضر
الجامع الكافي اسم الجلالة الله واستفراقهم في اذكارهم
لدهم انهم انهم انهم من اسم الله اذا امكنت الضميمة
من الهاء صار حرفين ها وواو بسبب الضميمة فالها
تخرج من اقصى الحلق وهي من حروفه والواو يخرج من
الشفيتين وصار لفظه هو مجموعهما من ابتداء واول الخارج
وانتهاء واخرها وفي ذلك اثبات وجود موجود
معلوم الذي هو ضد المنفى المودع وتبين ليداية كل
حادثة منه وانتهائه اليد وليس له هو ابتداء ولا
انتهاء والهاء هي من حروف الخلق التي لا تطيق عليها اللها
ولا تضم عليها الشفقات وهي تصد من هوية القلب
الى الخلق من اللسان وهو اول الاسماء الحسنى واخرها
وبد كال المائدة اسم لا كند مضمرة مستتر في نفس الهاء
المكتوبة في اسم الله فان بالهاء يتم ذكر الله فالاول الاسم
الاسم الاعظم المضر الجامع الكافي اسم الجلالة الله
الالف واخرها الهاء وبها كمال ومفهوم بيانده وتمامه وبد

يستفتح الدعاء والذكر وهو اول الاسماء والحسنى واخرها
ما اولها الله واخرها هو فهذا الاسم الاعظم هو الاول **هـ**
والاخر يد ابد وختم به وقد ذكر ذلك عز وجل في كتابه فقال
هو الحى لا اله الا هو وقال هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شئ عليم **و** وقال سبحانه هو الله الذى لا اله الا هو
له الحمد فى الاولى والاخرة وقال هو الله الذى لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال هو
الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس **شعر** من عارف
هو اول هو اخر هو باطن هو ظاهرا هو واحد هو صالک
هو عالم هو قادر هو خالق هو رازق هو عادل هو امر
هو حاكم هو صادق هو فاضل هو ذاكر هو محسن هو مفضل
هو راحم هو غافر هو عزيز هو متكبر هو صانع هو قاطر
وذكر بعض العارفين من الائمة ان **كثيرا** باب البصائر
لا يدعون الله الا به ولا يستلون الله شيئا الا به يقولون
فى نداءهم وطلبهم يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو **هـ**
استلك هكذا وكذا **و** روى ان ابى القاسم الجنيدى **ص**
الله عند قال لبعض اصحابه ان اسم الله الاعظم هو
لان الله تعالى اظهره اولاً فى اسمائه واخفاه بتأخيرها **هـ**
فى سمائه الله فهو من شدة ظهوره خفي واستتره

متى لم يعرف ومن كثرة ظهور ذكره نسبي حتى لم يوصف
ولقد ذكر بعض العلماء بالله من ارباب البصائر المحققون
في معرفة هذا الاسم الاعظم المفرد ان من ذكره
الله عز وجل ولم يحقق اظهار الراء منه يتمكن حركته
ضبطها فانه ليس بذكر الله ولا ذكره قط وجعل
اظهار الراء شرطا واجبا لازما في ذكر الله في حالة الذكر
والبيكير في الصلاة وفي الاذان والتلاوة وكان بعض
الشيوخ ممن يقتدى به في علم الشريعة وعلم الحقيقة
ظاهرا وباطنا يقول لاصح ابد من اصابكم منه شدة
او صدمته محنة فاليقول الله لا اله الا هو الحي القيوم فانه الاسم
الاعظم، وروي ان اهل التوحيد اربعة انواع في ذكر
توحيدهم النوع الاول قالوا لا اله الا الله بين نفي الالهام
عن الالهة اسم واثبات الواحد وتنزيهه عن الضد والند
والنوع الثاني قالوا لله واقنصروا على ذكر الاسم المفرد
الجامع من غير نفي ولا اثبات فرسم على اثبات في اثبات
وهذا النوع وثالث اثبات بعد النفي وحشة وجفاء
والنوع الثالث قالوا هو حق بحق واثبات في اثبات وهو
الذكر الدائم الخفي وفي مثل هذا قال ابو حامد الغزالي
رضي الله عنه في بعض تواريخه افتح باب قلبك بذكر الاله

الا لله وافتح باب فتودك بذكر الله الله وافتح باب سررك
بذكر هو هو والنوع الرابع هم ارباب الارواح الذين يذكرون
الله بأرواحهم فذكرهم ليس كذكر الكنائس فلا ينطقون
بل يسون ظهورهم ولا يسلمون بوطنهم بل يذكرون
بأفكارهم وجوارحهم فغنوا به عنهم وغابوا عن ذكر التوحيد
بمشاهدة المذكور الواحد فنصار ذكر توحيدهم عيانا وبينا
وذكر بعض العارفين المحققين ان اهل العلم بهذا الاسم
الاعظم المفرد على اربعة ارهاط رهط قال الله ورهط
قال الله ورهط قال له ورهط قال هو ورهط قال انا
ورهط عارف صمت ~~شعر لبعض العارفين~~
كيف السبيل الى المذكور تذكرة ~~اهل المذاهب كل على مذهبه~~
والصمت ذكر الله فاذا كريدك وذا ذكر ليد فابي الذكر بالشبه
واعلم ايها الناظران الترمذي روي عن انس بن مالك رضي
الله عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة
آية في القرآن آية الكرسي وما ذاك الا ان الحكمة في انها
سيدة آية القرآن وهي جزء من آية واحدة من آيات
الاربعة اشياء احدها لاجل ما انفردت به من اختصاصها
بذكر ذات الله العظيمة وما صورتها من ذكر الصفات
واشتملت عليها من جميع الهمم المضمرة العائدة على الذات

خاصة وما تضمنته من تحقيق التوحيد في الهاءات **هـ**
المشيرة الى تخصيص الذات العزيزة دون غيرها من الايات
المذكور فيها القصص والامثال والاستخبار والوعد والوعيد
والندب والترغيب والامر والنهي فكانت كل اية في القرآن
تابعة لآية الكرسي لان كل ما سوى ذات الله تعالى
تابع لها وما تفرق في الايات من ذكر جميع الصفات الذاتية
جمعت ايدان كرسي في احدى عشرة هاء مضمرة دون **هـ**
الاسماء الحسنى المظهرة ولا شئ اعظم ولا اعلا من ذكر
الذات لانها جامعة للصفات فهي اعظم مذكور واشرف
معروف ومدخور **الثاني لانها اخصت بسما**
الذات فيها وفي مضمرة هاءاتها ولفظها هو جامع لاصول
اسماء الذات التي هي الحي القيوم العلي العظيم وكمال **هـ**
للصفات وفي الهاء نكتة عجيبة واسرار غريبة روي
انه من دواسم علي ذكر هو هو هو غشيتة النوار وظهور
فيه اسرار **الثالث انها سميت بآية الكرسي** وعرفت
والكرسي وسع السموات والارض وفضله عليهما
وان كان الكل خلقه عز وجل ليس في ذلك من تفاوت
في الخلقه واظهار القدرة ولاكن يختص بفضله من شيا
من خلقه وكذلك فضل آية الكرسي على جميع ايات

القران وتخصيصها باسم ذاته وان كان القران كله احكامه
وكلامه وصفته من صفاته وفيه اسماء كلها فاخصص
كثفه ما شاء من كلامه ومن اسمائه الرابع ان النبي صلى الله عليه
وسلم سماها باسم السيادة واطلق ذلك الاسم عليها وتخصيصها
به دون غيرها من الايات ولفظ السيادة ابلغ في اسماء الخلق
واكمل في التخصيص وانها في غاية الزيادة الا ترى قوله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد آدم ثم انه عليه الصلاة والسلام
اظهر فضل تواضعه وكمال سيادته وشرفه باظهار منته الله
تعالى عليه باسمه فقال ولا تحرفوه حبه لم الزيادة المطلقة
والفضل التام بذلك الاعتبار لان بشرف الذكر يشرف الذكر
ويشرف العلم يشرف المعالوم والعالم واعلم ايها الناظران
لفظ هو ذكر جميع الحيوان العاقل وغير العاقل الناطق وغير
الناطق وذكر جميع الجمادات من الشجر والحجر والنبات
والرياح وسائر الموجودات كبيان نطق الانسان والنبات
والرياح وسائر الموجودات كبيان نطق اللسان وتحريك
الجوارح من الانسان وغيره وكذا ذكر الياقوت للقلب الذي
لا يميل منه يضربانه وحققانه ولا يفتر عنه وكذلك النائم
يتروا نفاسه في حالة نومه وكذا ذكر المريض حين ينطق بكلمة
والمد وكالاسد في زفيره وزهيرة والذئب في نعيته

والفرس في صهيله والحمار في نهيقه والريح في هبوبه
والطير بلغاته والنبات باضطرابه وحركته والجماد بسكوتها
والماء ببردته وورجر جتته كل نوع يسبح في القدر ويشير
الى صوبه بالهاء المضمرة بضرورة حاله وباشارة مقالة
هو هو هو قال عز وجل يسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من بشي الا يسبح بحمده ولاكن
لا تفقهون تسبيحهم والتسبيح هو التزويد وهو الذكر المضمرة
والذكر الذي لا يعلم منه الا اشاره لاثبات وجود الموصود
للموصودات الواحد القهار المنزه عن صفات المحدثات سبحانه جل وعز
جل العظيم فمافي الكون من اثر الا لا ذكر من كثرة العبر
وكل شئي له ذكر يحسن له **هو هو** اعني الجماد مع الحيوان ^{والشجر}
كل له لغه كل يسبح **هو هو** كل ينزهه من معالم الغير
هو المحيط الذي علما احاط بهم **هو هو** فلا يحيط به شئي من الفكر
روي عن ابوبكر الشبلي رضي الله عنه قال لقيت جارية
حبشية مولدة وهي تسرع في سيرها وتجد فقالت لها
يا امه الله رفقا الطفني بنفسك قالت **هو هو** فقالت لها
من اين اقبلت قالت من **هو هو** فقالت لها واين تريدين
فقالت الي **هو هو** فقالت لها ما تريدين فقالت لي **هو هو**
فقلت لها ما اسمك قالت لي **هو هو** فقالت لها كم ذكر هو

فقلت لا يفتري لساني عن ذكر **هو هو** حتى نلقى **هو هو** ثم
قالت **ش**

وحرمة الوداد مالي عنكم عوض **هو** وليس في سواكم بعدكم عوض
من حرصي بكم قالوا بها مرض **هو** فقلت لا زال عنى ذلك المرض
قال الشبلي فقلت لسايا املة الله ما تعين بقولك **هو هو**
تريدين بذلك الله قال فلما سمعت بذكر الله شرفت ما
شهوة فاضت منها نفسا رحمة الله عليه اقال الشبلي
فأردت ان اخذني تجهيزها فنوديت يا شبلي من هام
بحبنا وتاه في طلبنا ونوله بذكرنا ومات باسمنا فا تركه
لنا قد يتد علينا قال الشبلي فالتفت خلفي تنظر من المنادي
المتكلم فسترت عنى وحجبت عنى فلم ادري ارتفعت او دفنت
عفا الله عنه واعلم ايها الناظر انه يجب عليك ان تتأمل
وتستبد بعليتك ان وفقك الله لعانى هذا الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله ومعانى اسرار **هو**
وانتبه لجميع المعانى فجاء حروفه وتفصيله فهو الاسم الاعظم
وهو اسم الالوهية الذى تعبدت جميع المخلوقات وبسبب
به الارض ورفعت به السموات وزخرفت **هو** مفردة مبنية
التعظيم وسعة لجاحده نار الجحيم فان كل ملك من الملوك انما
هو ملك وليس هو ملك انما هو يورث ويرث والذى اورثه

الله معرفة هذا الاسم الاعظم المفرد فقد منح بالملك
الذي لا يبىد ولا يبغي ولا يزول ولا يخاف ذهابه قال
الشبلي في بعض اشعاره في وصف من نال معرفة الاسم
الاعظم **فهر امننا الله في ارضه وهم نخوم بدت للناس في ليل تلك**
اذا غاب نجم لام نجم وهكذا الى اخر الزمان حين الاية
ملوك العباد في الدارين وملاكهم **غريو فلا تخشى عليه من الاله**
وهذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم اجالات
الله هو اسم الذات العلية التي لا تدركها الا وهام ولا
العقول ولا الاله **ولا تحيط بها افكار فالعجز عن ادراكها**
هو الادراك وفي هذا الاسم سر التأليف والملك والمالك •
وهاء الاحاطة بالكلية ولهذا كان كليا قال عز وجل الله نور
السموات والارض اي موجدتها ومظهرها ومنورها **فما بعد**
عدمها وقال عز وجل **لم تعلم ان الله له ملك السموات**
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على
كل شئ قدير واعلم بها الناظران في كل لفظة من الفاظ •
الايات المفضلات بهذا الاسم الاعظم اسراراً عجيبه
ومعاني جليله وحكم وفوائد وعلوم ومعارف غريبه
وفي الاسم التاسع الكامل الله اغرب واعجب فابحث ايها
الاغ في الله وافهم تجد ان شاء الله مرادك **شعري في المعنى**

يا طالب السرى في الاسماء **بجهدك** اطلب هديتا الى معضدك الحسن
واجتهد عليه ترى في شكل احرفه **معنى** عجيبا من اوضح السنن
سما الكمال يد في افق عالم **لا** يطول طولا لها في ارفع الفن
اصل جليل سرى في كل معرفة **فاسمع** له معان بالفهم والاذن
قطب الديانة في التوحيد **بهره** اسم عظيم بدل العارف الفطن
هو العزيز الذي عز الوجود به **علوا** وسفلا مولا لم يكن
سرا لالف خفا في الهاء مستترا **وفهم** للفتى من اعظم المن
في حرف اوله عظمى جواهره **في** حرف اخره روح بلا بدن
حروفه اربعة فادري معاينها **تخضى** بحكمته في السر والعلن
هو الالف الذي اللامين تعظم **من** قبل هاء لها حكم على الزمن
فان الله اعنيه اسم اللات منفردا **باجرف** حقيقهم يا خير مؤتمن
فانطق به ابدا ان كنت ذا همة **واعلق** به ابدا تكف من الحسن
وارفع به حجبا واشف به عللا **واكشف** به كبريا عن كل محتجب
واخرج به درر راضن بجمع **واعلو** ابردرجات ترقى الى الوطن
وابذل بنفسا في كل موهبة **واحفظ** سرا سره من كل صفت
من لم ينل فقد خابت فوايده **دنيا** واخرى معان حسن الفن
ومن يفهمه نارت شواهد **كالشمس** تشرق بالآيات والسنن
ان الجواهر لا تعلموا لها **ولو طالب** فيها بلغ المشن
فجوهر الحسن لا يرقى لرتبه **ياوتى** المعاني به من جوهر اللسن

الازالت في حفظ نبي صابدا لكرم ما قدمت الريح والامواج للسفن
وسياتي ان شاء الله بما ادركت فهمه وسمعت وقيدت
واستفدت من شيخنا الشيخ احمد الحبيب رضي الله عنه ونفعنا
بركته ومن اكثر التامل في هذا الكتاب العظيم القدر ويجعله
من اعظم معاونيه فقد فاز فوزا عظيما ان كان ذا الكرا هذا
الاسم الاعظم الذي نحن بسبيل تعريفه واعلم ان الله
يصيرتك ان اول الاسماء احسنى اسم الله وهو اسم تفرقت
به الذات العلية ومعناه السيد وهو الاسم المخزون
وهو ذكر المثلث اهل الخلووات واذا تكلم المخزون بد واحد
من العارفين ونادي بد في عوالم الملائكة اجابت الملائكة
مسرعة طائفة عن سبعة ايام بعد صوم وذكر فيسال
عما يريد واذا تكلم بد في عوالم الروحانية انخطت سافلة
وهوت نازلة في اسرع حاله واقرب مدة واذا تكلم به ونادي
في قبائل الحيسن والمردة اتوه في الحين باسم الله العظيم
وتفيضون ما امرهم به ان كان عارفا بارهاظ للجن وكان
عارفا باشغالهم فلا يطلب الحليب ممن شغل القطران
ولا يطلب القطران ممن شغل الحليب فيقع في الخطر
وهذا مثل ما قاله الجرجاني في كتابه المسمى غاية الحكيم حيث
قال وفي الاسماء الالهية ما اذا استنزلت به الارواح

الروحانية انحطت ساقلة وهوت نازلة وربما قتلت المستنزل
اذ لم يكن عارفا بطبع الكوكب الذي اراد ان يستنزل روحانيته
فيطلب الشيء من غير محله فيكون طالبا ويرجع مطالبوا اوله
يشعر فاعلم ذلك وميز ما هنالك وما القينا اليك فقد ذكرنا
لك الترتيب ووجوه العبادات لباطنه وفعال القلوب الموفقة
والحياة التي لم يخالفها صوت بل حية بنور ذكر الاسماء الاعظم
وذكر صفاته وصفات اخلاقه وصفات تنزيهه وصفات افعاله
لان ذكر الله يحيى القلوب ويفتح ابواب الاسرار والمواهب
ويقرب من هو بعيد من حضرة الاسياد واعلم ايها الناظر
ان القلب اذا كان حيا يذكرك الله ثبت الله فيه حقيقة ايمانه
وغشى بانوار الفراسة من حقايق الملكوت وموت القلب
يكون بظهور الغفلة عليه لعدم الاشتغال بذكر الله على الدوام
لان سر الذكر وفائدة ومنفعته لا يكون الا بالمداد مئة
واعتقاد عدم مفارقتها الى ان يموت وموت القلب
ايضا يكون باشتهاؤه لعمل الشيطان وعمل الشيطان
هي الغفلة عن ذكر الله ونسيانه واسماؤه بدلقوله
عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فصوله قرين فتأمل مفازته الشيطان بالغافل عن ذكر
الله في هذه الآية العظيمة وفيما تبينه على ان الذي لا يذكر

الله من عباده هومييت لآحيات له وحياته كحياة الجمادات
والنباتات لان الجمادات والنباتات حيا لهم من غير شعور لهم بها
فصار واموتى فى حيا لهم لعدم شعورهم بانفسهم فى حيا
وصوتها ومن هنا قال سهل بن عبد الله التستري رضى الله
عنه اول من ذاق الموت ابليس لعنه الله كان يذكر الله قبل
وقبعتد ويعبده فسلب من ذلك بسبب ادغم فاعترض
على الله ونازعه وخالف امره وبسبب غفلته عن الذكر الذى
سلب منه مات بسبب المرض الذى وقع به وهو الغفلة
عن ذكر الله وبالجملة ذكر الله هو حيا القلوب فاذا سكنها
صارت حيا به وان فقد منها فالاصل فيها العدم والموت
هى العدم والقلب ارشدك الله اذا كان حيا سرت منه الحيا
الى العقل والروح والنفس والذات فتكمل سعادة العبد
حسا ومعنى **فاما حيا القلب** فبذكر الله دائما كما ذكرنا
واما **حيا العقل** فهى رجوعه واعادته الى مبداه وصوته
عن المحسوسات فاذا ترقى عن المحسوسات وارتفع الى مبدئ
صبي بنور الله ونور المعرفة ونور حق اليقين وموته يكون
تغفلة عن مولاه وتطلع على عالم الغيب والشهادة والنوطا
على السماع من النفس فان هو وقف على شئ من هذه
العوالم امانه الله عز وجل اى امانت فصره عن الله يجعل

فصره في المحسوسات الغائبة واما حياة الروح فيكون برزوخها
الى طهارتها وكمال وقوعها في مدارك سلوك اسماء الله وذكرها
المودوعة فيها فحينئذ تجابح حياة الكشف وبغيتها عن عالم
النفوس بعجائب الملكوت الاعلى وذلك هو حياؤها التي تصل
بها الى الحياة الاخرية بوسع الخلود الدائم واما صوت الروح
فيكون بشهودها العالم الحسري والالتفات الى عجائبه وتمسك
بمعارف المحسوسات وعدم صعودها بالاسماء والارتقاء
لحقائق المقامات الاسمانية وان هي تمسكت بالعالم الحسي
وانست به ولحقت به فهي ميتة لا محالة واما اذا كانت
مترقية بذكر الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله وخالدة على ذكره مؤنسة به وتمسك بمعارف المحسوسات
في حال صعودها بالاسماء والارتقاء بها وتمسكت بالعالم
الحسي ولم يونسها وتباشر المحسوسات الدنياوية في عين القنائة
فالروح التي هذه حالها هي مية بحياة الابد الدائم وهي ارفع
الارواح لانها صارت مجمع البحرين وبرزخا بين الضدين
ومجموع المتعادين وتلك هي الحكمة البالغة الكاملة ومعنى الدرية
المقصودة فالتكريم والنفصيل على كثير من الخلق واما
النفوس فان الله تعالى اورد عنها وهي عارفة بمحقيقة بحقايق
سامعة لكلامه وجعل حياؤها في النظر في الايات وشهود

الحكم الالهي فان هي استدامة على التفكر في مصنوعات الله
اسكنت حقيقة حياتها واموتها فبالشبهات والرهوى واللا
لوفات وذلك من اجلهما انهما انما من اثار الملكوت وشواهد
الصنع الجميد قينعكس نظرها الى المحسوسات السفليد •
الترابيد الظلمانية فتسمى العالم العلوى الذى هو سبيلها
وحقيقة وجودها فتعكس شيطاناً ما ردا اطرد به الله وما
حيات الذات فبالاعمال الصالحات وحسن الاخلاق مع
الله ومع عباده وموت الذات فتكون بالاعمال الفاسدة وسوء
الاخلاق مع الله ومع عباده وحسن الاخلاق مع الله هو ان
تعلم ان المقادير ليست لك والامر ليس بيدك وتسكن تحت
جريات الاقدار ان كان خيراً فاجتهد في الاعمال الصالحات
والشكر على ذلك وان كان غير ذلك فاعلم انه بما كسبت يداك
او من شئى الله اعلم به منك فاذا اوصت على ما ذكرنا حيا
الله قلبك وعقلك وروحك ونفسك وذاتك واحيا جملتك بنور
المعرفة ويتيقن الايمان وتحقيق المقام النبوي واعلم بها الناظر
ان الله تعالى لما قبض القبضتين امات اجسامهم اهل القبضة
اليمنى بلجوع والصمت والاعتزال والسرور واحيا قلوبهم
بذكر الله وارواحهم بمكاشفة اسرار الله وعقولهم بشاهد
انوار جبروت الله واسرارهم بمخاطبته لهم ففهم قول الله

عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون وقال فيهم عز وجل او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا بمشيىء بد في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها الاية واما اهل القبضة اليسرى فاحياء الله اجسامهم
وامات قلوبهم وارواحهم وعقولهم فهم احياء في اجسامهم وماتوا
في قلوبهم وارواحهم وعقولهم ولذلك قال عز وجل فيهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
واليك هم الغافلون يعنى الغافلون عن ذكر الله وظهر من
هذه الاية الشريفة ان الغافلين عن ذكر الله هم اهل الشقاوة
اهل الشمال والذاكرين الله تعالى هم اهل السعادة اهل اليمين
وقال عز وجل في حق الاشقياء وصفاتهم وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون وذلك انهم لما انطمست بصايرهم
من ظلام الشرع والظلام العادات وظلام التركيب وظلام
الطبع وظلام الجهل وظلام الخرافات وظلام بعضها فوق
بعض فهذا يكون صوت القلب عن الذكر وصوت العقل عن
المشاهدة وصوت السر عن الخاطبة والمحاذثة والمكالمه وصوت
الجسم عن الخدمة البريانية والقياس بالشرائع واداء حقوق
الله والتقرب لله بما يرتضيه واعلم ايها الناظر ان هذا كلامنا

في هذا

في هذا الكتاب في فصول الاسماء الاعظم المفرد للجامع ،
الكافي اسم الجلال لله وان من جملة خواصه اختراعات
الحروف وابداعاتها منه وهو صورة القدم وانبعثات الاله
وذلك لا يظن لعه الامن هو ناظر لسر الهوى وشاخص بصرة
محو الاسم العالى والقدر الالهى واعلم ان الله بصيرتك ان كيفية
اختراع الحروف وابداعها من الاسم الاعظم المفرد الله هي
انه اربعة احرف وهي مجموع الاسم الاعظم ونعت للقدم وهو
قد لم يمس بحادث والدليل على قدمه كونه من القران وهو
مكرر في القران في الفى موضع وثلاثماية موضع وستين موضع
والقران كلام الله والكلام صفة من صفات الله وهي قديمة
ازلية ليس بمجدثة والحروف المعجزة البرزخية محدثة ،
والحكمة في حدوث المحدث حيث احدثة القديم فالاسم الاعظم
كما قلنا قديم وهو اربعة احرف الاله لانه الفة ليس هو الف
الحروف المعجزة واللام الاول منه ليس هو لام الحروف المعجزة
المعجزة ولا هو لام الثانى منه واللام الثانى منه ليس هو
ايضا هو لام الحروف المعجزة والحكمة في اختراع الف الجلاله
الالف الحروف المعجزة التي منها انظام الحروف الثمانية والعشرين
حرف وهو اصلها ونحن انشاء الله نأتى بكيفية بروز الثمانية
والعشرين حرف من الالف والباء والجيم والدا لانهما اصولهم

ومنبعهم وناتق بكيفية اختراع حروف الجلاله التي هي امهات
الحروف الاربعه التي هي الالف والباء والجيم والداال واعلم ايها
الناظر ان الله بصير تلك حروف الاسم الاعظم اربعة هكذا
ال ل ه والحروف المعجزة اصول عناظرها اربعة وهي ا ب ج د
اصول الثمانية والعشرين عرفا هكذا فلما اراد الله ايجاد خلقه
امتدت الظلال من حروف الاسم العلية من محيط اجرام السماء
الى مركز تقصيرها قال الله عز وجل الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله سنا كنا فلما ظهرت الظلال ظهرت الخيالات
تخيلت عن مخيلاتها وهي الحروف العلية فالخيالات هي
الحروف البرزخية والاشكال التي تخيلت عنها الخيالات
هي الحروف العلية اعني حروف الاسم الاعظم فالالف الثمانية
والعشرين حروف ظل للالف الاول الاسم الاعظم والباء
الثمانية من الثمانية والعشرين حرف ظل للام الثاني من الاسم
الاعظم والجيم الثالث من الحروف الثمانية والعشرون
ظل للام الثالث من الاسم الاعظم والداال الرابع من
الحروف الثمانية والعشرين ظل للباء الرابع من الاسم الاعظم
المفرد الجامع ووجه الحكمة في اظهار الباء عن اللاس هي ان
ظهرت على صورت المقام الثاني الذي هو محل النازل فيه اللام
العالي وكذلك الجيم الثالث عن اللام الثالث وكذلك الداال

الرابع بصورة المقامات كان اظربا وهم وهذا وجه الحكمة في قول
عليه السلام تبعث الناس على صورة افعالها يعني مقاماتها التي
اقيمت فيها فمن كان فعلا يشابه الكلب العقور من شرارته فان
يبعث كلبا عقورا مؤذيا وهكذا هو بعث الناس بحكمها للمقامات
واعلم ان الله بصيرتك انه لما ظهرت المعاني الازلية صور الحروف
المتنوع في عالم التجسيد والتشبيه والتشكيل ابرزت الاعيان
الثابتة من الاجمال العيني الى المركز الغيبي وصارت كل كلمة
محل للحكم البارز بالاضافة والقطرة والالهاسم والوحي والنزول
فاظهرت الواحدة عن الاحدية فتزهدت الذات عن الاسم
والرسم والوصف والنوع فنسبت التخيلات للسلفية للخيالات
العلوية كنسبة الحروف الى النقطة في عالم التمثيل فالحرف
خيال وظل للنقطة فكلمات الله الباهرة منشاء صنوع الظاهرة
كلمات الله جمعت كل الاضداد وشملت بوحدها كل الاعلاد
كلمات الله هي مرات الحادث والقديم وظهرت العذاب والنعيم
كلمات الله محيطه بالاشياء واحاطتها بها كونه اذاتها واعلم
ايها الناظر ان الله خلق الحروف الثمانية والعشرين حرفا على هيئة
الحروف باللسان وانزل بها كتبه وبعث بها رسلا الى كافة خلقه
وذلك لسر خفي وهوان العالم العلوي جمع محض واجمال والعالم
القلبي تفرقة محض وتفصيل فاذا كان الانسان في عالمه

التفرقة السفلى برزت له اسكال الحروف المشككة من باطن ،
الدوائر الطبيعية والدوائر اربعة لازيد عليها الاولي الدائرة
التورانية والنارية وحرروفها سبعة وهي الالف وهو ادم ،
الحروف الباقين من الدائرة والباقيون هم الربا والطاء والميم
والفاء والشين والذال ويجمعهم قولك **اهطفشذفالالف**
اصل والستة الباقية فروع عنه ويندرج ذلك بحسب الرتبة
والدرجة والدقيقة والثالث والرابع والخامسة وهي منتهى
الدائرة وهذه الدائرة الاولي دائرة الالف الاولي المنشئ عن
الالف العالي الازلي واما الدائرة الثانية فهي دائرة الباء ،
الاولي والدائرة سبعة احرف والباء ادم والستة الباقية
من الدائرة الترابية التي يجمعها قولك **هويقتض والباء**
المنشاء عن الادم الاولي في المقام الثاني من الاسم الاعظم
واما الدائرة الثالثة فهي دائرة الجيم التي المنشئ عن الادم
الثانية من الاسم الاعظم في المقام الثالث وهذه الجيم هي
ادم للستة الباقية من الدائرة الريحية التي يجمعها قولك
جزكس قنظ واما الدائرة الرابع المنشئ عن الهاء الرابعة من
الاسم الاعظم فهو ادم الحروف الستة التي يجمعها قولك
دحلع رقع المايبة فظهرت الحروف الثمانية والعشرون والدوائر
الرابعة والطابع الاربعة دفعة واحدة من الاسم الاعظم

المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله وهذه صورتها
 ترعى

فان كان الاشكال	هـ	ل	ل	ا	ب
مشاهد العالم	مائية	هوائية	تراييد	ناريد	الطبايع
التفصيل السفلي	د	ج	ب	ا	مرتبة
برزت الاشكال	ح	ر	و	هـ	درجته
المشكلة احرفية	ل	ك	ي	ط	دقيقه
من باطن الدوائر	ع	س	ن	حم	ثانية
فيرى العالم الخوي	ر	ق	ص	ف	ثالثة
عليه وان هو اتقى	خ	ث	ت	ش	رابعة
الى حقيقة الجرم شاهد	غ	ظ	ض	ذ	خاصة
الحروف المستديرة	منظومة	منظومة	منظومة	منظومة	حكما

والظاهر من الحروف وما كان وما يكون وما انت به من المعاني
 ثالثه التي خلقها الله في عالم الانوار العلوية الملكوتية ولم
 يقع التعاكس في تشكيلات الحروف العلوية المستديرة والسفلية
 المشطه الا الانبياء آدم عليه السلام اول الانبياء والاخره
 من الانبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والذي هو على قدمها
 ولذلك كانا يفصلان الدايرون ويرزانهما في القوالب الجسمانية
 وذلك معنى قوله نبينا عليه السلام فانما يسرناه بلسانك

لعلهم يتذكرون فزوج بين الحقايق والاعمال والتعبدات وذكر
الآخرة بحسب عوالم الحروف التي بها المصادروها أنا اذكر ماهية
كل حرف في عالمه ان شاء الله واذكر شرف كل حرف منها وما اودع
الله فيها من الاحكام الربانية والمواهب الالهية فاقول ذلك
شكل الالف جعله الله واقفا لسر البيان وخصه بالنقطة الصليبية
العلوية الروحانية لان الاشكال هي النقط الا انها كانت
بتكاتف الاطوار الدريات والعوالم الملكيات فمن لاحفظ
سر الجمع رء وشاهد سر التفرقة ومن شاهد سر
التفرقة وقف وضع من الزيادة وقد يعلم كل ذي كشف
رباني وفتح نوراني نعت صورته القدم فتتلاشى الهلكة
السفلية حتى تنكر وكذلك تنكر انبعاثات الارواح وذلك
يفهمه من تفتن لسر الهدى وهو شاخص ببصره
نحو الامر العالي والقدر الالهي وذلك ايضا بجمع
وبسر الوضع في عالم الارواح وذلك هو سر الميم في الاطوار
المذكورة فالميم من **آلم** هو سر باطن الصورة البرزخية
الذي بين العرش والقلم لان الالف هو العرش واللام
هو القلم والميم في هذه الرتبة هو الصور الروحانية الباطنة
ومن هنا كانت **آلم** هي الكتاب باسمه اعني الكتاب القران
وكل ما في القران من انوار واسرار وتوحيد وقصص و...

ونهي وغير ذلك مما لا نعلم ولا يعلم الا الله مجموع منطوي تحت
الالف واللام والميم فلذلك قال عز وجل **الم** ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين **واما الميم** من طسم فهي للصورة البرزخية
الذي بين الكرسي والقلم والميم التي هي في حسم هي ظاهر حركة الصور للعالم
الفلكي ثم للعالم الكرسي ثم لكل نفس منقوسة لمن تأمل ذلك وتفتن
وتتبد لما هنالك **واما تركيب النسب من الحروف** فواضح لمن وفقه
الله **ففي طه** نسبة رجمية تفصيلية لمن تدبر ذلك وفي اسم
الجلالة نسبة احاطية عالية فهو بكل شيء محيط وكل شيء عليه
وفيه ايضا نسبة توصيفية لمن كشف اسرارها وفي الكرسي
نسبة امتثالية لمن تفكر في حقايقها ومن تحقق سيرته
ودور ان لم يطلق ان ينطق بها ولا يطبق الكتابة برسمها
وفي جهم نسبة ابدية لمن كشف علم ايجادها وهي وترها
من شفع وتر من وتر فتأمل ذلك نجفي فكر فتر الشفعية
والوترية في الاله المحيط بالمحيطات لان سر الاله في الصور
الهددية عظيم لمن فتح الله بصيرته وشهد ذلك عيانا لان
الراء لوح محفوظ مستدير فيه نقوش جليلة القدر لمن
تبدل لذلك وراء عجائب ملكوته وفيه سر قوسه ما كان وما
سيكون وفيه اسرار النفوس مكتوبة موعودة بوعداها
كل بوعداها وهذا هو سرها في الصور العددية فافهمه

فمن كتبه ومجاهه وفلظا به شيئا
 من الطيب ودهن اورش
 به شيئا ظهرت فيه بركة واثر
 عظيم عيانا وذلك اذا اردت
 ان تعرف ما في الاعداد من
 الطبائع فانظر كل عدد وما

١١	٤٦	٧	٤٠	٤
٤	١٤	٤٥	٨	١٦
١٧	٥	١٤	٤١	٩
١٠	١٨	١	١٤	٤٤
٤٤	٦	١٩	٤	١٥

يقع عليه من نسبة من نسب العوالم الحرفية فتعلم طبائع
 الاعداد وامتنزاجاتها ما سرار طبائع الحروف فذلك سرها
 واما شكل الهاء الحرفي فله في الارصاد قوة عظيمة ان وجدت
 القوة النفسانية الظاهرة كان ابلغ من الطواع والطبائع لان
 الانفعالات الحسية تؤثر في عالم الجمع بغير طالع كيف كانت
 ابلغ من الطواع ولا يكون ذلك الا لمن فهم اسرار الحروف وهذا
 شكل الهاء الحرفي كما ان الأول هو العددى واعلم ايها الناظر

ان علم اسرار الحروف من غوامض

ج	ك	ز	ك	يا
يو	ح	ك	يب	د
ط	كا	يج	ه	يز
كب	يد	ا	يج	بي
يد	ب	يط	و	لج

العلوم الالهية التي هي حقايق
 التوحيد لاهل العناية في التجريد
 واهل السدد في التفريد وقد
 وضعنا لك شكل الاعدادى
 وهذا الشكل الحرفي كما ترى

واشرنا

واشترنا لاسرارها والهما في مقام الاحدية ومن جملة الاحاد
واردنا ان تبند على سرها في مقام العدرات وذلك انهما
لما نزلت في صارت خمسين فاكتسبت عدد اخر في ذلك
القام وصرقا اخر وشكلا اخر غير الذي كانت اكتسبته في الاحاد
فصارت في العشرات تسمى نونا والنون هو صورة العرش
وهو حقيقة الامر العالي لان النور هو باطن العرش والقام
ظاهر العرش والنون هو عظم نور خلقه الله في العالم الروحاني
فاصل في الذات العرشية ومرتعد محيط بالسفلى وهو
اكامل المظلل وهو الظل الظلل يوم القيامة واليه اشار النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله الصدقة تظل صاحبها تحت العرش
يوم لا ظل الا ظل وهو كيد النون المذكور في الحديث الذي
هو اول ما يفطر عليه اهل اشارة الى تحكم الامر وعلاكم اذ يشول
للشيء كن فيكون وهو من الحروف التي يستدل بلطائفها
على حقايق الازل وذلك لحواص الاتقياء الاصفياء
وجواهر الاولياء لانها برزت في قول المصطفى عليه السلام
فيما عبر به عن الازل كان الله والشيء وهو الان على ما هو
عليه كان اراد بذلك سر الازل الودوع في حقيقة فهم
النون على ما كان عليه وفي قوله عز وجل كما اجزبه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم كنت كنزا فاظهر الله هنا سر النون .

في كنت وهي سر كان وانظرها في الكنت وهي في كنت كما هي في كنت
وفي هذا المقام اغاميق برزت سرها بارادة العليم القدير
في ابراز وجودها وهذه الحروف التي في عالم التفرقة المشككة
مخلوقة فبجد وث اشكال حسية وكيفيتها مدركة بالبصر
وان لطفك كانت مدركة بالبصرة وهذه حقيقتها فافهم
ذلك وميز ما القينا اليك واعلم ان اشرف العلوم علم ما تقدم
في الكتاب ورسم فيد وقد اردنا ان ننظم على سرار الحروف
التي باو ايل السور القراء نية التي هي الالف واللام والميم
والسين والهاء والحاء والنون والياء والراء ال ب سم س
ه ع ن ي ر وتلك حروف لبسم الله الرحمن الرحيم وليس
فيها الا هي وهي حروف او ايل السور القرانية فلم يخرج
منها عن لبسم الله الرحمن الرحيم الا الكاف والصاد والعين
والقاف الى ان نتكلم فيها ان شاء الله فاما هذه الحروف التي
في لبسم الله الرحمن الرحيم فهي عشرة اذ ازال التكرار وهي
اشرف القواعد واتم الفوائد وهي عو اصل الاسرار ومفاتيح
علم الاسماء ومنها نبعت القدرة القادرة فمن الالف
مع الميم والياء وعدها ظهر عالم الملك الشهودي ومن الباء
مع السين والطاء تكون عالم الملكون العلوي ومن اليا
مع الالف تكونت الاسماء ومن اللام مع الهاء ترتبت

الاطوار ومن الرابع مع الحاء ظهرت الرحمة ومن النون مع
الباء ظهرت القبضتين **ونذ كرك حكمة في بسم الله الرحمن**
الرحيم يستدل بها على اسم الله الاعظم والنور الاقدام الذي
نحن نسبيل تعريفه **اعلم ايها الناظران** بسم اذا اضيفت الى
الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز من هذا التعظيم وقسم يظهر
منه العا والذى هو الكبرياء قال عليه السلام الكبرياء
رد اى والعظمة ازارى فمن نازعنى فى واحد منهما
قصمتد اى اهلكته وادخلتد النار وذلك لا حدين احدهما
ان التعظيم هو ازار الله والكبرياء هو رد ايد عز وجل
المبتوث فى العالم وهو اسم الميسوط فى الاكوان وذلك انه لم
يان كقول تعالى سبح اسم ربك الاعلى الابد وصف النجم
الثاقب وضعف الانسان ووصف قوله تعالى فسبح باسم
ربك العظيم الابد وصف المقربين ووصف اصحاب
اليمين ووصف اصحاب الشمال ووصف المكذبين الضالين
ويذكر حق اليقين مشا هذا عظيمة الله فى العالم اجمع
بالقهر والبر والمنع والعطاء ومشاهدا اسم الله الاعظم
والثانى **يفيد ذلك اعتبار الكل قلب سليم من دنس الخطايا**
الترابى والشكل الحجابى لان الاشكال على قسمين شكل هبوطى
وشكل تلوثرى فالشكل الهبوطى وهو العطاء الشهود

الاسم الاعظم في الدائرة الجسمانية الحسية والشكل
الطلوعي وهو المنع لشهود علو الربوبية وبالجملة بسم الله
الرحمن الرحيم غيبة في حضور وحضور في غيبة فقولك
بسم الله حضور وقولك الرحمن الرحيم غيبة وكذلك الفهم
في جميع كتابه العزيز فقولك الحمد لله حضور وقولك رب
العالمين غيبة وقولك الرحمن الرحيم غيبة في حضور وقولك
مالك يوم الدين غيبة في غيبة وقولك اياك نعبد حضور
في حضور وقولك واياك نستعين حضور في غيبة
وقولك اهدنا الصراط المستقيم حضور في غيبة ايضا
وقولك اهدنا الصراط المستقيم حضور في غيبة ايضا
وقولك صراط الذين انعمت عليهم غيبة في غيبة وكذلك
مجاري القتران العظيم غيبة وحضور وصعود
وهبوط وذلك لسرا حاطته في العالويات واستنظها
في السفليات واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محنو
على ثلاثة عوالم عالم الملك الاول وعالم الخلق الاول وعالم
الامر وكذلك قول تعالى الاله الخلق والامر وفيه
اسم الله الاعظم اسم اجلاله الله الذي ادعي به
اجاب واذا استئل به اعطي وهو من اعظم الاذكار
وهو من اعظم الاسماء فمن استداعه على ذكره بالقبلة

راه من امور العالم العلوي نبيها وسيب الله له المطلب
ورزقه المرغوب في الامور العاجلة والاجلة ومن ذابح
على ذكره في نصف الليل شاهد عجائب الله الحسية
والمعنوية ومداد وامتد بالليل والنهار بغير فتور تفتح
الاسرار المكنونة ويتسخر له بذلك كل عالم من الملائكة
والانس والجن وجميع الصور وفيه بدايع الاسرار
واعلم بها الناظر ان **بسم هو الاسم المضر وانه**
هو الاسم الاعظم والرحمن الرحيم هو ما وصف به نفسه
فهو رحمان الدنيا ورحيم ورحيم الاخرة واعلم
ان بسم الله الرحمن الرحيم مقابل الحمد لله رب العالمين
فبسم الله مقابل الحمد لله والرحمن الرحيم مقابل رب
العالمين ولبسم الله الرحمن الرحيم مقابل لا اله الا
الله فبسم الله الرحمن الرحيم ليس فيه الا اسم الجلالة
وصفات التي وصف بها نفسه وهما الرحمن الرحيم
ولا اله الا الله ليس فيها الا اسم الجلالة الذي هو الله
وتنزيهه عن الشريك في الالهية فعلى هذا بسم الله
الرحمن الرحيم اسم العظيم الاعظم والتعليق اسم الله
الاعظم والحمد لله رب العالمين اسم الله العظيم الاعظم
فبسم الله الرحمن الرحيم من خواص الاسماء الاعظم

المفرد للجامع الكافي اسم الجلالة الله ولا اله الا الله من
فواصد كذلك ولله رب العالمين الخ الفاتحة ايضا
من فواصد الاسم الاعظم وذلك كله معتبر في ملك
يوسم الدين فيظهور الربوبية هو ملك يوسم الدين ملك ومالك
ومليك فالاحوال اللطيفة يوسم الدين والصفة الملكية
فيكون ملكا وتجلي للنفوس بالقصر والملك فيكون ملك
يوسم الدين وتجلي لذوى الرفعة في دار الدنيا بالتمليك
فيكون مالك الملك وتجلي للمقربين بالملك لقوله تعالى
في مقعد صدق عند مليك مقتدر فانهم سر هذه
اللطائف الالهية التي لا تتأخر في هذا كله في بسم الله الرحمن
الرحيم واعلم ايها الناظر ان الباء التي في بسم لتوصيل الخيرات
وهي ظل اللام الاول فبسم الله ارتفاع لا غاية له والرحمن
هبوط الى ما لا نهاية له بسم الله طلوع الى المبتدى الاول
والرحمن الرحيم هبوط الى المنتهى ففيها مراتب التوصيد فاول
الدائرة بسم الله واخرها الرحمن الرحيم وظاهرها
الرحمن الرحيم وباطنها بسم الله وبها اقام الله سجد الاكوان
وبها سخر الله الثقيلين وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من جاء يوم القيامة وفي صحيفته
بسم الله الرحمن الرحيم ثمانمائة مرة كان موصيا موقنا بربوبية

اعتقده الله من النار وادخله الجنة دار القرار وفي الخبر ان
الله تعالى اوحى الى عيسى عليه السلام قل بسم الله الرحمن الرحيم
في افتتاح قرأتك وصلاتك فانه من جعلها فافتح بها صلواته
في قراءته لم يروعه منكر ولا نكير اذا صارت على ذلك
ونور له في الفيرمد البصر واخرج من قبره ابيض اللون
والوجه ووجهه يتلانا نورا والثقل ميزان الله واعطى النور
التام على الصراط حتى يدخل الجنة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
وكان مؤمنا به سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع بها
تسبيحها وقال عليه والسلاحم اذا قال العبد بسم الله
الرحمن الرحيم قالت الملائكة لبيك وسعديك اللهم
ان عبدك قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم زخر
عن النار وادخله الجنة وروي عند عليه الصلاة
وسلام انه قال من امتى قوماء ياتون يوم القيامة
وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل حسناهم
على سيئاتهم فتقول الامم الماضية سبحان الله ما حج
حسناات امة محمد صلى الله عليه وسلم فتقول انبياءهم عليهم
السلام انما كان ذلك من اجل ابتداء كلامهم بتلاوته
اسماء من اسماء الله العظيمة لو وضعت في كفة الميزان

ووضعت السموات والارض وما فيهن وما بينهن في الكفة
الثانية لرحمت عليهن وهي لبسم الله الرحمن الرحيم ثم قال
عليه السلام قد جعلها الله امانا من كل داء ودواء
لكل داء وحرزا من كل شيطان رجيم وقربة الى ذي
الجلال والاکرام وقيل في قوله عز وجل والرمهم كلمة الثقوى
فانها لبسم الله الرحمن الرحيم فمن داوم على قراتها
وتلاوتها بالقلب اعطي ما لاها من النور المبين وكتب عند
الله من المقربين وروي **ابن هريج** عن عكرمة انه قال كان
الله ولا شيء معه فخلق النور ثم خلق من النور القلم واللوح
ثم امر القلم ان يجري على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة
واول ما كتب القلم على اللوح لبسم الله الرحمن الرحيم فجعلها
الله امانا لحفده ما داموا على قراتها وهي قرآنة اهل السموات
السبع واهل سرارات المجد من الملائكة والكرويين
والصافين والمسبحين واول ما نزل على ادم لبسم الله
الرحمن الرحيم فقال الان علمت ان ذريتي لا تعذب
بالنار ما دامت عليها ثم رفعت بعده الى زمان الخليل
ابراهيم عليه السلام فنزلت عليه في المنجنيق فاجابه
الله بها من النار وهما قد انتهى الكلام على حرف الراء
الاخره من اسم الجلالة الله التي نحن بسبيل تعريف خواصه
والله اعلم

واظهارها والآن يرجع الكلام على امهات الحروف المحدثه
التي نزلت بها الكتب المنزلة على الرسل عليهم الصلاة والسلام
وهي السر في ايجاد الموجودات فنقول والله الموفق للصواب
ان امهات الحروف اربعة وهي ظلال الامر العالی وهي اختراع
وابداع اعلم ايها الناظر ان خط الالف نسبة الاختراع
الاول وخط الباء نسبة الاختراع الثاني وخط الجيم
نسبة الابداع الاول وخط الدال نسبة الابداع .
الثاني فخط الالف نسبة العرش ونسبة مقام النبوة
وهو نسبة العقول وهو نسبة الجبروت وهو نسبة الفهم
والامر العالی وخط الباء نسبة الروح ونسبة .
الملکوت الاعلی وهو نسبة الكرسي ونسبة الصور
النورانية وهو نسبة الهيا وهو نسبة الحكمة وهو
نسبة المقام الصديقي وخط الجيم هو اول عالم الابداع
وهو نسبة النفس وهو نسبة العلم وهو نسبة القلب
وهو نسبة مستقر الحكم القدري وهو نسبة مقام
الشهادة وخط الدال هو نسبة عالم الابداع الثاني وهو
نسبة اللوح وهو نسبة الملکوت الكرسي وفيه اسرار
التشكيل والتجسيد والتصوير وهو نسبة النقوش
الكتابية وهو مستقر العلم الالهي والسر الارادي وهو

نسبة التركيب وهو نسبة مقام الصالحين فحفظ الـ **دال**
نسبة يوم خلق الله آدم وحفظ الجيم يوم تسويته وحفظ
الباء نسبة يوم النوح في آدم وحفظ الالف نسبة يوم السجود
لادم فتدبر ذلك وانهم ما شرنا به اليك قد جمع الله
في ادعاهم اختراعين وابداعين وذلك سر الشكل الرباعي
الخاص بالطبيعي فلما تركت بالقدرة السابقة من مراتب العجا
طبيعة صار بعضه ماداً وبعضه محمداً فنسبة الالف
الذي هو اول الاختراعات يمد فلك النار الذي هو
من لدن فلك القمر ولذلك كان رايدا بالطبيعة وابد
كالمنشأة التركيبية ونسبة الباء الذي هو اول عالم
الطبيعة يمد عنصر البرودة الذي هو اول عالم الطبيعة
يمد عنصر البرودة الذي هو اول المبادي ونسبة الجيم
الذي هو اول عالم الابداع يمد الرطوبة التي هي اصل الطبع
والانبعاثات ونسبة الـ **دال** الذي هو عالم الابداع الثاني
يمد عنصر اليبوسة التي هي اصل النفوس والصور فلما
كانت هذه الاطوار الاربعة المطلوبة هي التي امتزجت بالترتيب
الاصلي والطور هو نسبة ما يتحقق من الاعداد الاربعة
وهي الاحاد والعشرات والمئات والالف **واعلم ايها**
الناظر ان الله بصيرتك لهذا العلم الشريف ان الاعداد

من صور العقول كما ان الحروف من صور النفوس وان
العدد مادة عن العقل والعقل نفسد اذا العقل اقرب
عوامل اليد فقال عز وجل وكفى بنا حاسبين فالعدد للحروف
كالعقود للارواح ولما كان الشكل الرباعي المنقدهم ذكره
اعني ايجاد محتوي على مراتب الاعداد ومرتبات الوجود
فيما قسمنا وما سنقسمه فكان الواحد اول مرتبة الاعداد
وهو الاغتراع الاول والاختراع الثاني مرتبة العشرات
والابداع الاول مرتبة المئات والابداع الثاني مرتبة
الالوف ولما كان حكم العدد ونظامه وان عظم وجوده
لا يتأقن الا بالواحد ولو اختل الواحد لبطل العدد كذلك
لو بطل عالم الاختراع الاول في الانسان لنفسد نظامه
والتحق بالعالم البهيمي وكذلك الالف الذي هو اصل بقاء
الدائرة الحرفية لو بطل وجوده لاختل وجود الحروف وكذلك
العالم العرشي لو بطل قيامه واحاطت به العوالم الذهبية
الالكوان للعددهم وانهد نظام الافلاك العلوية والدوائر
السفلية فاول الاعداد الواحد وهو مبدأ الاحاد الثمانية
والاحاد الثمانية تمد العشرات التسعة والعشرات التسعة
تمد المئين التسعة والمئون التسعة تمد الالوف وهكذا الى
ما لا نهاية له وكذلك استمداد الروح من العقل والنفس

من الروح والقلب من النفس والذات من القلب فاذا
خربت الاربعة في عشرة خرجت الاربعين فتلك بلاد غم آدم
وكمال عوالم الانسان الى العقل وهبوط الوحي كما قال عسرة
وحبل حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وهذا كله
من اسرار الحروف واثارها والعلم بها من الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله فاعلم ذلك واعلم
ايها الناظر ان اسرار الحروف واثارها والعلم بها هو شرف
العلوم واعظمها دلالة على الله وهما اثنا عشر علم الحروف
وعلم اسرارها بمثابة اخر غير هذا وانا مستعين بالله على ذلك
واعلم ايها الناظر ان الاختراع الاول المخصوص بفلك
الاحاد يد الاختراع الثاني في خطه النوراني المتصل بدائرة
العشرات والاختراع الثاني يمد عالم الابداع الاول عند
اتصاله بدائرة المئين والابداع الاول يمد الابداع الثاني
عند تعاضده واتصاله بدائرة الالف وكل واحد يستمد
مما فوقه نسبة او نسبتين او اكثر لقوله تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون وربنا ادرك من يعبد كما ادرك
من قريب على السر التدرجي والحكم التقديرية حكمة
بالغة وشמוש معارف طالوع صنع الله فنظم في هذه
الدوائر حكمة النظام ولطافة الافهام بكثرة الالهام
وبالحمد

وبأجملته ان جميع الحروف والعوالم العلوية والسفلية
 مستمد من الواحد الاول من المخترعات والواحد من المخترعات
 مستمد من الواحد الذي ليس قبله اول وليس كمثل شئ وهو
 الله عز وجل وهذه صورة الدوائر وقواعد العلم والسر
 رفعا لله تعالى فالاولي دائرة الاحاد وهي العلوية

	مرتبة	درجه	دقيقة	ثانية	والجبروت والعقل
	اصاد	عشرات	مئات	الوق	وهو الغر
	ا	ي	ق	مخ	الى الاول
	ب	ك	ر	ا	والدائرة
	ج	ل	ش	ب	الثانية
	د	م	ت	ج	دائرة
	هـ	ن	ث	د	العشرات
	و	س	خ	هـ	وهي النورية
	ز	ع	ذ	و	واليكلة
	ح	ف	ض	ز	والروح
	ط	ص	ظ	ح	وهي الفراع

الثاني والدائرة الثالثة دائرتا الثلثان وهي دائرة الافهام
 والالهام والسرفلة والنفس وهي الابداع الاول والدائرة

الرابع دايق الالوف وهي دايق العلم والعز والعزلة
والجسم وهي الابداع الثاني وهذا كله صورته وقاعدته
لعرفته شكل الجير المضروب في نفسه وهو الالف الثالث
الاصلي الذي هو قاعدة الافلاك وتركيبه وعجايب
امره هو امر عظيم وشأن جسيم وفيد ثلاثه
اضلاع وفي كل ضلع ثلاثه حروف اعني ثلاثه بيوت
والبيت هو الحرف وهو محل الذي ينزل فيه الحرف
والعدد فالضلع الاول وهو اليمين ضلع الالف المتجمع
ولا يعقل اليمين والشمال الا من جهة الحروف واما
من جهة الاعداد والنقط فلا يعقلها الا عالم واحد
لا يفرق سر ولا يطوي نشره واليد الاشارة بقول
تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقل عزه
وجبل كان الناس امة واحدة فاختلفوا بعني
عند نقطة الاختراع الاول العقلي ثم اضلع الثاني
وهو الالف الثاني وهو السر الروحي المنصل بالنقطة
المنفصلة بالتركيب واما الضلع الشمالي فهو ملكوتي
محض ولا يعرف وما ذكرنا من هذا المثلث الالذي
ليس بينه وبين اوله حجاب الكثايف ولا تغيب عنه
دقائق المعارف من هذا المثلث الاصلي العظيم القدر
والشأن

والشأن الذي هو قاعدة لمعرفة الله الكاملة التي ليس أمامها
 معرفة للبشر الا معرفة وجود الذي لا تدركه المعرفة
 بالعقل ولا بالهمة الذي ليس كمثل شئ وهو السمع البصير
 وهذا المثلث الذي هو القاعدة العظيمة التي هي الميزان

الوافي لا دراك معرفة الله هو القاعدة العظيمة لا دراك
 التصرف في خلق الله ولهذا المثلث تسعة وجوه وهي
 الاله التي تتخذ علم بها خرق التصريف في خلق السموات
 والارض وهي كيفية التركيب اعني تركيب العالم النوراني
 العلوي اعني الافلاك التسعة اعني كواكبها التسعة
 وارهاط روحانيها التسعة التي اودع الله في كل رهاط
 من ارهاطها سر صنعها لمن يخدمها ويحس صنعها
 صنع الله الذي اتقن كل شئ وهذه كيفية التركيب المستقيم
 المعبر عنه في كتب العارفين بالاستقامة ا ب ج د ه و

وهي حروف الاحاد التسعة اذ
 في بيوت شكل الجيم الذي هو
 المثلث كانت في تلك البيوت
 يصدر عنها ما يصد رعن الشمس

د	ط	ب	ز
ج	ه	و	ح

وتحس روحانيها الخالقة ما خلاقها بكل ما امر وابه
 وعدا غير مكذوب وهذه للملك وعزة من ذل واما

التركيب الثاني الذي هو عكس المستقيم اعني الخالف للاول الذي سموه في الكتب بالخالفة فهو تركيب ذنب الجوز هو العرش وهو هكذا كما ترى **ط ا ح ب ز ه و د** الثاني هو زهر الموشى

ب	ه	ا
ح	ز	و
د	ط	ج

واما التركيب الثالث فهو تركيب المشري وهو السعد الاكبر يصلح لقضاء الخواج الرفيعة وادراك العلوج وما يرفع القدر وهو هكذا هو **ط ي ا و ح**

الثالث مشري

ا	ز	ط
ي	و	ج
ب	ه	ح

واما تركيب الرابع فهو لزحل نحيس لتسليط الكروب والامورم والافراد واعد عم من يعثق منها حسا وجلب الامراض الثقلة الوعصية

ج ب ر ورومانيه والمضائق ومعنى

وما في معنى ذنب وهو هكذا **ز ه ب ط ج د ح ا و**

الرابع للزحل

ط	و	ه
ب	ج	ح
ا	ز	د

واما التركيب الخامس وهو للزهرة يحسن هوور وحانينه لجلب اللذات والشهوات وجلب الافراح ونفي الافران واستقامه ما يفرح واستقامه الطاب

والماكل والمشارب والمراكب والملايسس والمنالك وعد من الله

الخامس للزهرة

ه	ج	ر
ا	ح	د
ط	و	ب

وهو هكذا **و ز ا ه ج ب د ط ج** التركيب السادس فهو تركيب

واما المريح

وهو

وهو الذي وعدة الله واوعدة لجلب الالفات والمصاب
 العظام وهزم جيوش الطغاة والبعثات ووضع المرتفع
 وذل العزيز واهانة كل ذي قدر وارسال النيران وعجائب

هذا التركيب امر لا يطاق وهو هكذا **ج و ط ز د اب هـ**

السادس للمترج **و ح ر** واما تركيب السابع فهو لراس

و	ح	ر
ب	د	د
ا	ج	هـ

الجوزهر وهذا لترغيب السعادة

وعدة الله بها واوعدة هو

وروحانية لتقوية الخصوصية

وجلبها ودفع ظلمات البشرية والكثايف الحجابية وغيرها

وهو هكذا **ج هـ و ب ط ا ز د** السابع تراخي واما

ج	د	و
ا	ب	هـ
ط	ع	ز

التركيب الثامن فهو تركيب عطار

وهو لتقوية الخصوصية ايضا

ونسبة الفصاحة لانه نسبة اللسان

من ابن ادحم ونسبة كل محتزج فيه الخير والشكر لهما

جميعا وهو موعود بالنجاة والنبالة والفظنة والنباهة

ويصلح هو وروحانية لجلب الحصال ونفخا ضد ادها وهو

هكذا **ج ز ج ا هـ ط و ب** ^{الثامن الى العطر} واما تركيب

ج	ب	ع
ز	ا	ط
و	د	هـ

التاسع فهو للمقمر وهو نسبة النبوة والولاية

والولاية الخاصة وهذا التركيب وعدة

الله جل جلاله العزيز والقريب من الله وجلب كل عظيم من الامور

العظيمة وجلب العز والوقار وهو هكذا ب د و ح ط ز ه ج ا

واعلم (التابع للقرآن) ايها الناظر ان هذه

الانواع التي ذكرناها ووضعنا

صورها هي العلة في ايجاد الموجودات

من معدن وحيوان ونبات وخلق

والارضين ومن فيض من السموات

د	ا	ح
ه	ط	و
ز	ب	ج

عليهن جميعا لا يخرج عنهما موجود وليس اسباب الالحاد

الموجودات الا ذلك صنع الله الذي اتقن كل شيء واعلم

ان الله بصيرتك ان هذه الاطوار العظيمة والانوار الشريفة

هي كيفية عوالم الانوار ومعالم الظلمات وايضا صنعها

فانظر وميز ما القينا اليك تجد معرفته الكاملة وشهود وحدة

الباهرة وتشرف على صنعونه الظاهرة وتشرف بما شئت خلفه

وعدا امته وحكمة بالغة لا يستل عما يفعل وهم يستلون قد

التعني كلامنا على الحروف المحدثه ومنافعها وسنتك ايضا

على وجه من علومها واسرارها وبه تتم معرفة شؤنها اعلم

ايها الناظر ان من انفع العلوم واشرفها مع الله ديننا

واختمه علم الحروف وطبائعها واسرارها وبدايعها وادراك

المطالب والمراغب بها وهو علم باحث عن خواص الحروف

افرادا

افراد او تركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادتها الاوفاق
والتركيب وصورتها تقسيمها كما وكيفاً وتأليف الاقسام
والعزائم وما ينسج منها وفاعل التصرف وغايتها التصرف
على وجه يحصل به المطلوب ابقاء وانزاعاً ومرتبة بعد
الروحانيات والفلك والنجامة **اعلم** شدنا الله واياك
ان الطالب والمرغب منقسمة الى قسمين دينوي وقسم
اخروي وينقسم كل واحد منهما الى اقسام حسب المقاصد
لان العلم متسع رغب فيه كثير من الناس من اول الدنيا
الى اخرها وتكلمت به الاوائل وحظوا على كثرة وولوجوا
للناس باقوالهم في كتبهم واوصحوا الامثالهم في تصانيفهم
رضي الله عنهم لان علم اسرار الحروف صني على اللسان
وهو الذي يجب لتفاسده ورفع قدرته ولا ينبغي الا للامناء
الذين قال فيهم ابو العباس السبتي رضي الله عنه وارضاه
فهم اصناء الله في ارضه وهم **ك** نجوحهم بدت للناس في ليلة
والحروف وفقك الله هي اصل الكلام واساسه وبها
يرتفع بناؤه ولها اعداد تحركها للافعال كما تبرزها
اللسون للاقوال وهي ثمانية وعشرون حرف عدد
منازل القمر ولما كانت المنازل تظهر منها اربعة عشر
فوق الارض واربعة عشر تحت الارض مغيبة للظهور

ظلال

حكمتها وتعالى وجوه الفوائد منها جملة كما ظهر الايجاد من
امراتها التي هي الاحاد التي تقدم الكلام عليها حتى ظهرت خواصها
وفوائدها ومنافعها وصرادنا من قولنا اربعة عشر فوق الارض
واربعة عشر تحت الارض يعني بها الاماكن اي اماكنها الثابتة
التي لا تتحرك ويقول لها ارباب البصاير في كتبهم حروف المكانيات
وهي ساكنة لا تتحرك وبنى عليها التعريف في عوالمها فاما التي
في ظاهرها الارض ففيها يقع النصف فيمن على وجه الارض الى
ما لا نهاية له والتي تحت الارض بها يقع النصف فيمن تحت
الارض الى ما لا نهاية له حكمة بالغة وكذلك الحروف الكرسية
التي هي متحركة غير ثابتة على الدوام الى يوم الاجل المعلوم
التي يقال لها الحروف الزمانية والحروف المكانيات هي حروف الزمان
وانما جعلها الله هي الساكنة وهي المتحركة لاكن اختلفت
في التسكين فتسكين المكان غير تسكين الزمان وكل منهما
له خواص واثار فتعدون النساكين وتعدون خواصها
وهي تؤثر بكل وجه وعد من الله فمن جملة التساكين تسكين
الثقل منها وتسكين الخفيفة فالثقل ما يدغم مع لا مرا
التعريف وهي اربعة عشر حرف هكذا **ا ت ث د ذ ر ز**
ح ط ظ س ش ومنها ما لا يدغم مع لاحم التعريف وهي هكذا
ا ب ج د ه ز ح ط ق ر ك ل م ن و ي وكل تسكين له خواص
ومنافع

ومنافع وفوائد وسندكرها ان شاء الله فالالف في الحرف
هو الواحد في الاعداد وفي الاعداد فوق روحانية لطيفة
وفي الحرف قوة جسمانية كثيفة فالاعداد من اسرار
الافعال كما ان الحروف من اسرار الاقوال وللاعداد في العالم
البشري اسرار ومنافع رتبها الله عز وجل كما رتب في الحروف
اسرار النفع والضرر كالدعاء والرقى وغير ذلك مما ظهر
تأثيره في العالم الحسي بأنواع الاسماء واعلم ان الحروف
الاوليات تخصرها وانما هي تفعل بالخاصية لمن شاء الله والاعداد
تفعل بالطبيعة وهي مرتبطة بالاختيارات العلوية وهي
لا يمكن التصرف بها الا بالاضع والاشكال الحرفية
الجدولية كما ان الحروف لا يمكن التصرف بها والجلب والدفع
الا بالجدول الحرفية او الربط والجدول الحرفية بحكم
الربط ولذلك قال السبتي رضي الله عنه في بعض تواريخه
فمن حكم الوضع في حكم جسمه **و** ويدرك احكاما تؤثرها العلا
ومن حكم الربط فيدرك قوته **و** ويدرك للتقوى وللحاصل
واعلم ايها الناظر ان من لم يكن عالما بالافاق فلا مدخل له
في اسرار الاعداد والاقوات والطواع والارصاد ومن لم
يكن عالما بصنعة الربط فلا يحصل على شيء من اثار
الحروف ولا يطلع على اسرارها وانما ابين لك شيئا

من ذلك فاتخذها قاعدة وقياسا للمالم اذ كره في سائر الاعمال
فاعلم ان اول الحروف الالف فمن ربط احد عشر الفا
باحدى عشر عينا وحمل ذلك من تألم بصره بري متصينده
باذن الله تعالى وكيفية الربط هكذا ا ع ا ع ا ع ا ع
ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع
وهي اهل شدة من ربطها حروف اسم من معه البلادة
مثال ذلك تقول زيد البليد الخيصل يكون فاها عالما
ويربط هذه الحروف بحروف النار فان حامل كثير فمد وعل
وكذلك من معه تراخي في اموره كثير عزمه باذن الله وعد
من الله ومنها الحروف الحارة الرطبة وهي جز كس قشط
من ربط بها اسم تجارة واسم التاجر نى ربحه ومثال
ذلك تقول زيد التاجر يكثر ربحه في تجارات الصندل
والقرفة ويربط هذه الالفاظ بالفاظ العنصر الذي ذكرنا
ومن ربط بهذه الحروف الحارة الرطبة اسم امراءت
طلبت التزويج ويربط حروف الذكر وكذلك يربط بها
اسم من اراد الانزعاج والسفر من بلدة الى بلد فانه
ينزعج ومن ربط بها اسم من اراد الحج لبيت الله وحمله
معه لا يعي متى يرجع الى داره وكذلك اسم الرسول اذا
ربط بها لا يعي ويمجد قوة على السير وكذلك من ربط

عضو من اعضائه وقلت حركته فليربط باسم ذلك
العضو تلك الحروف ويمحي الجميع بالزيت ويداوم بها
الدهن فانه يتحرك باذن الله تعالى واما الحروف الباردة
الرطبة فهي دحلج رخغ من ربط بهذه الحروف اسم الحورم
والمحور وعلقها عليه بعد ان كتبها في انية ويمحها
ويستقيها للنصاب فانه يبرى باذن الله ومن ربطها باسم
القمح ودفنها في فدان القمح فانه يكثر ثمره وصلاحه وبركته
باذن الله وكذلك جميع النباتات واما الحروف الباردة
اليابسة فهي هذه بونيتض من ربط بهذه الحروف اسم
رجل اخذه الاربعاش والفاالج فانه يبرى باذن الله تعالى
وكذلك من خف عقده اذا ربطت اسم عقده واسمه بهذه
الحروف سكن عقده وحضر معه الثبات باذن الله وكذلك
من كثر سفره وارادته ان يشغل عليه السفر فلا يستطيع
فا ربط بهذه الحروف اسم امه واسم امه واسم البلد
التي اردت استقراره فيها فانه لا يطيق الخروج منها
وهذا مثال خواص الحروف فاجعله قاعدة وقياسا لجميع
شؤونك ولما فعلها واسرارها ومعالجتها لا يبرح من الاعمال
فاعلمه واعلم ايها الناظر ان علم الحروف علم يعرف به احوال
النصارى المتعلقة بالحروف لفظيا كان او رقميا مفردا كان

او مركبا وصائلا المبجوت عنها باعتبار خصوص النصرف
على انواع منها ما يتعلق بالحروف ومنها ما يتعلق بالاسماء
ومنها ما يتعلق بالانواع الحرفية والعددية وعائته النادرة
الى تحصيل مصلحة وحصيل دفع مضرة والسرفي ذلك توحيده
الهمة والجزم بقضائه الحاجة تعظيما للعلم والسرواعلم اليها
الناظران للحروف اربعة انواع حروف لفظية وحروف رقمية
وحروف فكرية وحروف عددية وان الظاهرة منها نوعان
اللفظية والرقمية والباطنة نوعان الفكرية والمراد بالفكرية
والعددية والظاهرة بمنزلة الجسد والباطنة بمنزلة الروح
والمراد به الفكرية هو ما تشكل في عالم النفس اي ما
تصور اي ما تخيل لك في نفسك والعددية ما قام كل حرف
من العدد والحروف حملتها ثمانية وعشرين حرفا التسعة
الاولى احاد والتسعة الثانية عشرات والتسعة الثالثة
صاوت والتسعة الثالثة الوف وهذا ما قاله محمد بن
سبعين وقال ايضا الخط اهل الحروف يعنى الحروف
مفظوظ وظلال وخصالات عن تخيلات والتي خيلتها هي
حروف الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم
الجلالة الله فاذا حركها حركته تحركت واذا سكنتها
يسكونه سكنت وذكر كعب الاحبار ان اول من كتب

علم الحروف فأدغم عليه السلام قبل مويد بثلاثمائة سنة
في طين مصور في صورة الثريا وطبخه ووضع في محل
محفوظ ليلا يبدده الماء والريح واعلم انه اذا ظهر
في عالم الشهادة جسم ظهر في عالم الغيب اسرروح
واعلم ان حالات الناس لا تخلو امن وجهين وهما
المتصل والمنفصل فالمتصل مثل المحبة والالفة والوصلة
والغربة والاجتماع والقبول والاعمال الصالحة
والدخول على الملوك وتشبه ذلك والقسر المنفصل
مثل البغضة والعداوة والغرقة والذل والردى والعزلة
والخروج عما ينفع والوقوع فيما يضر ويهلك ونحو ذلك
وهذه حالات افعال الحروف وعد غير مردود صنع الله
الذي اتقن كل شيء واما الاعداد ايضا فلا تخلو امن نوعين
افراد وازواج فالافراد هي واحد ثلاثة خمسة سبعة
تسعة والازواج اثني اربعة ستة ثمانية ونحوها
فالفرد للاتصال والزوج للاتصال والكواكب منها
سعود ونحوس فالسعود للاتصال والنحوس للانفصال
واعلم ان الشمس والزهرة والقمر والمشتري والرياح وسود
والمريخ والرحل والذنب ونحوس وعطار دمتمزج
اذا اقترن بالسعود زاد في سعادتها واذا اقترن

في النحوس زاد في نسخها وهو فان كان له الحكمة خاصة يفعل
لاهل السعد سعدا كاملا ويفعل لاهل الفخس فخسا كاملا
مقرظا ومداد الاتصال المسك والزعفران وماء الورد وما
اشبه ذلك ومداد الاتصال الصبر والند والفطران
المحلول بالخل وما اشبه ذلك والبخور اللايق بالمنصل
كل رائحة طيبة ما حضر منها مثل الجادى والمصطكى
وعود الند وما اشبه ذلك والبخور اللايق المناسب
للاتصال كل راحة كريهة زعقة لا تحملها النفس مثل
الختيت والكبريت وما اشبه ذلك واعلم ايها الناظر
ان اشرف الحروف كلها هي التي ذكرها الله عز وجل في عشرة
الفاظ في اول السور وهي اربعة عشر حرفا وهي هذه
الم المص الر كه يع ص ط سم يس ص ح ح م ع س ق ق ن
واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف التي في اوائل السور
لا يعلم تمام سرها وتمام علمها وتمام منافعها الا
الذى ليس كمثلها شئ وهو السميع البصير ومن هذه
الحروف اكتسب الحروف بهاء وجمالا وعلمها فجل
افشأوه لانه ليس من القسم المكتسبة من العلم
وكتبت بعض العلم واجب وافشأ سر الربوبية كفر
ون ند قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم
كهيئة

كهيته المكنون لا يعذر إلا العلماء العالمون بالله وبلغنا عن
الحسن رضي الله عنه أنه سأل رجلاً عن معنى كهيعص
فقال له لو فسرتها لك لثبت الآن على الماء لا أنه لا يمكن
التصريح بكل أسرار الله لعدم الإفهام المستنيرة بنور
الهداية فلا تبدي في أسرار الله للعامة وعلما العامة
فتكون سبباً لفتنهم **وروي عن ابن عباس** أنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أحدث
بكل ما أسمع قال نعم إلا أن تبلغ حديث لا يبلغ
عقول القوم ذلك الحديث فيكون على بعضهم
فتنة ومن هنا وجب حفظ الأسرار عن الأشرار
واعلم أن الحروف قاعدة التصرف في عالم الكون والفساد
ولها آثار عظيمة لا يقوم غيرها مقامها والعارف
بأسرارها إذا توجه بكل حرف منها في الشيء الذي
يناسبه ظهرت له خاصية ذلك الحرف من عز وذل
أو قصر أو برد أو دفع أو جذب أو جلب أو قبض أو
أو بسط فأول الحروف الألف إذا اردت أن ترى
سراً من أسرار الألف في استجلاب منفعة فراقب
القمر إذا حل بالنظ والنظ منزلة الألف والكتب في رق
غزال الأمر الذي تريد بعد أن تربط بالالف كما تقدم

واجعل في اول الربط الربيع الفاق وفي اخره اربعة الفات
على مذ هيب ابن سبعين واكتب اسم الملك الموكل بخدمة
الالف وهو بروس وخليفته فروس واعوانه هرس
هروس وبخرة تبليغ مراد لي وكذلك تفعل جلب الغائب
وكذلك للمصلح بين اثنين وكذلك للظفر بمن تريد واصاسر
الباء الترابية من نقشها مع الواو مربوطة على عدد الواو
على عظم صدر ردحاجه ووضع على صبي فيه البكاء
فان بكاءه ينقطع ومن كتب الباء والهاء على ظفر حمله
اليمنى او رجل غيره في ساعة المشتري من يوم روي
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يوم الخميس فانه لا يزال
محفوظا طول الليالي والايام وكان ذالنون المصري
يمشي بها على الماء هذا الطالع ومن كتب الجيم والراء
مربوطان على عدد الزاي في اثناء جديد ومحامه بباء ورد
ودهن به راس انسان مؤلم زال وجوه من ساعته
وكذلك من جملة ومن كتب على باب داره جيم اوها
عدد نقطهما في طالع السرطان حفظت من اللصوص
لا يدخلها احدا ابدا ومن كتبها على راس مروجوع
زال وجوه واصاسر الحاء من كتب ثمان حاءت عدد
نقطها في رجا ج مربوطة باسمه ومحامها وشربها
ثمان

ثمان ساعات او ثمانية ايام او ثمانية جمع او ثمانية اشهر
او ثمانية سنين احيا الله نور قلبه بطايف الحكمة ووقاه
شر الغضب والفتنة وقساوة القلب عن ذكر الله وهو عرف
ماني حيواني علوي صامت وهو محل الحياة ومحل الفلك
الثامن وله حقيقة ثانية وهي المشار اليها بقوله
عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية **١٠**
وللثمانية اسرار عجيبة غامضة مكنونة وهي من الاعداد
الشريفية وحرف الحاء مربع ثمانية في ثمانية يوضع في شرق
عطارده يعطي حاصله ماني قوته من الحياة الظاهرة والباطنة
ومن كتب الحاء مع الذا لعدد دهما ولطخهما بمسك **١١**
وزعفران وبخرهما بالعنبر وعلقهما في رقبتك آمن من الجن
والشياطين ومن كتب حرف الحاء ثمانية مرات لاكن كل
واحدة يكتب امامها اسم من الاسماء الجزئية التي اولها
حرف الحاء في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء وهي عطارد
والعمل يكون في اول الشهر والقران زايد النور ومحمد
آمن من الحيات والعقارب ومن ذوات السموم كلها
ومن العطش وفي ذلك جذب مودة القلوب وكيفية
العمل والاسماء هكذا **حي حليم حليم حليم حليم**
حنان **ح حبيب ح حفيظ ح حفيظ ح حفيظ ح حفيظ ح حفيظ ح حفيظ**

من حروف العشرات التسعة حرف الغين فتبقى ثمانية
احرف اولهم الياء واخرهم الصاد المرقل فاجعل الياء
اولهم ثمانية للحاء يكون هي ثم ضف الكاف الذي هو عشرون
للحاء يكون حكيم ثم ضف اللام للحاء يكون حلیم ثم ضف
الميم للحاء يكون حميد ثم ضف النون للحاء يكون حنان ثم ضف
السين للحاء يكون حسيب على مذهب المشارقة الحذاق يكون
حسيب ثم ضف الفاء للحاء يكون حفيظ ثم الصاد المرمل
للحاء يكون حضير وهذا تركيب ازلي قديم في علم الله وسره
ابدي في علم الله واما كيفية تصريف حرف الحاء في المودرة
والحب الدائم فذلك ان تأخذ الحرف الاول من اسم
الذي تريد وتضعه هكذا الحاتري ح زح زح زح ز
ح زح زح زح وتقول ايها الارواح الروحانية الكرام
الطيبون اقسمت عليكم بما في اسمائكم من القوة والسر
و بحق حلیم الحنان الحكيم الا ما جعلتم لفلان ابن فلانه
القبول والرحمة والحلم والحنانة في قلب فلان ابن فلانه
اجيبوا طائعين لاسماء رب العالمين وتذروا هذه
بالجد ولا تترى عجبا ونحوه وانل عليه هذه العزيمة
والبنجور صاعد ثمان مرات ويحمله الطالب ويلقي
به المطلوب وهكذا العمل للدخول على الملوك وكذلك
العمل

للزوج مع زوجها والزوج مع زوجته وأجدول

المعروف في الربط هكذا

واما	ح	ز	ح	ز
دالات	ح	ز	ح	ز
الكتاب	ح	ز	ح	ز
وصفة	ح	ز	ح	ز
بها	ح	ز	ح	ز

سر الدال من كتب اربع

على علم في عضو من اعضا

فانها تتخذ وتبري باذن الله

الكتابة على العلة هكذا

وتخرج في وسط الورقة

ويكتب على الاسم المكتوب اربع دالات مقلوبة ويغز

في الورقة المكتوب اربع دالات مقلوبة ويغز في الورقة

ابره او مصمار من حديد حتى يخرج المصمار الى الارض

وتغضى الكتابة بشقفة ولا يعالج به احد قال الضايح

يظهر وهذا امثال كتابتها **د د** دوس كتب حرف الدال

في شكل مربع ووضع فيه **اسم الضايح** نسبه العددية

وهي ان تضرب اربعة في نفسها تخرج ستة عشر ثم

اضرب اربعة في ستة عشر يخرج اربعة وستون

ثم اضرب اربعة وستون في اربعة يخرج مائتين وستة

وخمسون ثم اضرب مائتين وستة وخمسين في اربعة تخرج

اربعة وعشرون والفا وتجمع ما خرج من الاضراب

الاربعة من الاعداد والتقص منه ثلاثين واقسم

الباقى على اربعة واربعم ثلاثة ارباع وادخل بربع في الوقف
المدكور وسر بزياة واحد تجده صحيحا موقفا واحدا
مع كل عدد حرف الذا ل في كل بيت والكتابة تكون يوم
الاثنين ويكون القمر في شرفه وهو برج الثور او في بيته
وهو السرطان او في فرجه وهو السنبلة او في اوجبه وهو
الجوزاء وتكون الساعة للقمر والكتابة تكون في رقب
غزال فمن حمل هذا الوقف معه يسر الله عليه الفهم
والحفظ للحكمة ويعظم قدره عند العالم العلوى والسفلى
وان علقه مسجونا انطلق من سجنه ومن جعل هذا الوقف
على راية هزم عدوه ومن علقه معه وخاصم به
غلب خصمه هكذا قال الامام محمد بن سبيع شيخ
الشاشري رضي الله عنهما ومن كتب حرف الذا ل
المعجم في شئ بعد ان يربطها باسم من يريد ويدفنها
في باب داره فانه يذل له ولا يجد ناصرا وهو من الامور
العجيبه واما سر البراء من كتب حرف الراء على شاق حمل
فانه لا يعيا ومن كتبه على طعام بعد ان يربط به اسمه
واسم من يريد واظهره الى المظلوم فانه يحبه حبا
شديدا ومن ربط اسم من يريد بحرف البراء وكتب
ذلك في قرصة من الشمع وعلقه للريح فان المظلوم يتجذب

للتطالب جذب روجانية ومثال ذلك ان المطلوب اسمه
محمد تربطه هكذا ر م ر د وقس على هذا سائر
الاسماء الالهية والحروف واما سر الطاء فمن ربط بها
اسم من يريد ان واسمه هو الطالب في سقفة نيه تراب
وربط الشقفة تحت جناح حمام فان المطلب يصبح للتطالب
من ساعتد ويأتيه من وقتد واما سر النون فمن ربط
به اسم من يريد ضرره وكتبه على قرصه شمع والقاءه في النار
هاج غضبه وكدره وهومده وفرعه فان داور على
ذلك كل يوم وليلة فانه تزداد الكداه حتى يسلب من عقله
ومن اراد شفاؤه فيربط اسمه بحرف السين والالف
والهاء سبع مرات ويكتبه في كاغد احمر ويحمله المصاب
فانه يبرأ من ذلك بامر الله ويسكن غضبه **ومن ربط**
حرف الثين باسم من تريد تشيئهم وتفريقهم واكتب
الربط المربوط على حجر واضرب به كلابا حتى يلقيه بعضهم
ويعضه وادفنه في موضع اجتمعهم فان العداوة تنقطع
بينهم والبغضاء ويفترقون في الحين واعلم ايها الطالب
لهذا العلم ان الحروف خرا من الله وفيها اودع ما كان وما
يكون وفيها امره ونهيده وقد رتبته وحكمته ووعداه
ووعيده وهي اثار اسمه الاعظم المفرد الجامع الكافي

اسم الجلالة الله وجميع ما يراد من خير وشرفاً سراره
الحروف يدرك بالربط كما ذكرنا واسرار اعدادها تدرك
بالاوضاع الجذولية والاقوات السعيدة والخيسة
والطوالع المناسبة فيهما تين الطريقتين يدرك التصرف
من هو في وعدة ولذلك قال السبتي رضي الله عنه
فمن حكم الربط فيدرك قوة ^{وارضية} ويدرك للتقوي وللكل مصلا
فمن حكم الوضع فيحكم جسمه ^و ويدرك احكاما تؤثرها الولا
واما سر القافي وهو الالف في المرتبة الثالثة فله سر عظيم
وهو حار رطب وعدده حار بسيط فمن ربط به اسم
رجل بليد الطبع وكتب الربط في كاعند اصفر وحمل البليد
المربوط اسمه كثير فسمه وزالت عنه بلا دته باذن الله
ومن ربط به اسم رجل زاد عقله وحمله رجع اليه
عقله من حينه ومن جعله في كف رجل سلب عقله بسبع
دواير وتلا عليه سورة ق والقران المجيد الى اخر السورة
عشر مرات رجع رجع الله اليه عقله وحكى ان الشبلي
رضي الله عنه دخل على رجل ذهب عقله فالتقى في يده قافا
مصورا بسبع دواير فبصره من حينه وهذه صورته

واعلم ايها الناظر اننا تكلمنا على  خواص

الحروف وهي مفردة واردة ان  تكلم

في اسرار

في اسرار الحروف وهي مزد وجه ومركبة اعلم ايها الناظر
ان هذه التراكيب والمزاجات هي تسعة لا زائد عليها
وهي عددية وحرفية ولكل واحد منهم يوم معلوم وليك
معلومة فاول الايام يوم الاحد وله سبعة احرف
وعدها وهي يقع حفظن ويوم الاثنين له بكر وعده
والثلاثة لها جملش وعدده والاربعاء دست وعدده
والخميس هنت وعدده والجمعة وسخ وعدده والسبت
سته احرف وهي زعد طنصظ وعددها وكذلك الليالي
ليلة الخميس هي ليوم الاحد وليلة الجمعة هي للاثنين
وليلة السبت هي ليوم الثلاثاء وليلة الاحد هي ليوم الاربعاء
وليلة الاثنين هي للخميس وليلة الثلاثاء هي للجمعة وليلة
الاربعاء هي للسبت فاعلم ذلك وميزها هنالك ثم رجع
للكلام على الحروف المركبة والمزد وجه فاول ذلك التركيب
الحرفي المأخوذ عن الوحي من الله عز وجل الى سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وهو اربعة عشر حرفا وهي المذكورة
في اول السور القرآنية وهي هذه الهم ص ر ك ه ي
ع ط س ح ق ن وهذه الحروف لها ترتيبان ترتيب على
على ميزان السور في التقديم والتأخير وهو الذي
وضعنا والترتيب الثاني وهو على ميزان المراتب التسعة

التي ذكرنا وهو هكذا اي قوله لستم من صرع ح ط
واعلم ايها الناظر ان الحروف الثمانية والعشرين منها اربعة
عشر ظاهرة واربعة عشر باطنة واعطى سرها النبي
محمد صلى الله عليه وسلم واخصر بعلمها دون غيرها
ونزلها الله مقدمة في كتابه العزيز في تسعة وعشرين
سورة قال سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه
في بعض تواريخه اعلم ان الحروف هي البهاء وهي ثمانية
وعشرون حرف وهي التي تالف منها الاسر وظهر الملك
واربعة عشر منها ظاهرة واربعة عشر باطنة وبهذا
الباطنة المقطعة في اول السور القرآنية يطلع العبد
على جوامع الكلم الباطنة المغيبة ^{على} الاسرار الخافية
ولكيفية الاطلاع بها على ما ذكرنا من العلوم والاسرار
قاعدتان **احد** هما ان تعلم منها ما هو في مقام الاحدية
وهو الثاني والثالث والرابع الى تمامها كما وصفتها في الترتيب
الثاني الذي اوله الالف والياء والقاف واخره حرف الطاء
والمقامات ارشادك الله لا تحول ولا تزول والسير فيما
بين الحروف والمقام الذي هو نازل فيه فاعلم ذلك ^{الثانية}
ان تجعل حروف الاحدية الاولى في محلها والثانية
في محلها والثالث في محلها وكذلك الى اخر التسعة
وكذلك

وكذلك الرابع والرابع هكذا **الهم** ط ي ك من ص
ع ق رس الى اخر التسع مقامات التي هي مقامات الكلمة
الثامنة كل: الله ولكل قاعدة علوم و اعمال من طريق الجدول
الوقفية والحرفية والعدد د ية او من طريق الربط الحرفي
والربط العددي او من طريق التلاوة للاسماء **الالهية**
الالهية المفتحة بذلك الحروف على حد التركيب التي
ذكرنا من قبل هذا وهذه اسماءها **الله الهادي المحي**
الظاهر اليقين، الكامل، اللطيف المحيط، النور الصمد
العزيم، القيوم، الرب، السميع وهذا **السرع وافلح**
وانجح من طريق الحروف والعدد والافاق والتلاوة
للاسماء ان كانت باللسان ينشئ عنها المصالح الدنيوية،
الفانية وكثرة مكاسبها وشروعاتها وان كانت التلاوة
بالقلب فانها تنبئ عنها المصالح الاخروية الدائمة الباقية
وعنها تنبئ مطالعة الاسرار الخفية والعلوم المكنونة
الغيبية وفي مثل ذلك قال بعض المحققين ان **الهم** هو
اسم الله الاعظم وسره لا يسرك بالعقل وانما يدرك
بطور من اطوار التي وراة طور العقل ولما كانت الاسرار
الشرفية جدا اکتها العارفون لعزتها ليللا يقع عليها
من ليس اهلا لها واعلم ايها الناظر ان **الهم** ثلاثة

احرف فالالف هو اول الحروف الثمانية والعشرين وهو
الحاكم عليهم والممد لهم واللام هو اول الكلمة الثامنة
لا الاله الا الله وهو الحاكم على جملة حروفها والممد لهم
والميم هو اول محمد رسول الله اعنى العالم السفلي كما
ان لا الاله الا الله هي العالم والعلوي فصار الميم هو الحاكم
على حروف محمد رسول الله والممد لهم فصارت الهم هي
المرادة لخالق السموات والارض لان خلق السموات
والارض مستمد من الكلمة الشريفة والحروف البرخية
والحروف والكلمة الشريفة مستمدون من الالف واللام
والميم كما ذكرنا ولذلك افتتح الله عز وجل بها سورة
البقرة بعد الفتحه وذكر ان الهم هو الكتاب باسره
لا ريب فيه يعنى سر الهم هو سر الكتاب كله وذلك السر
يكون فيه هدى للتيقن اهل التقوى والايمان بما جاء به
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الهم
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
الى المفلحون **واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف الثلاثة**
لها خصايس اربعة خاصة لحروفها وخصايس
لاعدادها وخصايس لذكر اسمائها ان كانت باللسان
وخصايس

وخاصيته لذكر اسمائها بالقلب فخاصية حروفها من كتبها
 وعلقها على نفسه انجذبت قلوب الخادقين اليه وتوكد
 في محبتة والكتابة كما هو معلوم عند ارباب البصائر والاسرار
 ولا يصح الكتابة كما هو معلوم عند ارباب القراء وسكان المدارس
 لانهم ليس لهم دراية في علوم الاولياء رضي الله عنهم
 ومن ربه بهذه الحروف الثلاثة اسم من يريد ويفتتها على
 ما يعطه بمسار من حديد واظمها له فانه يهيج من حينه •
 وخاصيته اعدادها وهي احدى وسبعون فالالف واحد
 واللام ثلاثون والميم اربعون فان جعل هذا العدد
 مع عدد اسم الرجل اردت حفظه من الجن والانس
 ومن جميع الافات وادخله في فوق مثلث ونقله ونسخه
 نسجاً موافقاً للامر المبتغى وحمله معه صاحب الاسم •
 للدخول به فان شياطين الانس والجن وجميع الافات
 تعز منه ولا يقدر عليه شيء على هلاكه باذن الله تعالى
 وان جعلته مع عدد اسم من تريد هلاكه مسرعاً
 من ملوك الجن والانس والطفات الجيارين ودخلت
 بالجملة في مثلث بعد ان تسمى الملاك الذي تريد
 في الوقت التي تريد وتريد مع للدخول به وتنقل
 بعد توفيقه وتشجبه نسجاً موافقاً للامر المبتغى •

ويكون طالع النسخ ناريا وصاحبه في سقوطه ويدفن في موقد
النار فان صاحب الاسم المدخول به يهلك من حينه وخصيته
اذكار هذه الحروف الثلاثة ان كانت باللسان جذب بالقلوب
وتسخير الملوك من الجن والانس وجلب المنافع الدنياوية
الفانية وخصيتها ان كانت بالقلوب اذراك التجريد
والتفريد ونيل العلوم الغامضة بلاد راسد ولا مجاهدة
وهذا اذا كانت مرتبة على ميزان الوحي واما اذا كانت مرتبة
على ميزان الطبائع كما ذكرنا قبل هذا فالملازم لها
بالقلب ينال حفظا عظيما في الولاية الخاصة فاعلم ذلك
وتفهمه واعلم ان هذه التراكيب التي تقدم ذكرها كلها
هي قياسات وقواعد علم التصرف وميزان اعمال فلان
عليها عملك تفوز بالحظ الوافر في علوم القوم الفانين
وتفوز بالسعادة القصوى وتفوز بارهاط العبادات
القلبية واللسانية والروحية واعلم ايها الطالب
لسد العلم ان البيوت والاصكنة التي تنزل فيها الحروف
والاعداد لها خصية بالطبع وخصية بالوضع فالاول
للنار الحار اليابس ويختص بالعدد الواحد والثاني
للهواء الحار الرطب ويختص بالعدد الثالث والثالث
للماء البارد الرطب ويختص بالعدد الرابع والرابع
للتراب

للتراب البارد اليابس ويختص بالعد الثاني فكل حرف
منها قابل لمزاج الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة
فكل حرف سكن في بيت النار فهو ناري والذي سكن
في بيت الهواء فهو ريحي والذي سكن في بيت الماء فهو
مائي والذي نزل في بيت التراب فهو ترابي وهذا بحكم
الطبع واصابعكم الوضع فهو ان يكتب الحروف الحار اليابس
في بيت النار والحرف الحار الرطب في بيت الهواء والحرف
البارد الرطب في بيت الماء والحرف البارد اليابس
في بيت التراب على حكم الشيء وما يناسبه طبعا وميزاجا
ولبقية الحروف تتساق على سياتها فالتاسع كالاول
والسادس كالثاني والسابع كالثالث والثامن كالرابع
الى تمام الحروف ويجوز العكس لعارض يعرض مثل ان
يوضع حرف الميزاج بحسب ما يطلب من منفعة الشيء
لو جود خاصيته في ذلك الشيء او به بطريق المناسبة
فالاول يختص بالاجتهاد والود من الاجانب والافان
وصا يتعلق بمصالح النفس والجسد من فرح وكدر
ورفعة وعز وزيادة الفهم والفطنة والعلم والزكوة
والعرفان وقطع اللجج وما يتعلق بالبدن والبيوت الثاني
يختص بمصالح المعاش والمكاسب وجميع ما ينسب اليه

والبيت الثالث بمصالح الحركة الصغرى في العلوم والاعمال
الثقيلة وبمصالح الاخوة والاصحوان والاهل والاقارب
وزيادة الحفظ وذهاب الازهول والنسيان ويختص البيت
الرابع بمصالح الالباء والاصهات وعمارة المساكن
الحالية وبنيان الفصور المشبدة والخصون المايعة
والمدون الثابتة وكقان السرائر وتسكين المتحرك
الزاييل وصلاح العواقب وثبات الزاييل الفار ويختص
الخامس بالتجمل بالاولاد والافراح والولايات
وجلب الاخبار الحادثة والسلامة من الاعداد
وموت الاشرار والحركة الوسطى من جميع الاقوال والاقوال
والاعمال والبيت السادس يختص بالامراض والاكاد
والشقا وصمت الالسننة وصلاح الدواب والعييد
وجلب الهموم والغوم ووثاق المسجونين وصعب كل
تسهيل وتعسير كل ميسر ويختص بالبيت السابع
بمصالح الفراش وتيسير النكاح والشركم وتمييل
النساء والغلبة على الخصماء وخصامة الثامن رد
الضائع الداهية وجلب الجزع والخوف وتسليطه
النيمية والحيرة والقتل لانه بيت الغنا والعدم ويختص
التاسع بالاسفالاتوال في البر والبحر وصلاح الحركة
في ذلك

في ذلك لانه بيت السفر وكذلك المسافر في العلوم
والتخلاق بالحلم ويختص العاشر بالملوك واحمواهم
وما هو من نسبتهم لان العاشر من البروج هو بيت الغر
والسلطان وخاصيته الحادي عشر من البيوت
وهو الدلو الاقبال والمودة والرجاء وسعادة الاجبا
والاصحاب لانه بيت الطمع والرجاء ويختص البرج الثاني
عشر بالاقبال ويصالح الثياب وهو بيت الاعداد
والحساد فهذه احكام البيوت على نسق البروج كما
تنسب نظائرها وذلك هو القاعدة في كيفية
الانتقال والنسب المشار اليه قبل هذا فاعلمه
واما الاوافق العددية والحرفية محكما حكم البيت
والحروف في الخاصية والطبع واول الاوافق العدي
والحرفية هو الثلث الشريف وهو اول الافراد الجدة
وهو يغنيك عن سائر الاوافق ولا يغني هي عنه
وكما يغني ذكر الاسم الاعظم عن سائر الاذكار
والعبادات ولا يغني عنه ذكر ولا عبادة وكذلك
الوقف الثلث يغنيك عن سائر الاوافق والاصاد
والطمسات ويغنيك عن وجوه التصريف وعن علم
ولا شيء منها يغني عنه ولا تكمل الابه ويقاعدته

لانه اخذ من رسم الهيولى في الجسم المطلق وهو مثل
الاجسام الفلكية وهو رسم الصور العالية والحكمة
الفائقة ولو لا هذا الوقف العظيم لم تتور بصاير ولم
تتصنف من الخيالات سراير ولم يترق الى الله احد
من عباده لانه الباب لمعرفة خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار وهو جامع للطول والعرض
والعمق والرسم يحتوي على ثلاثة اضلاع في كل ضلع
ثلاثة بيوت وترسم فيها حروف المختصة به وتسمى
هذه الحروف عند ^{الرب} الله الكاملين في الولاية الخاصة
اسماء النجاح والفلاح والصلاح وهي بطدر هج واه
وقد تكلم عليها جمهور الاولياء رضى الله عنهم
واكثر من تكلم على هذه الحروف التسعة في جميع تواريخ
هو ابو حامد الغزالي رضى الله عنه حتى ظن من ليس
له ذريرة بهذه السرانه هو المستبطل لذلك
وصاروا السيمونة بمثلث الغزالي وهو الذي علمه
الله لا ادرم عليه السلام فلما علمه ذلك كشف
لقوا عدة على علم الاسماء فلما علم الاسماء
اعجز الله به ملايكته بقوله انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين فاعترفوا واقرروا بالاعجز بقوله اسم
سجانت

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فاعلم آدم ما لم يعلمه للملائكة
وهو الوفاق الاعلى وحكى ان رجلا له دراية بهذا السر المكنون
انه سمع من ابيه وابوه سمع من ابيه انه سأل السيد عبد
الله الشريف الوائلي عن علم سرار الحروف فقال له نحن
مستغنيون عن اسرار الحروف بالوفاق الاعلى والحروف
العالية فقال له السائل ما هو الوفاق الاعلى والحروف
العالية فقال له هو المثلث وحروفه العالية بطدر هج واج
واعلم ايها الناظر ان هذا الوفاق شئ عجيب لمن عرفه وامر
عزيب لمن حقق وصفه فنطلب الله تعالى ان يفتح بصائرنا
لكيفية استعماله ويوقفنا لمعرفة العلم به والعمل بمقتضاه
انه سميع عليم **واعلم ايها الناظر ان هذا الوفاق حاصل**
افراد وازواج وكذلك حروفه افراد وازواج فافزده
اجهزط وارواجه بدوح وكذلك الحروف الثابتة اعني
بيوت الوفاق فهي الحروف بعينها فاليوت حروف والحروف
بيوت وسر هذه الحروف في الالف فاذا اتصل بنفسه
كان بسرا البيت الثاني واذا اتصل الالف بالباء كان
بسرا البيت الثالث واذا اتصل الالف بالداال كان
بسرا البيت الخامس واذا اتصل الالف بالها كان بسرا
البيت السادس واذا اتصل الالف بالزاي كان

بسر البيت الثامن واذا اتصل الالف بالحاء كان بسر البيت
التاسع واذا اتصل الالف باطبا كان بسر البيت العاشر
وهو اول وهو الباء واذا اتصل الباء بلجيم كان بسر البيت
الحامس واذا اتصل الباء بالذال كان بسر البيت
السادس واذا اتصل الباء بالهماء كان بسر البيت السابع
واذا اتصل الباء بالواو كان بسر البيت الثامن واذا
اتصل الباء بالزاي كان بسر البيت التاسع واذا اتصل
الباء بالحاء كان بسر البيت العاشر واذا اتصل
الباء بالطاء كان بسر البيت الحادي عشر
واذا اتصل حرف الباء بحرف الياء كان بسر البيت
هو الثاني عشر وهذه اشارة جامعة مانعة شاملة
لمن فهمها فالالف والباء لثبات الاشجار والزرع
وتفريق الجمع ولقدوم الغايب ورد الزاهب واقاقة
المقرون وخلاص المديون وسراج المسجون لاسيما
اذا كتبت الحروف في فقرها ووقتها وتساوق على سياقها
وتخلف في بيوتها فموانج في اثارها واذا ركب الالف
والجيم افاد التحريك الساكن وتخريب الاماكن والالف
والذال افاد تسهيل الولد وسهيل ما يراد به ان يزداد
ويزداد والالف والراء افاد الاستقامة لمن هو
محتاج

محتاج بالمعونة وعزولذة والالف والواو تقيدا زجاج
المعونة للناسم والمعاند وترحيل كل عدو وحاسد
وسامت وانساء كل لابت والالف والحاء تقيدا زهاب
الكل والعياء وصلاح الدين والدينا وزيادة العلم
والحلم والثقوى والتمكين والحفظ والقوة على الامور
والعقل المصيب غير الخاطي والالف والطاء امان من
كل جابر وصستقيم عادل والاتصال بالحروف على
شواهد وقد اقتضت على ما ذكرت بما يتعلق بهذا
الوقف الشريف الذي هو القاعدة لما بقي من العلم ولم
اذكره لانه ميزان العلوم والاعمال والاسرار وما
من علم وعمل او سر لم يوزن بميزانه الوافي ولا شرب
من شرابه الصافي في الاكان كالايشي **واعلم ايها**
الناظر انك اذا سلكت بهذا الوقف وحروفه طريق
التركيب اعني تركيب الموجودات باسرها واحسنت
التركيب اطلعك الله على السر الغيب والحكم الغيب **على**
اثبات ادلة فاطعة غير مدافعة ومن هذا تشاهد
ان الحروف اذا اتصل بعضها ببعض فهي كالصالح السنة
بالفرض يقوم امرها في ساير العرض والخط واذا اتصل
الحرف بالحرف كان كالصالح التردد **بالكف واعلم ايها الناظر**

ان المنصرف بالافاق والحروف والاعداد والاسماء
الالهية لا بد له من ثمانية شروط موكدة ولا يخرج عنه
وعلمه الا بها فان فقد منها واحدا قد خلع علمه وفسد
ما يؤمله الشرط الاول ان يجرم ان خواص الافاق
وخواص الحروف وخواص الاعداد وخواص الاسماء
احق بلايب لان الرب يحبط الاعمال ويفسد الصالح
والارواح الروحانية مطلقة على الضمائر فان احست
بنوهم ريب بعجزت عن تعيين الخاصية وهذا العجز
الذي ذكرناه هو والشروط التي سنينها في المستقبل
ليست بمكتسبة من جزهكذا وانما هي تكون معروضة
مطبوعة في جبله من اقامه الله في ذلك ووعد
في الازل قبل وجوده الجزئي بذلك الشرط الثاني
ان تحقق نسبة الاسماء والحرف وتقابل كلاهما
يناسبة من الاسماء والحروف ويذاوم على ذكر
الاسماء من غير كسل ولا كل لان الكلال يحتاج
صاحبه الى مزيد ذكر والثالث من الشروط ان لا
يتصور له في نفسه عجز ولا ينوهم انه غير مستحق
للقيام بهذا الامر حتى يرى ذلك ويتحققه اذا كل
خلق لجميع المطالب العالية والدانية فمن وصف العبد

طلب سيده ان شاء اعطاه وان شاء منعها الشرط
الرابع الكتمان الاعمال والاحوال والجواهر والاثار
فان الارواح تكره الظهور والظهور يرمى بصاحبه
في سهام الالم الظاهر والباطن الشرط الخامس ان لا
يعتقد تسخير الارواح واستنقاذ امهم فان ذلك
قبیح ونقص في العزفة التي هي السر في الاشياء والارواح
جبلت على الخير المحض فمن خالفهم فيما جبلوا عليه فقد
اذاهم ومن اذاهم يخاف على نفسه من المعاطب والمها ^{لك}
وقد شوه ذلك في كثير من الناس بل ادعوهم الى
ما يخالف جبلتهم وهذا مثل ما ذكره المجرى في كتابه غاية
الحكيم اذ قال ومن الاسماء الهية ما اذا استنزلت به
الارواح الروحانية هوت نازلة واخطت سافلة وربما
قتلت المستنزل اذ الم يكن عارفا بما جبلت عليه الشرط
السادس الغذاء الخفيف الذي ليس يروح ولا يخرج
منه ليعوم ثاء ثير النفس وتروهن لتجانس الاما ^ل
الشرط السابع طهارة البدن والمكان واللباس
والتحرز من الوسخ والحدث والخبث وتطيب بالريح
لأنس الارواح بذلهم وبالطبع له وهذا
في افعال الخير واما افعال الشر فتري لاهل الشر بالبح

الخيث وما يناسب ذلك الشرط الثامن ان يعين عند
الشروع مرغوبه ويلاحظ مظلومه ويشخصه في لبه
وضميره ويكون ذلك مناسبا لحاله وهذا الشرط
هو اعظم الشروط واعظم الاركان فاعرف قد روي
تعد واطواره لانه لا بد من سبته تجمع بين الطالب
والمطلوب وعلقة تضم شمل المحب بالمحبوب والطلب
ان كنت جاهلا او حاملا ادراك الحقايق او تكون ذا
سلطان في اقل زمان فان طلبت فلا يحصل من ذلك
الطلب الى احسان لانك سؤت الادب وفعلت بلا سبب
فان الداعي البنية لاشيئ يحول بينه وبين ما يشتهي
واعلم ايها الناظران عمل الوفاق الاعلا وهو الثلث
متوقف على النسب الثاني لانه بعد التوفيق الاول يتقل
في بيوته وينسج على ميزان الامر المبتغى في تلك البيوت
وفي بيوت الزائريه المستديرة بالوفيق والزائريه
هي النسبة الفلكية والتغيب في نسجك النحوس عن
الوفاق في افعال الخير وتغيب التسعود عن نخسك
في افعال الشر والنحس هو حلول الاطوال في الاعراض
والطول والعرض في كل كلام وفي كل ربط فاعلم ذلك
واعلم ايها الناظران الطول يقوم ويجزى من سر الاسماء
والنحس

والعرض يقوم ويخرج من انوار الاسماء وذلك ان بسر
الحروف يقوم الطول ومن نور الحروف يقوم العرض **٥**
في نسج العمل وترتيبه وسر الحروف مبني على علم الموالد ^{علم}
الموالد مبني على الحروف ببياننا مشيد او تكتب الحروف وتقرأ
وذلك بمعنى العرض والطول فان الحروف جعلت من الطول
والقراءة من العرض ويجب على كل عارف ان يزول
العرض من قطر المطلوب فان الاوافق من حيث هي تكون
على عدد الحروف فقطر للطالب وقطر للمطلوب الى تمامه
والاعراض جعلها الله مساجن الاعمال ومساجن
السروق قطع عن الاعراض فاذا زال العرض
استقامت للسريان بتيسر وتأثير لا محالة وان بقيت
باعراضها فتكون مقبوضة على التأثير وتلك حكمة
من الله انلية صوعودة فلولد الاعراض حيلة
للاسرار لظهرت الاسرار عند ساير الخلق لان
الاسرار موجودة في خزائن الحروف والحروف
في مناطق بنى ادم وتحيرهم جميعا مر اكان او فاجرا
موصنا او كافرا فظلم ينطقون بالحروف ولم تؤثر لهم
شيئا وانما صنعهم من سرها وجود الاعراضها
فمن فهم كيفية زوال الاعراض للاشياء فقد

نال وادرك والحرور لها تسكينان تسكين عجمي ناري
وتسكين عربي ليبي فقا عدة تسكين العجمي اجد قووج
طيكلم منسع فصقر شتخ ذضظغ وقا عدة تسكين
العربي الليبي ايتش جحجج درزس شصضط اضعفف
قكلم نهوي واعلم ايها الناظر ان كل حرف له عدد وكل
عدد له عرفان ومن هاهنا تعلم كيفية التصريف
في ارهاط الملائكة واطوار الروحانية والوابع
وقبائل الجن واصناف الطيور واجناس الوحوش
وساير خلق الله ولا يحصل ما ذكرناه ويطلم على
ما نبهنا عنه الا من كان عارفا بتركيب العالم
السفلي الجسماني واعلم ان هذا الباب الاول من
المجلس الاول من كتاب رسالة الصوفي في خواص
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم اجدالة
الله جمعت فيه من خواص الاسم الاعظم وهي
فنون الحكمة والاسرار المصونة والعلوم المكتونة
والعجائب المكتومة ما لا تجده مجموعا في كتاب
وصرخت به بالعبارات والاشارات لاهل
البصائر النافذات واعلم ايها الناظر ان هذا الباب
هو اللباب عند اولي البصائر الذي يخدمون ربهم بوظائفهم
التي هي

الخاصين في تعرها متى هلكت نفوسهم وماتوا على
أحقيتها ودخلوا موسى ثم لعبثوا بعد نشورهم ثم
اتسها الى مينة العارفين وحلوا بدار الواصلين فنشروا
سورها وبهذا النوع من بني ارام نادرو مع ندوة
مستورين بانوار العناية محفوفين بشموسى الحبة فصاروا
اخفاء في ظهورهم ومغيبين في بحورهم فهم احق بالشي
اليهم والوقوف على ابوابهم وهما ختمت هذا الباب
المعظم بحمد الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم انتهى الباب الثاني من المجلس الاول
من كتاب رسالته الصوفى للصوفى في خواص ذكر الاسم
الاعظم وفضائله ومنافعه وفوائده لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصلا
وقال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنبويهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيروا فقد سبق المفردون قيل ومن المفردون
يا رسول الله قال الذين يذكرون الله كثيرا والذكرات
وفي رواية قال المحترمون بذكر الله حفف الذكر
عنكم اثقا لهم فوردوا على الله خفافا وقال عليه

السلام قال الله تعالى من شغله ذكرى عن مسئلتى .
اعطيته افضل ما اعطى السائلون وقال عليه السلام
اشد الاعمال ثلاثة اصناف انصاف الرجل من نفسه
ومونسات الرجل اخاه فى المال وذكر الله عز وجل
وقل عليه الصلاة والسلام ما عمل آدمي عملا ابغى له
من عذاب الله من ذكر الله وقال الحسن قلت يا رسول
الله اى الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب
بذكر الله فتأمل ارشد لك الله كيف جعل الله ورسوله
ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة
الله هو افضل العبادات وافضل الاذكار والادعية
وخصه بفوائد ومنافع مالم يخص غيره ومن خواص
ذكره اطلاقه فى سائر الاوقات وسائر الازمنة وفى
سائر الاحالات لان الله تعالى جعل لسائر العبادات
مقدارا ووقتا وزمانا ولم يجعل لذكر هذا الاسم
الاعظم مقدارا ووقتا وحظه على الاكثر من ذكره
فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وقال عز وجل واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال
عز وجل فاذكروا الله كثيرا كما اءبأكم او شد

ذكرا

تأق ل رسول الله صلى الله عليه وسلم والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات هم السابقون الغايرون وروي
في النور ية مكنوبا استوى الجبار بقدرته فوق مقاعد
العزفاضطرب الماء لهيته ونادي الجليل عز وجل اني انا
الله لا اله الا انا من ذكرني ذكرته ورضي سألتي لعظيته
واعلم ان هذا الاسم قد تقدم على خواصه في الباب
الاول بقدر ما سمعت من علمه وما وهبه الله الي من
فهمه والها مء اء ياي والان اتكلم في خواص ذكره •
وما اوعد الله فيه ووجه الحكمة في تكرار ذكره
والحظ على كثرة الذاكر به دون غيره وذلك لجلته
عند من تسمى به وتعظيمه عنده وعلو مقدار
وتخصيص فضله واظهار شرفه على سائر اذكاره
ليقع الفكر في معاني اسرارها الى ان تشرف القلوب •
والاجسام بشموس النواره وترسخ معرفة ذكره
ويستمد القلب من حبه ويزداد به قربه وتكمل
به خصوصيته فان من علامة محبة المحبوب
كثرة ذكره ومن علامة المرید مداومة شكره
ومن علامة توفيق الله لعبده اجتناب بضيعة
وامثال امره ومن علامة الرضى باحكام الله

استعمال الفضائل بصالح برة وعلمته خيرة على شدة وعلم
ان هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم
اجلاله انذ لا يفتح للقلب عن اسراره الابدكار ذكره
ولا تجلوا القلوب الابنوره وسنايه الابدال اشتغال بذكره
في ساير اوقاته ولا تدور على القلوب كوس علومه ومعا
الابصار مشرور به من صباهه فهذا الاسم استفاد
الوجود الصياء وبه نارت الارض والسماء والفضاء
وجارات العقول وقصرت عن كمال وصف عظمتها ونلت
قلوب الخلق من ضيائه واذا تجلى للقلوب جمالها سعادت
سببها انه فهو قوت قلوب المتقين الموقنين الذين علت
همهم وتعلقت بذكر نسائه المحققون لما وعدهم
بتكرار ذكره صير المعرفة معروفة فابا حسانه ومن
تخصيص هذا الاسم الاعظم بالذكر ان ما من
كلمة من قيل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد الا وفيها تخصيص واشارة ومعنى
وقائده عجيبة واسرار وحكم وعلوم وصعاب فمبليغة
غريبة فمنها ان قل اشارة لامر الله هو اشارة الى
اثبات وجود الله اشارة الى اسم ذات الله الله
اشارة الى افراد الاحدية لله الله الثاني اشارة لذكر

الأعظم المفرد التوحيد الصمد إشارة لتنزيه ذات
الله عن نقص البشرية ولنهاية السيادة لم يلد إشارة
إلى كمال التنزيه لله ونفي السبقية والحدوث والقدم
عنه ولم يكن له كفواً أحد إشارة إلى عدم الضد
والشبيه والنظير والكفو والند لله **ومنها** أن
قل إشارة إلى الإقرار والنطق بالتوحيد على الدوام
هو الله أحد إشارة إلى أنه أحد في ذاته أحد
في صفاته أحد في أسمائه أحد في أفعاله والخلق
مركب في ذاته مركب في ذاته مركب في صفاته مركب
في أسمائه مركب في أفعاله الله الصمد إشارة إلى
أنه لا جوف له والخلق ذو جوف وأنه إشارة إلى
كمال سيادته التي لا غاية فوقها والخلق يلد ويولد
ولم يكن له كفواً أحد إشارة إلى أنه لا كفوله أبداً
والخلق بخلاف ذلك له كفواً وتظهير وسمى هذا
الاسم الأعظم بهذا الاسم المفرد الجامع الكافي
لتكرار ذكره في الكتاب والسنة والأذان والإقامة
للصلاة وفي جميع العبادات والدعوات المجابات
ولا يفرد به بين اسم الأحد واسم الصمد **٥٥**
واختص الحق سبحانه هذا الاسم الثاني وأفرده **٥٦**

وكرر ذكره ليدرك كما خص الاسم الاول باسم الذات
وتعني ما ظهر وذكر في الوجود واشتهر وامر فقال عز
وجل قل الله ثم ذكرهم في خوضهم يلعبون وقال وهو
الله في السموات وفي الارض اي معبود ومذكور ومحمود
ومشكور ومشهور ومقصود وجميع الخلق تحت امره
ونهيته يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والغائبة
عن الاعين وما تخفي الصدور ولا يخفي عليه شيء
من جميع الامور قال عز وجل ولذا ذكر الله اكبر ويقتضي هذا
اللفظ خمس معاني احدها ان ذكر الله تعالى لنفسه
بتوحيده وتعظيمه وتحميده اكبر واعظم من ذكر خلقه
الضعفاء الفقراء وتوحيدهم لانه هو المعنى الحميد
الثاني ان ذكر هذا الاسم الاعظم الله هو اكبر واعظم
من ذكر غيره من الاسماء والمعنى الثالث ذكر الله لعبده
في الازل قبل كونه اعظم واكبر من ذكر العبد في الحال
واسبق واقدم والتم واستنى وارفع واشرف واكرم
لقوله عز وجل ولذا ذكر الله اكبر المعنى الرابع ان ذكر
الله في الصلاة افضل واكبر من ذكره في غير الصلاة
واكبر من الصلاة المعنى الخامس ان ذكر الله لكم فهذه
النعمة العظيمة والمنن الجسيمة ودعوته اليكم بدعوته

اياكم

اياكم لطاعته اكبر من ذكركم له بالشكر عليها اذ لا تطيقون
شكر نوره ولهذا قال رسول الله صلى عليه وسلم لا احصي
ثناء عليك انت كما اثبت على نفسك معناه لا اطيقوك كاف
عليه السلام اعلم الخلق واعرفهم بربوبه وارضاهم واشرفهم
فاظهر عجزه مع كمال عمله ومعرفة عليه السلام ثم ما بعد
توحيد الله شي اعظم من الصلاة ولهذا كانت قاعدة
من قواعد الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمسة ان يوحد الله ويقيم الصلاة الحديث وجعلت تكبيرة
الاحرام ابدا كبيرا ولم تجعل بغيره من الاسماء كلها ولا
يجزى عنه غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها
التكبير وكذلك ذكر الاسم في الاذان وفي كل تكبيرة من
الصلاة فذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي
اسم اجلالة الله وتكراره افضل واكبر من جميع العبادات
واقربهم للمناجات لاني الصلاة ولا في غيرها من
النوع الطاعات وقد روي في الحديث عن النبي صلى الله
وسلم عن الله تعالى قال انا جليس من ذكرني وفي لفظ
اخر انا عند ظن عبدي بي فاني ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني وحده ذكرته وحدي وان ذكرني
في ملاء خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت منه ذلعا

وان تقرب الي ذرعا تقربت منه باعاً ومن جاءني يميشي
اثيته هرولة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببه
فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يطشس بها ورجله التي يميشي بها الحديث وقول تعالى
فاذكروني اذ ذكرتم ودليل تقضيله على الصلاة قوله عز
وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبها الكذلک
وهي معظم الدين ولاكن ذكر الله اكبر منها ومن كل عبادة لقوله عز
وجل ولذكر الله اكبر ولما روي ابو داود الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الا خبركم بخير اعمى لكم وارفعها لدرجاتكم
وانكاهها عند مليككم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا عنقهم ويضربوا عنقكم
قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله ولقوله عليه السلام
في حديث معاذ بن جبل ما عمل ابن آدم من عمل انجي
من عند اب الله من ذكر الله ومعنى ذكر الله سبحانه
لعبدته اي من ذكره بالتوحيد ذكره بالجنة والمريد
قال الله عز وجل فاذا تبهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار ومن ذكره باسمه الاعظم
المفرد الكافي اسم الجلاله الله ودعاه به باخلاص
اجابه قال عز وجل واذا سألتك عبادي عني فاني

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ومن ذكر الله •
بالشكر ذكره بالمزيد لقوله عز وجل لئن شكرتم
لازيدنكم وما من عبد ذكره بذكرا الا ذكره بما يقابله •
عوضا له فان ذكر الله العارف بمعرفته ذكره بكشف الحجاب
لشاهدته وان ذكر الله المؤمن بايمانه ذكره الله برحمته
ورضوانه وان ذكر الله الثابت بتوحيده ذكره الله بقبولها
ومغفرته وان ذكر الله العاصي باعتراف ذلته ذكره
الله بستره وانا بته ومن هلك الله احبه الله ومن سب
الله اضحله الله ومن حمد الله ايده الله ومن استغفر
الله غفر له الله ومن رجع الي الله اقبل عليه الله **واعلم**
ايها الناظر ان هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافي اسم الجلاله **الله** في مداومة ذكره خمس
فوايد وهي خمس منافع الدوي رضي الله عن الذاكر والثانية
رقعة تحدد في قلب الذاكر والثالثة زيادة في قلب
الذاكر في الذكر والخير والرابعة يكون ذكر الله حرا
لذاكره من شياطين الالسن والجن ومن كل مكروه
والخامسة منع الذاكر لهذا الاسم من ركوب المعاصي
فما ذكر الذاكرون الله الا بذكر الله له وما عرف
العارفون الله الا بتعريف الله اياهم وما وحده

الموحدون الله الاباعلام الله لهم وما اطاع الطابعون
الله الابنوفيق الله لهم وما خالف الخالفون الله الا
بخذ لان الله لهم فكل نعمة من الله عطاء وكل محنة من
الله قضاء وما اخفته السابقة اظهرته اللاحقة وفي

ذلك قول الشاعر

يا فاضلا لم ينزل ما اذا افوه **بده** وفضل ذكرى باعدوا في كاري
اهدني عملا ترضاه يا املي **بده** واطلق لساني بذكر الله اجرا
واعلم ايها الناظران للذكر ثلاثة مقامات ذكر باللسان
وهو ذكر عامة الخلق وذكر بالقلب وهو ذكر خواص **بده**
المومنين وذكر بالروح وهو **لخاصة** وهو ذكر العارفين
لغنائهم عن ذكرهم وشهورهم مذكورهم ولحسنه عليهم
ولذا كرا الاسم الا عظم المفرد الجامع اسم الجلالة
الله ثلاث حالات الاولى حالة الولد والغنا والثانية
حالة الحياة والبقاء والثالثة حالة النعيم والرضا
فاما الاولى التي هي حالة الولد والغنا فهي حالة من
اقتصر على ذكر هذا الاسم في بداية دون غيره من
الاسماء ويحقق ذكر الرباء فيه حين يذكره فمن
داوهم على ذلك تحول ظاهره وانمحق باطنه فصار
في ظاهره كالمجنون المولم وانمحق عقده عنه فلا يقبل

عليه

عليه احد ويفر منه الخلق ولا يسكن اليه لاجل ثوب
الولد الذي كسى ظاهره وسر الاسم الذي هو ذكره
فان ذكر صفة الالهية لا يقدر احد ان يتصنوب شيئاً
منها ولا يستطيع ثباتاً فيصير ذكره بين الخلق كما قال
عز وجل فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وكان
في باطنه كالميت الفاني لسكون ذاته وصفاته وخرجه
عن ماء لوف عاداته وخرسوع جوارحه وهود فؤاده
وخشوعه لقوله عز وجل انا سئلتك عيلين قولاً ثقيلاً
وقول عز وجل وتري الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهترت وربت وانبتت من كل زوج بهيج **واما الحياة**
الثانية التي هي حالة الحياة والبقاء فانه اذا تحقق
ذاكر هذا الاسم الاعظم فيه وثبت عليه والفنه
امتحت منه او صافه ورسومه ونفخ فيه روح الرضى
بعد موت اختياراته وارادته وقني عن خصوص عاداته
شهوته وكانت له هيبة وسطوة في الموجودات وخافه
وعظمه وذل له وتبرك به كل شئ من المحدثات **واما**
الحياة الثالثة التي هي حالة النعيم والرضى فان ذكر
هذا الاسم الاعظم اذا عظم امر الله واشفق على
خلق الله ولم يتعالى بالدعوات في دين الله وانسج نفسه

بالله لله والقصف بسببه رحمة الله ولم يتأثر من احوال مخلوقا
الله ولم يبق لاحد ولا شئ عليه حتى باذن الله انقل
من حالة الحياة والبقاء الى حالة النعيم والرضى وعاش
عيشة منعمة دائمة هينة مرضية لا كدر فيها وتمكن
في حاله فصير بين الخلق كفيت المطر حيث ما حل ابنت
ويحصل التعبير والرضى بالله ورضى الله عنه قال
عز وجل فيه ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين واعلم ايها الناظر ان الذكر هو التخاصر من الغفلة
عن ذكره ونسيانه ب مداومة حضور ذكر القلب واغلا
ذكر اللسان مع رؤيته منه الله وقيل الذكر هو الخروج
من ميزان الغفلة الى قضاء المشاهدة واستيلاء الخوف
وشدة المحبة وهيجان الشوق وقوة الغلبة وحققة
الذكر افراد المذكور بغيبة الذائر عن ذكره وعن فئانه
في المشاهدة والحضور ثم يغيب في مشاهدته فيشاهد
الله بالله فيكون الله هو الذائر والمذكور فمن حيث
جريان الذكر على لسان العبد كان العبد ذاكر الله
ومن حيث تيسيرة للعبد وتسهيلاه على لسانه هو
ذاكر لعبدته بما به ذكره ومن حيث بعث الخاطر
ابتداء منه كان الله ذاكر لنفسه على لسان عبده

كما روي في الحديث الصحيح انه عز وجل قال كنت سمع
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به وفي رواية اخرى كنت له سمعا وبصرا ويدا او مؤيدا
الحديث **والذكر تختلف النواع وينعقد ولا يتحد دواهل**
الذكر هم اهل الله واهل اجابة الله من حيث اللوازم
وهم ثلاثة ارهاط الرهط الاول جلي والتلفي والتلفي الثالث
حقيقي فالذكر الجلي لاهل البداية وهو ذكر باللسان
بقصد الشكر والثناء والحمد والتعظيم للنعمة ورعي
العهد وحسنة بعشرين الى تسعين والذكر الباطن
الحفي لاهل الولاية وهو ذكر سر القلب بالخلاص من
الفترة والبقاء مع المشاهدة بلزوم مسامرة
الحضرة وحسنه بتسعين الى تسعمائة والذكر الكمال
الحقيقي لاهل النهاية وهو ذكر الروح بشهود الله
العبد والتخلص من شهود ذكره ببقائه بالرسم
والحد وحسنة بتسعمائة الى صالانهايه له في التضعيف
لان المشاهدة بالروح وله ذكر الذات اي ذات
الله والقلب له ذكر الصفات واللسان له ذكر
العادات المتعصبات فاذا صح ذكر الروح سكنت القلب
عن ذكره وذلك هيئة الذات وفيه اشارة الى التحقيق

والفناء والاستغراق واشتعال القلب واذا صح ذكر القلب
سكت اللسان وفتر عن ذكره وذلك ذكر الأفعال ونوعها
اثار الصفات وفيه اشارة الى استدعاء وجود
بقية دون الفناء واشتعال يصب القبول فاذا غفل
القلب عن الذكر اقبل اللسان على الذكر عادة وتعرضا
ولكل واحد من هذه الاذكار اوقات فاء فوات ذكر
الروح اطلاق السر القلب عليه وافات ذكر القلب اطلاق
النفوس عليه وافات اطلاق النفس عليه التعرض
للعادات وافات ذكر اللسان الغفلة والفتور وفي
ذلك قول الشاعر
،،،،،

هو الله فاذكرة وسبح بحمده فلا يتغيب النسيح الا لجدده
عظيمه حق له المحامد كلها فاذا عسا تقضيه اذكار عبده
لوان المراضح والجارمته ،،، لانفذ بمداة دون عده
لذاك تسمى بالجيل وخلقده ،،، تسبح ماداحم الوجوه
ثم ان الناس في الذكر انواع ثلاثة النوع الاول عامة مقلدون
والنوع الثاني خاصة مجتهدون والنوع الثالث خاصة
الخاصة مهتدون فذكر العامة بد اية للتطهير وذكر
الخاصة وسط للتنوير وذكر خاصة الخاصة نهاية
للتبطين وذكر العامة بين نفي واثبات وذكر الخاصة

اثبات

اثبات في اثبات وذكر خاصة الخاصة حق بحق واثبات **تم**
في اثبات من غير رؤية واسطة ولا التفات فذكر العامة
لا اله الا الله باللسان وذكر الخاصة الله الله بالقاب
وذكر خاصة الخاصة هو هو بالارواح والاسرار فالذكر
الاول ذكر الخائفين من وعيده **هـ** والذكر الثاني ذكر الراضين **هـ**
لوعيده **هـ** والذكر الثالث ذكر الموحدين بتوحيده وجمال
الداكرين **هـ** عابد وعارف ومحِب فالعابد يذكر الله خائفا
من فوات الوقت ورجيا للثواب والنجاة والعارف يذكر الله
والها ومشتاقا وجمهور العامه يذكر الله عادة
جارية والذاكر مغفورا والذكر مذكور والمكلف غير
معدور واعلم ان الذكر لا يخلو من ثلاثة اشياء اما
باللسان او بالقلب او بالروح اما ذكر اللسان فهو قرع
باب الملك وهو كفارات ودرجات واما ذكر القلب فهو اذن
لخاطبة الملك وهو زلفات **هـ** وقربات واما ذكر الروح
فهو مكاملة الملك ومحادثات وهو حضور ومشاهدات
فالذكر باللسان والقلب عاقل هو ذكر العادة العاري
عن الزيادة والذكر باللسان والقلب حاضر هو ذكر
العادة المخصوص بالافادة والذكر بكل اللسان **ملاك**
القلب هو للكشف والمشاهدة ولا يعلم قدره الا الله

عز وجل وروي ان من اكثر من قراوة قل هو الله احد ،
تورا لله قلبه وقوى ايمانه وتوحيده وروي البزار عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرء قل
هو الله احد مائة الف مرة فقد اشترى نفسه من الله ،
عز وجل ونادي منادي من قبل الله تعالى في سمواته
وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله فمن لم قبله تباعة فليأخذ^{ها}
من الله عز وجل وروي ان من اكثر من الاستغفار طهره
الله قلبه وكثر رزقه وغفر ذنوبه ورزقه من حيث
لا يحتسب وجعل له من كل شئ فرجا واتته الدنيا
وهي راغمة ولكل شئ عاقبة وعقوبة العارف الغفلة
عن الحضور في الذكر وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله
وسلم قال لكل شئ عصلة مصقلة القلب ذكر الله
وافضل الذكر لا اله الا الله فجلد القلب وبياضه
وتنويره بذكر الله وباب ذكر الفكرة فيه وارفع الجالس
واشرفها الجلوس مع الفكرة في صيدان توحيد الله
وتوكل القلب عليه وعمل القلب الموفق توحيد ذكر الله
والفكرة في توحيدة واليقظة لشؤنه والتوحيد هو
الاكسيرا الذي لا يضر معه شئ في الارض ولا في السماء
كما ورد في بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض
ولا في السماء

ولا في السماء واعظم التوحيد وقلبه ولبه وجوهه
توحيد هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكامل اسم
الجلال الله وأفراده ومعرفة وذكران بعض المحققين
سئل عن الاسم الاعظم فقال هو ان تقول الله الله
الله وانت لا تكون هنا فان من قال الله من الخلق
فانما قال بحفظ وصاترك اسراره وحقائقه بالحفظ
ومن قال الله بالحروف فانه لم يقل الله ولا ذكره لانه لم يخرج
عن الحفظ والحروف والافهام والاولها سم والمجسوت
والرسوم ولاكن ربنا افضله رضى منا بذلك واثابنا
عليه لانه لا سبيل الى ذكره وتوحيدة من حيث الاعمال
ولامقال الالباب في استطاعة البشر من قوله يا ذا الجلال
واهل التخصيص والغناية من اهل التمكين لا يرضى ذكره
منهم بذلك كاقال غزوجل وما منا الا له مقام معلوم
فمن قال الله حقا بحق وليس عن علة ولا بعلته بل عن علم
تام ومعرفة وتعظيم واجلال كامل وتنزيه محض ورؤية
منه فقد اجل الله ذكره وعظمه فان ذكر الله توحيدة
هو رضا لهم به كما استحقه هو سبحانه واعلم ايها
الناظر ان المعرفة روية لاعلم وعين لاخبر ومشاهدة
لا وصف وكشف لا حجاب ما هم هم ولا هم بأيا هم

كما قال عز وجل ان هو الا عبد انعمنا عليه فاذا اجبت
كنت لسمعنا وبصرنا ويدا او صوتنا او في الحقيقة ما ذكر
الله الا الله وما عرف الله سبحانه وما وحده حقا
الا اياه اما ذكره لنفسه فقول ولذكر الله اكبر وذكر
جبل وعلل لنفسه الكبر واعظم واكمل واتم من ذكره له واما
معرفة بها فقول وما قللوا الله حق قدره فهو العارف
بكمال ذاته وعظيم صفاته وعين من جميع مخلوقاته كما
عاجزون عن ان يحيطوا ببعض مخلوقاته فكيف بصفته من
صفاته واما توحيده لنفسه فقول شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولو العلم فائما بالقسط فهو العالم
بتوحيده على الحقيقة والكمال وما وحده غيره من خلق
الا بعد ما وحده نفسه واقاض من نور توحيده شيئا
للايكة واولو العلم كل صنف منهم وما سبق لهم من قسمة
منه قسما في اذنته على فوجدة بنور توحيده لا بد ان
نفس توحيده عاجزين عن معرفته والمعرفة موجوده
فيه لانها ضرورية وهي غاية المعرفة فان مثل المعرفة
الكسبية في المعرفة الضرورية كالسراج في السهم وهي
منبسطة شعاعها عليه ولهذا صار اكل للتوحيد
رسوخا في العقل واقواه بيانا في الحجة واشتهر تبيانها
في الذهن

في الذهن واحتم تمكيننا في اليقين واوضحة ظهور في الحجية
واللطف اتحادا بالقلب ما اخله الموحده بشاهد من شواهد
ضروريات نفسه وتحققه بنظر سالم وفكر صحيح من
أدراك عقله من غير تقليد لان التوحيد بالتقليد
بعيد ولا يفيد وحقيقة التقليد هو التزام قول الغير
من غير معرفة بزمان ولا بيان دليل ولا يرضى
به الا غبتي الفهم غليظ الطبع بليد الفكر جاهل محجوب
مراهم مسلوب عصمنا الله واياكم من حجاب هذه الصفة
وجعلنا من اهل العلم والفهم والتحقيق والعرفه عنه
يروى ابو سعيد اخذ رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
انه قال القلوب اربعه قلب اجرد فيه سراج يزهر
وذلك قلب المؤمن وقلبا سود منكوس وذلك قلب
الكافر وقلب اغلف مربوط على غلاف وذلك قلب منافق
وقلب مصفح فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقلة
يمد لها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة
يمد لها القيم والصد يد فاي المادتين غلبت عليه ما حكم له بها
وفي رواية اخرى ذهبت به وقال سيدنا علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه القلب الاجرد
هو الذي كان الخراجه بالزهد في الدنيا والتجريد من الهوى

وسراجه الذي يزهر فريد هو نور اليقين يبصر به الغيب قول
بعضهم القلب الاجرد هو امن كان الجراد بالتموحيد
من غير تشكيك ولا ترديد ولا تقليد وتجريد عما سوى
الله والقلب المنكوس هو من اتخذ الاقعدة هواه واضل له
على علم ونكسه عكسه عن روية ضرورة التوحيد
برؤية ظلمة الكفر والاشتراك وفي هذا قال بعض
المحققين اشد الظلام ظلمة الجاهل بالعلم واعظم
الجاهل جاهل التقليد والقلب الاغلف هو المحجوب بظلمة
ظلام جهل التقليد عن روية شمس النبوة والتوحيد قال
الله عز وجل انا وجدنا اباؤنا على امية وانا على اثارهم
مهتدون وقال عز وجل وكذلك ما ارسلنا من قبلك
في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباؤنا على
امية وانا على اثارهم مقتدون وقال تعالى واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا اباؤنا
اباءنا والقلب المصنوع هو المتردد في هوى النفس
ومراياته بعلمه مع وجود ايمانه وتصديقه والرياء
شرك والسرك يحبط العمل واعظم الرياء من رياء
بالايمان لقوله عز وجل ومن الناس من يعجبك
قولهم في الحيق الدنيا وليشهد الله على ما في قلبه وهو

الد الخصاصم ويقال عز وجل فويل للمصلين الذين
هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون
الماعون وبالحمله ايها كان الغالب ونوا موجب
السالب لصنده واعلم ايها الناظر ان العلم اذا صار
مكانا للتوحيد تمكن الموحدين من التوحيد على قلل
المكان وتوكل على الله بالتوكل المطلق والتوكل عمل
القلب والتوحيد قول القلب وارتفاع الجالس واشرفها
الجلوس مع الفكر في ميدان التوحيد فهم التسع
القلب بالعلم بالله زهد في الدنيا وعدم منه الهوى
والحرص وطول الأمل وازداد ايمانه وتوحيد قلب
الامام احمد ابن عبد الكريم ابن عطاء الله رضي الله عنه
في كتابه المسمى بالقصد الجبر مثل القلب كالعرش
والصدر كالكرسي فاذا اتسع الصدر جعل الايمان
واشرح بنور اليقين صار كرسيا وسع علمه فظاهر عالم الملك
وباظر عالم الملكوت والظبع ذلك في ذاته وفي غيره
وصار سهيلا متعيزا في معارفه متخالقا باخلاق المسائل
الاعلا في اوصافه كما روي عن الله تعالى انه قل لا يزال
عبيدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببه فاذا احبته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث

وإذا امتلأ القلب بالثوحه كان عرشيا وتزده عن اوصاف
البشرية التي هي ذاته واشرفت في الملأ الاعلى صفاته
وعلمت وسمت في الملأ الاسفل معرفته واكتلت بنور
الاسم الذات بصيرته وعظمت كما عظم العرش على
الخلقوقات منزلة وتخلق باخلاق الله وتصير الاسماء
الحسنى وصفه وصفاته وصار محققا مستبصرا
فانيا في شهود المذكور عن ذكره مرد ودار حمة للخلق
ولاعيا الى الحق بالحق كما روي عن الله تعالى انه قال
لا يسعني عرشى ولا سمانى ولا ارضى ووسعني فليت عبدي
المؤمن معناه يسعد توحيده او ذكرا وايماننا وعلما
ومعرفة وايقانا ومحبة واخلاصا فضلا من الله عليه
ولخصيصا ولا يسعد مساحته ولا حسا ولا حكا
ولا اهلولا ولا حملا وهو منزلة عما يصفه به بعض الواصفين
واختلفت العلماء بالله في معرفة الله تعالى فمنهم من قال
ان الله معروف عند جميع الخلق ومنهم من قال ما في
الوجود من يعرف الله ومنهم من قال ما عرف الله
الا الله عز وجل ومنهم من اثبت المعرفة بالله لجميع الخلق
وكلام صادقون في اقوالهم محتجون بحججه بحسب اعتبار
نهم فاما من قال الله معروف عند جميع خلقه فان زرع

من طريق

من طريق الاسماء والصفات لان اول ما يجب في معرفة
الديانات معرفة العلوم على ما هو به من صفات ذاتة
وافعاله وسيتم على الصانع بصنعه وعلى الفاعل على
بضرورة العقل يعلم وجود الفاعل لاستحالة وجود
الفعل من غير فاعل لقوله تعالى انى الله شك فاطر السموات
والارض وقال عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو
وفي حديث معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اليمن فقال اتك تقدم على قوم اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه معرفة الله عز
وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم
خمس صلوات الحديث فاثبت الله ورسوله عليه السلام
لهم معرفته ونفى الشك عنهم بوجوهه قال الله عز وجل
ولئن ساء لثهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله وقال الله عز وجل ولئن ساء لثهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
وهذه الايات عامة في سؤال الخلق عن خالقهم
ثبت بطريق العقل والنقل ان ما في الوجود من ينكر
وجود الصانع الفاعل المختار ولا يحيل اسم
الله احد جهل ذكره واما من نفي معرفة الله عن جميع

العالم ووجه صدقهم في ذلك فهو من طريق عدم
الاحاطة بمعرفة حقيقة ذاته وصفاته على ما هو به من
كنه ماهيته وماهية كنيته وذلك لا يمكن لخلق اصلا
ولا يدرك بضرورة العقل بل لا يعلم العقل الا عدم
احاطة معرفة المحدث المقيد بمكان وجود المطلق .
القديم الاحد لان المحدث من فعل القديم واحاطة
الفعل بفاعه محال عقلا ونقل القول تعالى ولا يحيطون
به على اقواله وما قدره الله حق قدره معناه .
ما عرفوا الله حق معرفته وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته تشيتم على البهار
ولزالت بدعايكم الجبال وقال ايضا عليه السلام لو عرفتم
الله حق معرفته لعرفتم العلم الذي ليس بعده جهل .
وما بلغ ذلك احد قالوا لا انت يا رسول الله قال
ولا انا قالوا ما كنا نرى ان الرسل عليهم السلام
تفصر عن ذلك قال عليه السلام الله اعز شأنا
واعظم سلطانا من ان ينال احد امره كلم وهذه .
المعرفة محال في حق الخلق واجبية في حق الله عز وجل
لانه جلا وعلا عالم بنفسه ووصفاته ويعلمه على
ما هو عليه على الاطلاق من غير تقييد ولا احاطة

لا أحد سواه وأما اثبات قول القائل ما عرف الله إلا
الله وصدقهم في ذلك من طريق الاحاطة بعلمه المطلق
فإنه خالق الموجودات محدث المحدثات ومدبر امورهم
وعالم قدرهم ومقدارهم ومفتيهم وموجدهم قال الله
عز وجل خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال الله
عز وجل ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني توفكون وقال
عز وجل هل من خالق غير الله وقال عز وجل اعطاهم
بكل شيء علما و احصى كل شيء عددا وقال عز وجل والله
على شيء وقيل يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج
اليه في يومهم كان مقداره خمسين الف سنة وقال
صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وقال عز وجل لو كنت لعلم الغيب لا استكثرت
من الخيرة وقال وما ادرى ما يفعلني ولا بكم الاية وكان
عليه السلام هو اعلم الخلق وامام الكون باسره وقطب
الوجود وعليه مدارهم وروح الموجودات والمد لهم
بقدره من شئ الجملة ومع هذا اعطى الوهبية حقا والعبرية
حقا وذلك من كثرة علمه وكمال معرفته وشرف قدره
صلى الله عليه وسلم فثبت لطريق العقل والنقل ما عرف الله عز
وجل خلق من خلقه معرفة تجب له سواه قال الشاعر

نطقت بلا نطق هو النطق **ان**، لذا النطق لفظا وتيسير عن النطق
تراءيت كي تخفي وقد كنت غافيا **ك**، والمعنى لي برق فانطقت بالبرق
فمن لي بالنطق الحقيقي فانني **ه**، مقيد عن الاشياء بالحق للحق
جهلت فلم اعلم وشرت فلم افهم **ه**، فصرت له عبدا ومن لي بالعتق
فكنت به عني وكنت به حقا **ه**، فان شاء افناني وان شئت لي بيق
وما يدري احد سوى انفس **ه**، وكل له بالجهل ينطق بالصدق
واعلم ان الناس في ذكر الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكا في اسم الجلاله الله على ثلاثة انواع النوع الاول نوع
العامة اهل بداية الذكر باللسان نطقا ومقالا وقرارا
بالشهادة وهو الاسلام والنوع الثاني لاهل التوسط
والذكر بالقلب لقد يقا واعنقادا واخلاصا وهو
الايمان والنوع الثالث خصوص الخصوص اهل نهاية
الذكر بالعقل والروح عيانا يقينا مشاهدة بضرورة
الطبع وهو الاحسان والتفاوت في مراتب معرفة الخلايق
وتوحيدهم موجود على قدر رتبة الخصوص والعموم
ومعرفة توحيد الخلايق بالجملة والتفصيل من معرفة **ه**
الاسماء والصفات خاصة لا معرفة الذات لان معرفة
الذات لا سبيل اليها لامتناع الصمدية فان العجز عن ذلك
الادراك والبحث عن الذات اشراك قال الله عز وجل
ولا يحيطون

وهي نهاية المعرفة جمهور العامة لقوله عز وجل اولم يكن
بربك الله على كل شيء شهيدا وقال عز وجل وكفى بالله شهيدا
وقال عز وجل اني الله شك فاطر السموات والارض
وخصوص الخصوص مشاهدون جمال الجلال وحسن القال
الاسنى المنزه المطلق في الوجود الصادر من سر الاسماء
الحسنى وكل ناظر ومشاهد يشاهد بقدر ما رفع له من
الحجاب واشهدك اياه من قسمة كائن في امر الكتاب وقيل في ذلك
ويبدو لي باوصاف الحماة فلا اري برؤيته شيئا قبيحا ولا ادرى
فلما تجلى لي عن كل شاهد **هـ** وشاهدني بالحق في كل مشهد
تحملت تقليد الحماة ترفعا **هـ** وطلعت اسرار الجمال المردي
ففي كل مشهد لقلبي شاهد **هـ** وفي كل مسمع له الحق بعيد
وصار سماعي مطلقا مبدؤه **هـ** وحاش لي ثلثي من سماع مفيد
اراه باوصاف الجمال جميعها **هـ** كجنة مصبور ومحنة مجتد
وهنا قد انتهى الباب الثاني من المجلس الاول من رسالة
الصوفي بلصوفي بحمد الله وحسن عونه ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم، الباب الثالث من المجلس
الاول في خواص الذي يذكر الاسم الاعظم المفرد
الجامع الكافي اسم الجلالة الله اعلم ايها الناظران
خواص الداكر لهذا الاسم لا تتناهي ولا تنانى ذكر

منها ما تبسر ليكون قياسا لما لم اذكره وباللها استوعين
اعلم اليها الناظران ذاك لهذا الاسم الاعظم من خواصه
التي وعد لها هي ان يعلا في سماء العلاء منارة وتضيئ
في فلك السعادة اقامته ويسطع في صفحات المجد ما اثره
وافتحاره وتطيب بشموس المحبة عناصره واثماره وتكفي
في ديوان الفضل اسطاره ويكون خيرا واه غايب في محبة
مولاه ومن خواص الذي خص به ان يكون ناسكا
علامة سالكا فرامة كريف الامان والقطب الذي
يدور عليه الزمان ويكون شيخ الطوائف وشمس
المعارف وولي صالح وراهد ناصح وشيخ الطريقة جامع
بين الشريعة والحقيقة مقتضى الطريقة حامل راية
المعاني بأسرها ومن خواصه التي وعد بها هي انكشاف
يوجب رفع الغطا وهو يكون بحسب كل حضرة ومقام
واستعداد وقبول قال عز وجل واذا سمعوا ما انزل
الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق وذلك للافراد فريدة الانفراد واهلئها
غربية التوحيد بين الاحاد لان الطرق شتى
والطريق مفردة والسالكون طريق الحق افراد ومن
خواصه التي وعد بها هي شهود حضرة المعارف

والعرفان وذلك مانع من شهود الغير في الاكوان وروح
حياته منادمة بالحبيب عند غيبة الرقيب ~~شعر~~
انتم حياتي وانتم مستلكي حزن ~~ك~~ وانتم في ظلام الليل سماري
فان تكلمت لم الظن بغيرهم ~~ك~~ وان سكت فانتم عقد اضماي
ومن علامة ذاك الاسم الاعظم ورود واردة ان المعاني
مدعية له بجديث حبيبة ومشهودة في حضرة توها
وصاله وشهودة ~~ك~~ ~~ك~~ ~~ك~~ ~~ك~~ ~~ك~~ ~~ك~~
واميل نحو محذتي ليري ~~ك~~ اني اسكن حديثه عقلي
وشعلي هو ففهم مرادة ~~ك~~ وما كان مرادة فانه شعلي
وهذا الذاك لهذا الاسم لما حضر حضرة الحضور
وتيسرت له الامور ورفعت عنه غبا هب السستور
فهو حينئذ وان توارى عنه المحبوب في بعض الاحيان
عن مطالعة العيان فقد تراء له في الجنان وافى كان
الحبيب عن حبيبه مغيبا فما هو عن قلبه وسره وروحه
بعائب اذا اشتاقت اعين المحب الى النظر في محبوبه
فنظر لجلالة محبوبه من كل جانب فصارت له في
كل جا رحة عين يراها منه وفي كل عضو بالثناء
فتم وينظر عليه مخايل القرب والتداني ويمتلاسه
بالمعاني لاسمها اذا لبس حلة الجمال وقد تبشرتة

بقرب الفصال الذآكر لهذا الاسم الايد الابحار
واحد ارون العيون ويشرف على حقايق العلوم والفنون
ويسمى مجنون ليدلا قد يستمر بها نهارا وليدلا ان اشتاق
فاليها وان بكى فعليها قد غاب بخر حبه عن الحسن
فانجلاله نور وجهه محبوبه فشا هد حضرة مشهد
الاحسان فاتي الى الكمال دون النقصان فنجلى له
كشف العيان بما يزيد على العرفان فيرى ذائق
بكلية ويسمع وقت المناجات بجميع انيته شعرا
اذا بدت لي ليدلا فكل اعين **و** وانهي نا جشني فكل مسامع
فادا تجلت لهذا الذآكر اسرار الكاينات وزهر منها
الاشات وقرع صافي سطورها من المخلوقات وتاء مل
السطور فوحيدها من الملك الغفور ومن اجل ليدلا
يصير عبد الاهلها ويكرمهم عبد او طفلا وواحدا
واما صفة هذا الذآكر الذي تحصل منه هذه
النسائج ان تكون على فيه انهارا العلوم تفجر وصدرة
سبر الخلاق موردع ويكون عالما متورا عا اديبا
ليسا جامع للمكارم عطفو فاسا محاسنوا ضعا كريا
زعيما لا يراقب زلة ويكون قد تحظى المناهل والموارد
كلها وقد طاف بالمنازل والمصادر فان صمت فلا جل

حكمة وان نطق ففي نطوة الدواء ويمناه للعطا ويسراه
تمنع ومن فيضه جمع المواهب فرقت وفي حربه اهل
السعادة تجمع قد افناه الله وحردة من الثواب الروح
والاحساس وجعل همته عالية بين الناس فلا تنطق
بداني ولا فاني واطلع بها على الغوامض الغواير لا زه
اعظم ارباب البصائر قد ادخله الله لهذا اليربض
من الاينق وسقاه من الرجيق وسلك به اعظم الطرق
وجعله في بحر الفردانية كالفرق وتحقق بوجود الذات
الجامعة للافعال والاسماء والصفات قد الحفه
الله بالعلوم الكاملة والفتوحات النازلة واقادته
الى السر الاعظم المكنون الحق المصور لا يسعه
ان يصفه الواصفون ولا يدخل تحت دائر الفنون
ولا يطيق ادراكه التائبون ولا العارفون الا من
فنى عن الغنا وبقا بالبقا قد اضمحلت الاثنونية
عنه وانقطعت الانانية منه وغاب عن غير الله
وكان عند الله به بلا علم ولا عمل ولا حال ولا مقام
ولا نفس ولا عقل ولا روح ولا سر قد غاب عن
العيون وكل في السر المصور تصريفاته ربانية
وعلومه لدينية وحكمته وهيبته لبيب فايق مذهب

لا يثق وهذا وصف ذاك الاسم الأعظم المفرد الجامع مع اسم
أجلالة الله لأنه باقى بالله وحجسه فإني في الله أن تكلم
فبا لله وإن صحت فمع الله وإن تحرك فبا دن الله راض •
لفضنا الله صبورا على بلاء الله شكورا لنعم الله صبورا للحكام
الله قد انقطع مطالبه وتمت ما به ربه وانجمت حوائجهم
ولا يملك من الدنيا إلا ما يكون به قوامه وفي أمثال هذا
العبد تكون المشايخ ومن لم يكن بهذا الوصف فلا يقال
فيه شيخ ولا يحل له أن يرضى الناس ويدعى السخوة
ويرغم الله موصل إلى الله ومن كان بغير هذا الوصف
فلا تجوز اتباعه لأنه له شروط وهي علم صحيح وذوق
صريح وهمة عالية وحالة مرضية وبصيرة نافذة
لأنه دليل والدليل البذل من علم تصح به دلالة وبالذوق
يتحقق اشارته وتفهم عبارته فبعلمه يقتدي وبذوقه
يستدي فبعلمه تستقيم الظواهر في الأفعال والأقوال
وبذوقه تتحقق البواطن والأحوال فبعلمه يزن الظاهر
للمريدين وبذوقه يختبر بواطن السالكين • وبهتته
العالية عن الأكوان ينقلهم المريدين إلى الله عز وجل
أذ همة المريدين همة مؤدبه بالحقالة المرضية مع الله
ومع عباد الله فمع الله باستقامة أحواله ومع الخلق

بمكارم اخلاقه وانما شرطت في المؤدب ان تكون احواله
مرضية لانه يقتدي به فيها ويشترط فيه بصيرة نافذة
لينظر بها بنور الله في احوال تابعية الباطنة اذا الشئ
المؤدب مطالب بالنظر في الظواهر والبواطن للفقراء
ولا يتوصل الى النظر الا بالبصيرة النافذة فمن لا بصيرة
له ينظر بها بنور الله عز وجل فتابعه صغور لحد علم
اطلاعه على بواطنهم وهذه الاوصاف كلها قد وجدت
في سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم اذ جعل
الله هاديا ودليلا يدل عليه وامر الله الخلق باتباعه
والاقتداء به صلى الله عليه وسلم لانه جميع فيه
مكارم الاخلاق فوارثه لا بد ان يكون على خلقه وقل
والله ان يوجد في زماننا هذا من هذه اوصافه
لاجل حجب حجب بها عن الناس ولاجل مخالفته لاهل
الدعوى الذين يدعون ما ليس لهم ولذلك كثر الحرمان
وقل الارتفاع واندرست الطريق وجاد الفقراء عن
التحقيق والمنهج القويم والظراط المستقيم وتصد ر
للسياخنة من ليس هو اهلا لها ولا من فسيان
صيد الزنا فضل واصل ولا يصلح ان يكون شيخا للولاية
الكاملة الا ان كملت احواله واستقامته في اقواله

وافعاله

وافعاله وكان متخلفا بالقران العظيم متحليا بالاسماء
الحسنى وكان ذا علم واسع وعقل سليم راجح ونفوس صاهرة
فامتحن هواه وانشرح صدره وتنور قلبه وبصيرته وترجم
راية واخذ عن وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ ابو صدين الغوث رضى الله عنه الشيخ مشهور
ذو ذلك بالنقد يسم وسرك بالنعظيم الشيخ من هذبك
يا خلافة وادبك باطلاقة وانا رباطك باشراقه
الشيخ من جمعك في حضوره وحفظك في مغيبه وقال
ابن عطاء الله رضى الله عنه في لطائف المنان ليس شيخك
من واجهتك عبارته وانما شيخك من سرت فيك
اشارته شيخك هو الذي اخرجك من سجن الهوى
ودخل بك على المولى شيخك هو الذي لا يزال يحلبوا
مراءت قلبك متى تجلت فيها النوار ربك ونرضى بك
الى الله فنهضت اليه وسار بك حتى وصلت اليه
ولا يزال محاذيا لك حتى التقاك بين يديه وقال ما
انت وربك وقال الامام احمد زروق رضى الله عنه
لا تصح مشيخة من فيه خمس خصال الاولى الجهل
بالدين وبصريقة الولاية الثانية اسقاط حرمة
المسلمين الثالثة الدخول فيما لا يعنى الرابعة اتباع

الهوى في كل شئ الخامسة سؤ الخاق من غير مبالاة
لان الجاهل بالدين وبطريقة الولاية لا يصح الاقتداء
به اصلا لانه لم يهد نفسه فكيف يهدي غيره لان الجاهل
اعمى والاعمى لا يهدي الى الطريق فكيف يهدي غيره اليها
وهذا في المحسوسات فكيف بالمعاني وكذلك استقام
حرمة المسلمين ليس من احوال ارباب البصائر لان سقوط
حرمة المسلمين يقتضى عدم الاهتمام بهم وقلة النصح
لهم والولي مطالب بالاهتمام بالمسلمين والنصح لهم
جاء على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
الدخول فيما لا يعنى ليس من اوصاف ارباب البصائر
لانه من الفضول الداعية الى شئ عظيم وجهل كبير
ونقص مهلك ومن دخل فيما لا يعنى ترك ما يعنيه
وليس من ذلك من احوال من يقتدي به في طريقة
الولاية لان ذلك دليل دليل على الزندقة وكذلك
اتباع الهوى في كل شئ لانه مضل عن سبيل الله
والولي وظيفته ان يهدي الى سبيل الله ومن ضل
لا يهدي غيره لان من شاء ان ياتي مخالفا
الهوى في كل شئ وكيف يأمر مخالفة من هو متبع له
فلا يمكن ذلك وبالجملة لا خير فيه ولا فائدة

في صحبته

في صحبتك وكذلك سؤ الخلق من غير مبالاة لان من ساق
اخلاقه لا تصح ولا يتد لان الولي يحتاج الى خلق عظيم
وحقيقة الخلق الحسن عمل الادي وكف الادي وبذل المعروف
وسؤ الخلق صندة وقلب سليم وحال كريم وكيف لا وهو
مطالب ان يسع الناس باخلاقه لانه بائنه الجاهل بفضله
وعلاظته فيقابل به بحسن خلقه وسلامة قلبه ولطافته •
وحلاوة لسانه وفهمه وعلمه لان بذلك تصح ولايته وهيبته
وقدام الله نبيه عليه السلام بما هو من نتائج حسن الخلق
وهو العفو والصفح وقول عز وجل فاعف عنهم واصح •
وقضايالاعليه السلام الدال على حسن خلقه
كثيرة مشهورة معلومة كقضيتك مع الاعرابي الذي هذبه
من ردايد منى اثر ما شئت رد ايد في عنقه عليه السلام
وقضيتك مع اليهودية التي سمته في الذراع وكثير من هذا
المعنى لدال على حله وعفوه اللذين هما من نتائج حسن الخلق
وقد صدق الله عز وجل بحسن الخلق بقوله وانك
لعلى خلق عظيم فورا رثه لا بد ان يكون على قدمه
صلى الله عليه وسلم في خلقه وفي جميع احواله لينقل
ذوي الاخلاق الذميمة الى الاخلاق الحميدة بالحكمة •
والموعظة الحسنة ثم ترجع الى ما وعدنا من التوفيق

يذكر بالاسم الاعظم واحواله وخواصه المخصوص
بها فاما احواله فيكون متحو لا يذكر الاسم الاعظم
خاصة قال سهل بن عبد الله السستري رضي الله عنه
فلا وصول الى معرفة ذات الله العلية الا من طريق
الاسم الاعظم وهو اسم الجلالة الله لان الوجود لم
يتحقق الا به وتجلياته عز وجل تحته بكالاتها الاتساع
وقد ورد هذا الاسم الاعظم في القرآن في الفين
موضع وثلاثمائة موضع وستين موضع وهو مركز
القوة والحكمة وركن العظمة والعلم لا يحصى بحقيقة
الاذكرة ولا يبلغ معناه الا من كان مجموع الفكرة فيه
الغائب عن الصور والجسوم والمجرد بالكلية عن الرسوم
مرفوع الهمّة عن التعلق بالداني والفاخي فاذا علم
الله من قلبه انه متعلق به اودع فيه محبته فبقدرها
يلوح له من بهاء جماله ما يخرج به من دائرة العقل المخصوص
بتحقيق الواهب والفضل فيصير للقرب اهلا وكشف
الاسرار احق واولى فيلوح له ضياء البصائر
الصافية الذين لا تحفى عليهم خافية فيستقر في سباتين
الانس وياكل من ثمار الشهود ويشرب شراب
الوجود فيصير مطلوبا بالقرب والعلم والعرفة

لا طالباً بما قد تخبط المناهل والموارد وطاق بالنازل •
والمشاهد فصارت خلقاً آخر فبارك الله أحسن الخالقين
ولا يكون هذا الحال إلا لذكر هذا الاسم الأعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله قال الكوي رضى
الله عنه إذا ركب القلب الصالح في سفينة الاسم الأعظم
اسم الجلالة الله وسار في بحر التوحيد وهب عليه ريح
الرحمانية ووصل إلى الذات العالیه والأوصول إليها
الومن طريق هذا الاسم الأعظم اسم الجلالة الله
لأن الوجود لم يتحقق إلا به وفيه الطبائع الأربع
لا شتماله على العظمة وهي النار وعلى القدرة وهي الهواء
وعلى العلم والماء وعلى الحكمة وهو التراب وقال تعالى لنبيه
عليه السلام قل الله أشد رهم في خصوصهم يلعبون
فجعل تعالى ما سوى النطق بهذا الاسم الأعظم خوضاً
ولعباً بالنسبة إلى النطق به وقال عز وجل ولذكر الله
الكبر فجعل سبحانه ذكر هذا الاسم أكبر من سائر الأذكار
والعبادات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوهم الساعة حتى لا يبقى في الأرض من يقول الله
الله الله فالكون محفوظ باقى ما دام يذكر فيه هذا
الاسم الأعظم لأنه جامع المعاني الذات والصفات

والافعال وجميع عقايد الايمان واعلم ايها الناظران
ذاكر هذا الاسم الاعظم مغفورا له وتبدل سيئاته
حسنيات فمن فقد المصفرة ومن اتى به فقد اتى
باعظم اسباب السعادة ولا يكن لابن ادم عمل خير منه
لان العبد يجازي على ما عمل فكيف بمن يخرج من فم قلبه
كلمة الجلالة الله فانه لو وضع هذا الاسم في كفة والسموات
والارضون والعرش وما حوى في كفة البرج بذلك لان
المسمى به لا تقيد الاكوان وله الوجود المطلق الشام
وباستحضار هذا المعنى تحصل الفائدة ان لم ترسوا
فاذا اراد الله زوال الدنيا قبض ارواح المؤمنين
وانزع هذا الاسم في السنة الجاهلين فجاههم
عند ذلك الحق المبين ومن اعترض على ذكر هذا
الاسم الاعظم فهو عند الله من المقوتين للطرد
المبعودين لان الاذكار على اهل الله سببا بينا للمهالك
في الدنيا والاخرة لان الذكر لهذا الاسم الاعظم
لا بد ان يكون منصرفا في جميع الحضرات والمراتب والمظاهر
لان حروف هذا الاسم الاعظم البعة يتصرف كل
حرف منها في قطر من اقطار الكون وطبيعة وعند نصر
وركن من اركان الدنيا ومن اكثر من ذكره بقلبه ظهر
في العالم

في العوالم العلوية والسفلية شأن جسم بشرط اسحقا
ما سوي الله حالا وسقوطا الا كوان شهود او اللعظيم
لاوامر الله ونهيد كشافا والفنا في الجمع استغراقا وتعلق
الهمة بالله اذ ياورداء با ومراقبة الانفاس سرا وذكر
اسم الله الاعظم ظاهرا وباطنا الى ان يستغرق
سره في وجوده ووجوده في حقيقة شهوده
ولا يخف سواه من رضاء وخوف او تقرب او فتح
او تحبب او بغض حتى من ظلمات العوائد والماء لوفات
والنفسوا غل حتى ينال الحاله التي كان عليها
قبل نفخ الروح فيه فمن جمعه الله به رفوه عنده من
جمعه بنفسه فرقه عنه واقامه مقام العبودية
في الفجر والضعف ولا يكون هذا الحال الشريف الا
لذا كرا اسم الاعظم الله لان من خواصه الغمر
الشد يد الكافي عند ارباب البصاير في التصريف
بالقلب فاذا نوى امر او اهتم به بما يجاديه وصمم
الذاكر عليه بغلبه فلا يتخلف اثره بازادة الله
وسابقة وعده على سيق الحكمة الربانية من السر
والباطني واعلم ايها الناظران مدار الولاية والقرب
من الله راجع لهذا الاسم الاعظم فاذا اسكن

في قلب الرجل المؤمن سواء كان عالما او جاهلا او امتزج
بلحمه ودمه فيقال فيه ولي الله واذا اتخذ الله وليا
جاهلا علمه ما لا يمكن ان يدرك بواسطة البشر ولا
يمكن ان يشاهد وفي الحديث ما اتخذ الله وليا جاهلا
ولو اتخذ لعله وقال عز وجل وعلمناه من لدنا علما
واعلم ايها الناظر ان الذكر لهذا الاسم الاعظم
الذي نحن بسببيل تعريفه وتشريفه خوارصه لا ينفي
جميع الطرق عن مسلكه لان المسلك القويم من
سلك جميع المسالك اذ اكر لهذا الاسم ليس عنده
معشوق الا ذلك الاسم فهو عنده بمنزلة ليل وهو
بمنزلة قيس ويكون مع عزته دليلا ولي ليل ما لكل
واحد من حيثها ومن اجل ليل صار عبدا لاهلها
ويكرمهم صغيرا او كبيرا ان شاهد حيا من حى ليل
احبه وكان له اخا حيا موصلا لانه امين على سر
ليل حتى يطلع على سرها الاحرار وهذا شأن للكبار
دون الصغار ومن شأن هذا الذكر للاسم الاعظم
ان يكون عارفا بالمدارج وحاذقا لجميع الثمار ومن لم
ير الهمال فليسلم الى ناس روية بالابصار والذاكر
للاسم الاعظم علامته التي يعرف بها من بين الرجال

هي نمواً في حال الحياة والاشتغال بعد الوفاة شعر
بموت قوم ويحيي العلم ذكرهم . وأجمل ليحقيق اموات باعوان
اذ اطلب الذكر بهذا الاسم الاعظم لطبيعة الذكر .
فاحت منه الروايج وعبقت في جميع الكوان والمساح
فلا تحفى رايحة الطيب الاعلى الذي كان من كونها .
ويقول ان المسك ليس بفائح فهذه خمرة المحبين .
فلا يهتدى لها الباشق الصادق من السالكين .
والذاكر لهذا الاسم الاعظم بقول لولا فضل ليل
ما اهتدينا لخاتها ولولا سناها ما تصورناها الوهم
الذاكر للاسم الاعظم اذا حضر حضرة الوصال .
وشرب كوئ سها وحال في سر الجمال فزاده الشرب
لهيب الهيام على مر الليالي والايام فيوجب له
ذلك الحيرة والقلق وبهاذين يعرف من كذب او صدق
الذاكر للاسم الاعظم لا بد ان تظهر على وجهه
الاخزان في بعض الاحيان ويرى البعد في القرب
ولو كان ما كان وقلبه فيه نور قد ملا الوفاق .
واحاط بالحضرة بكثرة الاذواق نور الله هو الدليل
وعليه يكون التعويل من ضل عنه قردي ومن .
استضاء به اهتدى ومن لم يكن خلف الدليل صيرة

بالالتزام كثر عليه طريق الاوهام لان هذا الذكر
اذا شكر اعترف بالعجز للشكور وعبد على العكس
لقيامه بوصف الغرور ومتى لم يقم بشكر الفاعل والقول
فيه بقدر قول القائل الذكر لهذا الاسم الاعظم
واقف عند مشيئة الفعال لما يريد ولا يزال قائما
على نفسه بالشد يد يطلب حسن التدبير ويخاف سوء
النقد ويروئيل من اين وكيف ومتى الذكر لهذا الاسم
لا بد ان تسمع او صافه حتى تشتاق اليد الركبان
ومن رادو يحبه ويعظمه ويكن اليه ويصفر الصور
عند عيانه لعلوم مقامه ورفع شأنه فتبصر الركبان
تخبر عن وصفه وعلوم مرتبته فمن التقى به سيقول
والله ما سمعت اذني يا حسن مما قد راء بصري ما
وهذا الذكر لهذا الاسم كل اعلا به المقام صغرت
رايته في عين العوام كالنجم في علوه تستصغر الاصل
رؤيته والغيب للعين لا للنجم الذكر لهذا الاسم
الاعظم يوحى اليه وحى الالهام في حضرة غابت
عنها الاوهام فيقول في هذه الحضرة اعلموا
يا اهل الحيرة ان الله عز وجل ستر سره بما به هنك
وخلصه بما به من جهه اما ترون النار كيف جعل

الله فيها نعيم الانتفاع واطمئنان الاشرار وظلمه الدنيا
وعذاب الاحراق الذاكرا اسم الله الاعظم اوتي من
فضل حقايق الحكم وراء بصحة النور في الظلم فكان
لقلبه نور ليد وعظم ظهوره عليه لا تؤذي به النار
بحضرة سلطان الانوار ان مر بها بعض الاحيان
لامر سني تقول له قد اطفأ نورك لهي فمن قوي
على رفع الحجاب فهم من ذلك ما كان للكليم وقت الخطاب
تكفي اليبس اشارة من نور كانه وغيره يدعي بالند الحجاب
الذكر الخصوص من اشارته العوام في الحال ولم تفهم
اسرارها وتراءت للابصار النوار بل من ينطوي
في الانبشار ويخفي بظهور الانوار شعري لان الذكر
تسترت عن دهرى بظل جناحه ^{الاعظم} فعني ترى دهرى وليس يراي
فلو تسال الايام ما سمي مادرت ^ك واين مكاني مادري مكاني
واعلم ايها الناظر ان الذاكرا لاسم الله الاعظم اذا
نظرت اليه عين العناية سبقت له عواطف الجنان
من الجنان فتدخله حضرة الامتنان بالامان
فتحضي له لوامع حضرة السنا فيسير بسر الاسماء الحسنى
حتى يرى ذلك الجمال ويهيم بالوجد بين الرجال الذاكرا
للاسم الاعظم على الحقيقة هو الذي تكون في فؤاده

نار الشوق التي تحرق الأكباد وولاية تقوي وتزاد
ونار الحب احمر من نار الاكباد والحكيم لاكن يبردها
العليم الحكيم بحكمة التدبير تدبير الصانع الحكيم القدير
فيرى حسن القيد بحبها ووجوب البطاح والدلائل التي
تدل على تلك الملاح حتى يصل الى بها ليللا فينتهي فيشاهد
ويطيب ويملا بحب ليللا ومن لم ينل ذرئ بقي مفتونا
وحسب مجنوننا لان حقيقة المحبة كتمان سر المحبوب
فيما يظهر على الحب من مشاهدة الغيوب شعور
بالسيران باحتياج دما وهم وكل دماء الباطن تباع
لان حقيقة المحب خلاص جوهر الروح من الاعراض
وفناء النفس عن الحظوظ والاعراض الذالك للاسم
الاعظم هو الذي يتولد ببلية شهور العيان ويتولد
بمحبوبه في سائر الازمان في كل مكان لان اعظم
المحبة ما يسكن القلب اول وهلة ويزج منه جميع
الخواطر بلا مهلة الذالك للاسم الاعظم المحب
لا بغيره عدل الحبيب بل يزداد ذلك حباني
الحبيب القريب ويقول **كشعر**
احبك يا شمس الزمان وبلدك **كلمة** وان لا مني فيك الساهي ما
لان المحبة للحقيقة اضطرارية غير اختيارية لان
مشوقه

شوق الشوق به تطيب المحبة والذوق ولهذا ترى الاشباح
تابعة للارواح اذ اقوى على الحب الشوق وسمرت تلك
النيران ترادفت عليه الهموم والاغزان فاسمعه قصص
اخبارهم قصوا على حديث من قتل الهوى لتأنيس
كل حزين لان روح الحب الشوق كالغصن المشرق كلما سمرت
به نسمة لطيفة غريبة اوجبت له حركة لطيفة الذاكر للحب
هو الذي يخاف ابد افوات الوصال ويقول لسان حاله
الذي هو افسح من لسان المقال **شعر**
اذ اسمع المحب صوت محبوبه في المنام **نهض** وبادر بالقيام
فاذا هروا البين يفرغ قلبه من الابدان **فلم** يدرك كيف تنقطع ال
لا كرتفاوتت احوال اهل العرايم وتباينت في الحال والمقام
فالمريد يصوي بعد سكرة وينطوي في شدة والمراد كلما مر
زاد سعروا لذي كان عرفه بشرا وعسرة يسرا لانه
اذا تجلى جمال المحبوب للمحب في عالم الغيوب زاد هيامه
وامتنع كلامه الا عند الشكوى من الم البدي لانه
اذا حضر المحب مع المحبوب في المقام سكر المحب بسكر الهوى
والغرايم فيا عجبا ان غاب واستمع وطان وان دخل
المحب بعض الليالي حتى الحبيب عند غفلة الراشي والقيب
والثد بسماع الخطاب في حضرة الاحباب اذ اسمع **كباد**

الحبيب بحبة الوصال فيا نس محبه بشهود الجمال فذالك
اذن مقدر له بالخطاب لانه رفع له الحجاب من لم يحصل
له من الله مقدار ذرة فقد حجب عن النعيم علامته
قيام المحب باوامر محبوبه واستحلالا ما امدده به من شوقه
وخطوبه لان المحب لمن يحب مطيع حاله المحب الصادق
تنقل وترتقى حتى يكون بذلك من غير ارتقى **ب**
اراك تزيد في عيني جمالا **ب** واعشق كل يوم منك حالاً
تزيد ملاحه وازيد صبا **ب** وحالي فيك يشقل انتقالا
وذكر اسم الجلاله الله يكون فريد الفكر في ميا ديين
الانظار **ب** ويطلق باز الصيد ليحصل به بعض الاطيار
ومن ثم حضرة ليل بالخيام والحمى فازداد الشوق
وعظم النظمي ذاكر اسم الجلاله الله بالقلب عبد عابد
قائم بالعبودية صادق مصدق في خدمته الربوبية
يوثر الفقير على الامير **ب** والقليل على الكثير صادق
الحال وهو اعظم الرجال معمر الاوقات بالفواع القبرات
قيد رك له الزمان وفرح به كل مكان لا يسوف علم
بالاستقبال بل يخلص له جميع الاعمال بل يشتغل
بالوقت وينفي عنه بذلك الطرد والمقت ولا يشاهد
صور الظلال الا المحو والزوال **ب** الذاهر لهذا الاسم

الشريف يعصم من الكبائر ولا يقصد الصغار لأن عمله
مرتبط بالاقوال العلية وعلم مستعمل في احوال العمليّة
لأنه اذا استغفلت النفس البشرية بالنسيان فلا يدوم
على اتباع الشيطان بل يرغبه بالاستغفار والتوبة من
كل ما وقع من الخالفات والغفلات وكل حويته لأنه اذا
سلمت عليه بشرك واذا احدثته هتلك وان سألته
اعطاك وان فضحت عنده اعطاك ولا يتباهى بالامير
ولا يهين الفقير ولا يثين الفقر ولا يرضى بالكفر .
يستغنى بالله ويتواضع لله ويأخذ من الله ويتوكل
في جميع امور على الله ولا يخاف الا الله ولا يرجو الا
الله لأنه يخرج من الظلمات الى النور بالبرهان وليس
للشيطان عليه سلطان قال عز وجل الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال عز وجل
ان عبادي ليس لدي عليهم سلطان وعلامة هذا
الذاكر ان تمكن ورسخ قدمه ان يفتح له عن العلو
والمعارف بلاها دراسة ولا تدريس وتكون روحه
جاذبة لجسمه فبصير روحا بلا جسم ويكون وقع
عليه من الخلائق وتاءدب بأربه كان اغنى خلق
الله في الدنيا والآخرة وفي احد هذه المعرفة العاليه

فرقة الناكرين اسم الله الأعظم الله قال الله عز وجل
وجعل فوهد عبدا من عبائنا اه تيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما فبالعلم للذي يعرف الأكراسم
الجلالة لله وبه تتحقق ولايته الخاصة لان حقيقة
الولاية الخاصة التي ينوي الله بها عبده ووليها
وحبيبه خصوصية عناية ورعاية ازلية وسبق
محبة تظهر عليه في الأبدية واثار تلوح عليه في كل
حالة وهذا كله علامة لذكر اسم الجلالة لله
وذكر اسم الجلالة لله هو المعبر عنه بالمحبوب والمجذوب
والولي الخاص وكثر الأسرار ومعدن الآثار والمعبر
عنه بفريد عصره ومنفذ الأمر بارادته وهو
غريب في اقواله وافعاله واحواله وهو خزنة العلو
والمعارف وهو مهدي لكل تالف وهو نسخة الأسرار
والغيوب وهو بين الناس كليلة القدر بين الشهور
وهو الطلسم الفعال والاسم الحجاب والحرف الخارق
وهذا الذي ذكرناه كله نعت كرامته فلا تنجب ان
ظهرت عليه الكرامات وخرق العادات لا تفتاه
مولاه وابقاه متى صار فعلا فعل مولاه وصار امره
كله عوايد وصار الكون ليس فيه خرق عادة سواها
وهكذا

هو مقدر في علم الله وذلك وعده الموعود به في الازل
و حقيقة انه عبد يصرف وعده من جملة الناس وليس
هو المدبر الحكيم وليس بخارج عن البشرية المعهودة وهو
وعده وعده به الله وهو خليفة بين خلق الله وهو ولي
الله الخصوصي الداخل حضرة الذات الظاهر عليه حقايق
الصفات والمشاهد المعاني الاسماء بكثرة التجليات
والمطلع على ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر لانه ولي محبوب ومحبوب وهو الولي الكبير
من وقع عليه وحصل له الغنا واستراح من
التعب والعناء في الدارين فلا يوصل الله اليه الا من
اراد ان يوصل اليه ووعده الله بسبعة فمن راد
قد جلس على كرسي الارشاد وتهيباء لتفيع العباد
ولم يشرب من ذلك الماء ولا تزود من ذلك الزاد
فيعلم انه مطرود ومطلوب بالابعاد وان تأملت
امور الذاكر للاسم الاعظم تجده ينطق بجميع الالوار
ليفضي ساير الالوار لانه محبوب وامام
المحبين والعارفين والعابدين والذاكرين فاقضي
موطنه تنوع علمه في الحب وغيره واعلم ايها الناظر
ان الفتح لا يكون بغير مفتاح ولا فتاح لمفتاح الفتح

ملازمة ذكر اسم الجلالة الاسم الاعظم الله عتي
يحصل التمكن فيقع الفتح المبين للكنز الكبير لان الولاية
الخاصة دون العامة صاحبها اخذ عن الله بالله
وعلامته الاخذ عن الله متابوعة الاحكام الشرعية
في جميع مشاهد شهود الربوبية وهذه كواكب الفوائد
في سماء الفرائد شرقوا كشموس المشاهد مشاهد
الذاكرين الله كثيرا النازلين على ساحل بحر المعاني الدوقم
الذين اشرقوا عليهم شمس المعاني الكشفية فصاروا
بذلك افق طلوعها بنور شرقها ومحل غروبها بعد
بروقها فصاروا هم التحقيق والتصريف الوثيق واليد الطويلة
في التدقيق ودخلوا بحر التوحيد واستناروا بنور الصفا
واوقدت في اسرارهم المكتومات وفسهوا تعلق العلم
بالمعلومات ووصلوا بحبوبة ذلك الفضاء الواسع
في حضرة النور الساطع فصاروا هم الغبراء في الكوان
جمعوا من حقايق العرفان **شمس**
وشمس على المعنى توافقا **افقنا** **فمغربها** فينا ومشرقها منا
ومست يد انا جوهر منه **كيت** **كنفوس** لنا صغت **فنجوهرنا**
في السر والمعنى وما الشمس **قلنا** وما جوهر البحر الذي عنه عبرنا
تركنا البحار الزاخرات ورائنا **فمن** اين يدري الناس اين **توجهنا**

واعلم ايها الناظر ان من خواص ذاك الاسم الاعظم
المفرد الكافي الجامع اسم الجلال له الله انه ينطور بأبواب
حروف الهجاء في مسلكه من اول بدايته الى اخر نهايته •
فأول ما ينطور بطور الف الاحدية وباء الواحدية وتاء
النوى والتلقي وتاء الثبات وحاء التجلي الحقي وجيم
الجلال والجمال والوجود وحاء الحب والحسن البديع
المثال وحاء الخاتمة وطوره الثاني ينطور بطور دال
الدنو والادلال وذل الازلال لذي الكبير النوال
وراء الرحمة والرفقة وزاي الزكاء والزلفة وطاء
الطلال الفاخرة وطاء الظلال الزاخرة وكاف الكفاية
والكتم وطوره الثالث ينطور بطور لام اللطف المنزوح
للختم وحاء نون النواهي والزواج وصاد •
الصفاء الازهر وصاد الضياء الاكبر وعين الغيان
وعين العفران وطوره الرابع ينطور بفاء الفتوة وقاف
القوة وسين السكر وشين الشكر وحاء الهداية وواو
الولاية ولام الف الالفه والارشاد وياء اليقين الموصلة
لمرقي الاجتهاد ومن خواص الرجل الذي يذكر الاسم
الاعظم ان يكون صفائح الفتوحات ومصباح
الارواح الموجودات وبحر البحور النورانية التي كل

من عرف فيها او عرف منها مات بلذة لا تكيف ولا
تدرى ويكون عروس الحضرات الاخرعية ومحروس
النظرات الا فراقية والاجتماعية جمال كل جمال وكمال كل
كمال الفرد في الرتب الواحد في القرب كثر الكنوز العرشية
وزهر الرموز الفرششية غيب الغيوب المنزلة وغيب
الغيوب المرسلات الونسنان الكامل ذو الاحسان الشال
من ملكه نطاق الملك والملكوت ويفتح به اغلاق الجبروت
وعمرت بمراة ارجاء الرحمت سترت باذيال
افضاله اسرار اللاهوت هو اللباب والباب حرم
الاسن لكل خايف وكعبة الرجاء لكل طائف قدس السر
والاعلان المحيط في عالم التخطيط بكل مركب وبسيط
اليم الخظم الذي لا يسمع لوجه غطيظ منان حنات
فتاح مفتاح فلك محيط بالافلاك وملك الاملاك وتاظم
منشور الاسلاك العرفانية وراقم سطور النور الذي
انغابت في غايه علومه ومصومه اسد الافهام وابانت
بعد غيبها بغرايب الاعلام وعجايب الافهام صباح
الاصطباح ورياح كل رياح نفضة الدائرة ويفضه
النفوس الحائرة الولى الدهش الكريم لكل حي عليم
نجم الاهتداء الذي به يقتدي نافل الاصحاب وحال
الاسر

الاسرار حامية بيضة الذين الرادع من شوق عصاة لغوم
متين اكل ظاهري المظاهر قبضة النور وروضة
الخصور الدرة البيضاء، الفايضة بالمعارف ينبوع
الحقائق ومجموع الرقائق كرسبي الاسرار وقد سانس
الاطوار البيت المعور الذي بالانعاش مغرور موقع،
بخوم الارادة السراج الوهاج الذي يستضيء به
السالكون ويرنجم به المجدوبون على فيه النهار،
العلوم تفجرت وفي صدره سر الحقائق مورد واعلم
ايها الناظر ان من خواص ذاك الاسم الاعظم المتكلم
من ذكره ان تفيض على قلبه فنون العلوم والمعارف
ويطلع على الحكمة ويعانیه ويدخل الحضرة القدسية
ويستشق روائحها ويهجم على جنة المطالعة،
والشاهدة والمعانية ويقعد على الرتب العلية البهيم
قد اصند الله في الدنيا والآخرة من الظلمات الكدرية،
واعلا قدرة ورفع شأنه وجعله قطب دايق
النصريف وعين ينابع العلوم والتعريف وجعله
مدد اساريا في العوالم العلوية والسفلية وجعل
له سمية وعلامة بها يعرف وبحقيقته ايدك
وهي ان ينكلم في جميع ما يعلم من العلوم والاسرار من

من غير قراءة ولا مل سة وحجب أنخلق عليه اجلا لاله
بالبشرية فاحيا الله به الارض في كل زمان وعلقت به
بالمحاذثة والمكاملة ونعمة بلذ يذ الخطاب وصودت روحه
للدنو والاقتراب فترادفت عليه الفتوحات والمواهب
ورفع للاعلا المراتب والكرم بكرامات ومناقب قامته
عليه العطايا وطاب له الوقت بالفتوحات العجيبة لايركن
لسوي الله بالكلية شغله الله به وميله عن كل شئ
واسنائه عند مشاهدته كل شئ مستغنى بالله عن
كل شئ اعطى التسليم والانقياد للاقدار الحاطمة
على العباد ونصارى بالسريق ساير وقد حكمة الله
بالنظر الى الجهات الست وهذا قليل من كثير من خواصه
التي وعد بها في الازال ومن جملة خواصه ايضا
انه حفظ الله قلبه من الامراض وسلمه من الاغراض
وصحته طهارته الجسمانية بكمال طهارته القلبية
وبلغة غاية الارتفاع بما اودع فيه من الاتضاع
وسرع روحه واستراع وغلبه على الاشباع واوضح
له الاحكام والعلوم وغيبه عن الرسوم واشرف
في قلبه اطوار الانوار بسبب صفاء الافكار واعز
فيه التنزيه القدسي بسبب غيبته عن الحسي
وترادفت

وترادفت عليه الواردات بسبب قلة المشاهدات واغرز
فيه الفطنة الكاملة بسبب قلة النوم وقلة البطنة المفظة
وصفت ضمائره بسبب ملازمة القلب لا ذكارة وبلغه
من القرب غايته بسبب صغاء اليه من ضيائه ووضح
لـ الفردانية بسبب معرفة وحدة الوجودانية وتبته على
صحبته مع القلب بسبب غيبه الغاب في سناء المحبوب
ولا يكون الذكور للاسم الا عظم الامن اهل الافهام الغائبة
والقلوب الذائرة وبذلك يفهم جميع الاشارات المعنوية
والعلوم اللدنية المغترقة من الحضرة القدسية القدسية
الفايضة من عين الفضلية فصار ليس له عن النصير
عليه ولا مفر لاجل ما غرز في طبعه فصار يخفون على
قلبه مما فاض عليه من الجار اللطافة والاسرار المكنونة
المكنونة فيا بشري لمن ذاق هذه الفواكه اللذيذة من احوال
الصوفية الذين يقطعون من هذه الازهار الزاكية **و**
ويقتفون بحسنها ومنظرها عن رؤية زهرة الدنيا
القانية ومن خواص ذكر هذا الاسم اعظم المفرد للجامع
الكافي اسم الجلالة الله انه افناء الله وجموده من ثواب
المحسوسات والسببه الثواب المعنويات وجعل همته
متعلقة به في ساير الاوقات لا يلتفت الى شهوة دنياه

الاسم وعد به من غير تعلق وما اتاه فلما كانت هذه اخلافة •
اودع الله فيه ذرة من شعاع فلاح له بسببها من بهاء جمال
فناه بسبب بهاء الجمال عن دائرة الرسوم والجسوم وغرق
في بحر عز مولاه وبهائه فاخرجه من دائرة العقل الخاص •
والعام بتحقيق الفضل والنواهب فنصار للقرب اهلا وكشف
الاسرار احق واوالمداوم على ذكر الاسم الاعظم
الله لا بد ان يلوح له ضياء جميع البصائر وتظهر له خفيات
الضماير ويطلع على القوابر لانه من اهل البصائر الفارقة الذي
لا تخفي عليهم رقيقة ولا دقيقة والمداوم على ذكر الاسم
الاعظم الله لا بد ان يستقر فتي بسايتين الانس •
وياكل من ثمار الشهود ويشرب من شراب الوجود •
وينفك بفراكم خدمة المعبود لانه مطلوب بالقرب والزلفى
والعرفة والصفاء لاطالبا لانه قد تحط المناهل
والموارد وطاق بالمنازل والمشاهد فصار خلقا اخر
فتبارك الله احسن الخالقين المداوم على ذكر الاسم
الاعظم الله لا بد ان يفتح وينجح ويسرح ويشرح ويكتب
العلم والاداب ومعرفة الارباب العليم الوهاب ويتبع
سبيل من اتاب الى الله المجاب المداوم على ذكر الاسم
الاعظم الله لا بد ان يكون محفوظ اللسان وخفي

المكان ومعالج الحنان بادوية الامتنان ويكون خلقه السكون
وملازمة بعض البيوت والرضى باليسير والكثير من القوت
صادق مع الله في الاتي والقوت والصدق سيف الله ما وضع
على شئ الا قطعه المد او مر على ذكر الاسم الاعظم الله
لا بد ان يكون لنظر مولاة مكرما ومجتمه معظما وطرقاته
مجا مسارعا ومبسرته بالنعيم المقيم شاكر ابكر الابد
الصافي الوقاد المد او مر على ذكر الاسم الاعظم الله لا بد
ان يعرف المذكور ويهيج في الذكر والفكر في الامور ويقف
بباب واحد من غير حاجه له في فتح الابواب ويخضع لسيدة
من غير حاجه له في فتح الابواب ويخضع لسيدة من غير حاجه
له في خضع الرقاب ويقطع طوعه من الله ان يعمله غير
ما سبق وقسم له ويقطع طوعه من الخلق ان ينفعه او يضره
ويكتسب العزة من رفع الهمه عن الخلق والثقة بالله
الحق واعلم ايها الناظر ان المراد المتعلق بهذا الاسم
الذي نحن بسبيل تعريفه لا تكون له ارادة حتى لا يكون
في قلبه الا المراد وهو الله وحده لان هذا الاسم
الاعظم لا يسكن الا في القلب العظيم الذي هو مراد
في الازل ممن شعل الله بذكره من غير فتور ليلا ونهارا
وفكرة في الاسم الاعظم كلمات الله التامات لا يخفى عليه

شيء ولا يعجزه شيء وعد من الله في الازل والذاكر
للأسم الأعظم الله لا يزال يحن الى الأوكار ويميل اليها
بقوة الاضطرار وصدق حنينه اليها بالعمل بما ينادي به
اليه ويكلف به ذلك ذاك الأسم الأعظم الله لا يقصر على
مقام لانه صاحب الوقت وراء سد جامع الحكم إلا بما رغبة
شيء إلا ان يرى قوته تميل الى ذلك الشيء فيدعو اليه
ولا يدعوا نفسه الا من حيث حكمة الوقت من نصحه او رسدا
ودواحم ذكر او صوابية على شيء ولا يكون هذا الذكر
الاد و احوال كامل وانسانية كاملة وعبودية وبشرية محضه
وعالم بالحقيقة على ميزان الشريعة ومن حال قلب الكلام
وربطه في الجواب ولا يكلم إلا بما فيه سعادته او سعاده
الخلايق ولا يتعد حد و ذلك المشروعة ظاهرا والمشهوره
باطنا ومن جملة احوال ذاك الأسم الأعظم الله كثرة
الحياة لما عرف لم يجد في ملكه عيبا ولا عيبا وكثرة
الخوف من الله لما شاهد علته شاملة محتومة
محيطه عامة على خلقه وقهره لانهم لعبادة لأن الله
قاهر فوق عبادة ومن جملة احواله ايضا غيبته عن
نفسه في الله و ذاته لم يجد له شريكا في الملك
قد امتحى اسمه ورسمه واضمحله الكيف والابن عرف
كيفية

كيفية اجماع الاكدر مع الاصفي و صاظهر منهم يكون له دليلا
على ما خفي والمد اوم على ذكر الاسم الاعظم المفرد .
الكافي اسم الجلالة الله يكون كاملا في الادمية .
والانسانية والمعرفة والعبودية ساكنا في البشرية
المحضة فار جاء بموارد القضاء ويكون له توكل عظيم
على الله وتقوى وتسلیم و مراقبه وتنعم بمشاهدة
فعل الله في الدنيا والاخرة وتنعم بانبياء قلبه وعرج
روحه وايضاح قربه وبلوغه لسعادته وترادف .
الوهاب والوطايا عليه حتى صارت ايام عمره كلها
اعباد الله من منة محبوبة ومعشوقة لانه لا يتأنس
في الدنيا بالقصور ولا يتأنس الا بالمدكور و غرقه .
في تلك الجور وتجهيزه للقبور واعلم ايها الناظر .
ان الله بصيرتك ان هذه الاحوال كلها هي مفتاح
الرحمة والقرب وليس لها زال من العبد الكامل
في العبودية حتى يموت وان مات فعلى حاله يبعث .
ما عاش المرء عليه يموت عليه وما مات عليه يبعث
عليه وهذه اخلاق العارفين بالله المطلعين على
سر الحقيقة وسر الشريعة لان للقوم لم يسلكوا
طريق الولاية الفاخرة الا بالشرعية والحقيقة معا

والشرط في علم الحقيقة معرفة الله الكاملة ومعرفة الله
الكاملة العلية فلا مطمع لاحد فيها ولا مسلك لها
الا من معرفة الاسم الاعظم اسم الجلالة الله لان
الوجود لم تثبت حقايقه وتجلي مظاهره الا به وهو الاسم
العظيم الاعظم وهو مركز العظمة والقوة والعلم والحكمة
فمن دعا به اجاب دعائه ومن طلبه به صرح مطلبه
وتوحيده ووصل الى بغيته القسوى ومن طلبه
بنفسه وراى اعماله وراى اهل الطالبة لم يصح
طلبه ولا توحيده ولم يصل الى بغيته البتة فالك
عز وجل هو الواحد الموحد لنفسه فتوحيده لنفسه
عظيم شأنه على سائر مكان ارتفاعه لا يحيط بحقيقة ذلك
الا اهل الكمال ولا يبلغ معناه الا افراد الرجال الذكيران
الاسم الاعظم اسم الجلالة الله انا واليس واطراف
النهار الذين لا تتعلق همهم بدني ولا فاني ولا امر
جسماني ولا يلتفت الى شهوة الدنيا ولا لنعيم الآخرة
لما اودع فيها من برها وجمالها فغرقوا في بحر عزة وسنائه
فلا تصح ما غاب عن غيرهم فاستعزوا في بساينهم
الانس به واغناهم عن غيرهم لما شربوا شرب الوفا
بكؤوس الصفا وغابوا عن الشهود بالمشهود وغابوا
الارفعال

الاعمال بوجوه الفعال وانجمعت الاوصاف بوجوه
الوصوف فصار الشاهد مشهورا او الطالب مطلوبا
وصارت المعرفة معروفا والقاصد مقصودا والاسم صمى
والنعت منعتا فمن ادخل الله لهذا البستان هدهوا
بالعيان وحقق معاينه في الادهان كان من اهل
القرب وسكن مقام الاحسان وتظهر من جنابه غفلا
وسكن في محبوبه يقظته وغاب عن العيون والملا حظ
وكن في السر المصون والروايض فصار يدعوا الى الله
على بصيرة قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان واما انا من المشركين
وهنا قد انتهى هذا الباب الثالث من المجلس الاول من كتاب
رسالة الصوفي للصوفي بحمد الله وحسن عونه ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الباب الاول من المجلس الثاني
في فضل عمل هذا الاسم الاعظم المفرد الكافي المفرد اجمع
اسم الجلالة الله على سائر الاعمال والتعبد به افضل
من سائر **العبادات** واقوم واقرب من سائر القامات
وبالله استعين على ذلك **اعلم ايها الناظر ان اعمال**
البر لا تخصي وانواع المعاملات لا تخصي وانواع العبادات
لا تخصي وانواع الازكار لا تخصي لانهما لا تقوم الا بالاسم

الاعظم الله وما خلا منه من العبادات والمعاملات
والاعمال الصالحات والاذكار المختلفة لا يقوم ولا
ينجح منه شيء فكلام مغنقرون اليد ولذكورة ولا يقوم منه
شيء فكلام مغنقرون اليد ولذكورة وهو يقوم وحده ولا
يفتقر اليها ولذلك صار افضلهم لغنايته عنهم وافقادهم
اليه والانسان من حيث هو مكلف بالاشتغال بشيء ليل
يد هب عمرة سهلا يعني ليس له عمل ديني والانسان الموفق
اذا فاته وقت النور واستيقظ اشغل بعمل ديني واكبره
اعمال الذين ذكر الله ومن لم يوفق لهذا مناعت يقظة
سهلا قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اني اكره ان اري احداكم سهلا لئلا ليس له عمل ديني وهما
قد وجب ان اذكر اعمال الدين والعبادات والمعاملات والاذكار
العظيمة لينعين منها المفضل من المفضل عليه واعلم بها
الناظران اعمال البر والدين والنوافل والعبادات هي
الفرائض والمعاملات هي اجتماع الفرائض والنوافل من جنس
الفرائض فاول المفروضات كلمات الله والنوافل التي من
جنسها هي الاذكار كلها كالنوبة والاستغفار وذكر سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العظيم وتعلم العلم وتعلمه وما اشبه ذلك

ثم الصلاة المفروضة والنوافل التي من جنسها كصلاة الاستسقاء
وصلاة الكسوف وصلاة الضحى وصلاة العاكفين في المشا
والخيلوات ويدخل تحته الصمت والاعتزال والصرير وفرض
الزكوة ويلقبها التي من جنسها هي انواع الصدقات والكلمة
الطيبة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة
وتبسمك في وجه اخيك صدقة ونشر العلم صدقة ثم
فرض الصوم وناقلته هي صيام يوم وفطر يوم وصوم
الاثنين والخميس وصوم رجب وشعبان وصوم الدهر
ويدخل تحته الجوع والامساك عن الشر كله ثم فرض الحج
وناقلته هي زيارة الارحام وعبادة المريض وزيادة
الوالدين وزيارة الصالحين والسفر بطلب العلم وما
اشبه ذلك ثم **اجهاد** في سبيل الله وناقلته جهاد
النفوس لمخالفتها الشهواتها ووردها من الباطل الى الحق
ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق كما امره الله
فضولاه قولنا يندكر او يخشى وناقلته التذكير
بالقران والوعظ والدلالة على الخير ثم **هجرة** من ارض
الكفر الى ارض الاسلام ومن ارض البدعة الى ارض
السنة ومن ارض البطالة الى ارض العمالة وناقلته هجران
السؤالان المهاجر من السؤ في ثمانية فرضين ثماني

بنات بثمانية افراد لان ضاع الثلث عدد خمسة عشر
هكذا اربع وهو زحط ي ياي تج يد يد فالافراد تدل
على التوحيد وان الله وترى حجب الوتر والاذواج سبعة
تدل على الشهوات والجمال والبسط والاشراج الذي
لا يحبه الله وهو في النار واليران سبعة هشت الجنة
بالمكارة وخصت النار بالشهوات واسماء الجنان الجنة
سعد المقيم وجنة رضوان وجنة السلام وجنة عدن
وجنة النعيم وجنة الخلد وجنة الماء وي وجنة الفردوس
فالاولى للمصلحين ولهم جزء واحد من اجزاء النبوة
والثانية وهي فوقها للاولياء الصادقين ولهم ثلاثة
اجزاء من اجزاء النبوة والثالثة للشهداء ولهم خمسة
اجزاء من اجزاء النبوة والخامسة لاهل النصر وغير الفوت
الجامع ولهم تسعة اجزاء والسادسة للفوت الجامع يعني
القطب الاقطاب شيخ الطريقة ولهم احدى عشر جزء
والسابعة للافراد الاربعة ولهم ثلاثة عشر جزء
والثامنة وهي العليا لمفايح الكون الاربعة ولهم
خمس عشرة جزء ووسطها للانبياء ولهم ثمانية عشر جزء
وكذلك للمسلمين غير خمسة لهم احدى وعشرون
جزء وثمان واهم ادم وادريس وعيسى والياس
والخضر

والخضر ولهم ثلاثة وعشرون جزءاً والنبى صلى الله عليه
وسلم له ستة واربعون جزءاً وفي الخبر الرؤيا الصا
جزء من ستة واربعون جزءاً من النبوة واسماء الزين
سبعة اولها جهنم وهي لعصاة من امة محمد صلى الله
عليه وسلم ولهم جزاء من الشقاوة والثانية لظي وهي
للقسيسين من النصارى واهم اربعة اجزاء من الشقاوة
والثالثة الحطية وهي لغيرهم من النصارى يعنى علماء
هم ولهم سبعة اجزاء من الشقاوة والرابعة السور
وهي لعامةهم ولهم ثمانية اجزاء والخامسة ستروهي
لرهبان اليهود ولهم عشرة اجزاء من الشقاوة
والسادسة لعلمائهم ولهم اثني عشر جزءاً واسمها الجحيم
والسابعة وهي لعامةهم والمنافقين من هذه الامة
واسمها الهاوية ولهم اربعة عشر جزءاً وكذلك كل
من تقدم من الامم كل واحد لا اقل من اء واتباع يميز الله
الخبث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركه
جميعاً فيجعله في جهنم الين واعلم ان جميع الناس يعنون
الله مؤمنهم وكافرهم لقوله تعالى ولئن ساء لهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله وكل من ترك فرضه
من الفرائض السبعة ونوافلها غير الفرض الاول فامقام

من درك النار لسبعة واذا ضربت ثمانية عدد الفرائض
في سعة عدد انقادات وهي الثابتون العا بدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالعرف والناهون
عن المنكر والحافظون حدود الله خرجت اثنين وسبعون
قال عليه السلام افترقت بنو اسرائيل على اثنين وسبعون فرقة
وستفرق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة
واحدة قيل من هم يا رسول الله قال من كان على ما انا
عليه واصحابي واصحابه كانوا كلهم ثابتون يعني راجعون
الى الحق عابدون يعني يحبون الله واحباؤه من احب شيئا
كان له عبد اعابدون يعني يحبون الله واحباؤه حامدون
يعني يكثرون الحمد لجيبهم سائحون يعني قارون لله
جوالون في صلكوت الله راكعون يعني خاضعون لجيبهم
على الدوام بالتعظيم ساجدون يعني متذللون لجيبهم
ومن يحبه امرون بالعرف يعني يخضون الناس على
ذلك الغفل الذي فعلوه ناهون عن المنكر يعني ينهون
الناس ان يفعلوا غير فعلهم حافظون حدود الله يعني
لا يتجاوز احد منهم بالغلو في الدين واقفون عند
ما احذ لهم وكل من خالف طريقهم فهو في النار فهذه النوازل
كلها من اعمال وتذكر الله اكبر ومن اعمال الدين اذا رايت

يبدون ما عندهم من العلم ويسخر بعضهم من بعض وقلوبهم
متنافرة والنفوس متبانية فاحذف امرك وعملك وعبادتك
بجاهدتك وكن للشهرة باغطاء وكنول الذكر محبا وبالانفراد
انما ومن الملل صستوهشا وفي الصمت راعبا ومن
اعمال الدين ايضا ان تكون اذا ظهر الناس اعمال البر
ليقتدى بهم فاحذف امرك بجاهدتك فان الفتنة في
ذو عظمة والجهد فيه شديدا وقل في نفسك لست
اهل للاقتداء بالخلفاء الراشدين المرهدين وايمة
المسلمين ومع ذلك اظهر قليلا من كثير اعمالهم لتأديب
الائمة وارشادهم ولقد رايت في بعض الاخبار ان دخل
العرش يوم لا ظل الا ظله يظل رجلا تصدق بيمينه فكاد
ان يخفيها عن شماله وفي الخبر المشهور ان اعمال السير
تزيد على اعمال العلانية بسبعين ضعفا ومن حمل اعمال
الدين ان لا ترصني بالمدحة وترتاع لها بنفسك وكن ولجلا
من ضرر المدحة فان فيها حلاوة تسبق للقلوب وموقعا
في النفوس وراهوا لا يسلم منها الا القليل وذلك من جناب
النفوس ومرض الرأس وساء ضرب لك مثلا للراضى
بالمدحة ايضا انما مثل رجل يهزأ به ويقال له
ان العذرة التي تمنع منك راحتها كراثة المسك

فيكون مغرورا بما قيل له ويترك علمه بما فيه وفيه خوف
من التشن وكذالك المتلوث بالذنوب اقدس والله وانت من
من العذرة واولى بالمدمة في الاخرة وقد يرضى بالمدحة
في الدنيا جهلا منه وعسااه ان يكون مستوحيا للمقت
من ربه فمن بانى بحلاوة المدح فليجاهد نفسه على نفي
ذلك من القلوب وقد اشفق علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدح ونهى عن التمارح لعلمه بضره ولا
يغرنكم الشيطان واولياؤه من الائنس والنهم يعمون
ان من احب الله واشتغل بشئ من اعمال البر لم يضره الفرح
والرضى بالمدح وهذا من قياس ابليس لعنه الله ومن
فتياه الاولياؤه ويح التمارح والمدوح كيف جهل رشده
وكره المدمة التي لا تضر قال بعض العارفين من فرح
بمدح مادح فقد مكن الله الشيطان من الدخول في
بطنه حيث فرح بالمدح ولقد نقل عن بعض العارفين
انه قال اذا قيل لك نعم الرجل انت فكان ذلك احب
اليك من ان يقال لك ببس الرجل انت فانت والله ببس
الرجل فاقسم بالله انك لببس الرجل اذا كان المدح احب
اليك من المدمة وقد رأينا في بعض الاخبار ان رجلا
اشفى على رجل خيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قهر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لو كان صاحبك
حاضر فرضى بالذي قلت ومات دخل النار فرد أجره من
خير أعماله بالتركية ولقد كان في الصحابة كثيرا اذا
ارادوا الله باعمال البر وكانوا للشنا اهلا وهم مع
فضلهم وتقويهم اشفق عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرر المدحة ونهاهم عنها وقال
للمارح صد ويحك قطعت ظهرك اخيك لو سمعك
صا فلع الى يوم القيامة وقال لهم لا تتقادحوا واذا رايتهم
المدحيين فاحشوا في وجوههم التراب فقال هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، اشفاقا على المدح ان يفرح
بالمدحة ويرضى بها فيضرب بينه وعسائه لا يفلح
ابدا فخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه
المدح قبل ان تحل بهم وبعض المدحيين على اعمال
البر يزعم انه اذا مدح وفرح ورضى بالمدحة لا يضره
ذلك فما جهله بالذي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرر المدح فلو تدبر احوال الصحابة وانهم كانوا
اعلم الناس بالله واخبر شأهم لله منه واخلص اعمالا
وكانوا واجلين من المدحة ويكرهونها ويفضون
على المدح اشفاقا من الفتنة التي هي فيها والذي يزعم

ان رضاه بالمدح لا يضره كانه يزعم انه ارجح عملا وصدقا
واخلاصا من السلف الصالح وكانه اقوى منهم على نفى
الفتنة وقد نقل عن بعض النحاة ان احد الخلفاء سأل
رجلا عن شئ فقال الرجل يا امير المؤمنين انت خير مني واعلم
فغضب وقال له هل امرتك ان تركيني وقيل لبعض النحاة
لم ينزل الناس بخير ما انفك الله فوجد في نفسه من قول
المدح فتنة وقال لاني لا حسبك عراقيا لا ادري من يغلق
عليه بابه وذكر ان رجلا مدح بعض السلف بغضب
الممدوح اللهم انا عبدك هذا تقرب الي بمقتك كما
فاشهدك على مقتد فهو لاء الاحياء كرهوا المدح
وغضبوا عليه وغضبوا على المدح الصادق في مدحته
وبعض المدح او مین علی اعمال البر یود المدح المفرط
فی مدحه ویغضب علی الذامر له ویأفف منه وهو اولی
الناس بالمدح وكان اكثر ارباب البصائر یرحمون الذم
ویعفون عنه وذلك من حبا یا النفوس للمدح او مین
على اعمال البر ورضاهم بمدح الناس لهم على ذلك
فالعلم ساء كراهه وتركه افضل من اعمال البر مع
الجهل بما وصعنا من فتنة المدح کم من معدل فی
الناس لیس بمعدل عند الله ولا مرضی وکم من مجاهد
فی اعمال

في اعمال البرصا للنيران جلبا وصارت اعماله هباء
منثورا ولهم ابليس لعنه الله كان عاملا عابدا فمدح
نفسه فاطرد ولعن وكم من عامل عابد يصبح مؤمنا
وميسى كافرا ويسلب ايمانه ولم يشعر والعاقل هو
الذي يشفق من سلب الايمان ولا يفرح بمدح الباطل
والغرور ولقد قال **انهم عليه السلام لبعض اولاده**
يا بني اذ كنا سلا من نسل الجنة فسيانا ابليس بالخاطنة
فليس ينبغي لنا ان نفرح ولا نبغي لنا الا البكا والحزن
ما كنا في دار السبي حتى نرد الى الدار التي منها سبينا
فقيح على العاقل ان يفرح بشيء من اسباب الدنيا
فكيف يفرح بالباطل والغرور وتدبر ايها الناظر
ما اقول لك من المستوجب عندك للثناء عليك والمدح
فانه زينك بالافعال الجميلة ومحبب لك المحموده من
الاعمال الدينية وتفضل عليك بالتأييد القديم
والمنن العظيمة والنعم المتواثرة والى اسن المتظاهرة
فالنعم عليك بذلك اولها لدحة والثناء والشكر
امانت ايها الناظر مستوجبها في خاصية نفسك
وحمدك قل الحق **فالذي يحب له المدح والثناء**
والشكر والتعظيم والاجلال هو الذي تفضل

عليك بالوحدانية وشغلك بالطاعة والاعمال الدينية
الصالحة وحفظك من كباير المعصية وصر في عنك سمو
نفسك ومكائيد عدوك ابليس وستر عليك القبيح
واظهر لك وعليك الجميل وجعلك ستره مكرها محببا في الناس
محمودا فالنعم عليك اولى بالمدح والثناء والشكر ام انت
مستوجبها في خاصية نفسك التي تأخر بالسوء والشور
وتنهي عن الخير وتشجع على المعاصي وتطغى في الغنى وتكبر
وتكفر عند النجاء وتقنط عند الضراء وتنسى حسن
البلاء وتقتصر في شكر من لها النعم وتكافى الاحسان بالسوء
لمن هو اوليا بالمدح والثناء والشكر من وصفها اذ قال
من اعان على هواه فقد شكر فعل نفسه لان
العبودية ملازمة للأدب والطغيان ملازم لسوء
الادب ويحك ايها العامل لادعمال البره فاذا
وفقت لعملها فبالغ في الشكر وكن خائفنا من زوال
النعم وسلب الايمان ولا تحسب انك للمدح
اهلا فيطك الى نفسك وينزل النعم عنك ويهتك
الستر عنك ويظهر للعالمين الذي يعلم من فضحك
ويحك ايها العامل المداوم على اعمال البر التفرح
بمدح الخلاق عظم مصيبتك اذا استبدلتها
بمدحها

الاعلى ورضيت بمنزلة العبيد الالاء واءثرت الرغبة
في الدنيا على الدرجات العلاء وانحطت من العلوم عند
الله الى السفلى فتدبر ما ذهلك به الشيطان ترضى **بها**
بتزكية العبيد كي لا تكون عند الله زكياً ولا حميداً **فان خير**
الامة يعنى اهل القرب الاول ثم الثانى ثم الثالث اذا ابلى
احدهم بالمدح كره ذلك وساءه ومتى وجدنى نفسه
شيئاً من ذلك استغفر الله واستغاذ به من شر ما يلي
به ونهى المادح عن العودة الى المدح **وسكى بعضهم**
بما وجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالاستغفار والاستعاذة من شر ذلك **وهو لاء اهل**
الفضل والتقوى واهل المدح في الارض والسماء •
كرهوا المدح وبغضوها اشفاقاً من ضررها وهذا
العامل لاعمال البر في اخر الزمان يرتاح للمدح ويرضى
بها كأنه من اهلها وهو الجعد عن الناس استحقاقها
وسيرد اهلها الى ربه فيعرض عليه ربه دنسه وقد
رادته فيجازى بالذى هو اهلها ويعفو الكريم بفضله
ومصمراء العامل للبر الناس قد فرغوا من المذمة
والفوا منها وحقده واعلى الذام فرقب الله وكن
بخلافهم وجاهد نفسك على الرضى بالمذمة ففيله الخلالى

والصدق الافتقار والافتقار والافتقار والافتقار عند المذمة فان لها
كراهية ومرارة تسبق للقلوب ومنها الاستعاطاي
التاء لم فانه في النفوس لوجود لا يسلم منه الا القليل
ومتى يلتزم بكراهية المذمة في اهدوا النفس على
الصبر والرضى ونفي الغضب فان الانفة من المذمة
تعقب البغضاء والحقد على الذام والانفة من
المذمة داعية لكبر اعادنا الله واياكم من ذلك
وانما يتعاطاي يئاً لم من المذمة ويأنف منها رجل
عظيم عند نفسه جاهل بمساويه بحسب انه غير
مستوجب لما ذم به وسأضرب لك مثالا في ذلك
مثلا كمثل رجل كناس للكنيف متلوث بالعدوة قيل
لم يا كناس الكنيف انت متلوث بالعدوة فاعسلها بك
من العذرة فاستعظم ما قيل له وآنف على القائل
له ذلك وان المتلوث بالذنوب لا قدروا الله من
المتلوث بالقدرة واسوأ حالاً من الكناس قد استوجب
الذم سرا وجهراً في الدنيا والاخرة فمن بلى بالمذمة والالت
منها لنفسه فلا يجعل بالغضب على الذام لان الذام
لا يخلو من احدى خصال اما المخلص الاولي فمثل
وصلى نصي الذي وشفقة عليك فهو عظيم المنة والنعمة
عليك

عليك فواجب عليك طاعتك له لقوله تعالى واسمعوا
وامطيعوا ولقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة
وان تأمر عليكم عبد اجشيتا ولا تتالم من نصيح الشفيق
عليك لقد عظم مصيبتك ان غضبت على من نصح لك
واما **الخصلة الثانية** فرجل غير ناصح لك وذملي بما
عرف فيك وعلمه وشاهده ظاهر فيك فاطهره
ليسبك به فقد اضر دينه ونفعك باعمال ان كان
له عمل صالح فوجب عليك قبول الحق اذا كان صادقا
في مقاله فدع جرمه عليه وبادر بالتوبة والانا بة
قبل الفضيحة في القيمة والاخرى كما افترضت في الدنيا
فانك ان عيب يشغلك فلك في نفسك شغل شاغل
من الوجه على الذاهم لك وان الفت من قوله فبليت
برد الحق على ربك واياك من ذلك **واما الخصلة**
الثالثة فرجل اجترأ على الله بما طل افترا يذو زدر
تقوله عليك فاهلك الناس نفسه وهو لا يشعر
والذي نالك انت من اذاه وتقول الزدر عليك
فيما كسبت يدك وعقوبة معجزة بذنوبك او كفارة
بمساويك او اجر عظيم سيق لك فاغتموا رفع المذ
قال بعض العارفين ان حسناتك من من عددوك

أكثر من صدقك الذي يدعوك فاما يستجاب لك أو لا
يستجاب وعدوك يقع فيك ويفتاك فيدفع حسنة لك
عضوا صفرا وإياك ان تقول اللهم اهلكم ولو كن قل اللهم
ارجع به واصلحه وثبت عليه ووفقه فان حسنة تكفيك
فهذا منافع لك من عدوك فقد ملكك من حسنة ما
في القيامة فالله لهم والمذمة انفع لك جميعا في دينك وأخرك
من المدح والمادح وانما يتذكر اولوا الالباب فالعاقب بادرك
بالعفو على الذام ان افتقر إلى عفو الله فان حمم الذام
ليس بأعظم من جرير المذموم الذي بينه وبين ربه
وقد احب الله العفو ومدح الكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس واعلم ايها الناظر ان اللبيب هو الذي يتوقف
ويقبل المذمة اذا ابتلى بها العلماء ان المدح لا يليق
بمثالنا ولستنا لذلك اهلا وقد علم الله منا ضساد
كثيرة والمذمة اولي بنا من المدح والثناء والمدح
ابغض للبيب من المذمة لعلمه بفسادها في الدين
لانها مفسدة لأعمال الدين كلها ويبغض الله من
احبها والبيب اذا بلى بالمذمة ايقن ان الذي فينا
من السوء اكثر من الذي به قد زنا وان الانابة
والتوبة من اسوائنا اولي بنا من الحمد على الذام فاخذك
اوزار

او زار الحق على الذام والغضب عليه وتضرع الى الله
عز وجل في دوائه مستره وتماغم نعمته فلا تزال بخير ما دست
في كنف الله عالما بآيادي الله مجتهدا في الشكر له معترفاه
بالاساءة والثقصير من نفسك خاضعا للحق متواضعا
لله فان ذلك ابلغ لك في رضوانه واوصل الي درجات الشان
والمدح من الله وصلا يكتبه **ونبأ صف لك من المدح والذم**
صفات من خبايا النفوس من العابدين والعاملين بزعمهم
عسى الله ان يتفح بمعرفتها وذلك ان منهم من يعمل لله
بالواع البر لا يريد بها سواه ولا يحب ان يمدحه الناس
وان بلي بالمدح نفى حبها من قلبه ومن لسانه فهذا كله
حسن وفيه دليل على الاخلاص غير اني اخشى على العابد
العامل مكاييد من خبايا النفوس يعجز شلي عن القياح بها
وذلك ان ينظر العامل العابد اذا مدح او اغضب هل
يجد من اشتغال المادح او نعا صب عليه كما يجد
على الذام امر لا فعسى ان تكون محالسته المادح وكلامه
اخف عليه من النظر الى الذام وكلامه اياه وعسى
العابد العامل لاعمال البر ان يتحمل مؤنة المادح ويتكلف
قضاء هواجبه بالبشاشة وعساه لا يسعي في حاجته
واحدة للذام له ولا يجود له بقيراط وعسى السيئة

الكبيرة من المادح ائف على العابد العامل لا اعمال البر
من الذلة الصغيرة من الذام له فهذا او شبهه من خبايا
النفوس والعابد في غفلة من هذا اولم يعلم ويسمع قول
الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستكمل المؤمن حقيقة
الايمان حتى يكون ذامه ومادحه في الحق سواء
وعسى العابد العامل لا يسوي الذام له والمادح في البر
والتكرمة لهما ولا يسويهما في الجود عليهما فان زعم
العابد ان المادح له والذام عنده سواء فاجعل في
ناصية العابد عصاة يعرف بها ويشار اليها
وتشير اليه الاصابع من اجلها فان امام زمانكم
ان كان كما يزعم والله سائله عن دعواه وعسااه
ان يرجح عن ايزعم وان اقر عابدكم وعامله الاعمال
البر ان المدحة والمذمة لا يتويان عنده فالصدق
اولى به وبنا والاعتبار انجي به وبنا وفقنا الله وايكم
للصدق في جميع الاحوال وسأصف لك من اخلاق
الصادق عند المدح والذم صفات عسى ان تشفع
بمعرفتها وذلك ان من اخلاق الصادق ان رضاه كما
بالمذمة اذ صارت له حسنات اكثر من رضاه بمدحة
لا تضر ولا تشفع ومن اخلاقه الصادق ان يرى على

الذام له نصيحة ويرحمه ويخصه بالدعاء لينتفي الحقد
عن قلبه ويتفضل عليه عند الحاجة اليه لان المذمة
والغيبة لا ينطصانه من رزق العابد العامل الاعمال
البر وينفعانه في الاخرة ويذيد انه في حسناته لاكن
عابدكم يقول لا حاجة لي بالمذمة ولا نفع لي في حسناتها
ايها العابد كن على يقين ان نفسك لنفسك لغضب
ومن ذمها انقضت اني تأملت فتزاد من الله بعد اقول
الاشياء بان يبغضه العابد ما يضر دينه بل ما يضر عبادته
لا سيما ان لم تزد شيئا في رزقه وتضر عبادته لا سيما
فما حجة العابد اذا لم يكره المدح وقد روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال راس التواضع ان تكرة ان
تذكر بالبر والتقوى ورح العابد المغرور ان مادحه احق
بالهجران من ذامه لان المذمة حسنات له والمذمة
تضره بالفنتنة وتعرض عبادته للتلف وقد روي
الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال للمادح وحبك
قطعت ظهره لو سمعك يعني المدوح ما افلم الي يوم
القيامة فهو اولي بالهجران من الذام لك فتمما تحت
اقبلت بالمذمة وتسقط المنزلة عند الناس فاعلم
ان الخمول نعمة ولترضى بالمذمة النافعة لك في الاخرة

قال كعب الاحبار رضي الله عنه لن تناهوا اشرف المنازل
في الاخرة حتى تسقطوا انفسكم واعمالكم وحتى تكثر هو المذمة
ولا تبالوا بهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للصائم
وييل للقائم وييل لصاحب الصدقة قبل الامن يا رسول
الله قال الامن تنزهت نفسك عن الدنيا وبعض المدحجة
واجب المذمة فبمثل هذا الادب تقربوا الى الله واقبلوا
على ذلك الجناب فان ذلك يبلغ في رضوان الله من العباد
فمن الناس عند المدحجة اصناف فمن الناس من يشمئ
المدحجة ويعمل بانواع البرحبا لها فهذا هو حال
الان تاب فيتوب الله عليه ومنهم من لا يريد المدحجة فان
يلى سبق الى قلبه السرور بها فيجاهد نفسه على نفي ذلك
من قلبه فهذا في طريق الجاهد يقع مرارا ويقوم من يرتجى
له الشفاء وهو على فطر عظيم ومنهم من اذا ابتلى بالمدحجة
لم يسر بها بعلمه بضرها غير انه لا يجد في نفسه كراهة
ولا اعتقادا بها فهذا اعلى خيران ثا الله وبقي عليه من الصدق
بقايا ومنهم من اذا ابتلى بالمدحجة ساء ذلك وكرهه
في نفسه وعجز عن الغضب على المادح فهذا اعلى خيرات
يرجى لم الوصول الى الصدق ومنهم من اذا ابتلى بالمدحجة
غضب منها ووجد على المادح فهذا في باب المدحجة

عكس

على سبيل هدي وبقي عليه في باب المذمة بقايا الا وان الناس
عند المذمة اصناف فمنهم من اذا ابتلى بالذم غضب على الذم
لم وحقد عليه والتمس الانتقام منه فهذا امتحبر اهنا
لا محالة اما يهلك او يتوب الله عليه ومنهم من ابتلى بالذم
يمتعض منها ويمسك على مقاولته الذام اظهار اللوع
وتريانا ورياء ويلتمس مما قيل فيه المعاذير وينران المذمة
تشتغل في بوفه ويتمنى فضائح الذام له وهذا قريب من
الاول وودونه في الهلاك ومنهم من اذا ابتلى بالمذمة
امتعض منها ويصبر ويجمع سرارة الذام فشيبة ان يصاب
باكثر منها وان بغض المذمة مستوطن في قلبه ومنهم
من ابتلى بالمذمة كرهها ووجد منها وجها على الصبر
عليها رعبته في الثواب ولا يحقد على من ذمه غير
انه يشتغل الذام له فهذا في طريق المجاهدة يقع مرارا
ويقوم مرارا ومنهم من اذا ابتلى بالمذمة سبقت
الى قلبه الكراهية فيرجع لله وينتعض ويعلم انه مستوجبها
فيستئى بذلك عنده غير ان حال الذام في قلبه بخلاف
حال من لم يذمه فهذا اعلى خير وعليه من الصفة
بقايا ومنهم من اذا ابتلى بالمذمة لم يكرهها ولا كنه
تواضع وخضع له والذام له ومن لم يذمه بمنزلة

واحدة فهذا على محمد بن يحيى له الوصول الى محل الصدقة
ومنهم من يكون في قلبه الحقد والبغض على نفسه فاذا
ابنلى بالذمة علم انه اهل ولاكثر منها وما عرف عنه منها
علم ان ذمى من من الله عليه وكانت المذمة غنيمة عند
اذ صارت المذمة اسلم لدينه وصارت له حسنات من غير
سعي ولا نصب فهذا هو فريد عصره وواحد اوانه وهذه
الاصناف كلها تنقل عند المدح والذم من حالة العالم
في الساعة واليوم والجمعة والشهر والسنة فينقل
من حال متقدم مدبر الاحال متأخر مقبل فلنقل هذه
الاصناف في ايرها تجد نفسك ولا ترى فان الرياء بضع
وسبعون بابا وروي الرياء اخفى من ذيب النمل على الصفا
وعقولنا تقصر عن معرفة ذيب النمل على الصفا
فكيف بما هو اخفى منه وفيما وضعنا كفاية للعابد العاقل
لاعمال البر وهب الله لنا ولكم الصدق في جميع احوالنا
واعلم ايها الناظر ان اصول الورع الظاهر عن ذنوب
الجوارح غرض البصر والصمت عن الغيبة وتفقدوا
ذنوب القلوب فانها الملكة القاصمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في جسد ابن ادم مضغوة اذا
صلحت صلح بها الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله

كلم الا وهي القلب وقيل عليه السلام لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم
قلبه الافتدبر واعظيم معاصي القلوب فان منها الشك
والشرك والنفاق والكفر ومنها الاغترار بالله والامن
من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومن معاصي القلوب
اهتقار الذنوب والتسوييف بالانابة والاصرار على
الاوزار ومن معاصي القلوب الريا والعجب والنفاخر
والباهات وحب الزينة زينة الدنيا ومن معاصي القلوب
التعزير والتكبر والنية والزهو والانفة والمسكنة
ومن كثير من اعمال الحلال ومن معاصي القلوب الامتواط
اي التالم من الحق اذا قيل له ومنها الاثر اء بالناس
والاحتقار لهم ومن معاصي القلوب التواضع للأغنياء
والنقرب اليهم لاجل حطام الدنيا والتباعده من الفقراء
والانفة منهم ومن معاصي القلوب الحسد والغل ،
والحقد والشماتة والبغضاء وسؤ الظن بالله
والتجسس على عباد الله واظهار السؤ والترصص بالدور
ومن معاصي القلوب المكر والمهارات والخديعة ،
والخيانة والغدس ومن معاصي القلوب الجفأ والقطيعة
والقوة وقلم الرحمة ومن معاصي القلوب الاماني والحرس

والشرك والطمع والطيرة ومن معاصى القلوب الهامى
والطغيان بالمال والفرح بأقبال الدنيا واهلها
ومن معاصى القلوب طول الأمل وخوف الفقراء
وقلة الشفقة بظمان الله ومن معاصى القلوب استقلال الرزق
واحتقار النعمة واستبطاء الله فى العطيّة
ومن معاصى القلوب الغفلة عن الله والاعتقاد لمصائب الدين
ومن معاصى القلوب استعظام مصائب الدنيا والحزن
وعلى ما فات منها ومن معاصى القلوب الأسف على ما كان
من هواها والسرور بموافقة شهواتها ومن معاصى
القلوب الاستهانة بأمر الله عز وجل وبمساوئها
وقلة الحياء باطلاع الله عليها فمن وفقه الله وتورع عن
معاصى القلوب وتعتقد خفيات اثمها وجهاد
نفسه على تقى ما خالف رضوان الله من ساير
سرائره وما عصم نرها فيجيب عليه الحمد والشكر على
ذلك فمن بلى بشئ من ذلك فليبادر بالتوبة
والانتقال عن ذلك وينزع اليه تعالى فى العصاة
والغفuran ان الله يعلم سرنا وجهرنا ويعلم ما تبذرون
وما تكتمون انه عليهم بذات الصدور فتى سلمتم من اثم
القلوب فانتم الناجون من الله عز وجل وان اصبر رثم
على خبث

على فيث السرائر فما اقل عمل الجوارح وهذا فضل ما بين
الرحيلين احدهما ينور عن المعاصي المعروفة عنده **و**
وعساه جاهل بعظيم الضمائر فانطوى على كباير تاتى
عليه ولا يشعر والاخر عالم بسوء النفوس والاعتقادات
الردية منفتقد في الاحوال كلها سرائر بجانب لكاره
الله تعالى في ظواهر الامور وباطنها فهذا الوزن
من صاحبه كثير وفقنا الله لكل خير برحمته انه كان
بنا بصيرا واعلم ايها الناظر ان **توفيقك للخير والنجاة**
هو انك اذا رايت الناس يتقربون الى الله بالفواع
اعمال البر الظاهرة مثل الحج والجهاد والصوم والصدقة
والصدقة والزكاة والتلاوة وغير ذلك فنافسهم فيها
واختص انت بالرغبة في طاعة القلوب التي لا يطالع عليها
انس ولا جان ولا ملك ولا شيطان ولا يعلمها الا **اعلام**
الغيوب فان القليل كثيرا من اعمال القلوب لخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ان الذكر الذي لا يكتبه
الحفظة يزيد على الذكر الذي يكتبه الحفظة بسبعين
ضعفا فتقرب الى الله ايها الفاعل السعيد بطاعة
القلوب فان فيها المعرفة بعظمة الله عز وجل وكبريائه
وجلاله وقدرته وعظيم قدره فاذا تقربت بتعظيم

الرب وإجلاله وتكرمه والإيثار والاستحياء منه فتقرب
إليه بحبته وبعرض مكارمه والرضى والغضب له وفيه وتقرب
إلى الله ببشدة الحب له والحب فيه والبغض لأجله وتقرب إلى الله
بالمعرفة بإيادته التواتر على تواتر الآساءة منا وتقرب إلى
الله عز وجل بالخوف من زوال النعم وبشدة الخياء من التقدير
في الشكر وتقرب إلى الله عز وجل بالوجل من مكر الله والاشفاق
على إيمانك وتقرب إلى الله ببشدة الخوف منه وحق الرجاء
فيه والسرور بذكره ومناجاته والشوق إليه والرغبة
في جواره وتقرب إلى الله بصدق اليقين والتوكل عليه والثقة
بما عنده والانس به والانتفاع إليه جعلنا الله من هؤلاء
برحمته وتقرب إلى الله بالشكر على النعماء والصبر على الضراء
والرضى بالقضاء وتقرب إلى الله بالوقار والتواضع
والخشوع والاستكانة والخضوع وتقرب إلى الله بالحلم
والاحتمال وكظم الغيظ وتجمع حرارة البلاء وتقرب إلى الله
بسلامة الصدر وإرادة الخير للأمة وكرهه الشر لم
وتقرب إلى الله بالرغبة والرحمة والشفقة على المسلمين
وتقرب إلى الله بأجود الكرم والتفضل والاحسان والصدق
والوقار والوفاء وتقرب إلى الله بغنى النفس والقناعة والرضى
بالبنفة والكفاف والبأس بما في أيدي الناس وتقرب إلى الله
بالذكر

بالذكر والتدبر والغيرة والفكرة وتقرب الى الله بالتثبت
والثبات والذكر وتقرب الى الله بالاستكثار من نعمه عليك
واحتقار بركه والاذدراء بنفسك واستعظام معاصيك
عليك واحتقار بركه والحزن على نقصك في امور ربك
وتقرب الى الله بالتذكر في كتابه والقيام بحقه وحدوده
واضلاص الاعمال لله وتقرب الى الله بمجاهدة الشيطان
على دينه ومخالفة الهوى في شرك والتعقيد الاحوال
والتعزى في كل امورك والندم على ما سلفت وانغيب **١٠٠**
في مكارم الاخلاق وهي اعمال القلوب التي نحن بسبيل
انظر بارها لان اعمال القلوب وطاعتها بها يكون العامل
عزيزا جدا وبارها سادات الانبياء عند الله عز وجل
ابدا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول **الست انظر في كلامكم ولا في اعمالكم ولاكن انظر الى**
قلوبكم وهممكم فانيما قلب وافقت منذ محبتي الاجولت صمته
تسبها وتهللا وتقديسا من فوائد اعمال القلوب
وفقتنا الله واياكم لمثل ذلك واما طاعة الجوارح فباصلاح
القلوب يكون اصلا حرها وفساد القلوب تضيع طاعة
الجوارح فلا تضيع حظك من اعمال القلوب ففيها العز
والفضل العظيم والوصف يقصر عن قدرها ويوجر عنها

عند تحصيل ما في الصدور وأكثر الناس عنها غافلون
فاستبه من غفلتك عن أعمال القلوب وما أوتيت منها
فاشكر الله عليه وما قصرت عنه فضع إلى الله في الفضل
والتسديد والرشد لرضوانه وهذا هو الفضل بين أعمال
رجلين **أحد** هما سبب أكثر من الأعمال الظاهرة وعساة مخروب
من جواهر الباطن ومعاونيها ولاخر واقف مع مسرة الله
بها فوزها ووزن عملا من صاعبه وإعلاء عند الله قدس
وهذا الرجل ونحوه حصل له بهنما من فضل العقل والعلم
وفضل النية والآخر له الإرادة وفرق بين العبادة والعبادة
وقد يستوى الرجلان في الورع وأعمال البر وأحدهما
أرجح عقلا واستد تحيرا لسرق الله عز وجل وأبلغ طلبا
في رضوان الله وفقنا الله وإياك للعمل النافع وقد ارتد
ان اذكر البراء المختلفة **واعراضا متبانية** وعقول **الله**
متعاونته وسا ذكر بعض احوالهم بحول من الله
وقوته وإرشاده **ولذلك** ان منهم من يظهر
ما عنده من العلم والعمل لينال عرض الدنيا اعادنا
الله من ذلك ومنهم ضعيف الرأي جاهل بدو
النفوس قليل المعرفة بما يد الشيطان فيظهر كثيرا
من العلم والعمل ويرغب في أعمال البر رغبة في ثواب

ارشاد الناس وقد غرق في بحر الفتن والحصل وانت عليه
مكايد الشيطان ولم يستقر ومنهم مشناه في نفسه صالح
للعلم والفتنة بمكايد الشيطان فيكثر كثير من اعمال برة وعلم
بلاجل ان يقتدى به الناس وليكون له اجر العاملين فنصبت
لذلك نفسه واسهر ليله ونهاره واشتد عليه حرصه
وهو به مسرور ومعتقد ان الذي هو فيه من اعلا الاعمال
عند ربه وانده ماء جور على حرصه وسروره باجماع
المنافع التي انا لهم الله عز وجل بزعمه على يده فلا شك
ان ذلك مبلغه من العلم وانه ناظر لنفسه يرى ان
الفضل باظهار ما احسن من قوله وفعله وان في همه العجز
لاموره ويطبع في دفعه الفتنة عن نفسه ويتقى الدفات
على علمه وليس له صدق ولا اخلاص في علمه وعسالة
انه كالذي ذكر الشيطان لعنه الله اذ قال من زعم
من ولد ادم انه يعلم امنع مني فهو واقع في حبابي فالجهل
اولى به ان تمنى المنافع من الناس بعلمه وعلمه وافعال
بره وحكي ان حكيمها من الحكماء وضع ثلاثايد وستين كتابا فاول
الله الى نبي زمانه ان قل له اتك صلات الارض نفاقا وان
الله لم يقبل من نفاقك شيئا وعسالة يتحمل النعب والنصب
لاظهاره لعلمه ليميز بين الناس ليميلوا اليه بالموودة والحكمة

فهذا لا يعود ليه علمه ولا يؤثر اليه برة لانه مشغول
بالخلق عما هو واجب عليه من اخلاص الاعمال لربه وذلك
من قصر علمه فلوانتهبه من رقدة الهوى تعرف نقره الى
الانابة والثوبة من اعمال استحسنها والتمس عليها
الثواب وعسى العقوبة اولى برفيها ولا ينبتك مثل
خبير والله شهيد على ما تفعلون وامام من رغب
في عمول الذكر واخفاء اعمال البر فهو اولى الالباب الذين
افادهم الله من خزائن علمه فكان الغائب على همهم وعقد
قلوبهم وارا دتهم ان يطلع غير الله عز وجل على محمود
امرهم فما اسرورة وبها الرشاد وبها اعتلوه فبالسداد
وهم في ذلك اصناف فمنهم من يخفي اعماله واجلا من مكابدة
عدوه الذي يوقع في الفتن ويحبط الاعمال ويخيب سعي
العاملين فلم يجد العالم المتحزن سببا الا ان يسر اعماله
من نفسه وعدوه لفعل ذلك هذا من اعدائه
دينه واعجازا عن مجاهدة نفسه فلم يعود بالسلامة
شيئا ومنهم من يخفي امره ايثار الخمول الذكر ورغبة في
فضل ثواب ايثار السرمع طلب السلامة قال بعض العارفين
لا أحب ان يعرفني بطاعة ربي غيره وبعد ذلك فان ظهر امره
فربد نيه الى باطن خمول الذكر ان وجد سبيلا الى الفرار
وقد تحدث

وقد تحدثت امور اضطرار المرء فيها الى اظهار بعض قوله
لحاجته الى معرفة ما اضطر اليه والى حاجته فيبدي
منه على الضرورة بقدر الحاجة مستقيدا او صفيدا
او يضرع في خلال ذلك الى الله عز وجل في السلامة
من فتنة ما ظهر عليه منه كفعل المحبين بجمول الذكر
فسألو عن حب الوجود والسرور ووصلوا الى معرفة
ما ارادوا من العلم وهو على سبيل السلامة من الفتنة
الظيمة بعصمة الله وتاء ييده **ومنهم مخصوص بجواهر**
الفوائد مسدد في فعله ظاهر في احواله بجانب للاثام
والغفيرة متبر من سوء منزلة عن اذنان من فملك الجوارح
عن السبهات وقصر من الاغتياب مقلل من الشهوات
جلي الرين عن القلب بالتدبير والاعتبار فعاين ما في الدارين
من الجزاء والسعادة والشقاوة فجد في الهروب لارض
الخمول مما القى وانكش في طلب ما رعى واشتغل بها
عن نعيم الدنيا فاحتمل من اجلها النصب والتعب وتجرع
الحرارة وجاهد في الله العلو ولم يصير طرفه عين على
معصية عملها ولم يلبث طرفه عين على زلة عرفها
فاستغفر من كل سيئة علمها ولم يرض من نفسه **٦٦**
بالتقصير في رضوان الله ولم يسهل نفسه فتغفل عن بها

فارتقى بعمله وعمله في الوعيد بقلبه مؤمنا موقنا بوعيد
الله عز وجل هاديا من مسا خطته خاشعا مستفقا واجلا
وعمل في وعيده بقلبه موقن بثواب الله راعيا فيه مخلص
مجد منكمش وعمل في ضمان الله عز وجل بكفالة الارزاق
بقلبه موقن متوكل والثقة به معتمدا على الله عز وجل مطمئن
وعمل فيما يلي به من المكاره بالصبر والرضى والمعرفة بحسنه
الظن من الله عز وجل والاختيار له وعمل في نواثر النعم
عليه بقلبه عالم بعظم النعم عارف بتقصيرها مجتهد في الشكر
لا يحقر شيئا يتقرب به الى الله ولا يستكثر شيئا يعجز
لربه وعمل في محاب الله عز وجل بالزهد في الدنيا وابنائها
والايشار على نفسه مسرورا باطصائب فارحبا بالمكاره
ميقظا من الغفلة فهذا اعلامه كلامه ذكر وصفته
فكر ونظرة عبرة عالم بما يحبه الله ويكرهه عالم بفضل
حمول الذكر واخفاه العمل عالم بفقر العباد الى معرفة
حدود الدين فيبدي لهم من العلم عند حاجتهم
اليه بمبلغ الحاجة واجل من كتمان علمه عن اهله
مشفق من ترك ارشادهم اذا استرشدوا صابرا
حسب في تعاليمه اياهم ان ندبه الله عز وجل للعباد
ان ينصحهم ويراهم الى الله تعالى والله يهدي من يشاء

الى صراط مستقيم وفي الاثار ان داود وعليه السلام
اوحى الله اليه يا داود من صلح علي يدك عبد من عبادي
كتبته حميد او من كتبه حميد افلا وحشة عليه
ولا فاقة فبسرى للعبد المؤمن الموفق لا يرشاد العباد
الى ربهم وعمل بالمراقبة لله عز وجل في خاصة نفسه
ونصح لله عز وجل في خلقه وقام بامر الله في عبادة
يعمل بالعلم النافع والورع الصادق والصبر فيهم
على الادي منهم وكظم الغيظ وورد الغضب عنهم
ولقبهم بالتي هي احسن سهل متكرم وود قريب منواضع
لطيف لهم في معاشرتهم رفيق في التأديب لهم
وناظر فيما اتشبه عليهم مقيل منهم ما ارادوا عليه
من الحق وحذرهم سخط الله ونقمة وبد بهم الى التخب
الى الله لمخابه ولم ينزل بحسب الله الى خلقه ويحب العباد
الى الله ففى الله احبهم وفيه الغضوب ومن اجل سخط
عليهم فعمل برضوان الله في عبادة ولم يتعد امر
المقتدى بنبيه عليه السلام وهو المسدد في
امر الموفق فيما اسر وعلن من قول وفعل وقد جأت
الاثار بعثته **نقل عن بعض التابعين انه تلا هذه**
الاياء ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل

صالحا وقال النبي من المسلمين فقيلا لم من هو فقال هذا
حبيب الله هذا صفوة الله هذا خير خلق الله هذا
احب اهل الارض الى الله اجاب الله دعوته ودعا الناس
الى ما احب الله وعمل صالحا في اجابته وقال النبي من المسلمين
هذا خليفة الله في ارضه وهذا النعت المرسلين وخلفاء
المهتدين وهذا الوصف لا يليق ان تدعيه ^{لما}
في النفس اوان اكرمنا الله ولا تجهل امر نفسك ^{لما}
وتذكر الذي انت عامل من اهلها فاقبل نصيحتي الشفيق
عليك واسر امرك لجهودك وارغب في خمولك ^{لما}
فان السلف الصالح لم يعدوا بالسلامة شيئا
وهم الاخيار في زمان الخبر وعن بعضهم انه قال
لا خير في الذكر اذا علم وسأذكر نذرا من مفاسد
الاعمال ليتوسط بها الطالب لرضي الله فان من الناس
من يعمل باعمال البرطالبا للشواب وهو في ذلك جاهل
بمكائد الشيطان قليل المعرفة بحمد ود الدين والشريعة
لا يوجهه الا لخلاص في اعمال البر ولا يحسن ان
يتورع في احواله ولا يستغظم نقصان دينه اذا علم
بنقصانه ولا يعلم ولا يتعلم ولا يعلم انه يعلم فهو جاهل
بجهل يتقلب في كثير من الحرام وفنون الاثام تحي
حسناته

مسئلاته سنياته وما يشعر وقد جاءت بنعت الجاهل
الاثار نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل
الله صلاة عبدا ولا صومه ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته
ولا جهاده ولا شيئا يكون من انواع البر اذ لم يكن يعقل
فان بعض المجتهدين في العبادة بالجهل يكون ما يكون
ما يفسده اكثر من يصلحه فهذا الجاهل يعمل اعمال البر بغير
ولا علم لم يجهله فيكون من الاخسرين اعمالا الذين ضل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
ومن الناس اصناف من اهل الاهواء والبدع يعملون
لله بانواع البر يجهتدون في العبادة ولا يستوجبون
لاعمالهم ثوابا لانهم يخالفون للائمة نقل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن بعض قوم وبرى منهم وسماهم
مجسوسا ومشركين ويهود وقيل لبعضهم كلاب النار
فهؤلاء يعملون باعمال البر وهم الى العقاب اقرب اعادنا
الله من الجهل والبدع ومخالفة السنة ومن الناس من
يعمل اعمال البر لله بغيره ويستكثر منها وغسالا
مستحسن لبعضه فتؤذ متعجب بعبادته وباعمال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الصحابة رضي الله عنه وياكم والعجب
فانه هلوك الاعمال لو وصلت اعمالك ما وصلت

وملاآت ما بين السماء والأرض مع العجب ما زادك الله به
الاشقاء والمعجب يستكثر من أعمال البر بزعمه وقد حجت
أعماله عن الله عز وجل لا عجايبه وما يشعروا من الناس
من يجعل البر ولعله عظيم عند نفسه فيحقر أقواما من عباده
الله لعدم موافقة حاله ويزدري بأكثر الناس وعسااه
يأنف من الحق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبران ترد الحق وتزدري بالناس وقال عليه الصلاة
والسلام إنا ناسنا من امتي يخرجون من قبورهم على
صور الذر يظأهم الخلائق باقدا منهم قيل من هم يا رسول
الله قال المتكبرون فهذا العظيم عند نفسه يعمل بأنواع
البر بزعمه لله وقد استوطن الكبر في قلبه يحقر أقواما
وعسااه أهون منهم وعسااه في القيامة تحت أقدام الذين
كان يزدري بهم في الدنيا اعاذنا الله من الكبر ومن
الناس من يجعل بأنواع البر لله بزعمه ولا يتورع عن اغتيااب
الناس وأكل لحومهم وقد ورد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما النار في اليابس بأسرع من الحسد
في حسنات العبد وقد ورد ان الله جل ثناؤه يقول
أتاب العبد من الغيبة فهو أخسر من يدخل الجنة وإن
لقيني غير تائب منها فزاول من يدخل النار وقال

بعض

بعض العارفين من الصوفية الغيبة تنقض الموضوع
وتفطر الصدايق وقال بعض العارفين في قوله عز وجل ويل
لكل همزة لمزة قال هو الطاعن في الناس الذي يأكل لحومهم
فالمغتاب باعمال البر بزعمة وقد استهتت النار حسناته
واسخط الله في اغتياب الناس اعازنا الله من الغيبة
ومن الناس من يعمل بالزواج البر لله وهو يريد للاكثثار
من عرض الدنيا يحب لها ولزيتها والله عز وجل يقول
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم لا يخسرون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صامن شئى البغض
لله بعد الشرك من حب الدنيا وفي بعض الاخبار ان
موسى عليه السلام مر برجل يبكي قال موسى يا رب
عبد يبكي من محافتك قال الله تعالى يا ابن عمران لو نزل
دماغه مع دموعه وعينه ورفعه يديه حتى تسقط لم
اغفر له وهو يحب الدنيا فمن كان يعمل باعمال البر لله
بزعمة وحب الدنيا مستوطن بقلبه فقد احب ما البغض
الله فاستوجب البغض من الله اعازنا الله من حبه
الدنيا ومن الناس من يعمل بالزواج البر لله وهو يجمع

المال للتكاثر والفاخرة وقد روى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من طلب الدنيا حلا لا يفاخر بها
وليكاثر بها لقي الله وهو عليه غضبان وهذا يعمل بالانواع
البر لله بزعمه وقد تعرض للبغض لله بطلب التكاثر
اعاذنا الله من طلب التكاثر ومن الناس من يعمل بالانواع
البر لله بزعمه وهو غني راعب متقلب في البخل والبخل بعينه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد من الجنة
قريب من النار وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف بالكعبة فاذا هو رجل متعلق
باستار الكعبة وهو يقول بحرمة هذا البيت الا
ما عفرت لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذنبك صفه لي فقال هو اعظم من اصفه لك قال
ويحك صف لي ذنبك فقال يا رسول الله اني ارجل ذومال
وان السائل لي ايتي فيستقبلني فانا استقبلني بشعله
من النار قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
في طلب العلم الخالص لله عز وجل وحيثان البحر تستغفر
له من اوزاره وان كان كما ذكرنا اولاه فهو هالك لا محالة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد علما ولم
يزددها لم يزد من الله الا بعدا وعنده الصلوة
والسلام

والسلام انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة
عالم لم ينفعه الله بعلمه وقال عليه السلام مررت
لبيت اسرى نبي يا قوم تقرض شفاهم بمقاصض من نار
فقلت من انتم قالوا كنا نأمر بالخير ولا نأتيه وننتهي عن الشر
وناءت به فويل للجاهل حيث لم يعلم مرة واحدة وويل للعالم
حيث لم يعمل بما علمه الله الف مرة وطلب العلم ثلاثا **هـ**
مقاصد وهو من اعمال البر فالمقصد الاول ان يكون
القصدا اتخاذا زاد الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله
تعالى والدار الاخرة فمن كان هذا قصده في طلب العلم
فهو من الفائزين واخر يقصد بطلبه ليستعين به في
حياته العاجلة ويناال به الغر والمال فهو عالم بجنة
مقصودة وندامن الخاطرين فان القضي اجله قبل
التوبة خفيف عليه سوء الخاتمة وبقي امره في حظ المشيئة
وان وقف للتوبة قبل حلول الاجل واصناف الى العالم العبد
وتدارك ما فرط من الخلل التحق بالفائزين فان التائب
من الذنب كمن لا ذنب له **والمقصد الثالث** قصد من
استحوذ عليه الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى
التكاثر في المال والتفاخر بالحياة والشغور بكثرة الاتباع
يدخل بعلمه على مدخل يري ان يقضى به في الدنيا

وطره وهو مع ذلك يظهر في نفسه انه عند الله بمكان
لا شامد بسمه العلماء ورسمه برسومهم في الزى
والمنطق مع بكاء على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من
الرجال الكين ومن الحقاء المغرورين اذا الرجل منقطع عن
عينه لظنه من المحسنين وهو من قال فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا من غير الدجال اخوف عليكم من
الدجال فقيل وما هو يا رسول الله فقال علماء السوء
وهذا لان الدجال غايته الاضلال ومثل هذا العالم
صرف الناس عن الدنيا بلسانه ومقال وهو ايضا
داع لهم اليها باعماله واحواله ولسان الحال انطق من
لسان المقال وطباع الناس الى المساعدة في الاعمال
اميل منها الى المتابعة في الاقوال فما افسده هذا المغرور
باعماله اكثر مما اصابه باقواله الا يستجري الجاهل على الرغبته
في الدنيا الا باستجاء عالم السوء فقد صار علمه سببا
لاستجاء عباد الله على معاصيه ونفسه الجاهل مع هذا
كلم تمنيه وترجييه وتدعوه الى ان يمن الله عليه وانه
خير من كثير من عباد الله فكن ايها الناظر من الفريق الاول
واحد ان يكون من الثاني والثالث فتهلك هلاك
لا يرجى صلاحه ولا يظهر لصاحبه بخاصه واعلم ايها
الناظر

الناظر اني قد بينت لك انواع الاعمال ومصالحها ومصرفها
وذكرت ان الاعمال منها حال بها صاحبها الى الاصلاح
لله فقد نصح ومهما مال بها الى الخلق فقد فسدت خسراننا
صبينا والمراد بالاعمال اعمال البر الظاهرة واما اعمال
القلوب والعقول والارواح فهي خارجة عن جميع ما ذكرنا
من المفاسد لان ذلك موطن الخوف والخفاصوطن
الامان ولذلك صارت الاعمال الخافية افضل من الاعمال
الظاهرة والعمل بالاسم الاعظم المفرد للجامع الكافي
اسم الجلال لله هو افضل من سائر الاعمال الظاهرة
والباطنة اذ هو رحمة الامان قال الجزوني في كتابه
المسمى كتاب النور واليقين رحمة الزمان قطبا القطاب
يعني عمادهم وانشاء يقول ابو العباس السبتي الى اهل
هذا المقام فقال رضي الله عنه **بسم الله الرحمن الرحيم**
فهم اصناء الله في ارضه وهم **بسم الله الرحمن الرحيم** بدت للناس في ليل ليلى
اذ اغاب نجم لاج نجم وهكذا **بسم الله الرحمن الرحيم** الى اخر الرضوان جند الاله
وهنا قد انتهى هذا الباب الاول من المجلس الثاني بحمد
الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
البار الثاني من المجلس الثاني في الدعاء بهذا الاسم
الاعظم الله وفي الرقية بد والارتقاء بدعائه اعلم

ايها الناظر ان الله تعالى امر عباده بالدعاء بالاسماء الحسنى
بقوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها واول الاسماء
الحسنى هو الاسم الاعظم الله وهو اعظمهم واقربهم اجابة
فما من موجود قل او جبل علا او سفلا او اسماء الله
محيطه به عينا ومعنى واسم الجلاله الله جامع لمعاني
سائر الاسماء كلها والاسماء سائر حقه لعناقه فهو
الاعظم من الاسماء الظاهرة والخافية فالالف حرف
قايم منه تكونت ارواح الحروف ومنه تستمد وهو مادتها
ويليه اللام الاولي ومنه تستمد حروف الاله الا الله محمد
رسول الله وهو مادتها ويليه اللام الثانية وهو حرف
اظهار المظاهر ويليه حرف الهاء وهو الحرف الدال على
التمام وسائر معاني الحروف داخله في الالف وفي الالف
معنى جميع الجمع والاجمال كما ان الحروف في جملة في القلم فاذا
علمت معنى الاجمال والتداخل لاحت لك اسرار
عزائير الروحانية وما يفعله الاسماء الالهية والاعني
المودوعة بالاجابة فان ذلك فيه ارتفاع القدس
وانحطاط الضم والوزرته لبعض الحكماء ارتفاع
الاصوات بذكر الله في بيوت العبادات بحسن النيات
وصفاء الطويات يحل ما عقده الافلاك التي تدور
وهذا

وهذا الكلام صحيح صدر من رجل ذاق عقل راجح فصيح لأن
ارتفاع الاسوات هو النضج والانبغال لعظمة الله عز
وجل وبيوت العبادات هي كل بقعة يصح فيها عبادة الله
ذكرة من بفاع ارضه وسمائه وقلوب عباده المنظرين
ومحسن النيات هو الاخلاص يعني اخلاص الذاكر والداي
المنظرب لا الله بذكره الكامل وصفا الطويات هي طهارة
الضماير في غيب مكافئ الصدور والذي عقدت الافلاك
الدايرة هو ما تقضيه مطالع الموالد من جهة الاحكام
الوزلية ولا يرد لها الا الذكر والدعاء به والنضج والانبغال
لله القوي المتعال **قال الله عز وجل** فلولا اذ جاءهم
باء سنا تضرعوا **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لا يرد القضاء الا الدعاء وهذه فضيلة عظيمة من فضائل
الدعاء والذكر واما فضيلة الرقية بالاسم العظيم والا
الحسن والايات القرآنية ذكر ابن اسحاق في البتدي ان الله
عز وجل ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان بني اسرائيل
كثروا عصيانهم في يرضهم الله في ثلاثة ايام ان يثليهم بالخط
شكوبين او بالعدو واغلبته او الطاعون ثلاثة ايام فاجبرهم
بذلك داود عليه السلام فقالوا له اخبر لنا فاختر لهم
الطاعون فهات منهم من الصبح الى زوال الشمس سبعين

سما

الف وقيل صايدة الف فوضع داود عليه السلام الى الله
تعالى فرفعه **وقال فرعون لموسى عليه السلام ادع لنا**
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لآدينه قد عسا
فكشفت عنهم واعلم بها الناظران سبب الامراض والوفات
والمصائب والمهالك في الدنيا والاخرة هو الدنوب والمعاصي
والاوزار واذا عجل الله لاحد عقوبته في الدنيا فقد
رحمه ولا شيء ينفع العبد من ذلك مثل الاستغفار بالليل
والنهار والصدقة على النبي المختار عليه الصلاة والسلام
والدعاء باسماء الله الحسنى والدعاء بالاسم العظيم سعى
اجابة واكثر نفعا ورد موقرنا وقد تنفع الرقي من الافات
للعبد من المكاف كل ذلك تنفعه الرقية بعد حصوله وقيل
وقوعه بالتحصن باسماء الله وبكلامه والاعتصام به والرقي
بضم الراء ونحو القاف مقصور جمع رقية يسكون القاف
ورقي بالفتح في الخاص بالكر في المستقبل بغير همز
وهو معنى التعويد بالذال المعجمة وفي الحديث الكريم عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال ارقوا بالقدران والمعبودات
هذا من عطف الخاص على العام لان المراد بالمعبودات هي
صوره الفلق والناس والاخلاص من باب التغليب ولما
الفلق والناس وقد اجمع العلماء على هو الرقي عند

اجتماع

تلاوة شرط ان يكون بطلا مد عز وجل وباسمائه وصفاته
 وان يكون باللسان العربي او بما يعرف معناه من غيره وان
 يعتقد ان الرقيقة لا تأثر لها اي بذاتها بل بتقدير الله
 عز وجل واختلفوا في كونها شرطا والراجح انه لا بد من اعتبار
 الشرط المذكورة وكل مرض وفي مسلم عن انس بن مالك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقي من العين والحمية
 والنملة وفي حديث اخر والاذن والمراد بالنملة هي القروح التي
 تخرج في الجنب وفي غيره من الجسد وقيل المراد بالافضل
 من الرقيقة الالفة كما قيل لا يري النفع الا من الله عز
 وجل وقول قوم النافع من الرقي ما كان قبل وقوع البلاء
 والمأذون فيه ما كان بعد وقوعه وفيه تفتن وفيه نظر
 وكانه مأخوذ من الخير الذي قرنت فيه التمايم بالرقي فمن ابن
 مسعود رفعه ان الرقي والتمايم شرك ما لم تظهر نيته
 العاصي والعمول له والتمايم جمع تميمة وهي حُرْزًا وقلادة
 تعلق بالراس او غيره وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان ذلك
 يدفع الافات وكانت المرأة تحلب بذلك حبة زوجها ويجلب
 الرجل حبة زوجته وذلك قريب من السحر ونوع منه وانما
 كان ذلك من الشرك لانهم ارادوا وضع المضار وجلب النافع
 من غير الله ولا يدخل في ذلك ما كان باسماء الله او كلامه

فقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك قبل وقوع البلاء وفي
حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن
والحسين بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة وعند
ابى داود عن جبل مسلم جاء وقد لذعته حية في الليل
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت حين امسيت اعود
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شئ والها
في هذا المعنى كثيرة موجودة لاكن يحتمل ان يقال ان الرقى
اخص من النعوذ والاما لخلاف الرقى مشهور واخلافه
في مشروعية الفرع الى الله عز وجل والوجه الثاني في كل
ما وقع وما يتوقع وقال بعض العارفين بالله الرقى بالمعوذتين
وغيرها من اسماء الله هو الطب الروحاني اذا كان على
لسان الابرار والاخيار من الخلق حصل الشفاء بالذن
الله والابرار الاخيار هم الذاكرون الله بالاكثار في وقت
الاسحار فلما عزو قل هذا فرع الناس الى الطب الجسماني
واما الرقى المنهي عنها فهي التي يستعملها المغرمون الذين
يزعمون ويدعون تسخير الجن لهم فيأتون بامور مشبهة
مركبة فيجمعها الى ذكر الله واسمائه ويسير بها الى ذكر الجن
والشيطان والاستعانة بهم والتعود بمبرادتهم وهذا شرك
حرام واما الرقى الحمد وجه فهي التي تكون باسماء الله وكلامه

خاصة

خاصته والرجاء منوط في الله والاعتماد في الشقا على الله
الثاني الباري المصور قال القرطبي الرقي ثلاثة اقسام اهدى
ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه
ليلا يقع في الشرك الثاني ما كان بكلام الله او باسمائه •
وبكلماته التامات فان هذا ما يؤثر في التحريم الثالث ما كان
باسماء غير الله من ملك او صالح او عرش او ما اشبه
ذلك فهو ليس من الواجب اجتنابه ولا من الم شروع الذي
فيه الالتجاء الى الله والبرك باسمائه فترك هذا القسم
او لا يكون ليس بمشروع كالقسم الاول وبالجملة ايها
الناظر فالرقية لا تكون الا بذكر الله وبكلماته والتوكل
على الله والاعتماد عليه في ذلك وروي ابن وهب عن مالك
كراهيته الرقية بالحديد والصلح وعقد الخيط والذي يكتب
خاتم سليمان قال لم يكن من امر الناس بالقديم وفي الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغني على نفسه
في الرقي بالمعوذتين دلالة هذا الكلام على المعطوف ظاهره
وفي دلالة على المعطوف عليه الذي هو القرآن نظر لانه •
لا يلزم من مشروعية الرقي بالمعوذتين ان تشرع بغيرها
من القرآن لاحتمال ان يكون في المعوذتين سر ليس في غيرها
قال ابن بطال في المعوذتين هو مع من الرقي نعم

الكثير من المكروهات من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته
وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم يكثف بهما وقال عياض
فائدة النفقة التبرك بثلك الطلوبة والهواء الذي يماسسه
الذكر كما يثبرك بنفسه ما يكتب من الذكر وهذا من اسرار الذكر
وقد يكون على سبيل التغاؤل لينزل ذلك الالتم ويذهب
عن المريض كالفصال ذلك عن الرقي انتهى كلام عياض وليس
بين قوله في هذه الرواية كان ينعت على نفسه وبين الرواية
الآخري كان يامرني ان تفعل به ذلك فرق وفي الحديث التبرك
بالرجل الصالح وسائر اعضائه خصوصا اليد اليمنى واعلم
ايها الناظر ان في البخاري باب الشرط في الرقية وما جاء
في الدعاء برفع الوباء والحمى ثم استشكل ذلك قول لاند يظن
الدعاء برفع الموت والموت هتما مقضيا فيكون ذلك من طلب
مالا يمكن وهذا ما توهمه عقله وهو باطل وقد يكون الدعاء
من جملة الاسباب في طول العمر ورفع الامراض وفي رد
القضاء وقد تواترت الاحاديث بالاستعاذة من الجنون
والجذام ودفع الاستقام ومنكرات الاخلاق فمن ينكر
التداوي بالعقاقير ولم يقل بذلك فهو جهول شنداق فكيف
وقد وردت الاحاديث الصحيحة ترد على من انكر وفي الالتماء
الى الله بالدعاء اليه فامسك ليست في التداوي بالعقاقير

لا فيده من الخضوع والتذلل لله سبحانه والمنكر لهذا منع الدعاء
ان تدفع به المهالك وجعله من جنس تلك الاعمال الصالحة
انما لا على ما قدر في ابن عمر من ترك الاعمال الجملة تكذيب الرسول
وتبذ الكتب والسنة واما رد البدوء بالدعاء ففكر السهم
بالترسي وليس من شرط الايمان بالقدس ان لا يتترس
من رمي السهم وهذا منتهى كلامنا في موجب الرقية والدعاء
واما الايقاف فهو ان يرتقى العبد الى قريب موكلاه بذكر اسمه
الله وبالدعاء به فان الدعاء به هو مخ العبادته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادته وقال بعض
العارفين الدعاء والارتقاء به عبادة واعلم ايها
الناظر ان كيفية الدعاء والنزع الى الله ينقسم على قسمين
القسم الاول يكون الدعاء باسم الله الاعظم والنزع اليه
في باطن القلب برفع الصوت القلب وهذا الاجاب من وقته
لا كما قال بعض المحققين سمعت قاضي يذكر ربه ويدعو
الله بالابواق فاجابه من حينه والقسم الثاني على
قسمين الاول يدعون ربهم بالاسم الاعظم ولا
يناسب مطلوبه من الاسماء والصفات والاصناف
والاسماء على عدد ادراس الجنة ومنها تفصل العلم
واليها يرجع وعنها ظهرت الموجودات فالوجودات

آيات دالات على أسماء الله الحسنى وقد سلكت في الأدراج
سلوك الأرواح في الأجسام وحلت منها محل الأسرار
من الخلق والآليات رضي الله عنهم تكلموا في علم الأسماء
بميراث الأسرار الاخرية وفاضت عليهم منافع الاختصاص
عند حصول اليقين في قلوبهم فاخصوا بعلم الأسماء على
من سواهم كما اخصوا بالدعوة بها دون غيرهم لانهم
فصوا معاني الأسماء بالتأييد والالهام فالله والاطلاع على
عجائب الاسم الأعظم الذي لا يعلمه على ما هو عليه الواجب
تسمي به والتصف بمعناه وهو الله وحده وهذا هو الاسم
الأعظم وهو ذكر غالب احوال الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وقد يتلقاه الوحي بالالهام يقذف في روعه
عند هبوب رياح الرحمة عليه وهذا لا يعلم بتصريح الخلق
بل هو مخصوص بين العبد وبين ربه فمن اطلوه الله عليه
عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قام الوجود
كلم باسماء الله الظاهرة والباطنة المقدسة وهي اصل
لكل شئ من امور الدنيا والاخرة وهي خزانة سره ومكنوناته
عليه وهي التي قضى الله بها الامور واودعها اسم الكتاب
وقد نقل بعض العلماء الاجماع على ان تفسير الاسم
الأعظم هو الذي يخرج الاشياء من العدم الى الوجود

وقال بعض العارفين رضي الله عنه من عرف الله
باسمه المؤثر في حاله ومقاله فقد عرف الاسم المخزون
المكنون كما قال ايوب عليه السلام حين اراد ان يدعو
ربه لكشف ضره فراء ان اسم ارحم الراحمين هو المؤثر
في الحالة فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وكما قال
سليمان عليه السلام حين اراد ان يدعو ربه ان
يخصه بملك لا ينبغي لغيره فنظر الاسم الموافق بحاله وهو
اسم الله الوهاب فقال رب اعفوني وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب وكما قال زكرياء
حين اراد ان يدعو ربه ويطلب منه الذرية فنظر
في الاسماء ما يوافق مطلوبه وهو اسم الله الوارث فقال
رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين فاعطاه الله يحيى
واعطى سليمان ملكا عظيما وعافى ايوب من بلائه وكذلك
الذين من عرف الاسم المطابق لحاله وحاجته سمي
به الله عز وجل وسأل مراده فانه يجيبه لانه
ويبلغ مراده قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وكيفية الدعاء بها هي ما فعله الانبياء الذي
ذكرناهم عليهم الصلاة والسلام وطا قال والله
الاسماء الحسنى اضافة ساير الاسماء لله ورتبها

في الذكر منظومة عليه فدل على انه اعظمها ووجه اخر
وهو ان ساير الاسماء اما يكون صفة او وصفا لهذا
الاسم وهو لا يكون صفة لشيء منها فدل على انه اسم
الذات واسم الذات اعظم من اسماء الصفات وهذا
ظاهر بين والدليل على صحة هذا ان هذا الاسم وقع علامة
على صحة الايمان ولا يتم الايمان الا به لقوله عليه السلام
امرنا ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولا يجزي
غيره فدل ذلك على انه اعظم اسماء الله عز وجل
وبه النجاة من النار لقوله عليه الصلاة والسلام من
مات وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة وقوله عليه السلام
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله تخلص من قلبه حرمة
الله على النار فبهذا الاسم الاعظم يدخل الناس الجنة
وبه يحرمون على النار وبه يتم ايمانهم وبه عصمت دماهم
وهو مفتاح الصلاة ومفتاح الاذان وخاتمة ولا يجزي
غيره عنه كما جاءت الأدلة والادعية والرقى الشافية
فانها صينية على الاسم الاعظم الله في كل دعاء على
اختلاف النواعه وخصايص اسمائه ثم لا تجد في الاعمال
المفروضات شيئا الا وهو داخل تحت ضمته **و**
واعلم ان اسماء الله عز وجل منها ما ينفع به علماءها

ما ينفع

ما ينفع به ذكرا ومنها ما ينفع حملا ومنها ما ينفع به دعاء
واذا اقترن اسم براء خرسا لم فعل اخر واذا اركب مع
اسم ثالث صار له فعل ثالث وهكذا وورد في الحديث عن
سيد البشر قال ان الله في ايام ذكرهم نفحات فتعرضوا
لها قيل ان هذه النفحات هي مصادفة الوقت اللائق بالطلب
والاسم المطابق للقصد وقد كشف الله ذلك لاهل عنايته
المعتنون به وبذكرة وقد رأيت حكاية لبعض المحققين انه
قال لبعض الناس تريد ان اعلمك فائدة ان انت قدرت
عليها قال نعم فقال تداوم على قولك الله الله الله لا تذكر
سواه وتصوم زيارك وتقوم ليك ما استطعت وتداوم
على هذا الذكر لا تفارقه تظهر لك عجائب الارض ثم دسم
على ذلك تظهر لك عجائب السموات ثم دسم على ذلك تظهر
لك عجائب الملكوت الاعلا وقال ابن الحسن دعوت
الله عز وجل سنة كاملة في دهر كل صلاة ان يعلمني اسمه
العظيم الاعظم وبيني انا وخالس وقد صليت الفجر اذ
غابني النور فاذا انا بخاطب يخاطبني ويقول لي يا ابا
عبد الله قل اللهم اني اسألك بجاه اسمك الله الله
الله الحكيم الكريم واسألك باسمك الله الله الله العلي
العظيم واسألك باسمك الله الله الله الحكيم

واسألك باسمك الله الذي لا اله الا هو رب العرش
العظيم واسألك باسمك الله الذي لا اله الا هو الفرد الاحد الصمد
واسألك باسمك الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بفتح
السموات والارض والجلال والاکرام واسألك باسمك
الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقال لي افهنته
قلت نعم فما دعوت الله به في شيء الا رايت الاجابة في اقرب
وقت فكل اسم من اسماء الله يبلغك مرتبة واسم الجلاله
يبغلك لجميع المراتب فمنه انفتق كل رتق وانهمز كل ورق وظهر
كل سر وانجلب كل خير وان دفع كل شر وذلك دليله في قوله
عز وجل انما هو الله الذي لا اله الا هو وسع كل علم
وعن ابي صالح انه قال ان اسمه الله هو الاسم المحزون
المكنون من كتبه ستا وستين مرة عدد نقطه في كاخ
وبخرا بعود هندي وصندل احمر وقابل للشمس
ميت تطلع ولا تفارقه وهو يتلو الاسم حتى تغرب وهي
مقابله له وحمل فان قلوب العباد تنجذب اليه ولا يمنع
له مراد وكانت ليلة تملك به هارون الرشيد ومن
كتبه في جداول مربع فيه ستة عشر في اول ساعه
من يوم الثلاثاء وحمد صاحب الحى البلخية برى منها
وانزعجت منه بالكلية ويصلح لتغوير الماء وييسه ان

اعرض موضع او بلاد ولاذهاب الحيوان من مكان من وقته

وهذه صفة مربعة الحرفي مبسوطا موقفا

ا	ل	ل	م
م	ل	ل	ا
ل	م	ا	ل
ل	ا	م	ل

وعند تسكين اخر مبسوطا مكسرا حتى

يعود الاول اخر بالحروف الهندية

يحمل لدفع كل عدل باردة و صفتها

هكذا ولقد قال

ا	٤٠	٤٠	٥
م	١	٣	٤٠
٤٠	٥	١	٤٠
٤٠	٤٠	م	١

ابن احمد اجعل ما في الكتاب

مالك وما في القلب نفقة لان

كالعقار يريد دفع بعضها باس

وزلك فن الاقربين من المقربين

قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه حقيقة القرب ان

تغيب في القرب عن القرب لعظم القرب كما يشم رائحة

المسك فلا يزال يدنو وكلما دنى منها ترايد يحسها

فلما دخل البيت الذي هو فيه انقطع رائحته عنه

والادلة انما نصبت لمن يطلب معرفة وجود الله لا لمن

يشهده وزالت المحبة بينه وبينه فالشاهد عنى عن وضوح

الشهود وهنا قد انتهى الباب الثاني من المجلس الثاني

بحمد الله وحسن عونه ويليه المجلس الثالث وهذا

الكتاب المسمى برسالة الصوفى للصوفى قد وعدنا في اول

ان يجعل فيه ثلاثة بحاليس وتسعة ابواب للجلس الاول
 فيه ثلثه ابواب قد قررناها وعربلناها وحققناها بآبوتيق
 الله وحسن اعانته والجلس الثاني فيه بابان قد قررناهما
 وصفيناها باعانة الله وتوفيقه والجلس الثالث فيه ابواب
 ابواب كلها في علم التصريف وترتيب الحروف الباب الاول **في**
في كيفية التصريف في الذوات وجلب منافعها ومضارها
 بوعده من الله **الباب الثاني في التصريف في النفوس** وجلب
 منافعها ومضارها ودفعها بوعده من الله **الباب الثالث**
في كيفية التصريف في الارواح وجلب منافعها ومضارها
 ودفع ذلك بوعده من الله **الباب الرابع من المجلس الثالث**
في كيفية التصريف في العقول وجلب منافعها ومضارها
 ودفع ذلك بوعده من الله وبالله استعين على ما ذكرناه
 الله ولي ذلك **الباب الاول من المجلس الثالث في كيفية**
التصريف في الذوات اعلم بها الناظر ان علم التصريف لا يقوم
الا بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلاله
الله كما لا يقوم العبادات والاعمال الصالحات الا به وهو
ذات ونفس وروح فحروفه الاربعة هي ذاته وحروفها
تلك الحروف هي نفسه الف ل ح م هـ **وهو** م هـ **وعدد**
تلك الحروف الاربعة وهي ستة وستون الالف واحد والله
ثلاثون

ثلاثون واللام الثانية ثلاثون والهاء خمسة وهي روح تلك
الحروف الاربعة لان الحروف اشباح والاعداد اروح
وحروف عدد اسماء تلك الاعداد خمسة عشر وهي
هذه اح د ن ل ث ن ث ن خ م س ة بعد ان زولنا
اعراضها لان الاعراض مساجين الاسرار لا يقوم
معها سر وهذه الخمسة عشر حرفا هي عقل حروف الاسم
الاعظم الاربعة التي نحن بسبيل ايضا حروف اسم
له ذان ونفس وروح وعقل فحروفه الاربعة ذاته
كما ذكرنا وبسطه الحرفي نفسه وعدد حروفه روحه
وسبطه العادي عقله وكل ركن من هذه الاركان
الاربعة عليه عمل وله علم مخصوص فاعلم ذلك واعلم بها
الناظر الحروف هذا الاسم الاعظم الاربعة بها
يدرك التصرف في ذوات خلق الله قاطبة علو بها
وسفليها وسعيدها ونحيسها وروها وتخروفها دنها
وكذلك حروف نفسه بها يدرك التصرف في النفاس
خلق الله قاطبة وكذلك اعداد روحه بها
يدرك التصرف في جميع ارواح خلق الله ما يعلمه
البشر وما لا يعلمه وكذلك حروف عقده بها يقع النظر
في عقول خلق الله بخيرا وشر ومدا ركلامنا على

الانسان وهو له ذات ونفس وروح وعقل وسبر
هذا الاسم وسمى انسا وخلق السموات والارض على
هيئته وكيفيته وكل ركن من اركان الانسان طبع الله
فيه اغراضا وحفظونا بخصوصته به دون الاركان
الثلاثة الباقية فاما اغراض الذوات ومطالبها فهي
المأكولات والمشروبات والمنكوحات والمركوبات والملبوسات
واما اغراض النفوس ومطالبها ومهماتهما فهي العز والفخر
المدح والثناء والقدرة على ادراك شئونها وعلوها في الدنيا
وجب العاجلة واما اغراض الارواح ومطالبها فهي الجوان
والهيمن في ملكوت الرحمان ومطالبها هي القربان للملك
الديان ذو الفضل والاحسان واما مطالب العقول
واما اغراضها فهي نفى الجهل وجب العلم والافكار في معلومات
الله وهذه الاركان هي جواهر وكل جوهر لا يتعلق باغراض
جوهر اخر وكل واحد ميسرنا خلق له صنع الله الذي
اتقن كل شئ فمن غلب هينك ذاته وجوهرها على الجوهر
الثلاثة اقلبهم الى طلب مطلبه وتبهم عن مطالبهم
المعروزة فيهم وكذلك الجواهر الثلاثة الباقية فمن
غلب منهم اقلب الاخرين الى مطلبه وهذه الجواهر
التي مجموعها هي الانسان منها جوهران علويان

سعيدان ومنها هوهران سفليان تحيسان فالعلويان
السعيدان هما الروح والعقل والسفليان الخيسان
هما الذات والنفوس فاذا كانت الغلبة للعلويين قهر
السفليين وجذبها اليهما فيصير مطلوبها هو مطلوب
قاهرها ولا يقدر ان على الالتفات الي مطالبها المغرورة
فيهما فهذا النوع هو الذي غلبت ملائكته على شياطينه
وغلبت سعادته على شقاوته وجذب به الله اليه وليس
للمشيطان عليهم سلطان ولا يقدر ان يقرب اليهم
لان نسبة مغلوبه لاغالبه ومقصورة لا قاهرة
واذا كانت الغلبة للسفليين قهر العلويين وعدم من
الله وجذبها اليهما فيصير مطلوبها هو مطلوب من سبها
ويمنعانها من الالتفات الي مطالبها المغرورة فيهما
وهذا النوع هو الذي غلبت شقاوته على سعادته
وغلبت شياطينه على ملائكته وحجب الله عن
طريق قرينه وخيرة وجعله من حزب الشياطين
كما جعل النوع الاول من حزبه وشيعته وهذا كالم
صنع الله الذي جعل فريقا في الجنة وفريقا في السعير
ثم مرجع الي ما وعدنا في هذا الباب الاول من المجلس
الثالث من من كتاب رسالة الصوفي للصوفي من كفيته

النصرف في الذوات اعلم ايها الناظر ان ارا الله بصير تلك
 ان كيفية علم النصرف في الذوات واغراضها من جلب
 ودفع وخير وشر يقوم من حروف ذات الاسم الاعظم
 الاربعة وذلك ان تضرب الربعة في الربعة تخرج ستة
 عشر هكذا $\frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}$ ثم تضرب الستة عشر في الربعة
 تخرج الربعة وستون هكذا $\frac{1}{16} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{64}$ ثم تضرب ضربة
 ثالثة وهي الربعة وستون في الربعة تخرج لك ستة
 وخمسون ومايتين عدد دنور ونهار هكذا $\frac{1}{64} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{256}$ ثم
 تضرب ضربة الربعة وهي ستة وخمسون ومايتين في الربعة
 تخرج لك الربعة وعشرون والالف هكذا $\frac{1}{256} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{1024}$ ثم
 اجمع عدد الاضراب الاربعة تجتمع لك ستون وثلاثون
 والالف هكذا $1024 \times 36 = 36864$ فخذ هذا العدد المبارك الخارج من
 الحروف المعظمة وادخل بهم في الوقف الاعلا وهو الثلث
 العيد مثلث بطد زهم واح وهذه الكلمات الثلاثة
 هي اسامي البنجاح والفلاح والصلاح فاعلم ذلك وتفهم
 فيما القينا اليك واما كيفية دخول العدد في الوقف
 المبارك فهي ان تسقط العدد المجموع من الاضراب
 الاربعة الذي قد مناها ذكرها خمسة عشر حرفه
 عشر وهدنا فيه تسعين طرحة عشر فقط كسوره
 فادخلناه

فادخلناه في المثلث هكذا
 موقفاً مكسراً فاتخذناه
 السر في الذوات من جلد
 واما عكسه الذي يجلب

الاول

١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨

فخرج عددنا
 قاعدة لجميع اعماك
 المتافع ورفق الفصار
 هلاك الذوات

في اركانها في جميع مطالبها ومهما نراها فهو هكذا عددي
 وهو مثال العدد الخالفة والحرفية الخالف هكذا تصور
 لثاني
 لثالث
 للربيع

١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨

ا	هـ	ب
و	ز	ح
ط	د	

ب	ط	د
ز	هـ	ج
و	ا	ح

واما الحرفي المستقيم الذي هو مثال العددي الاول
 هكذا واعلم بها الناظران هذه الاوراق الاربعة
 عليها مدار علم النصرف وهي قواعد اثان حرفيان
 واثان عدد ديان اثان اصل الخير واثان اصل
 الشر والاول العددي والرابع الحرفي هما عمل الاستقامة
 وسبب كل خير لذوات خلق الله واثانها اصل الشر
 والهلاك لذوات خلق الله وهما الثاني العددي والثالث
 الحرفي الموضوعات في الورقة فالاول العددي والرابع
 الحرفي من نسبة الشمس والالف وقاعدة السعادة

والثاني العددي والثالث الحرفي من نسبة ذنب الجوزهر
وحرف الطاء وهي قاعدة كل افة ومصيبة وهلاك
فاعله تفوز بكيفية علم الصرف وتلك الاذفاق التي ذكرنا
انما هي حروف وهي بطد زهج واح اذا نزل كل حرف
في محله فتكون سعادة وان نزل في عكس محله فيكون شر
وسقاوة وكذلك افعال الحروف الثمانية والعشرين اذا
وضعت في محلهما وسببها كانت استقامة واذا وضعت
في عكس محلهما كانت محالة واثرت العكس ووجه الحكمة
في ذلك هي ان الحروف تابعة لاصولها واصولها هي تسعة
احرف هم الالف والباء والجيم والداال والهاء والواو
والزین والحاء والطاء واصل الاذفاق هو المثلث وعلیه
مدار علم الاذفاق وهو تسعة بيوت وتلك البيوت
هي الاقلاد التسعة التي ذكرنا ويقال لتلك البيوت
الحروف الثابتة والاقلاق الثابتة **فبيت الالف** من المثلث
هو حرف الالف الثابت وفلك الشمس الثابت وبيت
الباء من المثلث هو حرف الباء الثابت وفلك القمر الثابت
وبيت الجيم من المثلث هو حرف الجيم الثابت وفلك المريخ
الثابت وبيت الداال من المثلث هو حرف الداال الثابت
وفلك عطارد الثابت وبيت الهاء من المثلث هو

حرف الراء الثابت وفلك المشتري الثابت وبيت الوار
من المثلث هو حرف الواو الثابت وفلك الزهرة الثابت
وبيت الزاي من المثلث هو حرف الزاي الثابت وفلك زحل
الثابت وبيت الحاء من المثلث هو حرف الحاء الثابت
من المثلث هو حرف الحاء الثابت وفلك راس الجوزهر
الثابت المعبر عنه بالكري وبيت الطاء من المثلث هو حرف
الطاء الثابت وفلك زني الجوزهر المعبر عنه بالعرش
وهذا حكم البيوت قبل نزول الحروف فيها فاذا نزلت الحروف
فيها على السرا اللدنجي والحكم الترتيبي كانت حكمة بالغة
وشمس علوم منتظمة لهذه الدوائر حكمة النظام
ولطافة الالهام وبالجمل فان جميع الحروف والدوائر
والعوالم العلوية والسفلية مستمدة من الواحد الاول
من المخترعات اعني ان جميع البيوت التسعة التي ذكرنا
انها افلاك وعوالم كلها مستمدة من البيت الواحد الاول
من المخترعات اعني بيت الالف من المثلث فما نزل فيه
من الحروف والاعداد فهو المعول عليه في الحكم وهذا
المثلث هو القاعدة في معرفة الله الكاملة التي لا يبقى
معها جهل ولا حجاب وهو القاعدة في علم التصرف
في خلق الله وله تسعة وجوه ومعنى الوجوه هو كيفية

التركيب للعوالم اللطيفة والكثيفة اعنى ان هذا المثلث
 له تسعة كيفيات في نزول الحروف التسعة فيه والحروف
 التسعة هي امهات الحروف الثمانية والعشرين وهي هذه
ابج د هـ و ز ح ط فاول ما تركيب منها وفق الشمس
 وهو هذا ثم التركيب الثاني وهو تركيب الذنب وهو هذا

اول للشمس	ب	ط	د
ثاني للذنب	ا	هـ	ب
ثم التركيب الثالث	و	ز	ح
وهو للمشتري وهو	ج	ط	د
لقضاء الحوائج وهو	ح	ا	ع
هكذا الثالث للمشتري	ع	ا	ح

واما التركيب الرابع وهو لزحل وهو
 لتسليط الكروب والاسوم وهو هكذا
 الرابع لزحل
 ثم التركيب الخامس
 وهو للزهرة وهو لجلب اللذات
 والشهوات واستقامه النكاح وهو

هـ	و	ط
ح	ج	ب
د	ز	ا

هكذا
 الخامس للزهرة
 ثم التركيب

السادس وهو تركيب الميرخ
 الهلال وارسال النيران
 والمعنوية وما في معناه وهو هكذا
 ثم التركيب السابع وهو لراس الجوزهر

ز	ح	و
ب	د	ط
ا	ج	هـ

وهو لرفع

وهو لرفع القدر ورفع الهمة ودوام العزم وما في معناه وهو

هكذا ^{راس}

ج	د	و
ا	ب	م
ط	ع	ز

 ثم التركيب الثامن وهو تركيب عطار ^{الذي عطار}

ح	ب	ج
ط	ا	ز
م	د	و

 ثم التركيب التاسع

وهو لرفع العزم والوقار ^{وهو}

د	ا	ح
م	د	و
ز	ب	ع

 وهو هكذا واعلم ايها

الناظر ان هذه النسب العظيمة والانهماط ^{الكرامة هي} التركيب العوالم العلوية الشريفة ^{التي}

د	ا	ح
م	د	و
ز	ب	ع

والسفلية وايضا ذلك فانظر حالك وتفهم فيما القينا اليك تحض بمعرفة الله الكاملة وشهود وحدته الباهر

وتشرف على صنوعه الظاهرة والباطنة وتصرف بما شاء في خلقه وعد سابق وحكمة بالغة واعلم ايها الناظر ان هذه

النسب التسعة التي وضعنا تبين لكل نسبة كيفية ^{التي} الجادها واسباب بروز افعالها حتى صار من مختلفة الافعال

ومتباينة الاثار ليعلم المتصرف من اين تدرك المقاصد والسر والخاصية غير متعددة وذلك من جهة ^{التي}

النواميس الضرورية التي يستعان بها في تقريب الاعراض اذا سلك بها مسالك الاعمال فاما خاصية العرش

وهو العلك الاعلى بقوت السكون في نفسه وقوة التحريك

لمادونه واما خاصية الكرمي وسره الذي اودع الله فيه
فهو قوة الحركة الدائمة في نفسه ولما في داخله واما خاصية
فلك زحل وسره المودوع فيه ان اردت ان تسأل لثوره
مطلوبك فهو قضاء الجوع من المشايخ وارباب الصنائع
والفلاحين والبنائين والعييد والاباء والاجداد وطلب
الامراض والاحزان والهموم وارسالها لمن تريد وكل
امر يكون منه طبعه وان اردت ان تدفعها عن احد
فثبركت المشتري تدفع ضرره ويصلح ذلك التركيب ما افسد
تركيب زحل وقوة زحل البرودة واليبوسة وجوهرة
نخيس مفسد منتهي الريح وهو اصل النش في الدنيا والاخرة
وهو حيث واصل الحبث محتوف غدار وهو اصل الغدك
ويكون من هو من نسبه اذ اهم بشي غدار وفرق
وفرع ومن جملة نسبه اصحاب الاخبة والحريث والانهار
والفلاحة واصحاب البخل والفقر وقلة الخلطة وكل
عمل يعمل بالشر والحبس والكد ومن جملة اخلاقه
الغضب واللباح وقلة الخير والعموم والاحزان والعسر
لامورة والغش والتوت ومن اخلاقه المهانة والصفق
والذال والاصرار بنفسه وبالناس فاعلم ذلك واما
خاصية تركيب المشتري فاذا اطلب منه ما هو من شكلته
وقسمته

وتسميته وطبعه نال الطالب منه غرضه ومطلوبه،
واياك ايها الطالب ان تطلب مثلاً من غير نسبتها
فخطا، والنسبة المشتركة تنصرف بها في ارباب المراتب
العالية والعلما والقضاة والفقهاء والحكام واهل العول
وائمة الهدى واهل التأويل الرؤيا والفضل والزهاد
والخلفاء والاولاد والاخوة والاصاغر وطلب الصلح
والبرح وتجارة فاطلها من تلك النسبة وفق هذه النسبة
المشتركة الحرارة والرطوبة جوهرها سويد يدل على
الحياة والاجر والمجبة والريادة والاعندال في الاشياء
واما اخلاق اهل هذه النسبة فالعفة والوقار والصدقة
والصلاح والامانة والورع والبر والنقى والجد والثناء
والصبر والتحمل والفهم والحكمة والكرامة والظفر **بش**
والرياسة والريحية في المال وجمعه ومحسن الخلق
والصدق والسخاء ومعول الناس على الخير وكثرة الرحمة
للناس والوقاف بالعصود واداء الامانة وحب المدح
والفكاهة والزينة والفرح والضحك وكثرة الكلام وتد
الناس والمرح لمن يوافقه وكثرة النكاح وحب الخير
وكراهة الشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما
خاصيته النسبة الميرخية التي اودع الله فيها وما هو

من طبعها كالاساوة والقياد وصحبت السلاطين والشجاعت
والابطال والجنود المحاربة فظالم من يكون بتركيب المريح
وكذلك اهل الخلاف والساعيين في فساد الديار وهناك
الاستار ومجاري الدماء ووقود النار الحسية
والعنوية وارباب صناعة الحديد والخراطين والجرارين
وحرافين الاشجار والاحجار وكل صمقة تنال بالنار
والجمامين والبيطرة وسياسين الدواب ورعاع الغنم
والبقر والابل والصوص وارباب قطع السبل والاضداد
وهذا ما هو من طبع هذا التركيب وتركيب الزهرة يدفع
بأس ما ذكرناه ويجعل ما عقده وفق المرنج وقوة وفق
المريح وقوة وفق المريح الحرارة واليبوسة المحرقة وجرار
نخيس مفسد يدل على الفساد والخراب والقطط والجربق
وكل امر يحدث فجأة والجور والقهر والحزن والقتل
والحروب والضيق والعجالة والسفاهة وفحش اللسان
وقلة الفرح والتفريفة والتبذير وفساد الاشياء والعذاب
والضرب والسجن والكذب والنيمة وقلة الحياء والسفر
والجولان والفرية والايمان الحادثة واعمال سوء
وكثرة الفكر فيما ليس فيه خير والعبث لخلق الله وجميع
الحيوان والنزق وقطع الولد في الرحم وسقوطة
الجنين

الجنين والتلصص والمكرفيد بلا نفع وهذه اخلاق من
هو مركب بتركيب الوفق المريح فاعلمه واما خاصيته وفوق
الشمس **وه** فهو يطلب من تلك النسبة الجميلة **هـ**
الجميلة المستقيمة مثل ما يراد من الملوك والرؤساء **و**
واصحاب التجار واهل العرق والسلطان والاشراف
والامراء والشجعان والعاملين بالحق والمدحفين **هـ**
لباطل واهل الشناء الجميل والفلاسفة والعظماء **والعالمين**
بالحقائق والتوحيد واهل الكينة والوقار **و**روي
المراتب العالية والاباء والاخوة والاكابر فاسئل
الحاجية منهم ولهم كالرياسة والولاية والمال وما
في صنعها وفوق هذا الوفق الشمس الحرارة واليبوسة
جوهره محتج وهو يصل ويفسد ويضر وينفع ويسعد
ويشتقى وينحس ويدل على الفهم والعقل والمعرفة
والشدّة والمغالبة والقهر وشدّة البطش والجور على
ال مخالف والعدل على الموالف والاساوية الى من كان
قريبا والاحسان الى من كان بعيدا واصطناع المعروف
والخير للناس والتأمر في القصد وكثرة الكلام بسيرة
الجواب والجلال في عين الناس وكل فضيلة وهن **هـ**
اخلاقا المركب من نسبت ذلك الوفق الشمس **هـ**

خاصته يحناح اليها الملوك والرؤساء في تدبيرهم
وسياستهم واهل تدبير المعادنى الشريعة وعمل الاكليل
النقاد المخلصين للاشياء **واما الوفق الزهراوى** فاسأل
منه النساء والفتيان والجوارى والمردان ومواصلهم
والاولاد ونسبة من الخلق العشاق واهل الهوى واهل
الزنا والفناك واللاعبون بالزواج المذموم والزماراة
واصحاب الاغاني والشعراء والصبيان والعبيد واهل
التحاق وجملة اهل المنلكة كالا زواج وقوة هدا الوفق وطبوعه
للمرارة والرطوبة وجوهه سعيد واخلاق هذه النسبة
النضافة والعجب والزهور والمزاح والصحك والرقص
وتحريك اوتار العيدان والطبول والتصفيق وتزيين
الاعراس من كل جنس وبكل لغة وتطيب بكل طيب
وتاليف الالحان واللعب بالثطرنج وكثرة النخا وكثرة
الشهوات لكل شىء وجب النظافة واليمن الكاذبة وحب
المشارب المنكرة واستعمالها وكثرة النكاح بالزواج شىء
وجب الاسواق وعشق الصور الجميلة مما يحل ومما لا يحل
والثودد اليهم وحلاوة المنطق وعمل الاصبغ واصباغ
الاشياء من الذهب والنجارة وبيع العطر ولهذه
النسبة التزائم لبيوت العبادة والتسلك بالدين والشك
ولها

ولها الشهوات المانعة من تمام الحكمة واما الوفاق العطاردي
فاسأل به امور الكفاية واهل الحساب والمهندسين
والمنجمين والخطاب والفصحاء والعلماء والحكام واهل المعاش
المنصوصة والفلاسفة واصحاب الكلام ونوع من المعنوية
والادباء والشعراء في امور الدين واولاد الملوك والوزراء
رولات الدين والعمل بما دونها والجامعين للاموال
واهل الصنائع العلية والخصماء والمنازعين والصبان
والوصفان والوصائف والاخوة والاصاغر والتفاني
والمصورين والصباعين وما يشاكل ذلك. ووفق **به**
هذا الوفاق طبيعته اكرامة القليلة واليبس الكثير
وهو سريع التبديل والتغيير ما يلب يقوته وطبيعته
الى جميع الافاق وطبايعها واما اخلاق هذه النسبة
المتخلفون بها فربي العقل والفهم والكلام المحسن
والزكاة وحسن التعليم والمناظر العجيبة والفلسفة
وتقدمه المعرفة والكهانة والنجوم والفان والكفاية
والبلاغة وسرعة معرفة العلوم والمباراة فيها
ومعرفة الكتب والدواوين وفرط الشعر والاطلاع
على الاسرار الخافية والوحي للانبياء والالهام
للاولياء والعطب والفة والرحمة والفرح وفساد

المال وجمعه والفكر الحسن والسبي والكبد والخديعة والحق
ولا يعلم ما في نفسه احد من كثرة التلون والشهوة لكل عمل
وكل علم لطيف **واما سر الوفاق القمري فاسئل به امور**
للخلفاء من الملوك وولات العهود والمسافرين والمتجولين
والفلاحين واصحاب العمارة في السجاري والبراري واصحاب
المساعدة واصحاب الاجازات والوكلاء والهدانين
والمصوبين للمياه الجارية والعامه والجمهور من الناس
والسحرة والمعزمين والحوامل من النساء والخالات
من الناس والسحرة والمعزمين ولا تسأل وفقاما ليس
من طبعه وهو الوفاق قوته وطبيعته البرودة والرطوبة
وجوهه سعيد والمتخلفين بهذه النسبة اهل ابتداء
الاعمال وكثرة الفكرة في الاشياء واهل حديث النفس
الذين تتحرك لسور قلوبهم كما تتحرك لسور افواههم
وجودة الرعي والبلاعة والتيقظ والمساعدة
في المعاش والظفر بما يراى من الاشياء وحسن
الشمايل والمعاشرة وخفة الروح وسرعة الحركة
وسلامه القلب وكثرة الاكل وقلة النكاح والرغبة
في المدح وكراهة الزحم وعلم العلوم العلوية وافشاء
السر والتزويج بالنساء والتربية للناس والاحسان
الى اهل

الى اهل بيته المحي انب للناس المعزول عنهم المكرم
عندهم الذي يصلح في كل امر وبكل امر كثير النسيان في امور
الدين والدنيا والآخر فاعلم ذلك واعلم بها الناظران هذه
الوقوف التسعة التي ذكرنا خصا يوصها وارهط اثارها
في بني ادعهم فاننا اردنا ان نذكر خصا يوصها وارهط
اثارها في الطباق التسعة اعنى الافلاك التسعة علوها
وسفليها فاول ذلك الوقوف الذنب الذي له الاحاطة
بالمحسوسات والمعنويات وتلك الاحاطة هي خاصيته **الوقوف**
الراسي خاصيته الحركة الدائمة والحركة في الحرارة
الفريزية والوقوف الرحلي خاصيته انه ينبوع القوة
الماسكة في الاكوان وفي بني ادعهم وله النظر في العلوك
العاصمة الفلكية المنصلة لكثير من الخلق بسبب طلب
علل الاشياء والاطلاع على غايتها والنطق بالعيان
وعنوا مض الامور وله من اللغات القبطية **الوقوف**
والعبرانية وله في ظاهر جسم بني ادعهم الاذن
اليمنى وفي باطنه الطحال الذي ينبت من جرمه
قوة الخلد السود اوي في جميع اجزاء البدن
ومفاصله وبه يكون تماسك اجزائه وله
من الاديان دين اليهود وله من الاثواب كل

ثوب فشن وله من الحرف كل ما يعمل بالجود وديغها
واخراج المعادن من تخوم ارضها والفلاحة وله من
اللذات الشنيعة مثل السنن وخيار شبر والكندر
وله من البقاع القفار الخالية والقبور والآبار والوديان
الخالية المفزعة والجبال السود وله من الجواهر الجرج
وكل حجر اسود وله من المعادن الرصاص وكل ما اسود
لونه والسواد حيث ظهر وله النتن حيث ما كان وله
من النباتات البلوط والارز وكل شجرة عظيمة
والعفص والنخيل والكرم والعود والكمون والبصل
والخروع وبصل الخنزير وله من الطيب الينية
والطائفة وله من الحيوان الفيل والابل السود
والغنم السود وله من الحشائش مننان الرجلة
وله من الطيور الغراب والوطواط والكركي وله من
الالوان السواد ومن الاقاليم السودان ومن البحور
المالح **واما خاصية الوبق الذي هو من نسبة**
المشترى الذي هو ينبوع القوة النامية وله خاصية
في الديانات العلوم الفقهية وتسهيل نيل الطالب
والحفظ من العلل المهلكة وله من دخل في الحكمة
وله من اللغات الامانية وله في ظاهر الجسد

الأذن اليسرى وفي باطنه الكبد الذي يكون به صلاح
المزاج وسريان الدم في العروق والأعضاء وبها يقو
الحسد وله من الديانات دين المجوس وله من الألوان
البياض المرتفع الناصع كالقطن وله من الحروف الحكرمة
كالقضاء وأحياء الدين والتجارة السائلة من الغشس وله
من اللذات الحلاوة وله من البقع المساجد وله من الجواهر
الياقوت الأبيض والمها وكل حجر بيض ينتفع به وله من
العوائد القزدير والتوتيا وله من النباتات اللوز والجوز
والصنوبر وكل ما فيه غاية الاعتدال والنفع وله من
العقاقير كل ذي راحة ركية وله الزعفران والصندل
الأصفر والكافور والمسك والعنبر والسباسة
والسببان والسبباس وله من الحيوان كل ذي صورة
جميلة والمذبوحة في القرابين وكل دابة قليلة الأذى
وله من الخشخاش دود الحرير وله النجائب من الأبل
البيضاء والضان البيضاء والضب وله من الطيور
كل حسن الصورة والنفريد كالتاوس والحمام البيض
وله من الألوان البياض والخضرة المعتدلة وله من
الأقاليم الشام واليمن وبعض العرب كفاس ومسا
اشبهها في العلم الظاهر والمنافع الكثيرة وله من النجارات

المجر المالح فاعلم ذلك واما الرفق المريح الذي هو ينبوع القوة
لجاذبة ومعرفة الطبايع والبيطرة والجروحات وقلاع الاضراس
والفصد والحيتان وله من اللغات لغة الفرس والمجوس
وله في ظلاله الجسد المنخر اليمن وفي باطنه الحرارة التي هي محلة
لجسد ودواء به ليلانتيق ولا يبت منها من الافعال في البدن
من اللهب والحرارة المؤثرة للغضص والحقد والحصبة
من الاذيان التعطيل وسرعة النقال وله من الثياب
المصنوعة من وبر الابرانب والفهود وله من الحروف
حرفة الحديد وكل ما يصنع بالنار وامور الحرب والنقص
وله من الذاات الحرارة ومؤوي السباع والقلع
والحصون ومجالس الخضومات وله من الجواهر العقيق
وكل حجر فيه دكونة وله من المعادن الحديد والكبريت
والزرنج والرهج وطلع النفط وطلع البارود وكل ما فيه
شعلة وله من النبات كل حمارا لطبع كالفلقل والفريون
والسقمونية والحرمل وكل شجرة لها شوك وهو اصل
الشوك في كل نبات وان كانت من نسبه اخرى وكل
شجرة لها شوك مؤذي كالبنوة والطلع والزعرور
والعفص وما يصلح لوقود النيران وله من العقاقير
كل ذي كيفية ردية ويقتل بجدته كالحدج والدفلا
والقوم

والزقوم والعقاية وله من الطيب الصندل الاحمر
وله من الحيوان الاحمر من الابل وكل ذى ناب ومخلاق
وظفر صوذي كالنمر والفدان والعقارب وتفرغ وصا
استببه ذلك ومن الحشاش كل احمر صوذي من الحيوان
والعقارب والبق وله من الالوان الحمراء والدكوة وله من
الاقاليم اقليم فارس وله من البحار البحر الحار وهو اسوسين
وهو كثير المهادك **واما الالفوق الشمس المستقيم الذي هو**
ينبوع الفوق الغازية ونون هو الذي ملأ الكوان وهو
اصل الفلسفة واللغات الفرنجية وله شركة في
الانانية وله من الاعضاء الانسان العين اليمنى في
الرجال والنساء بالعكس ذلك في ظلالها الجسد وفي
باطنه القلب الذي هو اشرف الاعضاء الذي تنبعث
من جرمه الحرارة الغريزية السارية في جميع الاعضاء
من البدن وله من الاديان دين البرهمة من اجل تعظيم
الارواح الروحانية من الشباب الطيالة وارتفاع
الاشيات ولم من الحروف الملك والرياسة والرمي بالسها
والرمي بالكور والرصاص وله من اللذات العذاب
المفطر وله من البقاع اماكن الملوك وله من الجواهر
الياقوت الاحمر والاصفر والمرقشيشة الذهبية وله

من الجواهر الياقوت الاحمر وكل حجر حمرا واصفر براق
وله من المعادن الذهب الابيض وله من النباتات ما طال
واعنبدل كالحنظل والاعناب وله شركة في الرعفران
والورد والزيتون وله من العقاقير الصندل الاصفر
والعود الهندي واللص وكل ما كان فيه خرافة وفي
من اوجه حرارة وله من الحيوان ما كان له غرة وقوت
ومشدة بطش كالاصود والبزات والحيات العظام
وبعض الطواويس من الضان والبقر الصفر
وله من الاقاليم الهند وله من البحور ان الغرات فاعلم ذلك
واما الوفق الزهر اوى الذى هو ينبوع القوة الشهوانية
واللغات العربية وله في ظاهرا حساد الحيوان المنخر الايسر
وفي باطنها مجاري المنى والمعدة التي ينبعث من حرما
شدة الملاذ الى مجاري البدن فيستلذ المتكولات
والشروبات وتستحسن اللذات وله من الاديان دين
الاسلام ومن الايام يوم الجمعة وكل دين فيه
كثرة متكولات ومشروبات ومنكوحات كمثل بعض
الطوائف في الدنيا يجتمعون على السماع شبان
وصبيان وكهول وشيوخ وله من الثياب الطفرها
ومن الحروف ازها مثل التصوير وبيع الطيب وضرب
العيدان

العديدان والدفوف وتحريك الاوتار وله من اللذات كل
طيب الطعم حلو والمذاق دسم وله من البقاع مواضع اللذات
والبسائتين الزاهيات ومواضع الملاهي والافئافى وشرب
الخمر وله الجواهر اللؤلؤ والدر واللازورد والثكار
وله من المعادن النحاس والمترق وله من النباتات الحنا
والبنفسج وكل ما طال طعمه ولاكت رايحته ومسن منظره
وله من العقاقير لسان العصفور وجبا فلبان وله من
الطيب المسك والعنبر ومن الحيوان الغزالان والبعض
من الضب ومن الغنم وكل طير جميل حسن التفريد والتفرد
والمجل واليامر والعصافير والدجاج وكل مشاش فيه
تلوين وحمال وله من الالوان الزرقة ولون السماء
والذهبية المائلة الى الخضرة وله من الاقاليم اقليم العرب
وله من البحور البحائر فاعلم ذلك **واما الوفق العطارى**
الذى هو ينبوع القوة الفكرية وله الفكر واستبساط الفكر
والجدال والحساب والهيعة والعناية والاعتناء والقال
والكتابة والبلاغة والاطلاع على الاسرار الخافية
وله من اللغات التركيبية وله من الاعضاء فى ظاهر
اجسام الحيوان اللسان وفى باطنها الدماغ الذى
ينبعث منه القوة الوهية وما يتبعها من التخيل

والفراشة والتميز والالهام والمجسط على الأديان والنواصير
العظام العقلية وله من الثياب الكتاب ومن الحروف الخيالات
والنجارة والتقدير والاصباح وله من اللذات المحوصة
ومن البقاع مجالس الكلام ومناظرة العلماء ومواضع الضياع
الدقيقة مثل الاسطرلاب والمقامات والرصليات وعمون
الانهار والمياه والسواني وله من الجواهر المنقوشة
من الأحجار والزبرجد وله من المعادن الرئيسة
الفرار وما فيه لأهل الصناعة عمل وحكمة وله من
النبات القطن والقصب والكتان والقنب والقرنفل
وكل عشبة لها نوار فيه ألوان مختلفة وله من
العقاقير الصمغ وله من الطيب الرخيل والسبل
والخزامة والخوها وله ما كان حاض الطعم من أين
نوع كان وله ما فيه نغمة ولبه وانسباط وانشوة وله
من الحيوان الانسان وحمارة الوحش واليربوع والذباب
والورائيش وكل دابة خفيفة الرتوب وكل طير خفيف
الطيران حسن النغمة وكل حشاش خفيف الحركة
كالنمل ونبات وردان وله من الألوان جميعها ومن
الوقايم اقليم اناك وله من البحور البحر المقيث الثقيل
المسامة لأرض اناك فاعلم ذلك واما الوفق القمري
الذي

الذي هو ينبوع الطبيعة الانسانية وورد النوار ،
الكواكب الى عالم الدنيا وله نظري في العلوم العالوية والبحر
البيّن والعلم بامور المرضي ومعالجتهم ومعرفة الاحاديث
والاخبار وله من اللغات لغة الصقلية والعمالقة
والصابئة وله من الاعضاء الحيوان العين اليسرى
في خارج الجسد وفي داخله الريه التي يكون فيها
التنفس تارة باسنتشاق الهوي من خارج الجسد
كحفظ الحرارة العريزية وتارة بارساله الى خارج
وله من الديانات دين الصائبة والوحي والارام
وله من الثياب الفروا والناديل وله من الحرف الفلاحة
والفرس والتلقيم واصلاح المساتات وله من اللذات
النفاهة وله من البقاع السباح والواحي التي باطراف
المياه ومواضع التلويح والمياه وله من الجواهر الدر
الصغير واللؤلؤ الصغير الشديد ابياض وله من
المعادن الفضة والاحجار البيضاء وله من النبات
البرديل وما اشبهه في اللطافة وكل نبات طيب
الرائحة ابيض اللون وكل شجرة لا تقوم على ساق واحد
كالخشايش والبقول وله من العقاقير ما كان مزاجه
بارد وطب ولونه ابيض وله من الحيوان البرديين

الشهيب والبغال والحير والبقر البيض والدود الابيض
وله من الاقاليم اقليم الافرنج وله من الجحور بحر النيل فاعلم
ذلك وميزهما هنالك واعلم ان كل ما ذكرنا من النسب لا وفاق
التسعة فما ذكرناه لك الا لتعلم سر التركيب وتسكين الحروف
التسعة في البيوت واختلاف نزلهم وسكونهم فيها وتلك
الصنعة الشريفة موجودة في كل انسان وموجودة في كل
الفلك الدوار ولذلك صارت افعالها تتلون في كل
لحظة بحسب الغالب في تلك اللحظة من الاوقات وهكذا
تدور احكامها في جميع خلق الله قل او جل فاعلم ذلك
وتفهم في سر الخصوصية التي القينا اليك تفوز بالمعاني
الزبانية والعلوم الشافية وتطالع على اسرار الكائنات
من اصولها وينتفي عنك الجهل ويرسخ في ذهنك العلم
ويثبت والله المستعان وعليه التكلان ثم نرجع الى
ما وعدنا به هذا الباب الاول من المجلس الثاني
من كيفية التصرف في الذوات ومطالبها اعلم بها الناظر
انك اذا اردت ان تنصرف في جسد من الاجساد
الارضية او غيرها او في جلد عرض من اعراضه
او دفعه فلتصور القضية بالكتابة مثال ذلك
ان تكنها هكذا ان يريد تصيبها الامراض ^{ضعف}
الرزق

الرزق وتفسير ما يناله من المنافع اذ تكتب عكس
 ما ذكرنا وتحسب الحروف المكتوبة وهي احدى خمسون
 حرف وتضربها في نفسها وتجمع ما خرج من الاعداد
 من الضرب فيكون هكذا **١٠٠٠٠** وتقسيمه خمسة
 عشر كما ذكرنا في دان الاسم الاعظم لله فكانت الطرح
١٧٤ والكسر **٦** وهي قل من نصف طرح فلا تجبر فاذا
 عرفت كم موعك من خمسة عشر فاطرحه في بيت الالف
 من المثلث وتطرح قدرك مرتين في بيت الباء وقدرك
 ثلاثة مرات في بيت الجيم وقدرك اربع مرات في بيت الدال
 وهكذا تنزل في كل بيت قدرك حروفه النازل فيه الى
 ان تختتمه وان بقي لك كسور من وراء الطرح فضع
 في بيوت الكسور وهي السابع والثامن والتاسع كما
 فعلت في المثلث الذي وضعناه في اول هذا الباب
 ودخلنا فيه بيتين وثلاثمائة والفي والوقف الذي
 تعرف منه بيت واحد واثنين الى التسعة هو هكذا
 فاعلمه فاذا دخلت بعد قضيتك وخرج موقفا مكسرا

جدول طبيعي

٤	٩ كسر	٤
٥	٥	٧ كسر
٨ كسر	١	٦

في الاضلاع والاركان هكذا
 جدول القرصية

٤٩٤	٥٤٤	٤٤٤
٥١٩	٨٤٥	١٤١٧
١٤٦٠	١٧٤	١٠٤٨

جدول الاسم الاعظم

١٨٠	٨٤٠	٤٤٢٤	٥٤٤
٤٦٠	٤٥٠	٤١٥	١٥٤
٧٤٠	٩٠	٢٤٣٣	١٥٦٢

٤٤٨٢	١٥٧٨	١٤١٥
٥٤٤	٧٨٩	٤١٤٠
٤٤٢	١٨٥٧	١٠٥٤

فاذا دخلت بعد
قضيتك وخرج موقفا
مكسرا في الاضلاع
والاركان فنقله

وضوء في وقت اخر بعد جمعه بعد الاسم الاعظم الله
المستخرج من ذاته كما تقدر وسكن اعداد كتسكين
الوقوف الذي هو مثال عرضك وفيه خاصية زحل لان
الامراض والفقر من قسمة زحل وهذا ما ذكره السبتي
في تصيدته يقول رضي الله عنه وارضاها امير
فرمك العالي للاجزاء خلايا يعني اذا رقت اجزاء ووقف
مطلوبك في الاماكن التي تقضي عرضك تخلل عرضك
وتحرك ووقع ما تريد عزما من غير تراخ والذي يحرك
هو الاعداد المستخرجة من ذات الاسم الاعظم الله
اذا مررت باعداد الحروف التي ذكرت في قضيتك
وهذا هو السر الملبهم الخفي عن الامم واذا جمعت بين
العددين

العدد بين حتى صار عدد واحد او وضعت في بيوته كما
 ذكرنا من اي نسبة كانت فنحذف الاعداد والوقف محلول
 والبجور صاعد للاعداد ويكون البجور من المعدن
 والحيوان والنبات المنسوبة الى تلك النسبة ويطلق
 الوقف ويوضع مجاورا للنسبة فان كانت النسبة تاريخية
 فادفنه في موقد النار وان كانت رجيحة فعلقه للريح
 في شجرة من اشجار تلك النسبة وان كانت النسبة
 فادفنه في قرب مجاري المياه الذي يتكلم وان كانت النسبة
 ترابيه فادفنه في تراب بعيد عن حركات الناس فاعلم
 ذلك ما ذكرناه واخش به تنج اعيالك وقال غير المؤلف
 تراعى ما تقدم اذا كان للشعر واما اذا كان للخير فلا
 يكون الاحمر لامع الطالب ابد اولون المكتوب فيه النار
 يكتب فيها فيه حمر كاغدا او غيره والهواي يكتب فيها
 لونه اصفر كاغدا او غيره والماء يكتب فيها لونه
 اخضر كاغدا او غيره والترابي يكتب فيها لونه ابيض
 كاغدا او غيره واستخرج الدعوة على وجهين الوجه
 الاول تنظم الحروف المنقمة ثلاثا وتضيف لها
 يابل هكذا اذا تيا بل زيد يابل تصيبا بل بهيائل الايائل
 مرايايل خوضتيايل عفايايل لرزيايل فوتيايل

عسييايل رمايايل يينايايل ولهيايل صنايايل افويايل
تقول بسم الله الرحمن الرحيم الاتعلوا على وتوفى مسلمين
طايعين لله رب العالمين آيينكم يا فلان ويا فلان وسواك
الى اخرهم الروحانية المستخرجة من هذه الحروف المركبة
اجيبوا بالسمع والطاعة واحضروا بالقوة والاستطاعة
واسرعوا الى ما دعوتكم وافعلوا ما امرتكم به وواكلتكم عليه
وهودات زيد تصيبها الامراض وضعف الرزق وتفسير
مايناو له من المنافع فاني اقسمت عليكم بحق الله الله الذي
الذي لا اله الا هو والجلال والاكرام الاكبر التام الرزقي
الذي يسمع ويرى الذي تبارك والصمد الذي يقضى بالحق
ولا يقضى عليه الباقي الرهادي الخبير والشرا لا عظم الاوى
اللطيف الابدى الملك الرقيب الاله الضار الواحد
الذي يضر وينفع الفرد الودع له الخلق والامر الزجر
القهار الوكيل تعالت عظمته وسطوته الذي يفعل
ما يريد المهلك الواسع الاسع مسكر الذي يقبض
ويبسط الناصر الاحد الوارث القديم الحكيم هو
المقدم المؤمن نعم المولى ونعم النصير الاله العالمين الذي
له ملك السموات والارض نعم الوكيل وهو اسرع
الحاسبين الفاظ العظيم القهر اوجب ايها السيد
كفيايل

كسفايل واء مر الدير ميمون الذي انت حاكم عليه يتوكل
بفضاء حاميته ويكون زا جمل لهذه الاعوان عجلوا عجلوا
ان كانت الاصيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضون
تقراءها في وقت الكتابة احدى وحنون مرة وتدفن
في قبر منسى لان طبع رطل التراب وخرج هذا العدد
صباحا ومساء حتى تفضى الحاجة وقس عليه ما بعدة
من التصاريق واما الومب الثاني فستخرج تسعة
اصلاك وتسعة اعوان واياها اشار بعضهم بهذه
الاييات حيث قال **ل** ومفتاح
قطب مغلاق ثم عد له **ه** ووقف مساحة
وضابط غا **ي** يني **ه** واصل هو التمام
فاحفظ مقالتى **ه** تنال مقاما قد نالتها
الا حيتى **ه** مثال الثلاثى الطبيعى
مفتاح **ا** وقطبه **ه** ومغلاقه **ه** وعدله **ا**
ووقفه **ا** ومساعدته **ه** وضابطه **ه** وغايته **ا**
واصل **ا** فالاصل هو الخارج من ضرب المغلاق
في الغاية والغاية هي جميع الاعداد من واحد الى اخر
الضلع على التوالي الخمسة عشر في الثلاثى والعمل فيه
ان تزيد واحد على خمسة عشر تكن **ا** نصفها **ا**

اضربها في خمسة عشر تخرج لك ١٤٠ والضابط هو مجموع
الوقف كالم والمساحة هي عدد الاضلاع كلها غير ضلع
واحد والوقف هو عدد الضلع الواحد والعدد هو
عدد المفتح والمفلاق هو ختام الوقف في التعمير نظريا
الى المفتح فوجدناه لا يفي بكلا يبيل للعلوي ولا بكلمة طيش
للسفلى ويختتم العلوي بيبيل او ايبيل والسفلى بطيش فضمينا
اليه عدد دور الشمس سلطنة العالم ٤٠٠٠ درجة في نسبة
مضروب في اربعة وهو ١٦٠٠٠ لان هذا الدور خرج من الثالث
يعنى من غايته فغاية الضلع الاول ١٤٠ والثاني كذلك
والثالث كذلك بمرورها ٤٠٠٠ اضربها في نفسها عدد
الطابع الاربعة فكان ١٤٤٠ فالعلوي شمس طبايل
والسفلى تكب طيش وقس عليه ساير الاعوان الباقية
والترتيب في القسم لبسم الله الرحمن الرحيم الاتعوا
علي والوني مسلمين مسرعين طائعين لاسماء رب العالمين
اقسمت عليكم يا اولادك ويا اولادك ويا اولادك ويا اولادك
ويا اولادك ويا اولادك بحق فلان وجلالة فلان ان تسخروا
في جلب كذا او كذا ١ وطرده كذا وكذا او طرده كذا وكذا
اجب يا كسفي ايل وامرهمون يتوكل بفضاء حاجتي ويكون
راجزا لهذه الاعوان عجلوا ان كانت الاصلح الواحدة
الى حضور

الى محضرون وعدد ما تقرها خمسة واربعون مرة ،
او خمسة عشر مرة كل مرة بك ساعة ذلك الكوكب
وبعض اهل هذا الفن يستخرجون خمسة عشر
روحانية تسعة من البيوت التسعة والعدل
والوفق والمساحة والضابط والغاية والاصل
فان كان للخير فالملوك يكة فقط وللشر الملائكة
والشياطين واعلم ان عدد بدو حين يغلب عدد
اجنرت فاطلك الاول اسقط له يايل ولعونه
ايشس والثاني اسقط له دايل ولعونه هيشس
والثالث وايل ولعونه هيشس والرابع حايل
ولعونه زيشس والخامس يايل ولعونه طيسس
والسارس يايل ولعونه اكشس والسابع دايل
ولعونه هكشس والثامن وايل ولعونه هكشس
والثاسع حايل ولعونه زكشس والعاشس يايل
ولعونه طكشس والحادى عشر ياكيل ولعونه الشس
والثانى عشس داكيل ولعونه جلشس والثالث عشس
واكيل ولعونه هلشس والرابع عشس حاكيل ولعونه
زلشس والخامس عشس ياكيل ولعونه طلسس هذه
طريقة الافراد واما طريقة الازواج الجمالية

المشرفة الليليه المظلمة فهي طريقة الشر لانها الشهوات
والشهووات في النار فالملك الاول اسقطك ايل وبعونه
بشس والثاني جايل وبعونه بيثس والثالث هاييل وبعونه
ديثس والرابع زايل وبعونه وميثس والخامس طاييل
وبعونه حيشس والسادس اءييل وبعونه كشس والبع
جايل وبعونه بكشس والثامن هاييل وبعونه دكشس
والتاسع زايل وبعونه وكشس والعاشر طاييل وبعونه
وبعونه حكشس والحادي عشر اءكيل وبعونه لكشس
والثاني عشر حاكيل وبعونه بلشس والثالث عشر
هاكيل وبعونه دلشس والرابع عشر زاكيل وبعونه
ولشس والخامس عشر طاكيل وبعونه حلشس كما قيل
ش
حرفه هه هه هه هه هه هه

ارى الزوج والا فراد يسموا اقلها واكثرها عند النحاة غالباً
سيغلب مطلقاً اذا الزوج يستوي كما وعند استواء الفرد
واعلم ان الدعوة العددية تقرأها تسعاً وخمسة
عشر او خمسة واربعون والحرفية تقرأ عدد
سطور التكسير وعدد حروفه وان جمعت بينهما
في العمل لا في القراءة تبدل ابداً الحرفية التي هي كالذات
ثم بعد ذلك العددية التي هي كالروح تنال احسن عظيمها
من اسرار

من اسرار الله وان كان عمدا للخير فنخذ الاضداد وان كان
 عمدا للشرف فنخذ الازواج وهذه ازواج المثال الاول
 ا ز د ص ب ا ح م ا و ع ا ر ق ت س ي ا ن
 و ه و ن ق ف ه ي خ م و ع ش ر و ن ص ن ف ا ف ي م خ ن س
 هكذا يكون في الوجه الاخر من اللوح ومنه تستخرج
 العزيمة الحرفية وتفعل ما تقدم وان وضعتها كما
 فوضوها في سبعة كل حرف في بيت الاربعتين فينصرا حرفا

ا	ز	د	ص	ب
ا	ل	ح	م	ا
ا	ر	ع	ن	
س	ي	ا	ن	و
ه	ن	ل	ن	ق

كل ذلك بالحروف الفعلية هكذا
 ثم قال المؤلف ووجه اخرى
 التصرف وهو ان تأخذ اسم
 الطالب واسم المطلوب واسم

الحاجه التي يريد الطالب من المطلوب نحو زيد احبه
 الملاء ورقي عنده جهاها والا اسم الذي يطابق الحاجه
 من اسماء الله كالعزيز للذهب والفضة والمعادن
 والحامع للانسان والحبي للامطار والقابض للنا
 والرازق للنبات والمذل للحيون وقس عليه او حسب
 حروف الجملة حتى تعرف كم تحرف في القضية واضربهم في
 انفسهم وجمع عددهم ايضا حتى تعرف كم لهم من الاعداد
 وجمع العددين العدد الخارج من الضرب والعدد

الواقع المجموع من نقطهم بعد ان تنزل اعراض القضية
واطرح الجملة خمسة عشر خمسة عشر حتى تعرف كم موك
من الاطراخ والكسور وهو الذي لم يكمل طرحها فازا
عرفت عدد الاطراخ فنزل في بيت الالف من الوفق
الاعلا ونزل مثله مرتين في بيت الباء ومثله ثلاثة
مرات في بيت الجيم ومثله اربع مرات في بيت الدال وهكذا
تفعل الاخر الوفق وهو التاسع واطرح الكسور في بيوتها
وهي السابع والثامن والتاسع فاذا اكملته ووجدت موقفا
متكسرا في الاضلاع الثلاثة طولها وعرضها وارقانها
نقله كما ذكرنا في الوجه الاول واجمعه مع عدد الاسم
الاعظم الله المضروب في اربعة اضراب كما وضعنا
لك اولاد واجعل عليه زايرجية وطالعها طالع الوفق
المنسوب لذلك الكوكب والهداية فيها من بيت الغرض كما
في مثالنا هذا تجعله في وفق المشتري والاطالع الفوس
اذا كان نهارا والحق اذا كان ليلا وبدايت لقيدها
من البيت العاشر بيت الغروال سلطان ^{صحة} وصورته
هكذا في الصحيفة الثانية وقس عليه
وبخره كما ذكرنا واجعله في قارب
صايناسبه من الطبايع الاربعة كما قررنا

صفحة الحروف المذكورة

وهذا في امور لا يليق الا في ذلك وذلك في الصف

ظ	ش	بيت العاشر اب
ع	هـ	لذ
ح	ا	ر
ص	ن	ي

ار لا قبل هذا الوجه الوجه لا يليق الا السعادة كما الوجه الاول النحوس فاعلم فاما الوجه الثالث

فهو وجه الحروف الثمانية والعشرين وكيفية ذلك ان تجعل
 ثلاثة اوراق بيضاء عند ابتداء ذلك في العمل وتعمل الاول
 بالعدد الخارج من اضرب حروف الاسم الاعظم الله
 الذي وضعناه في اول هذا الباب الذي هو ستون وثلاثمائة
 والفي الذي وضعناه في التوقف الاعلا فما هو في بيت الالف
 فهو الف وما هو في بيت الباء فهو باء وما هو في بيت الجيم
 فهو جيم وما هو في بيت الهاء فهو هاء وما هو في بيت الراء
 فهو راء وما هو في بيت الزاي فهو زاي وما هو في بيت الطاء
 فهو طاء **وعمل التوقف الثاني** بهذه الاعداد لكن قد سمع
 سفر لكل حرف في بيته ترجع تلك الاعداد التي هي الاعداد
 عشرات فيرجع الف ياء وترجع الباء كافا ويرجع الجيم
 لاما ويرجع الدال فيما ويرجع الراء نونا ويرجع الواو

سينا ويرجع الزاي عينا وترجع الحاء فاء وترجع الطاء صاد
وعمر **الوقوف الثالث** بتلك الاعداد بعينها لاكن بعد ان تقدم
لكل عدد في البيت صفران صفر في مقام الاحاد و صفرا
في مقام العشرات وتطرح الاعداد في المقام الثالث مقام
المئات فيرجع الالف قافا ويرجع الباء زاء ويرجع الجيم
شيناء ويرجع الدال تاء وترجع الهاء تاء معجمة ويرجع الواو
حاء ويرجع الزين زالا معجمة ويرجع الحاء ضادا ويرجع
الطاء ظاء ويرجع الامر الى الالف فنقط له ثلاثة نقوش
يكون غين وهو كمال الثمانية والعشرين حرف مستخرجة
من حروف الاسماء اعظم الله وهي الحروف التي تصدرك
عنها الافعال كما تصدرك الاقوال عن الحروف المعجمة
اعني حروف الهجاء **واهل السر يسمون هذه الحروف**
الحروف الفعلية والحروف التي بايد يبايها يسمونها الحروف القولية
وكل من الحروف له فوائد ومنافع **ففايد الحروف** القولية
الكتاب العلوم وبها يكون التعليم للقراء وبها نزول
الوحي والكتب المنزلان وبها مناطق الخلق بانواع اللغات
ومناطق الحيوانات وهي التي تفرق بين الناس في البيوعات
والشرايك وبها يكون المدح والذم بين الخلق وبها كان
اليجاد العادان الى غير ذلك من منافع الحروف القولية

واما الحروف الفعلية فلها فرائد ومنافع من خرق العاد
واظهار حكمة صانع المصنوعات ومثال ما ذكرنا من **هـ**
استخراج الحروف الفعلية من الاوراق الثلاثة هو هذا فاذا
عرفت هذه الصفة التي وضعناها لك مثالا بالحروف القرولية
فانعلما بالحروف الفعلية التي هي عدد دكا رأيت تظفر بجميع
اعراضه فاذا اردت ان **تنصرف** بها اكتب مطلبك بالحروف
القرولية وابطح حروف القضية مفترقة واحسب الحروف
كم من حرف هي ونزل على راس كل حرف قولى حرفا فويليا
عد ديا واجمع الجملة واطرحهم خمسة عشر خمث عشر وادخل
بعد ذلك الاطرح كما ذكرنا في وجوه **النصرف** المتقدمة
ونقلهم كما وضفنا وسكنهم فيما يناسب عملك وقرب
ذلك الطبع الموافق لوفقك ترى عجبا ان كانت لك
همة نايعة وعلم لدني مخرق للعرايد **واعلم** بها **النظر**
ان هذه الوجوه الثلاثة التي قرناها من وجوه **النصرف**
فالاول منها شرح محض والوجه الثاني خير محض والثالث
جامع للخير والشر وهذه كيفية **النصرف** في ذوات
خلق الله قاطبة وهنا حتمت هذا الباب الاول من المجلس
الثالث بحمد الله وحسن عونه **الباب الثاني من**
المجلس الثالث في كيفية النصرف في النفوس باحضار

اعراضها ومطالبها او يخرق عاداتها **اعلم** ايها الناظر انك
اذا اردت عرضا من اعراض النفوس او مطالبا من مطالبها
التي قررناها قبل هذا في الباب الاول فاكتبه بالحروف القوية
وزول الاعراض والبسط حروف القضية من غير عرض
واحسب كم من حرف هي واطرح على راس كل حرف قولي
عدد افعوليا وهو الحرف الفعلي المستخرج من نفس الاسم
الاعظم الله التي هي ثمانية وكيفية استخراجها سندكرها
في المستقبل فاذا وضعت على كل حرف قولي بدلي بدله
من الحروف الفعولية فاجمع الجميع حتى يكون عددا واحدا
واطرحه فمئة عشر خمسة خمسة واحفظ ماموك
من الاطراح وما بقالم يكمل طرعا فهو كسر وضع عدد
الطروح في البيت الاول من الثلث وهو بيت الالف وقدرة
هتين في بيت الباء وقدرة ثلاث مرات في بيت الجيم وقدرة
اربع مرات في بيت الدال وسر هكذا الى السابع اطرح
فيه ما ينويه بعد ان تزيد عليه ماصحك من الكسر واطرح
في بيت السابع وزد على ما اجتمع في البيت السابع العدد
الذي في بيت الالف حتى يكون عددا واحدا وانزله
في بيت الحاء فاذا انزلته فزد عليه ايضا العدد الذي
في بيت الالف واجمعهم ونزل الجملة في بيت الطاء يخرج

للك من كل ضلع من اضلاع المثلث عدد ك الذي قسمته
اطرا حاصوفا مكسرا ونقل اعداد البيوت ونزله
في فوق ايض على كيفية ما يناسب اعمالك على قانون احدي
الارفاق التسعة التي هي اصول الاكوان ونحو وفكك **٤٤**
بالبحور الذي هو من نسبة عملك وضوءه في قرب الاصل
تري عجبا في النفس التي تنصرف فيها بارك الله تعالى
وهذا اصاواله بعضا العارفين من اهل الحقائق رضي الله عنه **٤٥**
اذا صفا الصوفي فالاكوان ملكه **٤٦** ونحو واستارا ويقبل عيانا
وان قال كن كان المقول لقوله **٤٧** وطاعة له الاشياء سر او اعلا **٤٨**
له فقوى الاسم العظيم **٤٩** وذكنت له الاشياء طوعا وازعا **٥٠**
واما كيفية استخراج الحروف الفعلية النفسانية التي بها
يقع التصرف في النفوس من الاسم الاعظم الله وذلك
ان تاخذ نفس الاسم الاعظم وهي ثمانية احرف واضرب
ثمانية في نفسها تخرج لك الربعة ومستون هكذا **٥١**
واضرب ثانيا الربعة ومستون في ثمانية تخرج لك اثني عشر
وخمسة مائة هكذا **٥٢** واضرب اثني عشر وخمسة مائة
ايضا في ثمانية تخرج لك ستة وتسعون واربعة آلاف
هكذا **٥٣** اتسم هذا العدد الرفيع خمسة عشر خمسة
عشر تخرج لك احدي عشر طرعا وثلاث مائة طرعا هكذا

طرح وتسعه كسور ادخل بهم في الوفق المثلث هكذا

كما تراه ان شاء الله تعالى

١٤٤٤	٤٨٠٧	٩٤٤	وسط وفقا بيض مثلث
٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤	الاطلاوع ونزل في نيوتنه
٤٤٩٥	٤١١	١٨٧٧	هذا الوفق بشرط ان

تقدم صفرا في كل بيت يرجع عشرات بعد ان احادها
 وسطها وفقا ثالثا ابيض وعشر باعداد الوفق الاول
 لانها ايد ولا ناقص بشرط ان تقدم صفيرين في كل بيت
 ترجع حروف المئات التسعة كما رجعت في الثاني حروف العشر
 التسعة تجتمع الاوقاف الثلاثة سبع وعشرون حرفا وخذ
 مفتاح البيت الاول من الوفق الاول وزد له ثلاثة اصفارا
 يكون حرف الغير وتكمل ثمانية وعشرون حرف فعليه يصدر
 عنها افعال بالهرق صنع الله الذي اتقن كل شئ وهي هذا الوفاق

احاد عشرات مائة

١٤٤٤	٤٨٠٧	٩٤٤	١٤٤٤	٤٨٠٧	٩٤٤	١٤٤٤	٤٨٠٧	٩٤٤
٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤	٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤	٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤
٤٤٩٥	٤١١	١٨٧٧	٤٤٩٥	٤١١	١٨٧٧	٤٤٩٥	٤١١	١٨٧٧

فاذا زدنا على مفتاح الوفق الثالث صفرا يكون حروف
 الغين هكذا ^{١١} واعلم بها الناظر ان هذه الحروف
 الفعلية

الفعلية بها يقوم الفعل والتأثير أما بالكتابة وأما بالرقم
في الأوافق النسوة فكل وفق ما يناسبه منها وأعلم
أبها الناظران هذا السر الذي ذكرنا من أول الكتاب
إلى آخره هو حمد ما يكتب وهو الميزان الوافي والشراب الصافي
والسر الخافي وهو أيضا لا تكمل نتيجته ولا تحصل
فايدته إلا بالوهب للعلم اللدني وهو بحر لا ساحل له
متسع الأطراف والذي ذكرنا باختصار إنما هو قواعد
مقررة وقوانين محررة وفنون مخصصة يجعلها العارف
قياسا يقيس عليها ويستبطن منها ما يشاء من الحكم
فان قوي الاسم الأعظم له تحكما ذلت له الأشياء
طوعا وأذعانا وهذه العلوم لا تحصل باكتساب من الخلق
أبد إلا إذا أكرم العبد مولاه وأتاه سيده رحمة
من عنده وعلمه ما لم يكن يعلم وفايته ما يكتب منها تحصل
القوانين والاولات التي تخدم هذه الصنعة الشريفة
وأما معلمها فهو الله عز وجل إذا اراد ان يتخلف من
بشاء من عباده وهو القوي المتين وهنا ختمت هذا الباب
الباب الثاني بحمد الله ومسن عونه والحمد لله رب العالمين
الباب الثالث من المجلس الثالث في كيفية التصرف في الأرواح
وأرواحها الروحانية وجلب اغراضها ومطالبها ورفعها

ذلك اعلم ايها الناظر انك اذا اردت عرضا من اغراض
الارواح ومطلب من مطالبها ونفعا من منافعها وضررا
من مضارها فاكتب ذلك بالحروف القولية وصور قضيتك
بميزان الحكمة كما ذكرناه اولا بعد ان تزول صافيه من الاعراض
وابسطة حروفه مقطوعة واجمل على راس كل حرف قولى حرفا
عدديا فعليا فاذا وضعتهم فاجمع الجمل حتى يكون ذلك عددا
واحدا واطرح خمسة عشر خمسة عشر فاذا اكلت الاطرح
فاحفظ ما معك من الاطرح وما معك من الكسر واطرح
عدد الاطرح في البيت الاول من الجدول الثلاثي وهو
بيت الالف واجعل قدره مرتين في بيت الباء واجعل
قدره ثلاثة مرات في بيت الجيم واجعل قدره اربعة
مرات في بيت الدال واجعل قدره خمسة مرات في بيت
الهاء واجعل قدره ستة مرات في بيت الواو واجعل
قدره سبعة مرات في بيت الزاي واجعل قدره
ثمانية مرات في بيت الحاء واجعل قدره بتسعة مرات
في بيت الطاء وسر هكذا الى السابع فاذا بلغت الى
السابع فزد عدد الكسر على مانابه من العدد وسر
على قاعدتك حتى يكمل الجدول ويخرج موق الاصلاح
طولا وعرضا ويخرج عددك الذي دخلت به من كل

ثلاثة بيوت التي هي عدد ضلع واحد وصورة القضية
ان اردت غير الروح وجلب اغراضها المغروزة
فيها التي لا تفك عنها الا ان غلبت وقهوت واجبرت
على عكس مطالبها بحكم الغلبة والقهر و اردت ان ترفع
عنها تلك الغلبة وتؤيد على الاجزاء السفلية التي هي
النفوس والذات فنقول روح زيد تقهر عوالمها
السفلية وتشرح من سجن الغلبة وتصب عليها
النواع الافكار والجولان حتى تصير من اهل الطيران
وتحضي بالنواع العبارات لخالق الارض والسموات
وتقول عكس ذلك في افعال الشرها كذا روح عمر
تسجن لظلمات عوالمها السفلية وتكبل بالشهوات
الكثيفة الدنية وتفرق في الظلمات الرائية والتق الله
بهذا فان من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه ومن
قتل نفسا واحدة كمن قتل الناس جميعا لا سيما
الارواح والعقول واعلم ايها الناظر انك اذا كملت
وفق القضية فنقل صورته لصورة الوفق المناسب
لعملك بعد ان تستخرج من وفق القضية ووفق
العشرات بان تقدم لكل عدد صفرا واحدا ثم
وفق المئات بان تقدم لكل $\textcircled{10}$ عدد دصفرين،

وقدم للففتاح ثلاثة اصفار يخرج حرف الغين واعط الكحل
برج منزلتان وثلاث والبدائة في الزاوية من البيت •
المناسب لعمالك وقد تقدم شرح البيوت الاثني عشر
فانظرة واختير طبع الوفق المناسب الذي نقلت اليه
اعداد وفقك الاول فان كان نأريا فادفنه في صوقد
النار بعد ان تهوى الوفق ليلا يخرق وان كان ريحيا
فعلقه للريح بعد ان تهوى الوفق ليلا يمزقه الريح وان كان
مائيا فادفنه في مجرى الماء بعد ان تهوى الوفق ليلا
يفسده الماء وان كان ترابيا فادفنه في ارض لتقابر
المسيية او قفار خالية فاعلم ذلك هذا اذا كان
عملك للشر وان كان للخير فعمل مع الطالب راثمان
امكن والوفى كما تقدم واعمل من الوجة الاخر افراده
وعروف القضية ان كان غرا او ازا واجهان كان
خير افي جردول كيف تيسر واما استخراج الحروف
الفولية من روح الاسم الاعظم الله فلا ضرب
ستة وستين التي هي الروح في نفسها يخرج للستة
وخمسون وثلاثاينة واربعه آلاف هكذا ٤٠٥٠
فاطرها خمسة عشر خمسة عشر يخرج لك تسعون
وما يتبع وستة كسور هكذا ٤٩٠ كبر ثم اجعل
عدد

عدد الاطراح في بيت الالف من المثلث واجعله قدرك
 مرتين في بيت الباء وقدرة ثلاثة مرات في بيت الجيم
 وقدرة اربعة مرات في بيت الدال من المثلث وسرعلى
 قاعدتك حتى تلحق السابع من البيوت فاذا بلغت
 السابع فاجعل ما نازد من الاعداد مع ستة الذي
 الكسر وصنع الجماله في السابع وسرعلى قاعدتك
 الى تمامه يخرج موقعا الاضلاع طولاً وعرضاً

واعلم ايها

هذا الوفق الذي

يحتوي على

فعلية وهي

١١٨٠	٢٦١٦	٥٢٠
١٤٠	١٤٥٠	٢٠٣٦
٢٣٤	٢٩٠	١٤٤

هكذا الاول

الناظران

نزلتا

تسعة احرف

امهات الحروف وهي اب ج د ه و ز ح ط و هذه
 الحروف فعلية روحية وهي اصل الارواح
 شقيها وسعيدها ثم يليها تسعة اخري وهي
 العشرات التسعة وهي هكذا اي كل حرف من سبع

١١٨٠٠	٢٦١٦٠	٥٨٠٠
٨٧٠٠٠	١٤٥٠٠	٢٠٣٦٠
٢٣٤٠٠	٢٩٠٠	١٧٤٠٠

ف ص وهو هكذا

وهي الحروف الاولى

ليس كائن غيرها

لانها لما سكنت

في مقام الاحاد سميت حروف الاحاد بحسب المقامات
 العددية ولما سكنت في مقام العشرات سميت عشرات
 وبدلت لها المقامات اسمائها وافعالها فسمي الالف ياء
 وسمي الباء كافا وسمي الجيم لاما وسمي الدال يما وسمي
 الراء نونا وسمي الواو سينا وسمي الزاي عينا
 وسمي الحاء فاء وسمي الطاء صادرا بحسب حلوها
 في بقاع العشرات بنات الحروف ويقال لها في بقاع الالف
 الحفائذ وهي هكذا فلما نزلت في مقام المياء سميت الالف
 قافا وسمي الباء راء وسمي الجيم شينا وسمي الدال
 تاء وسمي الراء ثاء وسمي الواو خاء وسمي الزين
 ذال مجما وسمي الحاء ضادا وسمي الطاء ظاء وسمي
 الالف عينا وهو هكذا ^{٤٩٠٠٠٠} فهذه ثمانية وعشرون
 حرف فعلية روحية فيها تكون سعادة الارواح
 او اسقاوتها والله اعلم بالصواب

وهنا ختمت الباب
 بنوفيق الله وحسن
 عونه ولا حول
 ولا قوة الا بالله

١١٦٠٠٠	٤٦١٦٠٠	٥٨٠٠٠
٨٧٠٠٠	١٤٥٠٠٠	٢٠٢٦٠٠
٤٤٤٦٠٠	٢٩٠٠٠٠	١٧٤٠٠٠

العلي العظيم الباب الرابع من المجلس الثالث في كيفية
 التصرف

النصرف في العقول قاطبة و في كيفية النصرف بالحروف
الفعلية الذاتية والنفسية والروحانية والعقلية
واظهار خواصها ومنافعها وفوائدها **اعلم ايها الناظر**
ظرانك اذا اردت ان تنصرف في عقل من العقول
لجلب منفعة او دفع مضرة او جلب مهالكة وجلب
منفعته هو تسير اغراضه التي جبل عليها ومطابرها
المغروزة فيه التي هي لاسخ فيها وراغب فيها التي لا تفقد
عنه الا بحلم الغلبة ان علبت عليه العوالم السفليه
عالم النفس وعالم الذان واغراض الارواح قد
تقدموا فلا يحتاج الي ذكرهم فاذا اردت عرضا
من اغراض العقول فاكتب مصطلبك بالحروف القولية
واحسب ماموك من الحروف ونزلهم مقطوعين مفترقين
واجعل على كل حرف قولي حرفا فويا بد له واجمع
الجملة حتى يرجع عدد او واحد او قسمه خمسة
عشر خمسة عشر واحفظ ماموك من الاطراح
واجعله عدد او واحد او اجعل الكسور عدد او
واحد او ادخل بعدد الاطراح في بيت الالف من
الجدول الثلاثي وقدره مرتين في بيت الباء كما
تقدم في الاوافق وقدره ثلاثة مرات في بيت الجيم

وقدرة الربعة مرات في بيت الدال وسر على قاعدتك
الحان تبلغ السابع من البيوت واجمع الكس مع ما عند
كس فاجعله فيه مانابه وهو العدد الذي في بيت الالف
مع العدد الذي في بيت الواو وسر على قاعدتك حتى
تختتم الجدول فاذا فهمته نقل تلك الاعداد التسوة
من بيوتها في تسعة بيوت تسكين الوفق الموافق
للغرض المبتغى المكتوب في القضية واستخرج العشرات
والمئات والالف واجعله في الزاوية وابدأ من بيت
الغرض المبتغى واعطى لكل برج منزلتان وثلاث ونخسة
ببخور تلك النسبة واجعل بازاو الطبع الغالب
في الوفق الذي نقلت اليه عدد الوعد توفيق
اضداد عد طولاً وعرضاً ترى مطلوبك اسرع من كل
شيء والسرعة والبطء بحسب همة المصروف وعزمه
وعزمه فاعلم ذلك وما كيفية استخراج الحروف
الفعلية العقلية من الاسم الاعظم الله وذلك
ان تأخذ حروف الاسم الاعظم وهي خمسة عشر
حرفاً وهي هذه كما ترى اح د ث ن ل ن خ م س
ة اضربها في نفسها تخرج مائتان وخمسون وخمسة
وعشرون هكذا **س** واضرب خمسة وعشرين **س**
وصايلن

وما يثن في خمسة عشر تخرج لك خمسة وسبعون ،
وثلاثمائة وثلاثة آلاف هكذا **ص** ومعنى الضرب
هو التكرار فاجمع عدد الضربين يخرج لك هكذا
ص ومجموع الجسد والنفس والروح والعقل
هكذا **ص** أطرح الستمائة والثلاثة آلاف
خمسة عشر خمسة عشر يخرج لك مائتان ،
والمبعون طرح وليس فيه كسر هكذا . ، فأدخل
به في بيت الألف من المثلث وقدك مرتين في بيت الباء
وقدك ثلاثة مرات في بيت الجيم وقدك أربع مرات
في بيت الدال وسر على قاعدتك الى تمام الوف
يخرج لك موقفا الاضلاع طولا وعرضا هكذا
في الصحفة المقابلة **هذه تسعة حروف** في تسعة
بيوت فما هو في بيت الألف فهو الالف وما هو
في بيت الباء فهو باء فما هو في بيت الجيم وما هو
في بيت الدال فهو دال وما هو في بيت الهاء
فهو هاء وما هو في بيت الواو فهو واو وما
هو في بيت الزاي فهو زاي وما هو في بيت الحاء
فهو حاء وما هو في بيت الصاد فهو صاد وفي الوف
بطلد زهج واح وهي اسماء الجناح والفلح ومفنا

كل فتاح وسبب كل خير وصلاح وهي الفخر المنع وهذا هو

المجدول

الاسماء اذا	٩٤٠	٤٤٤٠	٤٨٠	٤٤٤٠
كانت في مراتب	٧٤٠	١٤٠٠	١٦٨٠	٤٤٤٠
الاحاد واما	١٩٤٠	٤٤٠	١٤٤٠	٤٤٤٠

اذ كانت في مراتب العشرات فلها اسامي احروهي
 ي كل حين س ع ف ص وهذا وقفها كما ترى
 واذ كانت في مراتب المئات فتسمى باسمي اخروهي

القاف والراء
 والتاء والثاء
 والذال والضاد
 وهذا وفق

والشين	٩٤٠٠	٤٤٤٠٠	٤٨٠٠	٤٤٤٠٠
والخاء	٧٤٠٠	١٤٠٠٠	١٦٨٠٠	٤٤٤٠٠
والظا	١٩٤٠٠	٤٤٠٠	١٤٤٠٠	٤٤٤٠٠

الماء كما ترى في الصيغة المتقابلة وصارت الحروف
 بهذه القاعدة انما هي تسعة احرف لا ز ايد عليها
 وصار الالف بمراتب الالوف عينا هكذا غين

وهذا صورة الجدول كما ترى

٩٤٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٤٨٠٠٠	فكل واحد له منها
٧٤٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٦٨٠٠٠	ثلاثة اسامي الالوف
١٩٤٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٤٠٠٠	فله اربعة اسامي

حجب

بحسب مراتب الاحاد الف واسمه في مراتب العشرات ياء هـ
واسمه في مراتب المئات قافا واسمه في مراتب الالوف عين
فا و اجمعنا الاسامي الاربعة فيكون لفظ **يتقع على لسان** هـ
المشارقة و **يقتر على لسان المغاربة** واما حرف التباء
فاذا كانت في الاحاد سميت ياء واذا كانت في العشرات سميت
كافا واذا كانت في المئات سميت راء فاذا اجمعنا المئات لفظ
بكر وهو الحرف الثاني واما الحرف الثالث فاسمه في وفق
الاحاد **جيم** وفي وفق العشرات **لاما** وفي وفق المئات **شين**
فاذا اجمع الاسامي الثلاثة فيكون لفظ **جلسر** واما الحرف
الرابع فاسمه في وفق الاحاد **الاول** وفي وفق العشرات **ميم**
وفي وفق المئات **تاء** فاذا اجمعت الاسامي الثلاثة فيكون
لفظه **رمت** واما الحرف الخامس فاسمه في مقام الاحاد
هاء وفي وفق العشرات **نون** وفي وفق المئات **ثاء** فاذا
اجمعت الاسامي الثلاثة فيكون منهم لفظ **هنشت** واما الحرف
السادس فاسمه في مقام الاحاد **واو** وفي وفق
العشرات **سين** وفي مقام المئات هـ
اسمه **حاء** فاذا اجمعت الاسامي الثلاثة
فيكون منهم لفظ **وسنج** واما الحرف
السابع فاسمه في وفق الاحاد **زاي**

عشراتها حاء و في مقام مياء ^فتها وفي مقام ا حاد الالوف
الالوف الالوف ضاوض وفي مقام عشراتها زاء و مجموع اسامي
الاحدى عشر يقع طصظا هفضز وقس عليه ساير الحروف
بمجموع اسامي الباء الاحدى عشر ببرا يقع طصظم و مجموع
اسامي الجيم جلس ببرا يقوط و مجموع اسامي الهاء هنت دمت
جلس ببرا و مجموع اسامي الراء هنت دمت جلسك و مجموع
اسامي الواو وسع هنت دمت جل و مجموع اسامي الزين
زعد وسع هنت دتم و مجموع اسامي الحاء هفض زعد وسع
هن و مجموع اسامي الطاء طصظا هفض زعد وسع انتهى فاما
معاني الحروف فهي تسعة لازيد عليها واما اسماءها
فهي ثمانية وعشرون حرفا وهي الحروف القولية التي تتركب
منها الاقوال ومنها تتركب العاديات وكذلك الحروف
الفعالية التي تتركب منها الافعال ومنها تتركب خرق العاديات
فاعلم ذلك ويميز صاهنا لك مما القينا اليك وجميع الحروف
القولية والفعالية خرجت من الاسم الاعظم الله
فاما وفق الاحاد من حروف هذا الباب فقد وصفنا له بعد
الوفقان المرسومان واعلم ان الحروف القولية اشباح
واعدادها ارواح واعداد الاسم روح تلك الارواح
فانهم قد كملت الحروف الفعليه العقلية فحواقاتها الثلاثة

من هذه الاشياء لانها امور سماوية روحانية مرتبطة
متعلق بعضها في بعض ولهم اعمال من الدخان المركب
على حسب اعضاء الانسان من النيات والمعدن والحواس
فيتحركون بروحانية الانسان لما شاؤوا واعلم ايها
الناظر ان العمل يخرج مكنون السر والعلم وبه تنجلي
الشكوك وكن ايها الطالب عند النظر بك في منع النفس
من هواها وخف مقام ربك كما قال عز وجل واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
الحاء وي واجعل هواك عند حضرتك فان كان محبوبك
ومعشوقك نحو الحضرة الالهية المقدسة والعناية
البريانية فهو الهوى محمود وان كان نحو الالهية الفانية فهو
غرض مذموم لان الهوى طريق المحبة ومحبة الشيء هي
الاهتمام به والمحبة تنقسم على اقسام فمنها محبة استهبال
وتعظيم كحبة الله ومنها محبة تكريم وتوقير كحبة الابرار
والمعدين ومنها محبة شفقة كحبة الابناء والاخوان
والاقارب من الناس والحيوان ومنها محبة منفوعة
كحبة سائر الامور التي تدرك بها المنفعة واذا فرطت
المحبة سميت عشقا واذا فرط العشق سميت اشتياقا
والاشتياق اذا كان في غير الله كان مشرعبود ومع هذا

ايها الطالب تحفظ من القوم والخواص ولا يطلع احدا
على كمال سر من اسرار الله خاصة الناس اشرفهم افعالي
والسباعي العارضة فاذا هموا فثلوا ولذلك فثلوا الانبياء
والاولياء فمن هذا القبيل يجب علينا حفظ النواصيس
ومن النواصيس يقع الاستدلال على قوق العادة وعلمه
العادات التي تخرقها العادات الربعة المناجاة والرقي
والحبة والبحت الذي يفعل من زاته فالناجيات والرقي
يفعلان الامثياء الصناعية المطابقة للطبيعة
والحبة والبحت يفعلان من ذاتها وكلهم راجعون الى
المعطي المغوض الله عز وجل اولوا واء خراسما نده وتعا
واعلم ايها الناظر اننا وصلنا الى هذه الغاية من
الكلام واردنا ان نلخص في سر الحروف وهو علم شريف
وشيق لطيف وهو علم الاولياء الكاملين في معرفة الله
الواقفين على كيفية تأثير العالم الاعلا في العالم الاسفل
ولا تدرك كيفية تأثير العالم الاعلا في الاسفل الا بعد
معرفة الاحكام لسائر علوم الولاية الطامسة
وعلم الولاية الطامسة ثلثة علم اليقظة والمساحة
وعلم الطبيعة الخافية وعلم ما بعد الطبيعة وهي
المحسوسات الظاهرة ومن قصر عن هذا فلا يبلغ حقيقة

مراد لان الاولين مطالبهم ما يخوذة من هذه العلوم
الثلاثة اما الرياضة فهي موقوفة على معرفة حركة الاشخاص
الوقفية الفلكية العددية والطروق التي تدرك بها
علوم الهيئة لانها لا وجود لها الا بوجودها الا انها
الاعداد واما علم المساحة ايضا فمن عدم علمها يلزم
عدم الهيئة لكل لانه لا يعلم الارصاد والمقاييس
الوقفية الفلكية الموضوذة او انظرها من البراهين
الاسمية المساحية وصناعة التأليف والتفاضل
يعلم ان الاشياء الارضية اشبه بالاشياء الفلكية
الوقفية واي فعل من بعضها اشبه باي فعل من
السفلية فمن لم يعلم هذا القدر فكيف لم ان يستدل
بالاشياء على الاشياء ومن لم يعلم الاشخاص العلية
مؤثرة في الاشخاص السفلية لم يعلم ما بعد الطبيعة ولم
يعلم في اي الموجودات من السفلى تكون الاثار التي
هي من الاشخاص العلية ولا يعلم هذه الصناعة
الشريفة على الحقيقة الا من علم او انيلها الوقفية
غير موجودة في غير الوالي الكامل في المقام الكامل
فبالواجب انه لا يعلم ما ذكرناه الاولي حكيم كامل
في مقام الحكمة والولاية فاعلم ذلك وتفهم فيما
القينا

القياس اليك واياك ان تفتش الاسرار للاشراشتم
اياك ان لا تشيد المكنانة وتظهرها وتظهرها لاهل
الصدق والامانة واعلم ايها الناظر ان علم النصرف
لا يدرك الا بمفاتيحه ومفاتيحه هي العلوم السماوية
وهي علم النجوم فقد نصها شارح عن الخوض في النجوم
وعلوم النجوم لان بمعرفة علم النجوم لا يدرك علم
الوفاق واذا انشر علم الاوافق وقع الفساد في البر
والبحر لا محالة لان علم الاوافق هو سر الربوبية وافشاء
سر الربوبية كفروا ندقة فلا ينبغي ذلك الا للوليا
اهل التنوير لانهم ملجئون بلجيا المعرفة الكاملة والخوف
من ربه لا يحلون منه ابدأ وعلم الغل فيصم وفي
قلوبهم فلا يتحركون الا بموافقه سماوية وهذا ما وصى به
الحكيم ارسطو اسكندر ذو القرنين حيث قال يا اسكندر
ان قدرت ان لا تتحرك حركة من حركات في جميع امورك
الا بمشاهدة موافقه حركة سماوية بلغني مرغوبك
ونلت صطلوبك وهذا هو الفرق بين محاول العلم وبين
محاول الجهال الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وهذا اشار الى بطن
العلوم واسرارها فاعلم ذلك ومع هذا كله ان الافعال التي

تناول وتدرك في جملة هذا الكتاب ومجالسه والبوابه
فالواصل اليها يثله ذبيقاء لا فناء معه وبسرور
لا غم معه ويعلم لا جهل معه ويعنى لا فخر معه واعلم
ايها الناظر الطالب لهذا السر والامر الجسيم ان جميع
ما ذكرته في هذا الكتاب من المعارف والاسرار لا يدرك
الا بصدق الطلب وصدق الفكرة وصحة النية
ومثل هذا ما قاله ريش هذه الصناعة الامام
احمد ابن جعفر المشهور بابي العباس السبئي رضي
الله عنه قال اذا اردت ان تجذب بصنك فأومي
الذوق الكوكبية بصدق فان ذلك لا يدرك الا
بالصدق وصدق الفكر سيف قاطع لان القواهر
العلوية منصلة بالقوهر السفلية والسفلية لها
كمنج البحر من البحر وهي منصلة ويجذب بعضها بعضا
لان جوهرها العلوي جوهر واحد وجوهرها السفلي
الجبني جوهر واحد وهي طائفة اجزائها الله في خلقه جعلها
عبرة لهم ورحمة بينهم فعند ذلك ياتي لهم جهنم
القوة السماوية فيحدثون بالعبادة ويلقون المراد
لكل طالب وتعرفون الاذواق وحقائق مكنونهم ويعلمون
ما بقي لهم وما مضى وما بقا عليهم من الطريق فهذا اصل
النور

النور عند هم و دليلهم على ذلك ما وجدوه مشهورا
في مصحف البدئ الذي هو سر اسرارهم و افشاح هذا
المصحف ان يجعلوا العبادتهم و اذا كان هم صوراً من
اعداد حركة الفلك مؤلفة من الورا النفوس المعتكفة
على عبادة النور الاعلا رسوما من الطبائع الاربعة
المفردة لا ينقص منها مادامت حركة الفلك منصلة
بالعالم ولهذا العلة كان بدء البشر رسولا وهو
ابونا ادم عليه السلام ليشرح النور لشعبه **فان**
المتصلة بالقوى السفلية و ذلك عالم النور الاعلا
الذي به تمام الكل فعند ذلك صرفوا همهم في كيفية
المزاج و تصرفوا فيما احبوا من الصور و عملوا جميع **هـ**
النواميس العظام و اطلقهم ارواح الكواكب العلوية
بالا وفاق السنية و لهم في الاذكار اسرار يعرفون
بها الاشياء و يعرفون الله جللت قدرته حق المعرفة
و تحقيقها و بيانها و تكون لهم هذه الامور سببا
و معراجا للوصول اليه و الاتحاد بنوره و ذكرنا
هذا بتبنيها و بيانها على اصول طريقهم و اولية اعمالهم
وما يتيسر به ارباب نواميسهم **واعلم** ايها الناظر
اني قد استت هذا الكتاب على الكشف الصريح

وايدت ابوابه بالخبر الصحيح وتكلمت فيه مع اولياء
الله اهل النور الواضع والله يعصمنا من الابطال انه
ولي ذلك واعلم بها الطالب اني وعدت في المجلس الثالث
من هذا الكتاب المسمى برسالة الصوفي للصوفي بعلم
النصرف بالاسم الاعظم والنصرف وعد من الله لمن
يشاء من عباده واطلوعه على ما يكون سره وهو
فسهان تصريف بالأعداد الاسمية وتصريف بالحروف
الاصولية فالنصرف بالأعداد متوقف على الاختيار
الفلكية والادوات الموافقة والادخنة المناسبة
والطبع الصالح للامر المبني والنصرف بالحروف ليس
بمتوقف على شيء من ذلك وانما حكمه حكم الخاصية
لا غير فالنصرف بالأعداد قد قررناه في ابوابه والنصرف
بالحروف هو الذي اردنا ان نتكلم فيه والله على ما نقول
وكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم
ايها الناظر ان الله خلق الحروف في العالم اللوحى اشكالا
مستديرة على هيئة الفلك الدوار وهي ثمانية وعشرين
قولية سفلية وهي ظلال الفعولية العلوية جميعا محضا
وصارت القولية السفلية تفرقه محضا فاذا كان
الانسان في عالم التفرقة برز له الشكل المشكل الحرفي

الحرفي من باطن الدائرة فيرى العالم المحوي وان ارتقى
الى حقيقة الجمع شاهد الحروف مستديرة فيرى
الباطن واظهار من الحروف العلوية الفعلية ويرى
المعاني الالهية والحقايق الغيبية ولم يحصل
التكبير في تشكيلات الحروف الفعلية المستديرة والحروف
السفلية المكلمة الا لبينا ومسيدينا محمد صلى
الله عليه وسلم ولذلك كان يفصل الدائرة ويبركها
في القوالب الجسمانية وذلك معنى قوله تعالى فانما
يسرناه بلسانك لعالم يتذكرون فان الحقايق
والاعمال والعبادات وذكر الاخرة بحسب عوالم الحروف
التي بها المصادم وهي الحروف الفعلية الاسمية
وها انا اذكر ما هية كل حرف في عالمه وفي شرفه
واذكر ما اودع الله فيه من الحكم الربانية فاول
ذلك شكل الالف هو الاختراع الاول والباء وهو
الاختراع الثاني والجميم وهو الابداع الاول والال
وهو الابداع الثاني فالالان نسبة يوم خلق الله ادم
والجميم نسبة يوم تسويته والباء يوم النفخة فيه
والالف نسبة يوم التسمي والادهم فنذ بر ذلك
تري الله جميع في آء دم اختراع عين وابداع عين

وذلك شكل الترتيب على الخاص الطبيعي فلما تركيب بالقدر
السابق من مراتب الربعة طبيعية صار بعضها ماد وبعضه
ممدود افضيه الالف الذي اول الاختراعات هي
نسبة النار التي هي تحت فلك القمر ولذلك صار زائد
بالطبيعة وبه كملت النشأة التركيبية ونسبة الباء
هي نسبة التراب الذي هو اول عالم الطبيعة وهو عنصر
البرودة التي هي اصل المبادى ونسبة الجيم هي
نسبة الهواء الذي يمد الرطوبة التي هي اصل الارض
والانبعاثات ونسبة الدال هي نسبة الماء
الذي يمد النفوس والصور فلما كانت هذه الاطوار
الاربعة هي التي امتزجت بالتركيب الاصلى والصور
هي نسبة ما يتحقق من الاعداد الربعة التي نحن
بسبب ايضا حها لان العدد من صور العقول كما
ان الحروف من صور النفوس والمراد بالاعداد الربعة
الفعلية لاسيما في ما دارت للعقول والارواح
والنفوس والاجسام والعقل اقرب عوالم الانسا
الى الله ولما كان شكل الجد الفعلى محتويا على
مراتب الوجود كان الواحد اول مرتبة الاحاد وهو
الاختراع الثاني مرتبة العشرات والابداع الاول
مرتبة

مرتبة المئين والابداع الثاني مرتبة الالوف ولما كان
حكم العدد ونظامه وان عظم وجوده لانظام
له الا بالواحد ولو اخل الواحد لبطل الواحد كذلك
لو بطل العقل في الانسان لفسد نظامه والتحق
بالعالم البهيمي **كذلك لو بطل الالف الفعلية بطلت**
الحروف الفعلية كلها وفسد نظامها ولو بطلت الحروف
الفعلية لبطل علم التصرف ويخرج عن الامكان
وكذلك العالم العرشى لو بطل قيامه واحاطته
بالعوالم لذهبت الكوان لعدم وفسد نظام الافلاك
العلوية والاجسام السفلية فاول الاعداد الواحد
الفعلية وهو مبدأ الاحاد الثمانية الفعلية والاحاد الثمانية
العددية الفعلية تمد العشرات التسعة والعشرات
التسعة تمد المئين والمسئون تمد الالوف الفعلية
وكذلك اسماء الروح من العقل والنفس من الروح
والقلب من النفس والذات من القلب فاذا
ضربت الاطوار الاربعة في عشرة خرجت الاربعة
فتلك بلاغة ادبهم وكمال عوالمه الى العقل وهبوط
الوحي او الالهام كما قال تعالى عتي بلغ أشده وبلغ
الربيعين سنة وهذا كل من اسرار الحروف

الفعلية التي عليها مدار التصرف الذي نحن بسبيل ايضا
والعلم بهذا هو اشرف العلوم وبالجملة فان جميع الحروف الفعلية
الاسمية مستمدة منها العوالم العلوية والسفلية علم
ذلك من علمه او جهله من جهله والحروف الفعلية
الاسمية تستمد من الالف الفعلي المستمد من الواحد
الذي ليس قبله شئ ولا قبله اول وهو الله عز وجل
واعلم انها الناظران هذه الحروف الفعلية لها افعال
عوارق في عالم الكون والفساد كما لها اثر عظيم في العالم
العلوية بحكم العادة وهذا كالصورة وهو القاعدة
لمعرفة صورة المسئلة وادراك الامور المبتغى كونها
وقد انقسمت مطالب الراغبين فيها الى قسمين قسم
دنياوي وقسم اخراوي وينقسم كل منهما الى اقسام
بحسب المقاصد وهو علم متسع رغب فيه جبل الناس
وتكلمت فيه ارباب البصائر وذكروا ان الحروف لها
اعداد تحركها للافعال كما تبرزها اللسوان للاقوال
وهي ثمانية وعشرون وهي منازل القمر فالالف في الحروف
هو الاول في الاعداد والاعداد قوتها وحانية لطيفة
فالاعداد من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار
الافعال والاعداد في العالم البشري اسرار ومنافع
رتبها

رتبها الله جللت قدرته كما رتب في الحروف اسرار النفع
والضر بالاعداء والرقي وغير ذلك مما ظهر تأثيره في الالوان
السفلية بالانواع الاسماء واعلم ان الحروف لا اوقات لها
تخصرها وانما تفعل بالخاصية لمن شاء الله والاعداد
تفعل بالطبيعة فهي مرتبطة بالاختيارات العلوية
ومن لم يكن عالما باوفاق فلا مدخل له في السرار الاعداد
والطوالع والارصاد والاقوات ومن لم يكن عالما باسرار
الربط وصعته فلا يحصل على شيء من الآثار ولا يطلع
على سر الحرف البتة **وهاذا اذكريات القياس الذي**
تقيس عليه ما ينبغي فاعلم ان الله بصيرتك ان اول
الحروف الفعلية هو الفهم الذي انشأ جميعا منه
فمن ربط احد عشر الفاعلية باحدى عشر عيننا وكذلك
باقي الحروف من عين ريد برت مثلا وتربط كل حرف
مع الالف احدى عشر مرة وتكتبه في ساعة الشمس في شيء
احمر وجوه وانواع عليه القسم المستخرج من الحروف
احدي عشر مرة انتهى وحمل ذلك من تألم بصر يرى وجه
من عينه بالان الله وكيفية الربط هذا فاعمله والجدول
في المقابل واعلم ان الحروف الفعلية منها سبعة حارة
يابسة وهي **اي الخاتم في قفا**

وهي اه

ط عم فش ذا المعجم

ربط بها

من معاه

	٩٠	٩٠	٩٠	
	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠	
فن	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠
حروف اسم	٩٠	٩٠	٩٠	
	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠	

كثرت اسمها وكذلك من معاه

بلازة وتراخي في امون كثر فطنته وعمره والحروف

التي تكون بها الربط هي الحروف الفعلية المنتشرة من ثبات

الاسم الاعظم اسم الجلالة الله المخرجة عنه وكذلك

حروف اسم البليد الذي ذكرنا فلا بد ان تكون فعلية لا قولية

فنتج ما حاولته ونأني بما يشال هذه الصورة من العمل بها

بالحروف الفعلية العقلية كما فعلت برابط الالف والعين

الفعلية الذاتية واجعل ذلك قيا سا لما يرام من الاعمال

لان هذا الامر محرر احد له وهو من الاستنباط بالافكار

المانعة من الخط المنتشرة عن الادكار العقلية فاعلم

وتفطن له ومثال الربط بالحروف الحارة اليابسة النارية

مع حروف البليد هكذا فاعلمه بالحروف سبعة كما

ذكرناها قبل هذا وتعدد ان زيد البليد حروفه ثمانية

فاردنا ان نربط السبعة بالثمانية فتأخذ الحرف الاول

من عنصل النار وهو الالف فنظره في اول السطر وضع

الثاني منه هو الاول الذي الرأى من زيد البليد وتأخذ

الها

الهاء الثانية من العنصر وتجعلها الثالثة في الطر ونأخذ
الحرف الثاني من زيد البلد وهو الياء وتجعلها رابعة في سطر
الربط ونأخذ الطاء الثالث من العنصر وتجعلها خاصة
في الطر ونأخذ الدال الثالث من زيد البلد وتجعلها
سادسا في سطر الربط ونأخذ اليم الرابعة من عنصر النار
وتجعلها في سطر الربط ونأخذ الألف الرابع من زيد
البلد وتجعلها ثامنا في سطر الربط ونأخذ الفاء الخامسة
من العنصر وتجعلها تاسعة في سطر الربط ونأخذ
اللام الخامسة من زيد البلد وتجعلها عاشرا في سطر
الربط ونأخذ الشين السادس من عنصر الحرارة وتجعلها
حادي عشر من سطر الربط ثم نأخذ الباء السادسة
لفظ زيد البلد وتجعلها ثاني عشر من سطر الربط ثم نأخذ
الدال السابع من حروف النار وتجعلها عشر في سطر الربط
ثم نأخذ اللام السابع من لفظ زيد البلد وتجعلها رابع
عشر من طلسم الربط ثم نأخذ الألف الأول من عنصر الحرارة
وتجعلها خامس عشر من طلسم الربط ثم نأخذ الدال
الثامن من لفظ زيد البلد وتجعلها سادس عشر من طلسم
الربط ثم نأخذ الحرف الثاني من حروف العنصر الحار
البايس وهو الهاء وتجعلها سابع عشر في سطر الطلسم

وهذه صيغة الربط للظلا سم على الرفع والخفض وهذا جعلته قياسا وقياسا لساير

ط د	هي	از
س ب	قل	حم ا
م	اد	ذل

علم الظلا سم وهو علم الربط وهذه الصنعة تكون بالحروف الفعلية او بالقولية فيشبع ماتحا

وله وعدم من الله عز وجل ولتقبض عنان المقال
 لانه لا يحل اكثر من هذا المثال والله يعطى ما يشاء لمن يشاء
 واما الربط بالحروف الحارة الرطبة فيربط بها اسم تجارة
 وزيادة ربحها او اسم امرأة طالبة لمن يتزوجها
 فاما المرأة فتزوج من حينها والتجارة لا يتناهي عنوها
 فاما عنوها والحروف التي يكون بها الربط هي الحروف الفعلية
 الذاتية لان هازين المطلبين من اغراض ذوات الناس
 فلا يصح ربطها الا بالحروف المختصة من ذات الاسم
 الاعظم فاعلمه وفي الربط بهذه الحروف منافع اخر
 وهي ان تربط بالحروف الحارة الرطبة اسم رجل كارة
 للتزويج و احب والداه تزويجه فيجمع اسمه واسم
 ذكره ويربط بهذه الحروف الحارة الرطبة كما فعلنا بالحروف
 الحارة اليابسة والبلد فان الكارة للتزويج يجب لذلك
 حتى يفتن بجهه وكذلك يربط بهذه الحروف اسم
 من اردت

من اردت انزعاجه وسفركه من بلد الى بلد فانه ينزعج
وكذلك يربط بها حرف واسم من اردت الالح بيت
الله واسم الح وحمل الالم الربط معه فانه لا يعنى
يرجع كما خرج الى داره وكذلك يربط بها اسم من هو
رصاص يرسل من بلد الى بلد ويحمل طلسم الربط
معه فانه لا يعيا ويحد قوة على المشي والسير وكذلك
من بطل عضو من اعضاءه او قلت حركه فليربط **هـ**
باسم ذلك العضو تلك الحروف الرطبة الحارة وهي
جزكس قشظ ويمحى طلسم الربوط بالحروف الذاتية
الفعلية ويد او عم آ لدهن بها اي بالدهن الذي يمحي به
الطلسم فان ذلك العضو يتحرك و**عد** من واما الحروف
الباردة الرطبة المائية فهي هذه **رحلع رخن** من ربط
بها اسم الخرم والنحرور وعلقها عليه بعد ان يكتبها
في آنية ويمحىها ويقيمها للمناسبات ويد او عم على ذلك
فانه يبرى و**عد** من الله والربط يكون بالحروف الفعليه
الذاتية يأخذها من اما كتبها المرسومة في هذا الكتاب قبل
هذا ومن ربط بها اسم القرم والقدان ودفنها في وسط
القدان المحرون فيه القرم فانه يكثر خنوصلا حمر وبركته
ولو كان بلا سقر و**عد** من الله وكذلك جميع البنات وما

الحروف الباردة الياسبة فهي هذه بوزن صلف من ربط
بهذه الحروف ان كانت فعلية ذاتية او قولية اسم جمل
اخذه الارتقاش واسم الارتقاش والفتاح وجمل الرحيل
المرتقش هذا الطلسم فانه يبري وعدم من الله وكذلك
من خف عقله اذا ربط اسمه واسم عقده بالحروف الفعلية
العقلية سكن عقله وحضر معه الثبات وعدم من الله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وكذلك من
كثر سفره وانزعاجه واراد ان يتقل عليه ذلك
حتى لا يستطيع فاربط بهذه الحروف اسمه واسم
اولقيه واسم البلد التي اردت استقراره فيهما فانه
لا يطيق الخروج منها والربط يكون بالحروف الفعلية
الداتية فاعلمه وهذا مثال لخواص حروف العناصر
الاربعة الفعلية المنزعة من الاسم الاعظم المفرد
الجمع الكافي اسم لاوله الله لواله الاله هو الحي القيوم
لتأخذه سنة ولا نوم فاجعل هذه الخواص قاعدة
لنصاريفي بعلم الربط وهو علم الطلسم المسطر وعلم
ايها الناظران علم السر الحرفي علم يعرف به علم احوال
النصارف المتعلقة بالحروف لفظيا كان او لفظيا مفردا
كان او مركبا وصائل المبحوث عنها باعتبار خصوص
الذرف

النصرف على انواع منها ما يتعلق بالحروف ومنها ما يتعلق
بالاسماء الالهية ومنها ما يتعلق بالادواق الحرفية
ومنها ما يتعلق بالادواق العددية وغاية الجملة التأدي
الى تحصيل منفعة او تحصيل دفع مضرة والسرف في ذلك
توجه الهمة والجزم بفضاء الحاجة تعظيماً للعلم والسر
والحروف البعة انواع حروف لفظية وحروف رقمية **١٠**
وحروف فكرية وحروف عددية فالظاهر منها نوعان
اللفظية والرقمية والباطنة نوعان الفكرية والعددية
فالظاهرة بمنزلة الجسم والباطنة بمنزلة الروح والمراد
بالفكرية هو ما يتخيل في النفس والعددية ما قام بكل حرف
من العدد والحروف جملتها ثمانية وعشرون حرف وهي **١٠**
القولية وهي الفعلية بحروف الاقوال تصلح للاقوال
وحروف الافعال تصلح للاقوال وحروف الافعال تصلح
للافعال وعلى الفعلية مدار كلا في هذا الكتاب
ولم تكلم الاعليها ولم اذكر الافوايدها ومنافعها ومضارها
لانها مستبطة ومختزعة من الاسم الاعظم الله
ومضمن الكتاب راجع الى الله فاعلمه وذكر كعب **الخبيل**
ان اول من كتب علم الحروف او دهم عليه السلام
قبل موته بثلاثمائة سنة في الواح الطين وطبخ

الايواح بالنار ونصار فخارا مكتوباً ثم وضعها في كهف
من الارض وبقيت الى ان مضى الطوفان اخرجوها
فوجدوها مودعة فكان ياء خذ منها بعض الناس
كل واحد على قدر تركيبه فمنها ادرك كل من ادعى به
اللوحية من ذرية ادم ونجى بها اقوام بحسب الوعد
ومن اجل هذا صار علم السر الحرف مكنوناً لا ينشر وعلم
ايها الطالب لهذا السر ان جميع اعراض الناس لا تخلوا
من وجهين وجه متصل ووجه منفصل فالوجه المتصل
مثل المحبة والالفة والوصلة والقربة والعز والجماع
والقبول وادراك العلوم وتقوية الافهام والاعمال
الصالحات والدخول على الملوك ومثل ذلك والوجه المنفصل
مثل البغض العداوة القرية الذال المجد الاستقاء
العزل عن المقام الرفيع مثل ذلك الاعداد لا تخلوا
اما ان تكون زوجاً وفراداً فالافراد للوجه المنفصل
لانها جهلانية محرقة والازواج للوجه المتصل لانها
جمالية مشرقة واعني بالافراد افراد الحروف الفعلية
وكذلك الازواج ازواج الحروف الفعلية واما
القولية فلا مدخل لها في الرفع البتة وكل ما سمعنا
كلاماً من كلام اهل السر في كتبهم على علم الحروف
وفواصرها

وخواصها فاما يعنون بذلك الحروف الفعلية فحذفوا
الاصول من كتبهم اجلا لا للعلم وتكلموا على الخواص
والمنافع وصنوعة الافعال فكل من شاهد ذلك
من الراغبين في الاسرار فيتناول ما سمع على ظاهرهم
بالحروف القولية فلم ينتج لهم قليل ولا كثير ومنهم من يعني
عنه في طلب ذلك حتى اراه الامر لتكذيب المصنفين
لذلك واستنقاص ما صنعه من الاسرار والحروف
والاسماء والآيات القرآنية وهذا مما يتبع من مناوئة
الافعال بالاقوال فاعلم ذلك **واعلم ان اشرف**
الحروف كلها هي التي ذكرها الله في سورة الفاطر في اول السور
وهو اربعة عشر حرف وهي هذه **المص** **الركه** **بعض** **طسم**
يسن **ص** **صم** **ق** **ن** **وهذه** **الحروف** **لا يعلم** **تمام** **سرها**
الا الذي **تكلم** **بها** **ومنها** **الكتبا** **لا اربعة** **عشر** **الخرى**
بهاء **وحاء** **الا** **والمراد** **بها** **الحروف** **الفعلية** **ولذلك** **لما**
سئل **الحسين** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **معنى** **كهيعص** **قال**
للسائل **لو** **قسرت** **قها** **لك** **لشت** **على** **الماء** **لا** **تخرقت**
عادت **لك** **لونه** **الذي** **ادرك** **الخزارق** **لا** **تخرق** **واحرق**
لو **كن** **لو** **يمكن** **التصريح** **بكل** **اسرارها** **لوعدها** **لافهام**
المستتارة **وهذه** **الحروف** **الفعلية** **مستترة** **ببور**

الهداية فلا تبديها للعامة فننفع منكم الفتنه على الناس
وروي عن ابن عباس انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله احدث الناس بكل ما سمع قال نعم
الا ان تبلغ الحديث لا يبلغ عقول القوم ذلك الحديث فيكون
على بعضهم فتنة ومن هنا يجب حفظ الؤسرار عن الاشرار
ووجب لتسييد المكانة لارب حفظ الامانة واعلم ان الحروف
الفعلية هي قاعدت علم النصف في عالم الكون والفساد واما
اثر عظيمة لا يقور غيرها مقامها والعارف باسرارها
اذا توجه به بكل حرف منها في الشيء الذي يناسبه ظهرت
له خاصية ذلك الحرف من عز وذل وقهر وجذب وقيل
وبسط **واول الحروف الفعلية الفها** فاذا اردت
ان ترى سرا من اسرار الفها في استي ارب منفعة
او دفع مضرة فاكتب في ورق عزال او كاخدا حمر او غيره
مما يلونه احمر الامر الذي تريد بعد ان تربطه بالالف
كالقدم واجعل في اول سطر الربط اربع الفات وفي
اخر السطر اربع الفات والآخر اخلصم بخور يناسب الامر
المنبغي واحمد ترى سر الله قلت ولا بد من الغرمة فانهم
وكذلك يجب الغائب وللصالح بين الاثنين وللظفر من
تريد واما سرا الباء الفعلية الترابية فمن نقشها
مع الواو

مع الواو الفعلي مربوطة على عدد الواو على عظم صدك
دجاجة وعلقه على صبي كثير بكائه فان بكائه ينقطع وعند
من الله ومن كتب الباء والراء الفعيلتان على ظفر
رجل اليمنى او رجل غيره في الساعة الاولى من يومه
الخميس فانه لا يزال محفوظا وكذلك ان كتبوا في كاغد
صغير وطوي وعلق في الاصبغ فلا يدخل عليه **•**
باء س في مسفرة وعند من الله وكان ذوالنون المصري
يمشي بها على الماء ومن كتب الجيم والزاي في انا جديد
ومحاه نما ورد ودهن به بدنه او لاسه زال الوجع
منه حيث كان في ذاته او رأسه ومن كتب على
باب داره مما ودا في الساعة الاولى من يوم الاثنين
عدد نقطها حقتت من اللصوص ولا يدخلها احد
ان كانت الحروف فعلية لا قولية واما سس الدال الفعلي
فمن كتب اربع دا لان على فعلية في عضو من اعضاء **•**
الأسنان فانها تنخدس وتبرى وعند من الله وللضاح
يكتب اسم الضايح بالحروف الفعلية في وسط ورقة
ويكتب على اركان الكتاب اربع دالات فعلية معكوسه
يكون اولهم اخرهم واخرهم اولهم ويغرز الورقة في الارض
بابرة او مصمار من حديد ويستر الورقة فلا يراها

احد فان الضائع يرجع حيث ما كان واما سر الطاء فمن
كتب ثمان حبات فعليه في مزج مربوطة باسمه ومحاسنها
وشربها ثمانية ايام او ثمانية جمع او ثمانية اشهر او ثمانية
سنين احيا الله قلبه بنوره و لطائف حكمته ووقا
الله شر الغضب وقساوة القلب واما سر الطاء فمن
ربط بحرف الطاء الفعلية اسم من يريد ان يجبه واسم
الحبه واسمه وكتبه في شقف من طين يناد وربط الشقفة
وعلقها للريح فان المصلوب يريح من حينه وساعته
وهنا ختمت هذا الكتاب المسمى برسالة الصوفي للصوفي

بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين فرغ
مؤلفه من اليفه ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر
الله صفر عام ١٠٩٥ الهذلية وتسعين ومائة
والى انتهى بحمد الله واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين كحل بحمد الله وحسن عونه يوم الاثنين
في احدى وعشرين من شهر الله المعظم رجب الفرياد
صلاة الظهر عام ١٠٩٦ الهذلية عام

ولستعين وما بين والى على يد كاتبها لاهيه
في الله سيدي الشيخ عبد العال
في دمشق الشام في منزل القصب وكاتبه الفقير

الحقير المعترف بالعجز والتقصير محمد عبد ابن الشيخ
خليل قيد الصالحى كان الله لهما ولجميع المسلمين
وصحبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله

على سيدنا

محمد وعلى
وصحبه وسلم

من بعد
الائمة
عظيم

ترتف

في باب

هذه عزيمة ذكها بنو نى رضى الله عن
تلكى عن استخراج عزائم الحروف المذكورة فى جميع الكتب
تذكرها اعد دستور التفسير كل ما مرت بك
ساعة الكوكب صاحب الحاجة وان لم تقدر على
ذلك فاجمع ساعاته واضرب ذلك واذكره صباحا
ومساء حتى تفضى حاجته فصاحب هذا العمل لا يكمل

ولا يمل حتى تفضى الحاجة باذن الله وهي هذه كما ترى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقسمت عليكم ايها الارواح الروحانية الطيبة
المباركة الزكية النارية والترابية والريحية
والثائية العلووية والسفلية ومن ينطق منكم الاسماء
يسترق السمع من السماء الى الارض ومن يوافق
منكم النجوم في الامور الخفية والمختلفة ومن يسير
منكم سير النجوم ومن يستضي منكم بنور الشمس
والقمر ومن هو مخلوق تحت الارض ومن يصير مع الطيور
في الهواء ومن ياء وي في السمائي والبراري والقفار
والسحاب والغمام والمروج والجبال والالهام والمغارات
والسهول والاعار والاماكن المنقطعة والطرق
المخفضة والنواضع المظلمة والمضيئة ومن خلقه
الله تعالى من نار السموم ومن هو سميع مطيع
لا سماء الله وكلماته التامات وبالبعث والنشور
وبالملائكة الذين لا ياكلون ولا يشربون طعامهم
التبديد وشربهم التفتديس وما هيأش ما هيأ
اصباي اصبوت الى شداي اقسمت
عليكم بالحي القيوم خالق الارض والسماء والسموات
والارض

والارض ايتا طوعا او كرها الى طائعين ، اقسمت عليكم
 بحق جبرائيل ومسكايل واسرافيل وعزرائيل وبالملك
 اجمعين وبحق الهضشد وبوين صلتض وجزكس قسط
 ودحاح رشح وبحق الفصول الاربعة الصيف والخريف
 والربيع والشتا والجهات الاربعة المشرق والمغرب والقبل
 والجوف وبحق الطبايع الاربعة النار والتراب والهواء
 والماء وبحق عالم الامر وعالم الملك وعالم الجبروت
 وعالم الملكوت وبحق حروف الاسم الاعظم الاربعة
 الالف واللام والهاء واللاهم الله الله ربنا ولا
 لاشرن به شيئا وبحق عين الرحمة مولانا محمد صلي الله عليه
 وسلم الاما اجبتهم وفضلكم مجلسي هذا وفضلتم كذا وكذا •
 وجلبتكم من سميتكم لكم وكنتم اعوانا لي على قضاء حاجتي
 اسرع وقت واقرب مدق وابلع ساعة فان فعلتم
 فلكم الكرامة والسلامة وان ابيتكم فعليكم غضب من الله
 وملائكته ورسد وجرس عليكم شواظ من نار
 ونحاس فلا تنصرون العجل الوحش السما
 ان كانت الاصيحة واحدا فاذلهم
 جميع لدينا محضرون انتهى

محمد اسم
 واسم العلم
 احمد
 ٦